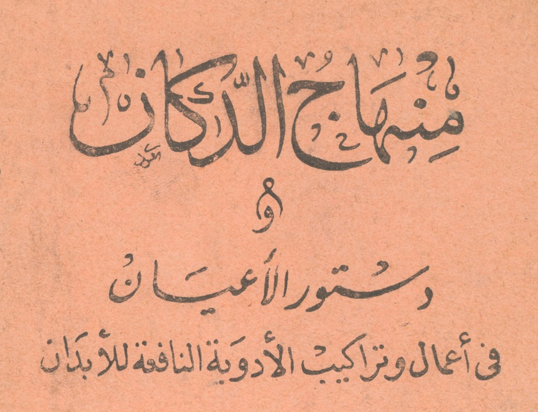


منهاج الدكان

أو

دستور الأعيان

فى أعمال وتراكيب الأدوية النافعة للأبدان

الناشر
مكتبة الجمهورية العربية
لصاحبها: عبد الفتاح عبد الحميد مراد
شارع الصنادقية بالأزهر بمصر

دار الطباعة اليوسفية ٢ ش دار الكتب

منهاج الدكان

أو

دستور الأعيان

في أعمال وتراكيب الأدوية النافعة للأبدان

تأليف

أبي المنى داود بن أبي النصر
المعروف بالعطار الهاروني
من علماء القرن السابع الهجري

الطبعة الأخيرة المنقحة

تطلب من مكتبة الجمهورية المصرية
لصاحبها: عبد الفتاح عبد الحميد مراد
شارع الصنادقية بجوار الأزهر الشريف بمصر

للمطبعة اليوسفية ٤ شارع الكتبخانة بمصر

فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ
(قرآن كريم)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى ليس بذى بداية فيكون مسبوقا ، ولا بذى نهاية فيكون محدوداً، ولا بذى كيفية فيكون متمثلا، ولا بذى كمية فيكون محصوراً، العالى علو تشريف لا علو مكان ، الأبدى السرمدى من غير تجديد زمان ، الواحد الأحد الفرد الصمد ؛ المنزه عن العلل ، القديم الذى لم يزل ، الذى خلق بقدرته الأفلاك الدائرات ، وجعلها بأمره مسخرات ، وشاء أن يكون عنها أربع استقصات ، وأن يكون من حركاتها وامتزاجها وتأثير الأفلاك فيها أجناس الحيوان والمعدن والنبات ، وجعل فيها منافع الحيوانات ،وخص بمعرفة ذلك نوع الانسان بما شرفه به من العقل والنطق والبيان ، إذ كان محتاجا لتعديل المزاج ليكون صحيح البنية حسن الهيئة ثابتا فى عقله سالما فى فكرته منشرحا قلبه فى التفكر فى مصنوعات خالقه ولتكون أعضاؤه مطاوعة له فى حال تعبداته من ركوع وسجود وقيام وقعود وصلاة .

أحمده حمد عبد معترف بربوبيته مقر بوحدانيته ؛ وأشكره شكر من أسبغ عليه نعمه ورحمته تفضلا منه تعالى من غير استحقاق بل جوداً منه لا بطريق الاتفاق جل ثناؤه وتقدست أسماؤه حمداً يؤدى إلى رضوانه ؛ ويوجب المزيد إلى إحسانه ، فهو المحمود أبداً والمشكور سرمداً .

أما بعد ؛ فانى رمت مجموعا يكون جامعاً جميع أغراضى كافيا فى جميع ما يحتاج إليه الراغب فى تحصيل الاحاطة بكمال ماهو بصدده وأن يكون مستغنيا عن مرشد يرشده فى جزئيات مايضطر إليه فيما هو مشتغل به من صناعة الصيدلة لا للكمال الكلى بل بالنسبة لغيره ، إذ كانت هذه الصناعة أشرف الصنائع بعد صناعة الطب ، إذ كانت آلة لصناعة الطب التى موضوعها النظر فى بدن الإنسان

من حيث حفظ صحته إن كانت موجودة أو ردها إن كانت مفقودة وذلك إنما يكون بالأدوية المفردة والمركبة والأغذية المألوفة ، فلم أجد كتابا جامعا لما رمته ولا أقرباذين لأحد من المتقدمين أو المتأخرين كافيا فيما قصدته ، كان قد وضع فى زمانى الشيخ السديد ابن بيان كتابا لطيفا وسماه الدستور المارستانى وذكر أنه قد ذكر فيه جميع ما يحتاج إليه ، وأن لا حاجة إلى غيره من المدونات ، ولعمرى قد أهمل أشياء كثيرة مما يحتاج إليه من يكون له عناية بهذه الصناعة أعنى صناعة الصيدلة المعروفة فى هذا الزمان بصناعة العطرة والشراب ، وليس ذلك عجزاً منه رحمه الله أن يصنف أبسط منه كلاما وأكثر نفعا وإنما قصد الاختصار ، وكانت مخاطبته فيه لمن يكون طبيبا عارفا لأنه قد ذكر فيه قانون عمل الأشربة جملة والربوب جملة ومثل ذلك وهذا إنما يكون مع من تكون له عناية بالطب ، وأما عطار أو شرابى يريد أن يسترشد بكلامه فينبغى أن يكون مبينا له صورة المعلم مع المتعلم ليبقى الناظر فيه مستريح الخاطر مخلص الذمة ، ولما تحقق عندى ذلك تبين لى قلة الانتفاع به مع كثرة فوائده ولو كان مبسوطا أكثر وجمع فيه جميع ما جمعته لاستغنيت به ولم أجمع هذا الكتاب المختار فجمعت هذا الكتاب مختاراً من عدة أقرباذينات مختاره مما يستعمل فى هذا الزمان كالارشاد والملكى والمنهاج وأقرباذين ابن التلميذ والدستور وغير ذلك من كتب الطب النفيسة ومما نقلته عن ثقات من المشابين ومما امتحنته وجربته بيدى وأخذته عن ثقة من جربه ومن امتحان الأدوية المفردة والمركبة ومما نقلته عن مشايخ عاصرتهم ثقات مشتغلين بهذه الصناعة الجليلة ، ولقبته :

بمنهاج الدكان ودستور الأعيان

إذ لا غناء لمن يكون مشهوراً بالاحاطة عن جميع ما فيه لينتفع به المجهود فذكرت الأشربة وطبخها والربوب وتربيبها والمربيات وتربيتها والسفوفات ودقها والشيافات والأكحال وكيفية تصويلها وحرق ما يحرق من أدويتها

وكيفية عملها والمراهم وطبخها ووصايا ينتفع بها فى اتخاذ الأدوية المفردة ومتى تجنى والأوعية التى توضع فيها وما يفسدها فيتوقى وما يصلحها فيعتمد وكيفية استدراك ما بدا فيه من الفساد، وجعلته أبوابا ليكون ذلك معينا لطالبه وسهلا لمن يسترشد به (الباب الأول) فيما ينبغى لمن استصلح نفسه أن يكون متقلداً بعمل هذه المركبات أن يكون على غاية من الدين والثقة والتحرز والخوف من الله تعالى أولا ومن الناس ثانيا (الباب الثانى) فى عمل الأشربة وطبخها وما يصلحها إذا فسدت (الباب الثالث) فى الربوب وتربيبها (الباب الرابع) فى المربيات وكيفية تربيتها (الباب الخامس) فى المعاجين وعجنها (الباب السادس) فى الجوارشنات وتركيبها (الباب السابع) فى السفوفات ودقها (الباب الثامن) فى الأقراص وتقريصها (الباب التاسع) فى اللعوقات وعملها (الباب العاشر) فى الحبوب وتحبيبها وبنادق البذور وحب رمى الدود (الباب الحادى عشر) فى الأيارجات والمطبوخات والترياق وفى غسل الصبر وتدبيرها (الباب الثانى عشر) فى الأكحال وسحقها (الباب الثالث عشر) فى عمل الشيافات وعجنها (الباب الرابع عشر) فى المراهم وطبخها (الباب الخامس عشر) فى الأدهان وكيفية اتخاذها (الباب السادس عشر) فى الأطلية واللطوخات (الباب السابع عشر) فى أدوية الفم والسنونات (الباب الثامن عشر) فى الفتايل المسهلة والقابضة والفرزجات والحقن (الباب التاسع عشر) فى الضمادات والجبارات والسعوطات والنفوخات (الباب العشرون) فى إبدال الأدوية التى يتعذر وجودها فى الوقت الحاضر إذا دعت الضرورة إلى تركيبها على حروف المعجم (الباب الحادى والعشرون) فى شرح أسماء الأدوية المفردة التى يمكن أن يحتاج إليها فى تركيب الأدوية وربما جهلت عند بعض الناظرين فيه من الصيادلة مرتبة على حروف المعجم (الباب الثانى والعشرون) فى الأوزان والمكاييل على حروف المعجم (الباب الثالث والعشرون) فى وصايا ينتفع بها (الباب الرابع والعشرون) فى كيفية اتخاذ الأدوية المفردة وفى أى زمان تجنى ومن أى مكان

وكيف تخزن وأى الأوعية فيها تخزن وما يفسدها وما يصلحها إذا بدا فيها الفساد وذكر ما يعمل مع بعض الأدوية ليمتنع فساده وفى أعمار الأدوية المفردة والمركبة (الباب الخامس والعشرون) فى امتحان الأدوية المفردة والمركبة ووصف حال الجيد منها ؛ وأسأل الله تعالى أن يعيننى على إتمام ما قصدت إليه مما كانت نيتى فيه انتفاع الناس به لوجه الله تعالى ؛ وهذا أوان الشروع فى المقصود .

الباب الاول

فيما ينبغى لمن استصلح نفسه أن يكون متقلداً بعمل هذه المركبات أن يكون على غاية من الدين والثقة والتحرز والخوف من الله تعالى أولا ومن الناس ثانيا

اعلم أيها الولد المبارك وفقك الله لطاعته وأرشدك إلى مرضاته أن الله تعالى خلق للإنسان عقلا وجعله كالسراج يفرق به بين الخير والشر والحسن والقبيح وجعله مخيراً فى ذلك وأن المبدأ منه تعالى فإذا أراد الله بانسان خيرا أجرى الخير على يديه وأعانه على فعله إذا كان غير مستحق لذلك تخلت عنه العناية ففعل الشرور فقوبل عليها فى الدنيا والآخرة ؛ والآن فاحرص ياولدى أن تكون فى نفسك اولا تقوى الله تعالى والخوف خوف محبة فى ذاته لا خوف عقابه فان أجرك يكون عظيما ويكون جانبك من الناس سليما ، ومما ينبغى لك أن تعتمد عليه فى فعل الحق لذاته واتباع الصحيح أن تلتزم تحرى ما وضعه المتقدمون من التراكيب وحرروه وجربوه فوجدوا فيه النفع للناس فوضعوه فى كتبهم ليستعينوا به وقت الحاجة إليه فطلبوا فى ذلك ثواب الله فى الآخرة التى هى السعادة القصوى وقد صارت هذه الأشياء عرفا بين الناس فصارت بمثابة

الأقوال الشرعية التي لا ينبغي أن يحاد عنها ولا يعدل وأنه من عدل عنها فقد خان ومن خان فقد اختل عن أمانته ومن اختل عن أمانته فقد كذب الشرائع ومن كذب الشرائع فقد كفر ومن كفر فقد استوجب العقاب ومن استوجب العقاب فقد هان قدره عند الله ومن هان قدره عند الله فقد استخف به الناس ومن استخف به الناس فلا حياة له ومن لا حياة له كمن لم يكن ومن لم يكن فهو معدوم غير موجود فاحذر يا ولدى أن يكون مآلك هذا الوصف فيذهب تعبك لا دنيا ولا أخرى ؛ واعلم أنه ينبغي لك إذا أحببت أن تكون متقلدا بعمل هذه الأشياء وهى ضرب من الأمانات لأن الأمانة كما قد تعلم باب عظيم أن تجعل لها أصلا تعتمد عليه وتجعله فى نفسك دائما فتصوره بين عينيك ولا تنساه طرفة عين ولا تتناساه وتفنى روحك فيه فتصل وهو أن تحب لغيرك ما تحب لنفسك واعلم أن هذا الكنز الذى أذكرته لك إياه باب عظيم من أبواب الشرائع ليس بقليل فتى فكرت فيه وجدته مانعا حائدا عن فعل شيء من الخيانات والدنيات والأقاويل السمجة والفحش والاستهتار وما أشبه ذلك وقال بعض الشعراء :

خف الله واحذر من عواقب لذة ‏ ‏ مسرتها تفنى ويبقى لك الوزر

ولا تحتقر ذنبا صغيرا تضيفه ‏ ‏ إلى غيره فالغيث أوله قطر

واعلم يا ولدى : أنه لا ذنب أعظم من ظلم الناس وأخذ أموالهم بغير حق لا سيما من كان ضعيفا أو مسكينا ولا عقل له ولا أمر ولا نهى كمثل مريض قد أشرفت نفسه على الهلاك فيستدعى طبيبا حاذقا عالما دينا متحرزا فى أقاويله طالبا وجه الله تعالى وثوابه فيما يقصده من مداواته فيكتب له ورقة تطمئن بها جوارحه على أنها يكون بها برؤه مع عناية الله تعالى واتكل فيها على الصيدلانى أعنى العطار فقد رجع الأمر إليك فلا إثم إن فرطت إلا عليك فهل تستحسن أنت لو كنت مريضا أن تفرط فى حقك وأنت تعلم أن هذا التفريط مؤد إلا إتلاف المال والروح وأنت تعلم قدر العقاب من الله تعالى.

على هذين الذنبين وفى هذا القدر من التنبيه على ما ينبغى كفاية لمن كان ذا بصيرة ولب نير فتذكره بكرة كل يوم ومساءه واحفظه ولا تنساه والله أعلم

الباب الثانى

فى عمل الأشربة وطبخها وما يصلحها إذا فسدت

أصل جميع الأشربة السكرية المتعارفة الجلاب المعروف فى زماننا هذا فانه كالهيولى والمادة لجميعها والفاكهة كالصورة له فاذا اتخذته فصوره أى صور شئت ، وكيفية عمله : أن يؤخذ من السكر النقى عشرة أرطال تكسر وتوضع فى دست مبيض وتغمر فى ماء قد ضرب فيه بياض بيضة واحدة ويخلى حتى يذوب على نار هادئة ويضرب فى وعاء آخر ماء وبياض بيضة ثانية مضروبة حتى يختلطا ويغلى الجلاب فكلما غلى وفار تضع عليه قليلا من هذا الماء فيسكن فورانه ويجتمع ريمه فيكشط ذلك الريم إلى أن ينقى من ريمه وعلامة نقائه أن تبيض رغوته ولا يبقى فيه تغير ولا تزال تغليه كذلك إلى أن تنقطع رغوته فروقه وصفه من خرقة صوف وأعده إلى الدست ثانيا وخذ له قوام العقيد أو المشاش على قدر الفاكهة التى تنزلها عليه واجعل عليه الفاكهة التى تريد واتركه يغلى حتى يأخذ قوام الأشربة التى يؤمن عليها الفساد وارفعه عن النار واتركه حتى يسكن ثم أودعه فى وعاء ولا تملأه كثيرا فانه يتغير لونه ولا تغطه وهو سخن فانه يفسخه ويغير لونه (صنعة الجلاب المسكن للصفراء) ومعناه شراب ماء الورد المستقطر وهى لفظة فارسية مركبة من جل وآب لأن جل هو الورد وآب هو الماء ، يؤخذ من الجلاب المتقدم ذكره خمسة أرطال يعمل عليها رطل واحد من ماء الورد المستقطر فانه يبرد الحرارة ويقمع الصفراء نافع إن شاء الله تعالى (صنعة شراب النيلوفر) النافع من الحميات

وتيبس الطبيعة من كتاب الإرشاد ؛ يؤخذ النيلوفر فيقشر قشره الأخضر لا غير ويقطع ساقه ويجعل فى إناء ويصب عليه الماء الحار ويهيأ كما يهيأ شراب الورد ولم يذكر له كمية وهذا القول ينبغى أن يقال لطبيب يعمله كما شاء قليلا أو كثيراً ومن يعمله ليبيعه فى السوق بدكانه ينبغى أن يجعل لكل رطل أوقيتين ونصفا من ذلك النيلوفر المقشور أو ثلاثة أواق كما ذكر الشيخ ويؤخذ له قوام متوسط بين الرقة والثخانة ليؤمن من تسكيره وقد صار يعمل فى هذا الزمان لكل رطل من الجلاب أربع أواق من ماء النيلوفر المستقطر فيجىء أحسن وأظهر طعما وأصفى لونا من ذلك المقدم ذكره ويرفع فى إناء لا يكون ملآنا حتى يبرد وينبغى أن يكون قوامه فى الصيف ثخينا لئلا يفسد سريعا وفى الشتاء رقيقا لئلا يثبت (صنعة عمل شراب نيلوفر آخر للرازى) يؤخذ من ورق النيلوفر رطل يغلى بأربعة أرطال من الماء حتى ينقص الثلث ويصفى ويعمل لكل رطل من ذلك من السكر النقى وترفع رغوته ويستعمل (صنعة عمل شراب الورد الطرى) يؤخذ لكل رطل من الجلاب المروق المذكور أولا من خميرة الورد أربع أواق وإن كانت مكررة فأقل من هذا القدر على قدر التكرار ويهيأ كما يهيأ قوام شراب النيلوفر المذكور ويرفع كرفعه نافع إن شاء الله تعالى (صنعة شراب ورد الأزرار العراقى) يؤخذ من الورد العراقى الأحمر السالم من التسوس قدر ما يراد ينقى من طينه ومما يخالطه من غيره ثم يرض بأقماعه فان أريد تقليل قبضـــه ينزع من أقماعه وينقع فى الماء ليلة كاملة ثم يغلى على نار حمراء أو هادئة حتى تخرج قوته ثم ينزل ويصفى فى خرقة بعد تبريده ويعصر حتى تخرج قوته ويجعل على كل رطل من الجلاب أوقيتان من زر الورد المغلى المروق ويهيأ كما يهيأ شراب الورد المذكور (صنعة شراب ورد مكرر من النصيبينى) إن وجد وإلا من البلدى ، وهى أن يؤخذ رطل ورد منقى من أقماعه ويجعل فى برنية ويصب عليه خمسة أرطال ماء حار شديد الحرارة ويغطى رأس الوعاء حتى يبرد ويبيض

الورد ويفعل به كذلك سبع مرات أو أكثر ويصفى ويعقد بوزنه سكر ويرفع (صنعة شراب الليمون السائل) الذى كان يعمل فى القراريب مثل ما يعمل شراب الورد ويباع ؛ يؤخذ لكل رطل سكر قد حل جلابا من ماء الليمون الأخضر الذى اعتصر على أوقية جلاب لئلا يتمرر ثلاث أواق إلى أربع أواق بعد تصفيته فلا يجعل على الجلاب حتى يأخذ قوام العقيد فينزل عليه ويترك حتى يغلى غلية واحدة ويرفع لئلا بتخليته على النار كثيراً يتغير لونه وطعمه وربما فسد عن المراد به ، وأما الليمون فانه إن كان فى طوبه يكون ماؤه قليل الحمض وفى الصيف تكون مائيته أقل وحمضه أكثر وزيادته ونقصانه بحسب المستعمل له إن أراد أن ينقصه أو يزيده وأقل ما يعمل فى زمان الصيف رطل ونصف للعشرة (صنعة شراب الليمون المصمغ) يؤخذ للجلاب المذكور قوام المشاش وينزل عليه من ماء الليمون المروق القدر المذكور ويغلى غلية واحدة ويرفع إلا أن قوامه أشد قواما من المتقدم ولأجل ذلك سمى مصمغا (صنعة شراب الليمون الشتوى) المتخذ فى الشتاء النافع للسعال : يؤخذ شراب الليمون المصمغ فيجعل فى أوعية واسعة الفم ويجعل عليها قليل سكر نبات مسحوق ويحرك ويخلى ولا يزال كل يوم يفتقده بالتحريك حتى يداخله السكر النبات المسحوق ويترك فى أماكن باردة أو تحت السماء فانه يجمد ويجىء كأنه السمن الطرى لونا (صنعة شراب الليمون المزمن) يستعمله أهل البلد والصغار والموالى لقلة حمضه ولعدم الصمغية فيه ؛ يؤخذ من الشراب المذكور عشرة أرطال ويوضع فى الدست على نار هادئة ويؤخذ له قوام العقيد ويترك على النار وينزل عليه من ماء الليمون قدر قليل أولا فأولا وهو يضربه حتى يحسن طعمه ولا يكون حامضا ولا يزال يضربه بالدكشاب الخشب وبياض البيض حتى ينتصر ويبيض ويشحم ويرفع (صنعة الليمون الأقراص) المتخذ للتنقل لا غير : يؤخذ لكل رطل جلاب قد عقد حتى أخذ قوام الجلاب الغليظ ليمونة معتدلة لا صغيرة ولا كبيرة ويضرب بالدكشاب حتى يبيض ويعمل

على قوالب الخشب والدربة فى عمل هذا خصوصا معينة دون الخبر (صنعة الليمون السفرجلى) الممسك النافع لتقوية المعدة ويعين على الهضم ؛ يؤخذ من الجلاب المذكور عشرة أرطال تعقد حتى فى قوام العقيد ويجعل عليه من ماء السفرجل المغلى المروق الذى قد رفعت رغوته ثلاثة أرطال وثلث ومن ماء الليمون المروق بقدر ما يراد من حمضه فى زمان الشتاء كما قلنا أكثر وفى زمن الصيف أقل وقد يجعل عليه نصف رطل وعند نزوله يطيب بمسك طيب قد أضيف بشىء من ماء الورد النصيبينى ويحرك ويوعى كما مر (شراب السكنجبين الساذج) يؤخذ لكل عشرة أرطال من الجلاب الذى أخذ قوامه قوام المشاش من خل الخمر الصافى الطيب الطعم السالم من البخر والعطن والمرارة ويكون خل عنب رطلان أو رطلان ونصف إلى ثلاثة على قدر ما يراد من حمضه ويستعمل فى (شراب السكنجبين السفرجلى) وهو مأخوذ من دستور ابن بيان يقوى المعدة والكبد ويفتح سددها ويهضم الطعام ويسكن بقايا الحرارة الكائنة من أعقاب الحميات ؛ يؤخذ من ماء السفرجل رطل ونصف ومن الخل الطيب مثله ومن السكر المحلول المنزوع الرغوة خمسة أرطال يطبخ الجميع على نار هادئة إلى أن يأخذ قوام الأشربة التى يؤمن عليها الفساد وقد سماه بعضهم شراب الميبة الساذجة وليس به (شراب الميبة الساذجة) يؤخذ من السكر النقى خمسة أرطال يحل وتقشط رغوته ويؤخذ له قوام الأشربة وينزل عليه من ماء السفرجل المروق رطل ونصف ومن الخل كذلك ومن الشراب المثلث الذى قد طبخ ووضع فى الشمس أربعين يوما ونزل من الشمس وترك حتى يبرد رطل ونصف وربع ويقوم ويرفع وأصل النسخة بالخمر فمن استجازه فليجعل مكان المثلث خمراً طيبا (صنعة الشراب المثلث) الذى يستعمل فى شراب الميبة الساذجة والمفوهة ؛ يؤخذ من العنب الناضج الصادق الحلاوة فيعصر ماؤه ويصفى ويروق ويكال بكيل ويغلى على نار هادئة ويقشط ما يعلوه من الرغوة حتى يذهب منه الثلثان ويبقى الثلث ويوعى فى

إناء مزفت ويوضع فى الشمس أربعين يوما ويستعمل وإن أبقاه فى الشمس ثلاثة شهور حتى يعتق ويتخمر وينقطع عكره كان أجود وأحسن وأنا ما كنت أطبخ به حتى يمضى عليه ثلاثة شهور وأكثر وكلما عتق كان أحسن وقيل أيضا أن المثلث ما عمل من ثلاثة أشياء من القند وماء العنب والماء (صنعة شراب المبة المفوهة) يقوى المعدة والكبد ويجود الهضم ويفتح سددها وينفع من سوء الهضم وفساد المزاج عقيب الحميات ويفرح القلب وينعش الشيوخ ومن غلب عليه المزاج البارد يضاف إلى الميبة الساذجة المتخذة كما قال الشيخ عند نزولها عن النار فلفل ودار صينى وزنجبيل من كل واحد ثلاثة دراهم عود هندى وقاقلة وبسباسة وسنبل الطيب وزعفران وهال وجوز بوا من كل واحد درهم مسك عال دانق وإن كان المسك عراقيا كان أجود وتسحق الحوائج الجميع ناعما وتضرب فى الشراب المذكور وأما المسك فينبغى أن يضاف بقليل من ماء الورد النصيبينى ويخلط فانه يسرع نفوذه فى الشراب وإن سحق كما ذكر ضاع ولا يخرج له قوة (شراب سكنجبين بزورى) ينفع من سدد الكبد والطحال وينفع من ضعف المعدة والحميات الغبية والدائرة وبرد المزاج وأرجاع المفاصل عن بلغم ؛ يؤخذ بزر كشوثى وبزر رازيانج وبزر كرفس وأنيسون من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا عشرة دراهم ينقع الجميع فى رطل ونصف خل خمر طيب الطعم كما وصفت وأوقيتان ماء قراح ويترك يوما وليله ويغلى على نار هادئة إلى أن ينقص قدر الماء ويصفى ويروق ويوضع عليه خمسة أرطال سكر محلول منزوع الرغوة ويؤخذ له قوام ويرفع (سكنجبين بزورى أصولى) يحل البلغم ويقمع الصفراء وينفع المعدة ويفتح سدد الكبد والطحال ويدر البول ؛ يؤخذ بزر كشوثى وبزر كرفس وبزر رازيانج وأنيسون من كل واحد خمسة دراهم بزر هندبا عشرة دراهم قشر أصل الهندبا والرازيانج من كل واحد عشرة دراهم قشر أصل الكرفس والسكبر من كل واحد خمسة دراهم ينقع الجميع مرضوضا فى رطل ونصف

خل خمر ونصف رطل ماء قراح يوما وليلة ويغلى بنار فحم حتى يذهب قدر الماء ويلقى عليه خمسة أرطال سكر محلول منزوع الرغوة ويقوم ويرفع ويستعمل (سكنجبين رمانى) يسكن الصفراء ويقوى المعدة ؛ يؤخذ من السكر النقى عشرة أرطال تحل وتنزع رغوته كما تقدم ويؤخذ له قوام المشاش وينزل عليه من خل الخمر الطيب الطعم السالم من العفن والبخر كما تقدم ومن ماء الرمان المزمن كل واحد رطلان مروقان ويؤخذ له قوام ويرفع وبلغنى من بعض الأطباء أن القاضى فتح الدين أمر أن يكون عوض ماء الرمان المز ماء رمان حلو وما سألته عنه وماء الرمان المز أصلح (سكنجبين زبيبى) عمله القاضى فتح الدين برسم رجل رئيس ؛ يؤخذ زبيب جوزانى ثلاث أواق ينقع فى رطل خل خمر طيب الطعم والريح يوما وليلتين ويصفى ويعقد به السكر كما تقدم ويؤخذ له قوام المشاش وينزل عليه من ذلك الخل لكل رطل سكر أربع أواق وقد عملته وجاء مليحا غاية وأما والدى فانه كان يعمل عوض الجوزانى صعيديا وذلك إنما يكون بحسب غرض المستعمل الذى فى الوقت الحاضر أعنى الجوزانى بل الصعيدى أصلح (سكنجبين عسلى) وهو أن يجعل مكان السكر عسل نحل نقى طيب الطعم لكل عشرة أرطال من العسل رطلان ونصف من الخل أو أقل أو أكثر على قدر حموضته وما يراد من زيادته ونقصانه (سكنجبين دينارى) من لفظ الشيخ السديد بن بيان وهو أن يضاف إلى كل عشرة أرطال من السكر المحلول كما تقدم رطلان ونصف خل خمر عال ورطلان ونصف ماء هندبا مروقا ويقوم ويرفع (سكنجبين سفرجلى بخل) قد عمل من ماء السفرجل نقلته عن طبيب كان قد ورد البلاد يسمى بأبى إسحق الأندلسى كان مقيما فى دار الحديث الكاملية ؛ يؤخذ من ماء السفرجل ما أردت يروق ويرش عليه يسير من خل خمر فيكون أسرع لتخليله ويوضع فى إناء مكشوف يغطى بخرقة رقيقة فى الشمس عشرة أيام ثم ينزل من الشمس ويوضع فى الظل عشرة أيام فانه يجىء خلا حاذقا يعمل منه

لكل عشرة أرطال من السكر ثلاثة أرطال وثلث وأنا عملته فجاء مليحا جيدا وذكر أنه يقوى المعدة أكثر من الذى بالخل (سكنجبين عقيد) أما السكنجبين العقيد فان الذى يعمل فى السوق لكل رطل سكر أوقية خل وليمونة وما يقدرون أن يعملوا أكثر من ذلك لئلا يتغير لونه وربما أحرق وأما أنا فقد عملته على غير هذه الصفة ولعمرى يكون القدر اليسير لمن يطلبه غنية وهو أنى أدق من السكر رطلا واحدا وأضيف إليه أربع أواق خل خمر وأنزله فى قدر برام على نار جمر حتى يأخذ قوام العقيد وأسكبه فى جرن من رخام مدهون بدهن لوز واتركه حتى يبرد ويجىء صادق الحموضة ولا يتغير لونه ولا طعمه (صفة عقيد تمرهندى) نقلته عن القاضى فتح الدين وهو أن يؤخذ من التمرهندى أوقية ينقع فى ماء ويستحلب ويؤخذ حليبه ويجعل فيه أوقيتان من سكر ويعمل فى قدر برام على نار هادئة أعنى نار جمر ويحرك حتى يأخذ قوام العقيد أعنى يقصف يجعل فى جرن مدهون بدهن لوز وعملته مرارا وجاء مليحا (صفة شراب حماض الأترج) نافع من الخفقان مقوى للقلب والمعدة ؛ يؤخذ من حماض الأترج فيقطع بسكين من خشب ويخرج حبه وينزع شعيره من أغشيته على قلل جلاب إن أمكن وإلا فعلى سكر حتى لا يتمرر ويضاف إلى كل عشرة أرطال من السكر النقى المحلول كما تقدم من ذلك الحماض من ثلاثة أرطال وثلث إلى أربعة أرطال وإن خشيت عليه أن يتغير قصفه من مائه وأطرح الماء أعنى قبل الحماض واتركه على النار يغلى غليات حتى يأخذ قوام الشراب ثم ألق عليه الشعير الذى صفيته واغله غلية واحدة وارفعه وإياك أن تغليه كثيرا وتخليه فى الدست فيتغير لونه وطعمه وأسكبه فى ماجور حتى يبرد وأوعه فى الاناء وإذا فار على النار فرش عليه من دهن لوز يسيرا فانه يسكن ومن ثم يطيبه بمسك ومن ثم لا يطيبه وثم من يضربه بالدكشاب حتى يبيض قليلا وثم من لا يضربه وأنا كنت أعمله واتركه فى أوعيته تحت السما أياما فيجمد ويبيض ويجىء فى غاية الحسن والجودة (صفة شراب

ورد) ومن كتاب ابن رشد : يؤخذ ورد طرى منزوع الأقماع يجعل فى برنية صينى إن أمكن وإلا فمدهونة من الدهن المعمول من الرصاص ويلقى عليه ما يغمره من ماء حار شديد الحرارة ويخلى حتى يبرد ويرفع ذلك الورد بغير عصير ثم يغلى الماء ثانيا ويلقى على الورد ثانيا ويخلى حتى يبرد ويصفى من غير مرس ويوضع فى قنانى مختومة بدهن لوز ويشمس أربعين يوما وأنا كنت أكرره ثلاث دفعات وما أختمه بشىء من الأدهان فيسلم من الزنخ والعطن ويجعل من هذا الماء لكل عشرة أرطال سكر من رطلين ونصف إلى ثلاثة ونصف (ورد مكرر) عنه أيضا : يكرر الورد الطرى كما تقدم عشر مرات وكلما كررته كان أقوى ثم يؤخذ من ذلك الماء رطل يعمل عليه رطل سكر ويؤخذ له قوام يؤمن عليه الفساد وإن خشيت أن يفسد فاكسره بمحمود الأثر وسأذكره (شراب دينارى) نقلته عن ابن الدخوار وهو المستعمل فى دمشق كما قيل : بزر هندبا ثلاثون درهما ورد منزوع الأقماع مثله برباريس بزر كشوث خمسة عشر درهما ينقع فى ماء حار يوما وليلة ويصفى ويعقد بخمسة أرطال سكر محلول كما تقدم ويكسر عليه خمس ليمونات خضر ويرفع (شراب دينارى) أيضا كان عندنا نطبخه قبل هذه النسخة المذكورة : بزرهندبا أوقية برباريس وعرق سوس وزر ورد من كل واحد أوقية بزر كشوث نصف أوقية صندل مقاصيرى ثلاثة دراهم ينقع فى غمرة ماء يوما وليلة ويغلى بنار هادئة ثم يمرس ويصفى ويلقى فيه ثلاثة أرطال سكر ويؤخذ ماء هندبا مائة درهم خل خمر وخميرة وورد من كل واحد ثلاث أواق وماء ليمون أخضر خمسة عددا وعند نزوله عن النار يضرب فيه راوند درهم لك وبسر مثقال (شراب مدبر) من خط ابن بيان نافع للجمهور ينفع لأمراض الكبد ويفتح سددها ويصلح مزاجها : قشر أصل الهندبا والرازيانج من كل واحد ثلاثون درهما قشر أصل الكرفس عشرة دراهم بزر هندبا أوقية ثمر الطرفاء عشرة دراهم شكاع وياذا ورد من كل واحد خمسة دراهم لسان

بزر وعرق سوس من كل واحد عشرة دراهم لك بسر أربع دراهم أمير باريس
عشرة دراهم صندل مقاصيرى عطر الرائحة وحشيشة غافت من كل واحد ثلاثة
دراهم أفسنتين رومى ثلاثة دراهم أسارون مثقال بزر قثاء وبزر خطمى من كل
واحد عشرة دراهم يرض مايجب رضه وينقع فى ماء حار شديد الحرارة يوما
وليلة ويلقى فيه زهر نيلوفر مقشر من قشره الخارج لاغير خمسين زهرة يغمر
ويمرس ويصفى ويلقى عليه سكر خمسة أرطال ويؤخذ له قوام ويلقى عليه ماء
هندبا مروقا مائة درهم خل خمر نصف رطل خميرة ورد طرى نصف رطل
ماء ليمون أخضر أوقيتين ماء رازيانج ثلاث أواق ويؤخذ له قوام الأشربة
وعند نزوله عن النار يلقى عليه مثقال راوند ويرفع نافع (شراب أصول)
أصل الهندبا وأصل رازيانج مقشورين من كل واحد رطل وربع أصل كرفس
مقسر ثلثا رطل محكركه من زغبها وطينها ومغسولة مرارا بالماء العذب حتى يبيض
ماؤها فترض وتغلى بنار هادية حتى تنضج ويروق ماؤها وتعمل على عشرة
أرطال سكر مقشوط الريم كما تقدم وإن كان أصل الكرفس ضعيفا نقوه بقليل
بزر كرفس مرضوضا واكسره بما يكفيه من الليمون الأخضر ثم يرفع ويستعمل
(شراب قشر أصل الهندبا) يؤخذ قشر أصل الهندبا نصف رطل يرض ويغلى
ويصفى ويضاف إليه رطل خميرة ورد ويعقد برطل ونصف سكر ويؤخذ
له قوام معتدل ويضاف إليه ماء ثلاث ليمونات خضر ويرفع (شراب الهندبا)
يؤخذ عشرة ارطال سكر محلول كما تقدم يلقى عليه ثلاثة أرطال وثلث من ماء
الهندبا مروقة إما بالغلى وإما بخرقة وإن أردته يجىء أخضر اللون فمن الغربال
ويؤخذ له قوام ويكسر بمحمود الأثر ويسير ماء ليمون ويرفع (شراب دينارى)
من دستور ابن بيان ينقى العروق من بقايا العفونة وينفع من الحميات المتطاولة
ومن حرارة الكبد، بزر هندبا عشرة دراهم برباريس سبعة دراهم صندل
مقاصيرى ولك وبسر من كل واحد مثقال عرقسوس أربع دراهم بزر كشوث
ثلاثة دراهم وردمنزوع الأقماع ثلاثة دراهم يرض الجميع وينقع فى ماء الهندبا

ويصفى بعد غليانه إلى أن تخرج قوة الأدوية فيه على نار هادئه ويضاف إليه وزنه سكراً ويطبخ إلى أن يأخذ قواما ويرفع الشربة منه عشرة دراهم إلى عشرين وبعض الناس يضيف إليه مثقال راوند صيني أو تركى مسحوقا ويرفع ويستعمل (شراب شاهترج) يلين البطن ويخرج أخلاطا بلغمية وسوداوية محترقة وينفع من الجرب والحكة والجذام وتشيط الأخلاط وغلبة المرار : إهليلج أصفر منزوع النوى ثلاثون درهما كابلى منزوع وهندى ولسان ثور وسنامكى وبسفايج أخضر المكسر وعرق سوس مجرود وكزبرة البير من كل واحد عشرون درهما إجاص مشقق ثلاثون حبه كبار عناب وسبستان من كل واحد خمسون حبة تمر هندى منزوع من حبه وليفه ثلاثون درهما بزر كشوث ثلاثة دراهم زر ورد منزوع الأقماع وبرباريس من كل واحد خمسة دراهم زهر بنفسج سبعة دراهم نيلوفرطرى مقشر ثلاثون زهرة يرض ما يجب رضه وينقع فى سبعة أرطال ماء شاهترج بالرطل البغدادى يوما وليلة ثم يغلا إلى أن يذهب الثلث ويصفى ويرفع على نار هادئة ويضاف إليه وزنه سكرا ويعقد بنار لينة إلى أن يأخذ قواما ويرفع الشربة منه سبعة دراهم إلا عشرين درهما على قوة الآخذ له وهو يستعمل بماء الجبن وقد يضاف إليه عسل خيار شنبر ومحمودة بحسب القوة ، ورأيت فى نسخة أخرى أفسنتين رومى ثلاثة دراهم (شراب شاهترج ساذج) نافع من الجرب والحكة وغلظ الأخلاط السوداوية ، يؤخذ من ماء الشاهترج لكل رطل سكر محلول كما تقدم منزوع الرغم أربع أواق مروقة ويؤخذ له قوام ويكسر بماء الليمون الأخضر كفايته ويرفع ويستعمل (شراب الرمان الحلو) نافع من السعال والآلام الصدرية ، يؤخذ من الرمان الحلو الرقيق القشر الأحمر الحب المنتهى النضج الصادق الحلاوة ويقشر بسكين خشب ويخرج حبه عن لحمه ويعصر ويصفى ويلقى على كل رطل من السكر أربع أواق وإن عملت نصف رطل كان أجود ويكسر بمحمود الأثر ويرفع نافع إن شاء الله تعالى :

(شراب الرمان الحامض) مسكن للصفراء : يؤخذ من الرمان الحامض الرقيق القشر الأحمر اللون السالم من العفونة المنتهى النضج فيعصر ويصفى بعد تقشيره بسكين خشب ويلقى منه لكل رطل سكر أربع أواق وإن أردت كثرة قوته فرده على حسب ماتريد من قوته وما يحتاج أن يكسر بشىء ويرفع ويستعمل (شراب الرمانين المنعنع) نافع من الغثيان ؛ يؤخذ لكل رطل سكر نصف رطل من ماء الرمانين ويؤخذ له قوام وفى حال طبخه يحرك بباقة نعناع قد نقيت من الطين ومما يكون فيها من مختلط الأعشاب حتى يأخذ قواما ويرفع وإن أردت أن تجعله شرابا أقوى فزد عليه من الفاكهة قدر ماتريد ويرفع (شراب الصندل الأبيض) نافع لتقوية المعدة والإسهال وقطع الدم ، يؤخذ من الصندل المقاصيرى الأبيض المائل إلى الصفرة عشرة دراهم يرض رضا بليغا وينقع فى نصف رطل ماء ورد يومين وليلتين ويصفى ويعزل ذلك الماء ورد المنقوع فيه الصندل ويغلى الصندل فى ماء حتى تخرج قوته ويصفى ويحل فيه رطل سكر ويؤخذ له قوام ويلقى عليه ذلك الماء الذى عزلنه أولا ثم يؤخذ له قوام الأشربة ويكسر بنصف أوقية حب رمان حامض شامى منقوع فى ماء بعد أن يمرس من غير دق ويلقى عليه ويؤخذ له قوام ويرفع ويستعمل (شراب الصندلين) يؤخذ من صندل أبيض كما تقدم وصندل احمر مشرق اللون من كل واحد خمسة دراهم فيرضان كما تقدم وينقعان فى رطل ماء ورد بلدى عرقا سالما من الزنجرة والحموضة يومين وليلتين ثم تصفيهما وتعزل الماورد وتغلى الصندلين اللذين صفيتهما من ماء الورد بماء قراح حتى تخرج قوتهما وتصفى الماء عنهما وتحل فيه رطل سكر وتأخذ له قواما وتضيف إليه ماء الورد الذى عزلته أولا وتأخذ له قواما وتكسره بنقيع نصف أوقية حب رمان كما تقدم ويرفع ويكون السكر أبيض نقيا من حافات السكر العال ويرفع ويستعمل نافع (شراب التفاح والمخضب) مقو للمعدة والقلب : يؤخذ من التفاح المخضب السالم من الفج والعفن

الشاب فيمسح بخرقة صوف أو كتان خشن وينقى من حبه وعوده ويدق في جرن صوان أو رخام ويعصر ويؤخذ من الماء بعد تصفيته وغليه وقشط رغوته لكل رطل سكر أربع أواق من ذلك الماء وإن أردته أجود فيكون لكل رطل سكر نصف رطل ويؤخذ له قوام ويرفع ويستعمل (شراب سفرجل خام) مقو للمعدة : يؤخذ من السفرجل الطيب السالم من السوس والحموضة فيمسح وينقى من حبه كما تقدم ويعصر ويؤخذ ذلك الماء ويغلى ويروق ويؤخذ لكل رطل سكر أربع أواق وإن عملته نصف رطل كان أجود ويؤخذ له قوام ويرفع ويستعمل نافع إن شاء الله تعالى (شراب عود) من الإرشاد لابن جميع : عود رطب إن أمكن وجوده وإلا فعود قاقلي مر أسود الباطن والظاهر إلى شقرة زين دهن أربعة وعشرون درهما ينقع في ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى على نار هادية أي نار جمر حتى تخرج قوته ويلقى ما بقى منه على خمسة أرطال سكر محلول كما تقدم وليكن من جملة الخمسة أرطال السكر نصف رطل عسل نحل ويؤخذ له قوام ويرفع (شراب العود أيضا) من كتاب الرازى المعروف بمن لم يحضره طبيب : عود هندى ومسك من كل واحد درهمان سنبل وقرنفل وجوزبوا ومصطكى من كل واحد درهم يرض ويعمل في خرقة ويغلى في رطل ماء ورد حتى ينقص الثلث ثم يمرس ويصفى ويعقد برطل سكر أبيض ويؤخذ له قوام الأشربة ويطيب بقيراط مسك ويرفع ويستعمل (شراب البلح) مقو للمعدة عاقل للطبيعة : ماء بلح أخضر شيص يدق في جرن صوان أو رخام ويعصر ماؤه لكل ثلاثة أرطال وثلث عشرة أرطال سكر يكون نقى البياض ويكسر بنقيع حب الرمان ويؤخذ له قوام ويرفع (شراب القراصيا) نافع للصداع قراصيا خضراء تغلى وتمرس وتنزل من غربال ليف إن أمكن فإنه أنظف من الشعر وإلا فشعر لكل عشرة أرطال سكر من أربعة إلى خمسة أرطال وإن عمل من اليابس فمن رطلين ونصف إلى ثلاثة وثلث (شراب الإجاص) ملين للطبيعة مسكن للحمى : إجاص مغسول ينقع ويغلى بنار هادئة ويمرس وينزل من

غربال ليف إن أمكن وإلا فشعر ويلق على كل عشرة أرطال سكر ثلاثة وثلث إلى أربعة أرطال نافع (شراب التمر هندى) نافع للصداع تمر هندى رطل ونصف منزوع من حبه ليفة ينقع فى ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويمرس ويصفى ويعقد لعشرة أرطال سكر محلول كما تقدم ويؤخذ له قوام ويرفع (شراب لسان الحمل) قاطع للدم. ورق لسان الحمل الأخضر السالم من العفن يغسل بماء عذب وينشف من ذلك الماء بأن يمسح بخرقة حتى لا يبقى فيه شيء من أثر الطين ويدق ويستخرج بقليل ماء فانه قليل المائية ويؤخذ لكل رطل سكر من خمسة أواق إلى نصف رطل من الماء ويكسر بنقيع حب الرمان ويرفع (شراب الريباس) المتخذ فى بلاد الشام مقو للمعدة. يدق الريباس فى جرن صوان ويستخرج ماؤه ويلق فيه وزنه سكراً ويؤخذ له قوام ويرفع ويستعمل (شراب العناب) عناب أحمر لحيم سالم من السوس ينقع ويغلى على نار هادية ويمرس وينزل من غربال ليف ويعمل لكل رطل سكر ثلاثة أواق ويؤخذ له قوام ويرفع ولا حاجة لشيء يكسره إلا بمحمود الأثر (شراب الآس) حب آس أخضر رطل. يدق وينقع ويغلى على نار هادية حتى ينقص الثلثين ويصفى على رطلين ونصف سكراً نقيا ويكسر بنقيع حب الرمان ويؤخذ له قوام ويرفع نافع إن شاء الله تعالى؛ وحب الآس البلدى أقوى لتقوية المعدة وقطع الإسهال إذا لم يكن معه سعال وحب الآس الإسكندرانى لمن به إسهال وسعال أصلح فينبغى أن يكون عندك من هذا ومن هذا (شراب التوت) نافع من اوجاع الحلق. ماء توت رطلين ونصف سكر خمس أواق محلول كما تقدم يقوم ويرفع نافع إن شاء الله تعالى (شراب العنب) نافع للسعال ونهش الهوام ماء عنب صادق الحلاوة من كرم قديم عشرة أرطال يغلى حتى يبقى منه الثلث ويلق عليه وزنه سكرا أبيض وتقشط رغوته ويقوم ويرفع ويستعمل نافع (شراب الأسطوخودس) نافع للدماغ. أسطوخودس جديد عطر الرائحة نصف رطل وثلث ينقى من عيدانه وينقع فى ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة

ويغلى على نار هادية ويلقى بعد التصفية على أربعة أرطال سكر ورطل عسل نحل ويقوم ويرفع (شراب كزبرة البئر) نافع للسعال كزبرة بئر خضراء رطل تنقع فى ماء حار يوما وليلة وتغلى على نار هادية وتدق وتستخرج وتصفى وتلقى على أربعة أرطال ونصف سكرا ونصف رطل عسل نحل ويقوم ويرفع وإن دققتها بعد سلقها واستخرجتها بمائها جاءبها الشراب أخضر اللون مليحا يقبل عليه المشترى نافعا إن شاء الله تعالى (شراب الزوفا الساذج) نافع من ضيق النفس يؤخذ زوفا يابس نصف رطل ينقى من عيدانه وينقع فى غمره ماء شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى على نار هادية ويصفى ويلقى عليه أربعة أرطال سكر ورطل عسل نحل ويؤخذ له قوام ويرفع (شراب النرجس) نافع لضيق النفس ويقيأ به . يؤخذ من النرجس الأخضر الغض السالم من العفن ربع رطل يكمر فى ماء شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى بنار هادية ويصفى على رطل سكر وعسل نحل ويؤخذ له قوام ويرفع (شراب مدبر لضيق النفس) من خلط سديدين بيان يؤخذ فراسيون أربعين درهما أصل سوسن أسمانجونى وعرق سوس مجرود مرضوض وزوفا يابس وفرذنج من كل واحد عشرون درهما قشر أصل الرازيانج والكرفس من كل واحد عشرة دراهم لوز مقشر وقلب صنوبر وحلبة وبزر رازيانج وأنيسون من كل واحد خمسة دراهم ومصطكى وقرفة لف وزنجبيل يابس من كل واحد درهمان زبيب منزوع العجم مائه درهم عناب مائة حبة عددا تين يابس عشرون حبة عددا ينقع الجميع فى أربعة وعشرين رطلا ماء حاراً شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى بنار هادية حتى يبقى منه عشرة أرطال ويمرس ويصفى ويحل فيه عسل نحل رطلين رب عنب رطلين فانيذ سكرى رطل وتنزع رغوته ويؤخذ له قوام؛ وعند نزوله عن النار يضرب فيه وزن درهم زعفران ويرفع الشربة من أوقية إن أوقيتين بماء حار نافع إن شاء تعالى) شراب الخوخ الزهرى المحدث على رأى القوابل) وذكروا أنهم جربوه فوجدوه نافعاً من المغل والريح البارد

الذى يأخذ الصفار المراضيغ وهو ريح النفاس . خوخ زهرى رطل ونصف يغلى على نار هادئة ؛ وفى حال غليانه يضاف إليه أصل هندباوشمار من كل واحد عشرة دراهم بمرطرفا ستة دراهم بزباريس ستة دراهم وردعراقى منزوع وعرق سوس من كل واحد ثلاثة دراهم بزر كشوث مثقال حشيشة غافت وصندل مقاصيرى ولك وبسر من كل واحد مثقال نيلوفر طرى وورد طرى يلقى آخر الغليان من كل واحد عشرون زهرة حرير خام محروق درهمين ورق لسان ثور ثلاثة دراهم بزرهندبا ستة دراهم برض مايجب رضه ويضاف إلى الحوائج ويصاق الخوخ حتى ينضج ويخرج قوة الأدوية ويمرس ويصفى من غربال ليف ويضاف إليه سكر رطلين ونصفا ويؤخذله قوام ، ويضاف إليه خمير ورد وماء لسان ثور شامى وماء نيلوفر من كل واحد أوقية ؛ ويؤخذ له قوام عند نزوله عن النار يضاف إليه لازورد وحجر أرمنى من كل واحد درهم زعفران نصف درهم درونج عراقى معقرب وبهمن أحمر وأبيض من كل واحد مثقال صمغ خوخ وعود ريح عراقى ومغربى من كل واحد مثقال عود قاقلى درهم عود عنبر خام درهم مسك قيراطين يسحق فى نصف أوقية ماء ورد عرق خرزة بقرى خروبة دهب وفضة من كل واحد عشر ورقات طباشير درهم بزر ريحان وبزر باذر نبويه من كل واحد مثقال لؤلؤ بلاثقب نصف درهم غبار طلع درهم حب أترج مقشر من قشره مثقال سك مسك درهم ملح أندرانى نصف درهم ويخلط جميعا جيداً ويرفع ويستعمل (شراب مفرح) من خط ابن بيان معتدل نافع لوجع القلب ويصلح الأبخرة السوداوية؛ حرير خام ولونه أصفر اللون صقيل براق خوارزمى ولسان ثور شامى من كل واحد أوقية زر ورد منزوع وصندل مقاصيرى وبهمن أحمر وأبيض ودرونج عراقى معقرب وبزر ريحان وبزر باذر نبويه من كل واحد ثلاثة دراهم عود هندى مثقال كزبرة شامية أربعة دراهم يرض مايجب رضه وينقع فى أربعة أرطال ماء يوما وليلة يغلى على نار هادية إلى أن ينقص النصف

ويمرس ويصفى على رطلين سكر أبيض ويضاف إليه آخر الطبخ رب تفاح ورب سفرجل مصرى وخميرة حماض من كل واحد نصف رطل لسان ثور شامى أوقيتين ويؤخذ له قوام الأشربة ويرفع فى برنية قد مسح باطنها بقيراط مسك مدفأ بقليل ماء ورد وقد يضاف إليه ورق ذهب وفضة من كل واحد عشر ورقات لازورد وحجر أرمنى مغسول ولؤلؤ بلا ثقب من كل واحد مثقال زعفران نصف درهم يخلط ويرفع ويستعمل (شراب مدبر لضيق النفس) من خط ابن بيان وللسعال القديم والربو: يؤخذ راسن وعرق سوس وكزبرة بئر وبزر خطمى وزهر بنفسج من كل واحـــد ستة دراهم فراسيون وزوفا يابس من كل واحد أربعة دراهم أسطوخودس وآنيسون من كل واحد درهمين زبيب منزوع العجم عبيدى أوقيتين تين لحم اوقيتين لسان ثور خمسة دراهم بزر كثاء وبزر بطيخ من كل واحد عشرة دراهم فيلوفرطرى خمسة عشر زهرة سكر أبيض رطلين رب عنب نصف رطل يؤخذ له قوام ويعمل عليه ماء ثلاث ليمونات خضر كبار ويحرك ويرفع (شراب الفاكهة) من المنهاج لابن جزلة يقوى المعدة والأحشا. ويقطع القىء والمرار الصفراوية وينفع الحوامل إذا أصابهن قذف فى الرحم ماء. سفرجل وكمثرى أخضر شاب وماء رمان مزوز عرور إذا لم يوجد الزعرور فماء حصرم يغلى حتى ينقص الربع وترفع رغوته ويعمل عليه وزنه سكرا أبيض ويؤخذ له قوام ويرفع ويستعمل (شراب العود) من المنهاج مقو ينفع المعدة ويجود الهضم وسوء الاستمراء إذا كان من برودة ويطيب النكهة (وصفته) ماء ورد عرق رطل يجعل فى قدر حجارة ويلقى عليه عود هندى وسك مسك من كل واحد درهمين سنبل عصفور وقرنفل كبابة وجوزبوا من كل واحد درهم الجميع مدقوق جريشا مشدود فى خرقة كتان خفيفة شداً متخلخلا ويغلى حتى ينقص الثلث وتمرس الخرقة جيداً ويصفى على رطل سكر أبيض ويؤخذ له قوام ويفتق بدانق مسك ويرفع ويستعمل (شراب بنفسج يابس) نافع لآلام الصدور ويلين الطبيعة وينفع السعال. يؤخذ لكل عشرة رطال

سكر محلول كما تقدم من البنفسج العراقى الأزرق العطر الرائحة السالم من العفونة تسع أواق ينقع فى ماء حار شديد الحرارة ويخلى حتى يبرد ويعاد على النار فى قدر برام ويغطى بغطاء من خشب ، وتكون النار نار فحم ويخلى حتى ينقص منه الربع وينزل من على النار ويترك حتى يبرد ويمرس مرسا خفيفا ويصفى ويلقى عليه ذلك السكر المحلول ويؤخذ له قوام ويرفع ويكسر بماء عشر ليمونات معتدلة المائية أو بمحمود الأثر رطلا (شراب بنفسج رطب أخضر) يؤخذ من البنفسج الرطب رطلان منزوع من أعواده يكمر فى ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة فى وعاء ضيق الفم ويمرس مرسا خفيفا ويلقى عليه بعد التصفية عشرة أرطال سكر محلول كما تقدم ويرفع ويستعمل ويكسر بماء عشر ليمونات خضر معتدلة المائية أو بمحمود الأثر رطلا (شراب بنفسج مكرر) منسوب إلى ابن التلميذ بنفسج رءوس طرى مقطوع القضبان رطل واحد يكمر فى عشرة أرطال ماء حار شديد الحرارة ويترك حتى يبرد ويمرس مرسا خفيفا ويصفى ويغلى ذلك الماء ويكمر فيه رطل ثان كذلك ست دفعات أو سبع دفعات وأكثرها عشر دفعات وأقلها خمس دفعات ويوزن ما بقى من الماء ويغلى عليه وزنه من سكر وعسل عال وأنا كررته سبع دفعات ووزنته فجاء وزنه ستة أرطال فعملته بوزنه سكرا وترنجبينا نصفين بالسوية وجاء مليحا قوى الفعل ولم يحتج إلى ما يكسره وعدد الرطل ألف ومائتا زهرة بشد الخيط المائة زائدة سبعة (شراب بنفسج مكرر أيضا من اليابس) يؤخذ بنفسج يابس كما تقدم لكل عشرة أرطال من السكر ثلاثة أرطال وثلث من البنفسج وأما صورة عمله فيؤخذ من البنفسج العراقى الأزرق الجيد تسعة دراهم وينقع فى ماء حار شديد الحرارة ويترك حتى يبرد ويغلى بنار هادية ويمرس مرسا خفيفا ويصفى ويعاد الماء على النار ويغلى ويكمر فيه زهر ثان وزن الأول كذلك ست دفعات ثم تأخذ جميع الزهر الذى كررته وتصفيه وتحل فيه سكرا وترنجبينا رطلا نصفين بالسوية فانه يجىء أحسن وأكثر

إسهالا ويؤخذ له قوام الأشربة التي يؤمن عليها الفساد ويضاف إليه الماء الأول ثم يقوم على نار جمرة لئلا يفسد وأنت تحركه ويرفع ويستعمل ويكون لكل رطل سكر وترنجبين خمس أواق زهر بنفسج وهو جيد نافع إن شاء الله تعالى (شراب الزوفا) من الإرشاد نافع من السعال الحادث عن النزلات وهو يلين الصدر من اليبس وينفع من ضيق النفس. أصل السوس مرضوضا مجرودا عشرون درهما أصل رازيانج وكرفس وكزبرة بير وزوفا من كل واحد سبعة دراهم وحب سفرجل وبزر رازيانج وآنيسون من كل واحد خمسة دراهم وبزر خبيزا وبزر خطمي ولب بزر قثاء مقشورا وشعير مقشور وكثيراء بيضاء من كل واحد ثلاثة دراهم عناب وسبستان من كل واحد أربعون حبة عددا زبيب منزوع ثلاثين درهما تين أبيض عشر حبات ينقع في عشرة أرطال ماء حار ويطبخ بنار هادية إلى أن يصير في قوام الجلاب الثخين ويعقد برطلين سكرا ونصف رطـــل عسل نحل ويستعمل الشربة من أوقية إلى أوقيتين (شراب الفاكهة) ماء الكمثرى والتفاح المزو ماء الرمان المزو ماء الزعرور من كل واحد جزء يطبخ بالسكر على نار هادية كجرى العادة ويستعمل. شراب الفراسيون من الإرشاد أيضا نافع من الربو وضيق النفس المتولد من بلغم غليظ فراسيون أربعين درهما أصل سوس مجرود مرضوض وزوفا رفودنج نهرى وكزبرة بئر من كل واحد عشرة دراهم لوز حلو مقشور وحب صنوبر وحلبة وبزر رازيانج وآنيسون من كل واحد خمسة دراهم مصطكي ودار صيني وزنجبيل من كل واحد درهمين زبيب منزوع ثلاثون درهما عناب سبستان من كل واحد مائة حبة تين أبيض عشرون عددا يجمع وينقع الجميع في أربعة وعشرين رطل ماء حار ويترك يوما وليلة ويطبخ بنار هادية حتى يبقى النصف ويصفى ويعقد بسكر وفانيد خمسة أرطال حتى يصير في قوام الأشربة ويرفع الشربة منه من أوقية إلى أوقيتين (شراب الفاكهة أيضا) نافع لتقوية المعدة ويصلح للقيء البلغمي ويعين على الهضم ويقطع الإسهال المتولد عن ضعف القوى

امساكه . يؤخذ من ماء السفرجل عشرة أرطال ومن ماء الرمان المز ومن ماء التفاح ومن ماء الكمثرى من كل واحد اربعة أرطال سكر طبرزذ وشراب ريحانى من كل واحد رطلين يجمع ذلك كله فى قدر برام ويطبخ بنار لينة ثم يؤخذ له قاقلة كبيرة وصغيرة وسنبل وعود ومصطكى وقرنفل وبسباسة وزعفران وسك مسك وجوزبوا من كل واحد درهم تدق الأدوية وتصر فى خرقة خفيفة وتلقى فى القدر وتمرس وقتا بعد وقت حتى ينعقد ويصير فى قوام الأشربة ويجعل لبارد المعدة عوض السكر عسل نحل ويطيب بالمسك ويرفع (شراب العود) منه يسخن المعدة وينفع من الخفقان الحادث عن المرة السوداوية والرطوبة ويقوى الهضم ويفرح النفس ويبسط الأخلاط ومنافعه كثيرة جداً يؤخذ من العود الرطب الهنـــدى خمس أواق يرض وينقع فى ستة أرطال ماء عذب يوما وليلة ويطبخ بنار لينة حتى يذهب منه ثلثه ويصفى ويلقى عليه أربعة أرطال سكر ويطبخ بنار لينة هادية حتى يصير فى قوام الأشربة ويفتق بقيراط مسك ويرفع ويستعمل (شراب الراوند) منه أيضا يفتح السدد ويقوى الكبد يؤخذ عشرون درهما راوندا يصب عليه ثلاثة أرطال ماء ويترك يوما وليلة ثم يغلى بنار هادية ويعقد بثلاثة أرطال سكر طبرزذ ويؤخذ له قوام الأشربة ويرفع (شراب المدبر الكافورى) ذكر ناقله أنه نقله من خط ابن تمام الطبيب ماء هندى منزوع الرغوة وماء ورد بلدى وماء سفرجل وماء تفاح مخضب وماء كمثرى وماء حماض الأترج وماء رمان حامض ورمان حلو وماء لسان ثور شامى وماء نيلوفر من كل واحد ثلاثون درهما يستحلب فيه بزر قثاء وبزر خيار وبزر رجلة وبزر يقطين من كل واحد نصف أوقية ثم ينقع فيه . أمير باريس أوقية وصندل مقاصيرى مرضوض نصف أوقية تمر طرفاء أربعة دراهم لك بسر ثلاثة دراهم بزر كشوثه عراقى مثقال يشال على النار ويغلى بنار هادية حتى ينقص الثلث ويجعل فيه شيرخشك عشرون درهما ترنجبين عشرون درهما عصارة أمير باريس أوقية

ومن السكر النقى رطلين يعقد بنار هادية حتى يأخذقوام الأشربة وينزل عن النار ويخلط فيه راوند صينى مثقال لازوردوحجر أرمنى مغسولين عود قاقلى من كل واحد درهم حرير خام إبريسم محرق وفى نسخة الأصل مقرض ولؤلؤ غير مثقوب وبزر ريحان وبزر باذر نبويه من كل واحـــد مثقال كافور قيصورى طباشير أبيض ثلاثة دراهم يسحق ما يجب سحقه ويخلط ويرفع فى إناء مدهون ويستعمل منه أوقية مع أوقية شراب ورد. وذكر أن هذه النسخة من دستور الشيخ أبى المعالى ابن تمام وهى تركيبه ، نافع إن شاء الله تعالى (شراب المراقيا) نقلته من لفظ القاضى فتح الدين بن أبى الحوافر رحمه الله يؤخذ أفتيمون أقريطى مائة درهم أفسنتين رومى خمسون درهما زهر بنفسج عراقى أزرق اللون خمسون درهما أهليلج هندى ثلاثون درهما فودنج نهرى عشرون درهما فلوس خيار شنبر مائة درهم ينقع فى عشرين رطل ماء فاتر يوما وليلة ويغلى على نار هادية حتى يبقى منه الثلث فيعقد بسبعة أرطال شراب ورد طرى ويرفع ويستعمل (شراب البسفايج) عن القاضى فتح الدين يسهل أخلاطا سوداوية وينفع لغير ذلك وهو كثير المنافع. يؤخذ بسفايج أخضر المكسر فستقى اللون جديد نصف رطل زبيب منزوع ثلاث أواق غاريقون أنثى أبيض هش أربعة دراهم سبستان منزوع الأقماع ثلاث أواق إجاص كبار لحيم بعلبكى أربع أواق قراصيا شامية أربع أواق تمر هندى أوقيتان بزر خطمى عشرة دراهم بزر خبيزى عشرة دراهم لسان ثور عشرة دراهم سنامكى عشرة دراهم زهر بنفسج عراقى عشرون درهما عرق سوس خمسة دراهم بزر هندبا ستة دراهم رازيانج أخضر عشرة قلوب يغلى ويمرس فيه ويصفى على أربعة أرطال سكر بياض عنبله ويؤخـــذ له قوام ويرفع نافع (شراب بسفايج ساذج) عن طبيب مشهور بسفايج أخضر المكسر طرى أربع أواق يرض وينقع فى ماء شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى على نار هادية حتى يبقى منه ما يحل به رطل سكر ويؤخذ له قوام ويكسر بأوقية

عسل نحل ويرفع ويستعمل (شراب الأبريسم) من الإرشاد إملاء ولى الدولة النافع لتقوية الباه وضعف القلب يؤخذ حرير خام خوارزمى صقلى المنظر ذهبى اللون دقيق الطاق جيد الجنس أوقيه ونصف ينقع فى ماء قد أطفىء فيه الحديد سبع مرات يوما وليلة ثم يطبخ حتى يذهب ثلثاه ويلقى عليه رطل واحد سكر بياض ويطبخ حتى يؤخذ قوام الشراب ويكسر بأوقية عسل نحل مصرى عال ويلقى عليه خولنجان وعود وج ومصطكى من كل واحد مثقال زعفران ربع درهم ويرفع نافع (شراب سكنجبين عنصلى) من اقرباذين ابن التلميذ النافع من الأخلاط الغليظة وفساد اللون وسوء القنية يؤخذ بصل عنصلى جزء يقطع بسكين خشب ويغلى بخل خمر سبعة أجزاء بنار فحم حتى يتهرى ويصفى ويلقى على كل رطل سكر من ذلك الخل أربع أواق ويؤخذله قوام ويرفع ويستعمل نافع (شراب مفرح بارد) من لفظ ابن بيان لم يذكره فى الدستور وشكره كثيرا يحسن لمن يعتريه ضعف القلب من أسباب حارة يؤخذ شراب رمان حلو أوقية ونصف يدعك فيه ربع درهم ورق ذهب وربع درهم ورق فضة دعكا بليغا ويضاف إليه شراب تفاح مخضب أوقية ونصف لؤلؤ غير مثقوب وكهرباء وطباشير أبيض من كل واحد درهم بزر رجله عراقية عشرة دراهم كزبرة شامية درهم يسحق الجميع وينخل ويخلط جيدا ويرفع ويستعمل منه كل يوم مثقال لعقا ويشرب بعده شراب نيلوفر وورد وماء لسان ثور وماء نيلوفر من كل واحد نصف أوقية هذا نص كلامه والله أعلم (شراب مفرح معتدل) من لفظ الشيخ السديد ابن بيان لامن الدستور نافع لضعف القلب الكائن عن أبخرة سوداويه محترقة وغيرها حرير خام عال ولسان ثور من كل واحد أثنا عشر درهما زر ورد وصندل مقاصيرى وبهمن أبيض وأحمر درونج عراقى وبزر ريحان وباذرنبويه من كل واحد ثلاث دراهم كزبرة شامية أربعة دراهم عود هندى مثقال فرنجمشك قبضة لطيفة أخضر إن وجد والاقيابس خمسة دراهم يرض مايجب.

رضه وينقع يوما وليلة ويغلى على نار هادية إلى أن ينقص منه الثلث ويمرس ويصفى ويضاف إلى صفوه سكر رطلان ويؤخذ له قوام ويلقى عليه ماء لسان ثور ثلاث أواق وماء نيلوفر ثلاث أواق وماء ورد بلدى ثلاث أواق ويؤخذ له قوام الأشربة ويلقى عليه خميرة تفاح وخميرة سفرجل وخميرة رمان حلو وخميرة حامض من كل واحد نصف رطل وإن وجدت مياه الفواكه فيكون من السكر أربعة أرطال ويحرك ويؤخذ له قوام وعند نزوله عن النار يضرب فيه لؤلؤ غير مثقوب ولازورد مغسول من كل واحد مثقالان زعفران نصف درهم ورق ذهب وورق فضة من كل واحد ربع مثقال مسك عراقى عال قيراطان يسحق بقليل ماء ورد يخلط جيداً ويستعمل (شراب سكنجبين نزورى) من دستور ابن بيان ينفع من سدد الكبد والطحال وينفع من ضعف المعدة والحميات البلغمية والدائرة وبرد المزاج وأوجاع المفاصل يؤخذ بزر كشوث وبزر كرفس وأنيسون من كل واحد خمسة دراهم بزر رازيانج خمسة دراهم بزر هندبا عشرة دراهم ينقع الجميع فى رطل ونصف خل خمر وأوقيتى ماء قراح يوما وليلة ويطبخ حتى ينقص مقدار الماء ويصفى ويروق ويؤخذ خمسة أرطال سكر يحل وتنزع رغوته ويضاف إليه الخل المروق ويعقد ويرفع نافع (شراب سكنجبين أصولى) من دستور ابن بيان ينفع من بقايا الحميات البلغمية والربعية ويفتح سدد الكبد وينقى العروق يؤخذ قشر أصل الرازيانج والكرفس والكبر والهندبا من كل واحد خمسة دراهم ينقع فى مائة درهم خل خمر حاذق وعشرين درهم ماء قراح يوم وليلة ويغلى إلى أن يذهب مقدار الماء ويصفى ويلقى عليه ثلاثة أرطال سكر بالرطل البغدادى محلول كما تقدم ويؤخذ له قوام ويرفع (شراب سكنجبين عنصلى) من دستور ابن بيان يؤخذ من بصل العنصل المعتدل المقدار فى أيام الحصاد رطل ونصف يقطع بسكين خشب على قدر الفلكة ويجعل فى خيط كتان ويجعل فى ظرف زجاج مملوء بماء خل خمر حاذق سبعة أرطال ونصف

ويكون بينه وبين الخل قدر أصبعين ويسد فم الظرف مدة شهرين ويترك في الشمس ثم يؤخذ من ذلك الخل لكل رطل سكر أربع أواق ويؤخذ له قوام ويرفع (شراب زوفا) من الإرشاد نافع من السعال الحادث عن النزلات ويلين الصدر من اليبس وينفع من ضيق النفس يؤخذ من عرق السوس المجرود المرضوض عشرون درهما ومن أصل الرازيانج والكرفس وكزبرة بئر وزوفا من كل واحدة عشرة دراهم حب سفرجل وبزر رازيانج وأنيسون من كل واحد خمسة دراهم بزر خطمى وبزر خبيزى ولب بزر قثاء وشعير مقشور وكثيرى من كل واحد ثلاثة دراهم عناب وسبستان من كل واحد أربعين حبة عددا زبيب منزوع ثلاثون درهما تين أبيض لحيم عشر حبات يرض ويجمع في عشرة أرطال ماء حار ويطبخ إلى أن ينقص النصف ويصفى ويعقد برطل سكر إلى أن يصير في قوام الجلاب الغليظ الشربة منه من أوقية إلى أوقيتين (شراب النعناع) من الإرشاد ينفع من القرف ويقطع القيء والغثيان والفواق والإسهال يؤخذ من الرمان الحلو والحامض يقشر من قشره ويدق بشحمه ويعتصر ويؤخذ من مائة ماشئت ويغلى حتى يطلع ريمه فيقشط ويدام غليانه إلى أن ينقص من النصف ويوزن ويجعل على كل رطل منه نصف رطل عسل نحل ونصف رطل ماء نعناع وإن أردت أن تجعل مكان العسل سكرا فافعل ويؤخذ له قوام ويرفع (شراب كادى) من أقرباذين ابن التلميذ نافع من الجدرى والحصباء وقيل إنه يدفع ضرر الوباء والوخم خشب الكادى وعيدان الرازيانج وبزره وقشر أصله من كل واحد رطل تمر هندى منقى من حبه وليفه رطل زرورد منزوع نصف رطل سنبل ولك بسر منقى من عيدانه من كل واحد أربعة دراهم صندل مقاصيرى أبيض وأحمر مرضوض من كل واحد أربعة دراهم يرض مايجب رضه وينقع في أربعة أمثاله ماء عذبا يوما وليلة ثم يطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الربع ويمرس ويصفى من خرقة كتان صفيقة ويعاد إلى

القدر ويضاف إليه خل خمر حاذق رطلان ماء رمان حلو وحامض من كل واحد رطل ويطبخ بنار هادئة حتى يختلط ويضاف إليه من السكر النقى رطلان ويؤخذ له قوام ، وعند نزوله عن النار يلقى عليه كافور قيصورى وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم مسحوقين ناعما ويجعل فى إناء زجاج أو مزجج أعنى مدهونا جيداً ويستعمل منه عند الحاجة من درهم إلى ثلاثة دراهم نافع إن شاء الله تعالى (شراب كادى) من الدستور ينفع من الحصبة والجدرى وغلبة الدم والصفراء والبثر والحمرة والنملة والنار الفارسية يؤخذ من خشب الكادى يدق جريشا وتمر هندى من كل واحد نصف رطل ورد منزوع الاقماع ربع رطل سنبل هندى ولك بسر من كل واحد أربعة دراهم بزر رازيانج وقشر أصله من كل واحد ثلاثة دراهم يغلى فى أربعة أرطال ماء حتى ينقص الربع ويصفى بخرقة كتان ويضاف إليه ماء رمانتين وخل خمر من كل واحد نصف رطل ومن الجلاب المقوم خمسة أرطال ويؤخذ له قوام بنار هادئة ويستعمل (شراب الآس) من اليابس لكل رطل سكر من حب الآس اليابس الاسكندرى الذى يعمل منه الرب النافع من الاسهال مع سعال من ثلاث أواق إلى أربع على قدر مايراد من قوته ولمن يكون به إسهال من غير سعال وأريد استعمال حب الآس البلدى الذى يكون أخضر عفصا كالاول أيضا ويكسران بنقيع حب الرمان الشامى نصف أوقية لكل رطل نافع (شراب الهليون) النافع من عسر البول ويفتت الحصى المتولد فى المثانة يؤخذ لكل رطل سكر من ماء الهليون المدقوق المعتصر المستخرج بيسير من الماء فان ماءه قليل نصف رطل وإن عملته مغليا فيؤخذ لكل عشرة أرطال سكر من الهليون خمسة أرطال يغلى فى ماء حتى ينضج ويمرس ويصفى ويحل فيه السكر ويعقد ويكسر نصف رطل عسل نحل منزوع الرغوة أو بمحمود الاثر رطلا ويرفع ويستعمل وإن عملته من الحب فلكل رطل سكر من جملة العشرة أرطال اوقيتان من الحب إلى ثلاثة أواق ويكسر

كما تقدم (شراب النجيل) وهو النجم وهو الثيل يؤخذ منـــه أخضر من السواحل المـائية فيدق ويستخرج بالماء ويصفى ويعقد على كل عشرة أرطال سكر خمسة أرطال من ذلك الماء وصورة دقه واستخراج مائه أن يغسل من طينه ويدق حتى يصير ناعما فى جرن رخام أو صوان ويرش عليه فى حال دقه شيء من المـاء فإنه قليل المائية ويعتصر ويؤخذ من ذلك الماء كما تقدم وإن أردت أن تغليه فخذ منـه وهو أخضر خمسة أرطال يغلى حتى تخرج قوته ويمرس ويصفى عليه عسل نحل رطل وتسعة سكر أو بمحمود الأثر رطلا وتسعة سكر ويؤخذ له قوام ويرفع ويستعمل (شراب الحسك) النافع من عسر البول ويفتت الحصى المتولد فى المثانة يؤخذ من مائه المستخرج بالمـاء كما تقدم نصف رطل لكل رطل سكر وأوقيه عسل نحل من جملة وزن السكر أو بمحمود الأثر اوقيتان ، وإن كان من اليابس فلكل رطل سكر أوقيتان إلى ثلاث يرض وينقع يوما وليلة ويغلى بنار هادئة ويمرس ويصفى ويكسر كما تقدم ويرفع نافع إن شاء الله تعالى (شراب الخشخاش الطرى) النافع من السعال ويسكن الحرارة ويلين الصدر بإذن الله يؤخذ من الخشخاش الأخضر خمسون درهما يرض ويغلى بنار هادئة حتى ينضج ويمرس ويصفى ويلقى فيه رطل سكر ويؤخذ له قوام ويكسر بمحمود الأثر أو بنصف أوقية عسل نحل ويرفع نافع (شراب الخشخاش اليابس) يؤخذ من قشر الخشخاش اليابس أوقية ونصف يرض وينقع فى ماء حار يوما وليلة ويغلى ويمرس ويصفى ويستحلب فى مائه أوقيتان من بزر الخشخاش الأبيض ويحل فيه سكر نقى رطل ويكسر بمحمود الأثر أو بنصف أوقية عسل نحـــل مصرى ويرفع (شراب الأنجبار) النافع من رمى الدم فى أى جهة كان ويقوى القوة الممـاسكة ويشد الطبيعة وهو من الأشربة المحدثة لم يكن عندنا قبل هذه الأيام يؤخذ من عوده وقشره وأصله من أوقيتين إلى أوقيتين ونصف يرض وينقع فى ماء حار يوما وليلة ويغلى بنار هادية ويمرس ويصفى ويعقد به رطل

سكر ويؤخذ له قوام ويكسر بنصف أوقية حب رمان شامى قد نقعت فى ماء ويرفع . وأما الخمائر التى تعمل وتستعمل فى طول السنة عند عدم الفاكهة كالسفرجل والتفاح والرمان ومايجرى مجرى ذلك فإن الذى جرت العادة به فى هذا الزمان أن يعمل لكل عشرة أرطال من السكر البياض عشرة من مياه هذه الفواكه بعد غليها وكشط ريمها وتصفيتها ويؤخذ له قوام معتدل ويرفع مايعلوه أيضا من الريم ويرفع فإذا دعت الضرورة إلى طبخ شراب منه أخذ لكل عشرة أرطال سكر خمسة من هذه الخميرة بعد أن يحل السكر ويرفع ريمه ويؤخذ له قوام الشراب وتلقى عليه الخميرة ويغلى غلية أو غليتين بقدر مايداخل الجلاب الفاكهة ويرفع ويستعمل وأما الشراب الذى يعمل من الرب فإن العادة أن يعمل الرب كما تقدم صنعة عمله ، فإذا أحتيج إلى طبخ الشراب منه أخذ لكل عشره أرطال من السكر المحلول جلابا وقد رفع ريمه وأخذ له قوام معتدل من ذلك الرب رطلان أو رطلان ونصف بقدر أختيار المختار منه فإن الرب قد يكون غليظ القوام فيؤخذ منه رطلان وإن كان رقيقاً أخذ منه رطلان ونصف ويرفع ويستعمل (شراب الفطام) قيل إنه لابن المدور تأخذ قشر فستق وزر ورد عراقى وبرباريس وحب آس من كل واحد عشرة دراهم قرظ بلدى وقرظ يمانى وجلنار من كل واحد خمسة دراهم حب رمان شامى عشرة دراهم عود هندى ثلاثة دراهم عفص عشر حبات عددا متوسطة المقدار صندل مقاصيرى درهمين طراثيث خمسة دراهم حصر يابس شامى خمسة عشر درهما آس أخضر عشرة قلوب زرجون قبضة يرض الحوائج وينقع فى عشرة أرطال ماء يوما وليلة ويغلى حتى يبقى منه الربع ويمرس ويصفى ويضاف إليه ماء سفرجل وماء تفاح وماء كمثرى من كل واحد نصف رطل وأربعة أرطال سكر ويؤخذ له قوام ويفتق بثلاثة دراهم سك مسك ومصطكى درهم وطباشير درهمين ويحرك ويرفع (شراب الخمار) له أيضا ينفع من الغثيان يؤخذ ماء تفاح وماء سفرجل

وكمثرى وحصرم ورمان حامض وزرجون من كل واحد رطل قراصيا خضراء ورطلان يغلى مع قشر فستق وقلوب مرسين وقلوب أترج من كل واحد قبضة يمرس ويصفى ويستخرج فيه رطل تمرهندى ويضاف إليه المياه المتقدمة ويعقد بمثله سكرا بياضاً ويؤخذ له قوام ويرفع وعند نزوله عن النار يضرب فيه زر ورد عراقى وصندل مقاصيرى مطحونين ، ومن أراد أن يضيفهما فى حال الغليان فليفعل ولم يذكر لهما وزنا (شراب دينارى) المستعمل ببغداد نقل عن ابن المدور أيضا وهو سكنجبين دينارى أيضا نسخة ثانية ولم يذكر فيه ماء هندبا وزر ورد عراقى منزوع الأقماع وبزر هندبا من كل واحد عشرة دراهم صندل مقاصيرى ثلاثة دراهم تنقع الحوائج مرضوضة فى مائتى درهم خل خمر يوما وليلة فى إناء مدهون ويغلى بنار هادية حتى تخرج قوة الأدوية فى الخل ويمرس ويصفى ويعمل على كل رطل من السكر النقى من ذلك الخل أربع أواق ويقوم ويرفع (شراب حماض) رأيته فى بعض النسخ وذكر أنه يجىء جيدا صافيا يخرج الحماض ويؤخذ منه رطل واحد ويعمل عليه رطل سكر مدقوق ويترك يوما وليلة فى إناء مدهون ويصفى ويغسل الشعير بالماء ويرمى الشعير ويضاف إليه رطل سكر ثان ويغلى على نار هادية ويؤخذ له قوام ويرفع ذكر أنه يجىء جيدا صافيا ولم أجربه إلى حين تسطيره (شراب سكنجبين عنصلى) من الملكى النافع من سوء الاستمراء وجساوة الطحال والكبد ويفتح السدد ويقطع الأخلاط الغليظة اللزجة وينفع من ضيق النفس والسعال العارض من الرطوبة يؤخذ من بصل العنصل رطل ونصف يقطع بسكين خشب أو زجاج قطعا صغارا ويطرح عليه خمسة عشر رطلا خل خمر ثقيف أو خل عنب ويصلق حتى يتهرى البصل ثم يصفى ويطرح على كل رطل منه رطل ونصف سكر ويطبخ

بنار لينة معتدلة حتى يؤخذ له قواما وتكشط رغوته أولا فأولا ويرفع ويستعمل (شراب الورد) النافع من الحمى والعطش وتوقد المعدة ويلين الطبيعة من الملكى ورد طرى منقى من عيدانه وأقماعه وبزره رطلان يوضع فى طنجير نظيف ويصب عليه عشرة أرطال ماء ويغلى غليانا جيداً ويصفى ويؤخذ لكل رطل من ذلك الماء رطلان سكر وتكشط رغوته أولا فأولا حتى يصير فى قوام الجلاب ويرفع ويبرد ويستعمل وإن أردت مسهلا للطبيعة من الملكى فينبغى أن يغلى الورد المذكور فى عشرة أرطال ماء حتى يبيض وتخرج قوته ويصفى يعاد الماء على النار ويغلى فيه ورد ثان كالأول رطلان وثالث ورابع وخامس ومن الناس من يكرره سبع دفوع وكلما كررته كان أقوى لاسهاله وجرت العادة إلى عشر دفوع وصفه ومابقى من الماء أضف لكل رطل منه رطلين من السكر ويغلى وتنزع رغوته ويكسر بمحمود الأثر ويؤخذ منه وقت الحاجة أربع أواق مع سكنجبين بارد وثلج فانه يسهل الصفراء وإذا جاز أن يستعمل بسكنجبين فما يضره أن يكسر بماء ليمون لكل رطل ليمونة معتدلة لا كبيرة ولا صغيرة مائية إذا عدم محمود الأثر (شراب بنفسج) من الملكى النافع من السعال والنزلات إلى الصدر من حرارة يؤخذ بنفسج طرى كيلا واحدا ويغلى فى أربعة أكيال ماء حتى تخرج قوته ويصفى ويلقى على كل رطل من ذلك الماء رطلان من السكر وإن أخذت ثفله بعد تصفيته وأغليته فى ماء ثان قدر الأول وصفيته وحليت فيه السكر وكشطت رغوته وأخذت له قواما غليظا كالعقيد وألقيت عليه الماء الأول كان أحفظ لقوته وأزيد لمنفعته والله أعلم (شراب الرمان المز) المسكن للقىء من تجارب ابن المدور وذكر أنه من أقر باذين الرازى يؤخذ حب رمان حامض نصف رطل سماق منقى من حبه ربع رطل يصب عليه أربعة أرطال ماء ويطبخ حتى يصير رطلين ويصفى ويؤخذ من ورق الأترج عشر ورقات طاقات نعناع ومثقالان قرنفلا ومثقال سك مسك وخمسة دراهم

كندر و ثلاثة دراهم قشر فستق ودانق زعفران تجمع مدقوقة ومنخولة فى خرقة وترمى فى الماء وتصفى وتحرك ساعة بعد ساعة حتى تخرج قوتهـــا وتلقى عليه تسع أواق سكرا ويوخذ له قوام ويسقى منه عند القى الشديد والكرب وأجوده أن يوخذ بالماء البارد ؛ وإذا لم يوجد ورق أترج ونعناع أخضران فيوخذ من يابسهما من كل واحد درهمان (شراب عرق السوس) المدبر النافع للسعال العتيق وجميع العلل التى تكون فى الصدر والرئة والجنبين من النزلات والربو وتضايق الأنفاس والبهر ويفتح السدد ويدر البول ولا يشربه أصحاب الحمى وهو معتدل فى مزاجه كثيرة منافعه يوخذ من عود السوس مجرودا مرضوضا ستون درهما كزبرة بير وخشخاش أبيض من كل واحد عشرون درهما زوفا يابس وبزر خطمى وبزر رازيانج وأنيسون من كل واحد عشرة دراهم عناب وسبستان من كل واحد مائة حبة عددا ينقع الجميع فى أربعة عشر رطل ماء حار يوما كاملا وليلة ويطبخ بنار لينة حتى يبقى الثلث ويصفى ويعاد الصفو إلى القدر مع رطلين رب عنب ورطل فانيد ويطبخ حتى يصير فى قوام الأشربة ويرفع ويستعمل منه أوقية مع أربع أواق ماء وقت السعال نقلته من كتاب الرازى لمن لم يحضره طبيب . وأما شراب عرق سوس الساذج النافع لأصحاب السعال وبحة الحلق وهو قريب من منافع الأول عرق السوس رطل مجرود مرضوض ينقع يوما وليلة ويغلى بنار هادية ويمرس ويصفى ويعقد بثلاثة أرطال رب عنب وفانيد وسكر وربع رطل عسل نحل نقلته عن الشيخ السديد ابن بيان عمله للقاضى كمال الدين فانتفع به (شراب الكشوث) من كتاب الرازى لمن لم يحضره طبيب نافع للصفراويين والذين بهم يرقان وحر فى المعدة والكبد والسدد واحتباس الطبيعة وهو مجرب تعالج به الشبـــاب فى الصيف فينتفعون به يوخذ بزر كشوث أربعون درهما بزر بنفسج وبزر شاهترج من كل واحد عشرون درهما أفسنتين رومى ولسان ثور وورق ورد عراقى من كل واحد

عشرة دراهم إجاص وعناب وسبستان من كل واحد مائة حبة عددا ينقع الجميع فى أثنى عشر رطل ماء حار ليلة كاملة ويطبخ حتى يبقى أربعة أرطال ويمرس ويصفى فى صفوة ثلاثون درهما ترنجبين ويصفى ثانية ويعاد إلى القدر مع ثلاثة أرطال سكر ويغلى وتنزع رغوته حتى يصير فى قوام الأشربة ويرفع الشربة منه أوقية بماء بارد نافع (شراب لسان الثور) منه أيضا ذكر أنه تأليف أبى جعفر ابن الجزار لفتى كان به خفقان وحر وصفراء فى معدته وفزع وسهر وأعراض الماليخوليا وكان نحيف البدن يابس المزاج فانتفع به وحمد عاقبته يؤخذ من لسان الثور الورق أربعون درهما وبزر كشوث وزهر بنفسج من كل واحد عشرون درهما ورق ورد وشكاعا ونعناع وريحان ترنجالى وريحان قرنفلى من كل واحد عشرة دراهم ينقع الجميع فى عشرة أرطال ماء حار ليلة ويطبخ بنار هادية حتى يبقى الثلث ويمرس ويصفى ويضاف اليه رطل ماء رمان حلو ورطل ماء هندبا مغلى مروق وأربعة أرطال سكر بياض ويطبخ بنار لينة ويؤخذ قرنفل ومصطكى وعود قاقلة وجوز بوا وزعفران من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع ويربط فى خرقة ويرمى فى القدر وهى تغلى ويحرك ويؤخذ له قوام الأشربة ويرفع الشربة منه أوقية وأكثر بماء بارد ويكسر بمحمود الأثر نافع (شراب دينارى) من دستور البيمارستان بالقاهرة يؤخذ حب أمير باريس عشرة دراهم بزر كشوث ثلاثة دراهم صندل مقاصيرى درهمان بزر هندبا عشرة دراهم ترض الحوائج وتغلى فى ماء حتى تخرج قوة الادوية ويمرس ويصفى ويضاف إليه رطلان ماء هندبا وأربع أواق خميرة ورد وأربعة أرطال سكر ويعقد ويرفع (شراب دينارى آخر) يؤخذ من بزر هندبا جزء ويغلى فى ثلاثة أمثاله خل خمر حتى ينتصف ويحل فيه مثله سكرا بياضا ويقوم ويرفع (شراب سكنجبين بزورى) منه بزر كرفس أوقية بزر رازيانج أوقية ونصف أنيسون أوقيه ونصف بزر هندبا أوقيتان يرض الجميع وينقع فى أربعة أرطال خل خمر ورطل ماء قراح ويغلى حتى

تخرج قوة الأدوية ويصفى على عشرين رطل سكر ويقوم ويرفع والمصلحة أن يكون الخل خمسة أرطال (شراب مفرح معتدل) منه نافع لوجع القلب يؤخذ لسان ثور شامى ثلاثون درهما بزر باذر نبويه وبزر ريحان وحرير خام من كل واحد عشرة دراهم بهمن أبيض وأحمر وزر ورد عراقي وصندل مقاصيرى من كل واحد خمسة دراهم بزر شاهترج عشرة دراهم يرض مايجب رضه وينقع يوما وليلة فى خمسة أرطال ماء حار ويغلى حتى ينقص الثلث ويضاف إليه رطلان من ماء تفاح مخضب مغلى مروق وخمسه أرطال سكر ويؤخذ لهقوام وعند نزوله عن النار يضاف إليه درهم زعفران مذاب بنصف أوقية ماء ورد وماء لسان ثور شامى ويرفع (شراب الزوفا) النافع من السعال وضيق النفس منه زوفا يابس وبزر رازيانج وأنيسون وبزر كرفس وعرق سوس مجرود مرضوض من كل واحد خمسة دراهم عناب وسبستان من كل واحد خمسون حبة عددا ينقع الجميع فى ثمانية أرطال ماء ثم يطبخ إلى أن ينقص النصف ثم يصفى ويعقد بوزنه سكرا بياضا ويرفع (شراب الأذخر) منه إذخر ومصطكى وعرق سوس مجرود مرضوض من كل واحد نصف أوقية قشر سليخة وأسارون ودار صينى من كل واحد درهمان عود بلسان وأشنه من كل واحد ثلاثة دراهم قشر أصل الكبر وكمون وكراويا من كل واحد درهمان زوفا يابس وبزر رازيانج وبذر كرفس من كل واحد درهمان قاقلة كبيرة وصغيرة من كل واحد مثقال بزر خطمى نصف أوقية يغلى بأربعة أرطال ماء حتى يعود النصف ويصفى ويعقد برطلين سكرا بياضا ورطلين عسل نحل ويرفع (شراب مفرح بارد) نافع من الأبخرة الحارة من دستور البيمارستان يؤخذ لسان ثور وبسر ولؤلؤ غير مثقوب وكزبرة يابسه وبزر رجله وقشر أترج من كل واحد درهمان كافور قيراطان ولم يعينه قديما أم حديثا ور ق ذهب وورق فضة من كل واحد عشر ورقات طين مختوم نصف درهم وإن عدم فبدله زمرد بزر باذر نبويه مثقال تدق الأدوية ويؤخذ

حرير خام ربع أوقية تغلى فى غمرها ماء حتى تخرج قوتها وتصفى وتسقى بمائها الحوائج المدقوقة حتى تصير كالخبيص ويضرب فى رب تفاح أ أو ربه حماض كفايته ويرفع نافع (شراب الأملج) من تعاليق القاضى فتح الدين بخطه رحمه الله تعالى يقوى المعدة وخاصة الحارة ويفرح القلب ويشهى الغذاء يؤخذ ثلاث أواق أملج ترض وتنقع فى ثلاثة أرطال من ماء الورد الطرى ليلة ويضاف إليه صندل مقاصيرى نصف درهم عود قاقلى ربع درهم أمير باريس ثلاثة دراهم يغلى حتى تخرج قوة الأدوية ويصفى ويعقد بوزنه ونصف وزنه سكرا ويؤخذ له قوام الأشربة ويكسر بنصف أوقية حب رمان شامى قد نقع بالماء نافع (شراب العنب) من خطه رحمه الله لحفظ الصحة ويقوى المعدة ويفرح القلب وينعش الحرارة الغريزية يؤخذ ماء عنب عشرون رطلا يغلى على نار هادية حتى يذهب منـــه الربع ويضاف إليه اثنا عشر رطل سكر وثلاثة أرطال عسل نحل وصندل مقاصيرى مرضوض أوقية ونصف يعمل فى خرقة مهلهلة النسج فى ستة أرطال ماء ورد بلدى ويؤخذ له قوام وعند نزوله عن النار يفتق بربع مثقال عنبر ومثله عود ومسك ونصف مثقال زعفران ويرفع ويستعمل (شراب بسفايج) أيضا رأيته بخطه على ظهر كتاب له بسايج نصف رطل إجاص كبار نصف رطل سبستان خمسون حبة عددا عناب أربع أواق عود سوس سبعة دراهم لسان ثور عشرة دراهم زهر بنفسج عشرون درهما غار يقون أبيض أربعة دراهم سنامكى منقى من عيدانه عشرون درهما زبيب ثلاث أواق نيلوفر طرى عشرونه زهرة شمار أخضر عشرة قلوب عيدان خطمى عشرة دراهم بزرخبيزى وبزر خطمى من كل واحد سبعة دراهم يرض ما يجب رضه وينقع فى ستة أرطال ما. ويغلى حتى يبقى ثلاثة أرطال ويمرس ويصفى ويعاد إلى القدر ويعقد بثلاثة أرطال سكر وعسل نحل مصرى أوقيتين ويرفع الشربة منه عند الحاجة ثلاث أواق نافع (شراب مدبر برسم القىء) مجرب يؤخذ بزر قطف ســـبعة دراهم

عروق البطيخ الأصفر عشرة دراهم شبت قبضة جيدة بزر فجل ثلاثة دراهم
يطبخ الجميع فى ثمان أواق ماء حتى يبقى منه النصف فيصفى ويضاف إليه
خل خمر وماء فجل من كل واحد مائة درهم ويعقد بثلاثة أرطال عسل نحل
مصرى ويؤخذ له قوام جيد ويلقى عليه سبعة دراهم صمغ حرشف ودرهمان
ملح هندى ويخلط جيدا ويرفع ويؤخذ منه عند الحاجة على قدر ما ينبغى
بقليل ماء حار ويمتلىء منه ويتقيأ فانه نافع جيد مجرب (شراب النارنج)
لتقوية القلب ويقوى المعدة عملته للشيخ عز الدين عبد السلام رحمه الله
وصفاه له القاضى فتح الدين فانتفع به يحل السكر فى ماء لسان ثور شامى عوض
الماء وتكشط رغوته ويؤخذ له قوام غليظ ويلقى عليه من شعير النارنج
لكل رطل سكر أربع أواق ويؤخذ له قوام وينزل عن النار ويفتق
بزعفران مداف بماء ورد لكل رطل ربع درهم إلى نصف درهم ويرفع
(شراب السرور) من الإرشاد نافع من الأمراض السوداوية يبسط النفس
ويزيل الأفكار الرديئة ويجيد الهضم ويفش الرياح ويدر البول ويسخن
الكلى ويعين على الجماع وينفع الحوامل فى حال الحمل والنفاس ويقوى
الأعضاء الرئيسة ويفتح السدد ويعدل المزاج بالكلية ؛ وبالجملة ينفع من
الأمراض السوداوية والبلغم الفاسد وينفع من حمى الربع المزمنة وجميع
أصناف الماليخوليا ويذهب النسيان ويقوى الذكر ويدفع مضار الأغذية
الفاسدة ويطيب الجشاء ويزيل حموضته ويذهب البخر يؤخذ من حب الآس
الرطب ومن بزر الريحان القرنفلى وورقه المجفف وبزر الباذرنبويه وحاشا
وقشر الفستق وقشر سفرجل وقشر تفاح وبزر الباذروج ونمام مجفف
ومرزنجوش وكزبرة بئر وهيوفاريقون ولسان عصفور وورد أحمر وصندل
أبيض وأحمر وبزر رازيانج وزر راوند مدحرج وقفاح إذخر ونانخواه
وسليخة وحرير خام وجعده لسان ثور وأسارون وفوتنج نهرى وصعتر فارسى
وقنطريون دقيق من كل واحد مثقالان قسط هندى وسنبل وساذج

زنجبيل وخولنجان وجوزبوا وبسباسة قاقلة كبيرة وقرنفل وقرفه ودارصيني وفلفل ودار فلفل وقصب ذريره وبدله إن عدم وزنه إذخر أو زعفران وعود هندى من كل واحد مثقال ومن قشر أصل حشيشة لسان الثور عشرة مثاقيل ومن قشر أصل لسان الحمل وقشر أصل الرازيانج من كل واحد سبعة مثاقيل قشر ترنج وزن جميع الأدوية وتؤخذ قدر جديد تنقع فيها الحوائج فى غمرها خل خمر طيب الرائحة ويترك يوما وليلة ويغلى بنار هادية إلى أن ينقص النصف ويبرد ويمرس ويصفى ثم يغلى ثانية فى قليل ماء ثان لتخرج قوة الأدوية ويمرس ويصفى ويجمع الماءان ويضاف إليهما من العسل وزن الماء ومن الخمر العتيق مثل وزن ربع العسل ومن ماء الورد المطر مثل وزن سدس الماء ويجمع الجميع واحدا ويؤخذ مصطكى وزعفران ودرونج وبهمن وقرنفل وسك مسك وجوزة طيب وقاقلة صغيرة وصندل أصفر من كل واحد نصف مثقال يسحق الجميع ويخلط فيه عند كمال عقده ويفتق بمسك لكل رطل من الشراب قيراط ويرفع ويسقى منه ثلاث أواق عند الحاجة نافع إن شاء الله تعالى (شراب السكنجبين الراسقى) ويعرف بشراب الآلهة وبشراب السرور (١) أيضا يبسط النفس ويقوى الكبد والقلب وجميع الأعضاء الباطنة والرئيسة ويدر البول وينفع من الفزع ويقوى الدماغ وينبه شهوة الجماع . وبالجملة فهو كثير المنافع وهذه صفته يؤخذ من أصل الراسن اليابس خمسون مثقالا يجعل فى خرقة ويلقى عليه ست كيزان من عصير العنب بالكوز الذى عياره بالرطل البغدادى عشرة أرطال من عصير العنب الذى سماه الأقدمون الجاروس ، وهذا الكيل يسع ن الزيت تسعة أرطال ومن العسل ثلاثه وعشرين رطلا ويترك ثلاثة شهور فى الشمس وينزل ويصفى ويستعمل فانه نافع لما قلناه ويزيد عليه أنه يقوى المعدة

---

(١) قوله وبشراب السرور : أى كالذى قبله فإنه شراب السرور لا السرو .

ويزيد فى الحرارة الغريزية ويبطىء بالهرم ويقوى الأفعال ويخصب الأبدان ويثمر الدم واللحم وينقى الفضول الرديئة ويعدل الطبع ويحسن اللون ويصفى الحواس ويجيد الهضم وهو نافع (شراب سكنجبين راسنى) نافع من أوجاع الصدر والرئة الحادثة عن الرطوبة الغليظة اللزجة ومن الانتصاب وأوجاع المفاصل وعرق النسا وبالجملة منافعه جليلة كمنافع الشراب المتقدم ذكره ويزيد عليه لما فيه من الخل فينفع من أمراض الكبد والطحال وأورامهما وسددهما ويفتت الحصاة ويدر البول والطمث وينفع من اليرقان الأسود والأصفر والبهق الأبيض والأسود وحميات الربع ويلطف الأخلاط الغليظة ويقوى الشهوة ، نافع من أوجاع الفم واللثة المبثرة والأسنان الدامية ومن وجع الأسنان ومن شرب السموم القاتلة وخاصة من الأفيون والسوكران ومن جمود الدم واللبن فى البطن ومن العلق المتعلق بالحلق إذا تغرغر به غرغرة أو تجرعه قليلا ومن السعال المزمن ونفث الدم الذى يكون من قرحة وسيلان الفضول إلى أسلق ومن الخوانيق وأورام اللهاة الساقطة وهو نافع من الاستسقاء والحكة والجرب ونافع من الغيظ والهم والحزن ومن جميع الآفات يؤخذ من الراسن المقطع قطعا صغارا المغسول من طينه ومن ترابه مائة مثقال ويلقى عليه من خل الخمر العال الفائق الجيد الجوهر ثلثمائة مثقال ويترك منقوعا فى الخل أربعين يوما فإذا كان بعد ذلك صفى الخل عنه وألقى عليه مثل وزنه مرة ونصفا سكر طبرزذ أو مثله مرتين من العسل النحل والجيد ويطبخ إلى أن ينعقد ويأخذ قوام الأشربة التى يؤمن عليها الفساد بعد كشط رغوته ويرفع ويستعمل (شراب السكنجبين المتخذ بالبزور والأصول) ومنافعه كمنافع السكنجبين الساذج المذكور ويزيد عليه أنه يدر البول والحيض ويفتت الحصاة فى الكلى والمثانة ويقوى المعدة ويفتح سدد الكبد والطحال ويلطف الأخلاط يؤخذ من الراسن المقطع المغسول المجفف فى الظل يوما وليلة سبعة أرطال بالبغدادى ويلقى عليه من خل الخمر النقى

الجيد الجوهر عشرة أرطال يجعل مع ذلك من قشور أصل الرازيانج وقشور أصل الكرفس من كل واحد أوقية ومن بزر الرازيانج والانيسون من كل واحد نصف أوقية ويترك أربعين يوما ثم يصفى ويجعل على النار ويجعل عليه من السكر لكل وزن من الخل وزن واحد ووزنان من العسل النحل الجيد وذاكر هذا القول لم يذكر غليانا والاصول لاتخرج قوتها إلا بالغليان على النار والجيد أنه بعد النقع يغلى حتى تتهرى الاصول وتنضج وتصفى ويجعل على كل وزن من المتبقى كما تقدم ذكره من العسل وزنان ومن السكر وزن واحد ويقوم ويرفع (شراب راسن) من خط القاضى الاجل فتح الدين ابن أبى الحوافر نافع من الرياح الغليظة ويفتح سدد الكبد والحموضة والنفخ فى المعدة والرطوبة الغليظة ويقوى القلب وينعش الحرارة ويبسط النفس وينفع من أمراض العصب يؤخذ من الراسن خمسة وعشرون مثقالا ابريسم خام مقرض ومقشور أترج مجفف وورق الفرنجمشك وورق لسان ثور شامى من كل واحد ثلاثة دراهم ويرض وينقع فى رطلين ونصف ماء يوما وليلة ويغلى إلى أن يبقى منه الثلث ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد فى مائة ليلة ويصفى ويعاد صفوه على النار ويلقى عليه مثلا وزنه سكر نبات مسحوق وسكر بياض وتنزع رغوته ويرمى فيه فى حال طبخه صرة فيها دار صينى الصين وعيدان بلسان وسنبل وعصفور وسليخة وزوفا وأسارون ومصطكى وأنيسون ودار فلفل وبزر رازيانج وقرنفل كباش وعود البخور وعود ريح وزعفران من كل واحد نصف درهم وتحرك الصرة حينا بعد حين فى الشراب حتى يأخذ قوام الأشربة التى يؤمن عليها الفساد ويكسر بليمونتين خضراوتين كبيرتين وينزل عن النار ويفتق فيه لؤلؤ غير مثقوب مسحوق ولازورد مغسول وحجر أرمنى مغسول من كل واحد مثقال ورق ذهب وورق فضة من كل واحد عشر ورقات ويخلط جيدا ويرفع ويستعمل منه وقت الحاجة نافع إن شاء الله تعالى (شراب الراسن المتخذ بالعسل والأقاويه).

النافع منافع المتقدم ذكره ويزيد عليه لما فيه من الأفاويه يؤخذ من الراسن الطرى المنقى من طينة المغسول المقطع صغارا مائة مثقال ويفرش فى الهواء أسبوعا حتى تجف منه المائية ثم ينقع بعد ذلك فى أربعمائة مثقال ماء عذب صافى ويغلى فى قدر برام أو بيروتى حتى يبقى منه الثلث وينزل عن النار ويترك فى مائه يوما وليلة ويمرس ويصفى ويعاد إلى القدر مع وزنه مرتين من العسل النحل الفائق فى الجودة ويغلى على نار هادية وتكشط رغوته إلى أن ينظف من ريمه ويلقى فيه صرة قد جعل فيها دار صينى الصين وعيدان البلسان وسليخة وأسارون وزوفا ومصطكى وسنبل وأنيسون وبزر رازيانج وقرنفل وعود قاقلى ودار فلفل من كل واحد ستة مثاقيل ويحرك ساعة بعد ساعة حتى تخرج فيه قوة الأدوية ويؤخذ له قوام وينزل عن النار ويخلى بقية نهاره مع ليلته ويوعى فى أوعية مدهونة بالدهن المتخذ من القلعى ويرفع لوقت الحاجة نافع (شراب راسن أيضا) ينفع مثل منافع الأشربة المتقدمة ويزيد عليها لما فيه من زيادة الزعفران والهال يؤخذ من الراسن المنظف المغسول المرضوض عشرة أرطال ويجعل فى قدر برام أو بيروتى أو دست نحاس مبيض ويلقى عليه ثلاثون رطل ماء ويغلى بنار هادية حتى ينقص الثلثان ويبقى الثلث ثم ينزل عن النار ويخلى حتى يبرد ويمرس ويصفى ويلقى عليه لكل رطلين من الماء رطل عسل نحل وتنزع رغوته فإذا تنظف من ريمه يلقى عليه خرقة قد صرت فيها هذه الحوائج مطحونه وهى قرنفل وسنبل من كل واحد مثقال زنجبيل خمسة دراهم دار صينى الصين خمسة دراهم هال ثلاثة دراهم زعفران ثلاثة دراهم ويحرك ساعة بعد ساعة لتخرج قوة الأدوية فى الشراب ويؤخذ له قوام ويرفع وإذا لم يوجد الراسن الأخضر يعمل من اليابس والله أعلم (شراب راسن أيضا) ذكره الرازى وذكر أنه نافع من الرياح الباردة والحموضة والنفخ فى المعدة والرطوبة الغليظة ويقوى القلب والنفس يؤخذ من الراسن الطرى يغسل من طينه حتى

ينظف ويرض جيدا ثلاثة أرطال وثلث ، ويلقى عليه عشرة أرطال ماء ويغلى بنار هادية حتى ينقص الثلث ويصفى ويوزن ما بقى منه من الماء ويجعل لكل رطل منه رطل من سكر طبرزذ ويؤخذ له قاقلة كبيرة وقاقلة صغيرة وساذج هندى وعود قاقلى ومصطكى من كل واحد ثلاثة دراهم تدق ناعما وتجعل فى خرقة وتشد شدا متخلخلا وترمى فى القدر فى حال الطبخ ويحرك كل قليل حتى يخرج من الأدوية خاصيتها ولو أضيف إليه زعفران كان فيه التفريح للقلب وإيصال الأدوية إلى الأعضاء فإن كان هذا سائغا موافقا للقياس وأريد عمله يعمل ولا يترك ويؤخذ له قوام ويرفع فى إناء مزجج ويستعمل وقت الحاجة (شراب الشيرخشك) يلين الطبيعة ويسهل أخلاطا صفراوية وينقى الحمى من العروق ويسهل بغير عنف للرازى يؤخذ شيرخشك مائة درهم يحل فى أربعين درهما ماء ويمرس ويصفى ويعقد بنار هادية حتى يأخذ قواما ويرفع ومن ثم يمرسه فى ماء قد نقع فيه إجاص وزهر بنفسج ويضيف إليه سكرا مائة درهم ويؤخذ له قوام الأشربة ويضيف إليه نصف درهم محمودة مشوية ويرفع ويستعمل وقت الحاجة الشربة من ثلاثين درهما إلى ثلاث أواق على قدر الحاجة نافع إن شاء الله تعالى) خل عنصلى) يطبخ به شراب السكنجبين العنصلى لابن شمعة يصل عنصل أبيض جيد رطل واحد يدق جريشا ويغلى فى ثلاثة أرطال ماء وأثنى عشر رطل خل حاذق ويغلى حتى يتهرى البصل وينقص الثلث ويجعل فى ظرف زجاج مع البصل ويرفع ويستعمل وقت الحاجة نافع (شراب نيلوفر) منه ثلاثون نيلوفرة يقشر قشرها الأخضر لاغير يغلى فيما يغمره من الماء ويصفى ويجعل فيه سكر أربعة أرطال ويؤخذ له قوام ويرفع (شراب السكر) ينفع من الرطوبة والبلغم وأصحاب المزاج البارد يؤخذ زنجبيل ودارصينى من كل واحد خمسة دراهم قاقلة كبيرة وصغيرة من كل واحد درهمان قرنفل درهم يدق الجميع ويصب عليه فى قدر برام أو بيروتى ستة أرطال ماء ويغلى حتى يذهب منه

الثلث ويصفى من خرقة صفيقة ويعاد إلى القدر ويلقى عليه خمسة أمنان سكر نقى ويؤخذ له قوام الجلاب الثخين ويفتق بنصف درهم زعفران ويترك حتى يبرد ويرفع نافع (شراب العسل) يسخن المعدة والكبد وينفع من بردهما يؤخذ من سنبل الطيب ومصطكى وقاقلة ودارصيني وعودهندي وهال وجوزبوا من كل واحد درهم قرنفل نصف درهم يدق الجميع جريشا ويغلى فى ثلاثة أرطال ماء حتى ينقص منه رطل واحد ويصفى ويلقى عليه خمسة أرطال عسل نحل ويغلى حتى يصير فى قوام الجلاب ويرفع (شراب التين) من خط القاضى فتح الدين بن أبى الحوافر يلين البطن ويسمن الكلى ويحسن اللون ويخصب البدن وينفع أصحاب البواسير ويمنع كون القلنج قبل حدوثه وينفع منه بعد حدوثه وينفع من ضيق النفس ويحل الرياح ويفش النفخ ويسخن البدن المحتاج إلى التسخين وينعش الحرارة الغريزية ويعين على الباه ويزيد فيه يؤخذ تين أصفر علك لحيم رطل زبيب أحمر منزوع الحب ثلاث أواق يطبخ الجميع فى تسعة أرطال ماء إلى أن ينهرى ويذهب من الماء الثلث يمرس وينزل من منخل ويرفع على النار ويلقى عليه وزنه فانيدا سكريا ويؤخذ لكل رطل من المجموع خولنجان ودار صينى ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد درهم مسحوق مصرور فى خرقة يلقى فى الطبخ ويحرك إلى أن يتكامل طبخه ويرفع ويستعمل (شراب الأفسنتين الكامل) للرازى نافع باذن الله تعالى لعلك الكبد والمعدة والالتهاب وغلظ الطحال واليرقان المتولد من الحرارات والرياح والقوانج الحار ويفتح السدد ويخرج الأخلاط فى البول وهو شراب بديع يصح البدن يؤخذ فى كل الأوقات فيسرع النجح فى أمن أخلاطه يؤخذ أفسنتين رومى عشرون درهما وبزر كشوث وزهر بنفسج وعرق سوس مجرود من كل واحد عشرة دراهم كزبرة بير وأصل الأذخر وفراسيون وبزر رازيانج وأنيسون من كل واحد خمسة دراهم سنبل هندى وحشيشة غافت وسليخة وقسط هندى وبزر كرفس وساذج

هندى وفونتج نهرى من كل واحد ثلاثه دراهم بجمع ذلك مرضوضاو ينقع
فى تسعة أرطال ماء حار قوى الحرارة يوما وليلةويطبخ بنار لينةحتى يذهب
منه النصف ثم ينزل ويصفى ويعاد الثفل على النار مع ستة أرطال ماء
ويطبخ حتى يعود رطلين ويمرس ويصفى ويروق ويجمع الماء أن جميعا
ويجعل عليه ثلاثة أرطال سكر نقى مسحوق وثلاثة أرطال رب عنب
ويطبخ بنار لينة حتى يأخذ قوام الأشربة وتنزع رغوته وفى حال طبخه
يؤخذ من القاقلة ومن الزعفران والمصطكى ودار صينى وأسارون من كل
واحد درهم مسحوق ناعما ويعمل فى خرقة رقيقة صرة وتلقى فى القدر مع
الشراب وتعصر وقتا بعد وقت فإذا كمل طبخه ينزل عن النار ويترك حتى
يبرد ويرفع فى إناء مدهون الشربة منه أوقية بماء حار ويؤخذ فى كل
الأوقات على الدوام ومن أراد أن يسهل طبيعته فليأخذ منه ثلاث أواق فى
ماء حار وزنة ويلقى عليه ربع درهم سقمونيا ويسير من دهن لوز أو دهن
بنفسج ويشرب بعد حميه فإنه يزيل الصفراء المحترقة مع إصلاحه للمعدة
وتفتيحه للسدد من الكبد والطحال والمرارة وإن سقى لمن به يرقان فاحش
فليأخذ درهمين صبر سقطرى ودانقا سقمونيا ينقع فى ماء حار ربع رطل
ليلة فى خرقة خفيفة ويصفى بالغداة ويمزج بثلاثين درهمامن الشراب ويشرب
بعد الحذر والتوقى ويسقى لمن به قولنج ثلاثون درهما بماء حار قد استحلب
فيه بزر بطيخ وإن سقى لمن به جرب وقروح وصفراء محترقة فيزداد فيه من
بزر الشاهترج اليابس عشرون درهما ويطبخ كما بينا فإنه بديع عجيب سريع
النجح مأمون الغائلة (شراب أفسنتين أيضا) منافعه قريبة من منافع
الأول يؤخذ أفسنتين رومى أوقيتان يغلى بعد نقعه يوما وليلة ويمرس ويصفى
ويعقد برطل سكر بياض وعسل نحل يؤخذ له قوام ويرفع ويستعمل
(شراب للقيء والغثيان) ويقطع البلغم من الإرشاد يؤخذ كمون أبيض
أربعة دراهم مصطكى ثلاثة دراهم حب رمان حامض عشرون درهما تمام

ونخنع من كل واحد عشرة عيدان يغلى فى أربعة أرطال ماء حتى يعود رطلا ونصفا ويمرس ويصفى ويعقد بمائة درهم سكر ويقوم ويرفع نافع (شراب الخشخاش) المسمى بدياقوذا من الإرشادالنافع للسعال يؤخذ من الخشخاش الأبيض الرطب عند جناه ماشئت فيشقق ويغلى بما يغمره من الماء حتى يتهرى ويمرس ويصفى ويعادالصفو إلى القدرويعقد بوزنه وضعف وزنه فانيدا سكريا وهذا الشراب سريع الفساد ويعمل فيه من جملة وزن الفانيد ربع وزنه عسل نحل مصريا ويؤخذ له قوام ويرفع (شراب العذبة الساذجة) عذبة أوقيتان ترض وتنقع يوما وليلة فى غمرهاماء ويغلى بنار هادية ويمرس ويصفى ويعقد برطل سكر ويرفع (شراب العذبة المدبرة) النافع من القرف ويقوى المعدة ويستعمله الشاميون فى بلادهم ويطلبونه منا يؤخذ عذبه أوقيتان ونصف حب آس وأمير باربس وقرظ يمانى وثمرطرفامن كل واحد نصف أوقية زر ورد وسعد كوفى وعفص أخضر وبلوط مقشور وجلنار وكراويا وبزر حميض وينبوت رشهار وأنيسون وكابلى من كل واحد ثلاثة دراهم يرض الجميع وينقع فى غمره ماء يوما وليلة ثم يغلى ويمرس ويصفى وفى حال غليانه يلقى فيه ريحان حماحمى وقلب مرسين من كل واحد خمسة أعواد ويعقد برطلين سكر بياض ونصف رطل عسل نحل ويؤخذ له قوام الأشربة وعند نزوله عن النار يضرب فيه طباشيرولك بسر وصندل مقاصيرى من كل واحد درهم مصطكى وعود البخورمن كل واحد نصف مثقال وقرص ورد ويرفع (شراب العوسج) النافع من الخوانيق يستعمل فى بلاد الشام يؤخذ من ماء ورق العوسج ثلاثة أرطال يعقد برطل سكر ويكسر بأوقية عسل نحل مصرى نقى البياض أو أوقية من محمود الأثر ويرفع وقد ذكرت من الأشربة مايستعمل فى هذا الزمان واشتهرت فائدته ونفعه وأهملت مالا يستعمل فيكون كالحشود ولا فائدة فيه فاذكر الآن قوانين ينتفع بها عملية عما نقلته وجربته فمن ذلك قانون إذا حللت السكر وروقته جلابا وأعدته

إلى الدست ليأخذ قوامه لابد أن يفور لاسيما إذا كان الدست ملآنا فإذا فار قرش عليه رشات يسيرة من شيرج أو دهن لوز أو أى دهن تيسر فانه يمكن وإلى حين تسطيره ماوقفت على تعليله (قانون آخر) إذا ملأت الاوعية من الشراب لاتغطها بأغطية بل بخرقة حتى يبرد لئلا يتغير لونه وينفسخ فاعلم ذلك (قانون آخر) أعلم أن كل من وضع كلاما فى عمل الاشربة السكرية لم يذكر شيئا يكسرها به ويبقى الشرابى متحيرا فيما يعمله وربما جهل طريق الصواب وكسر الشراب بما لاينبغى فيكون ذلك ضد المراد وقد ذكرت فى كلامى المتقدم كل شراب وما ينبغى أن يكسر به وكم مقداره ، فلنذكر هنا ماوعدت بذكره أعنى محمود الاثر وتسميته بمحمود الاثر لأنه سكر تغيرت هيئته ولم تتغير كيفيته ولامزاجه ، وذلك أن الخصوصية فى منعه الشراب أن يتسكر هى اللعابية التى اكتسبها من بياض البيض ويسمى عند أهل هذه الصناعة تربيلا وإذا تزايد تربيله سمى تكريحا فكل متكرج متربل وليس كل متربل متكرجا : وأما صورة عمله بما نقل عن مشايخ هذه الصناعة فانها على وجهين . أحدهما : أن يؤخذ من السكر أى قدر شئت كسره وأجعله فى الدست وأسكب عليه ماء قد ضرب فيه بياض البيض كما تقدم ذكره وتخليه على النار حتى ينحل السكر فانه يفور فاذا فار فاسكب عليه من ماء ثان قد ضرب فيه بياض بيض آخر وخله حتى يسكن ثم أغله حتى يفور وأسكب عليه من ذلك الماء حتى يسكن تفعل به ذلك ثلاث دفوع أو أربع حتى تعلم أن رغوه قد أنسلق فيه فخله حتى يسكن وإن شئت أن تخليه فى وعائه فخله ثلاثة أيام أو أربعة بشرط أن يكون الدست مبيضا شبعان من البياض وإلا فاسكبه فى بكلة تكون مثقوبة فى قريب من ثلثها الاسفل مسودة بعود وغطها وخلها كما قلت أولا وإذا شئت أخذه فاتركها على مكان عال واجعل قدام الثقب وعاء وأزل العود يخرج الجلاب صافيا وتبقى الترابية فى قعر البكلة والاثناء فوق فإذا بدا الجلاب يتغير سد الثقب فإذا رأيته متربلا وأردت أن

تطبخه شرابا من الأشربة التى ينبغى أن تكسر بالليمون ولا بالعسل فاطبخه وإن وجدته متكرجا فاكسر به الشراب فإنك إن طبخته متكرجا كأنه لعاب بزر قطونا ليس بمليح ، والوجه الثانى ؛ هو أن تحل السكر وترفع ريمه كما تقدم وتأخذ ذلك الريم تغليه وتخليه فى دسته كما تقدم أو تجعله فى البكلة المهيأة كما تقدم وعند أخذه إن كان متربلا وشئت أن تطبخ به فاطبخ ، وإن كان متكرجا أكسر به والله أعلم (قانون آخر) إذا فاتك أن تكسر الشراب بما ينبغى فى وقت ينبغى كما ينبغى وتسكر أو فسد فاسكب عليه قليل ماء حار واتركه حتى ينحل وأنت تولع به الملعقة واستخلصه فى الدست وحله وخذ له قواماً وألق عليه من ماء فاكهته ربع المقدار الذى يستحقه عوضا عما تحلل منه بالسكر والنار الثانية واكسره بما يصلح له والله أعلم (قانون آخر) إذا جلست بإزاء الدست فليكن قدامك وعاء فيه ماء وخرقة بيضاء نظيفة وكلما رأيت حافة الدست أو جنباته تتغير فامسحه بالخرقة المبلولة بالماء تأمن تغييره وحريقه (قانون آخر) كل فاكهة تلقى على الجلاب المعقود ينبغى أن تغلى فيه حتى تنضج ويعلو ريمها ويرفع ويؤخذ له قوام ماخلا شراب الليمون والحماض فإنك إن تركته على النار فسد وتغير لونه بل ينبغى أن تأخذ له قوام المشاش وتلقى عليه فاكهته واتركه حتى ينعقد ويمتزج وارفعه سريعاً وأسكبه فى جمان أو مواجير مبلولة مهيأة لذلك حتى يبرد وأودعه فى البرانى (قانون آخر) فى حراسة أماكن الشراب من النمل ذكر لى من جربه أنه يدفن فى ذلك المكان وطواط حى فانه لا يظهر فيه نمل وأما التجربة المعروفة فهو مسح ظاهر البرانى بالشترج وأن يوضع فى ثقب النمل جير وقطران ثم النظافة من شيء حلو يقع على الأرض .

الباب الثالث

فى الربوب وتربيبها

(رب السفرجل) يؤخذ السفرجل البالغ المز يمسح ظاهره بخرقة صوف وينقى داخله من الحب ويدق ويعصر ماؤه ويغلى حتى ينقص منه الربع ثم يروق ويعاد إلى النار ويغلى حتى يذهب منه الربع أيضا ويبقى الضعف يضاف إليه وزن نصفه سكراً أو دونه السبب وفى عمل السكر فيه ليحفظ قوته فلا يفسد وإلا فالرب هو الذى لا يكون فيه سكر وإن أمكن عمله بغير سكر كان أصلح وأما فواكه الديار المصرية فلا يمكن أن تنعقد مائية فاكهتها بغير سكر وسمى ربا أى تغليظ المائية والفرق بين الشراب والرب أن الشراب ما كان سكره أكثر من فاكهته والرب ما كانت فاكهته أكثر من سكره أو لا سكر فيه البتة ومعنى التربيب التغليظ (رب التفاح) التدبير فيه كالتدبير الأول (رب الرمان) التدبير فيه كالتدبير فى المتقدم (رب الموز) التدبير فيه كالأول (رب الحصرم) التدبير فيه كالأول (رب التوت الساذج) عملته أنا بغير سكر من كتاب ابن التلميذ يعتصر من ماء التوت الناضج ما شئت يجعل فى قدر برام ويغلى بنار هادئة حتى يذهب منه النصف ثم يروق ويعاد إلى القدر على نار فحم ويترك إلى أن ينعقد ويغلظ قوامه ويرفع ويقيم يومين أو ثلاثة على نار الفحم على قدر كثرته وقلته (رب التوت) يؤخذ ماء التوت النضيج ويغلى حتى يبقى منه الربع ويضاف إلى كل رطل منه مر وشب وزعفران من كل واحد درهم وهذا يصلح للخوانيق على مايراه الطبيب (رب توت أيضا بالسكر) لخشونة الحلق يؤخذ ماء توت يغلى على نار فحم حتى يبقى منه الربع ويضاف إليه نصف وزنه سكراً ويقوم ويرفع (رب الجوز) يؤخذ قشر الجوز الأخضر فيدق ويعتصر ماؤه ويغلى على نار فحم حتى يبقى منه الربع ويضاف إليه عسل

النحل وسكر يسير قدر ما يحفظه من المساد وثم من يضيف إليه مراً أو شبا وزعفرانا وثم يعمله ساذجا وأنا عملته ساذجا ولكن فى قدر برام أو بيروتى كما تقدم (رب الآس) النافع من ضعف القوة الماسكة يؤخذ حب الآس الإسكندرى الحلوى يدق ويعتصر ويغلى ثفله أيضا فى غمره ماء حتى يبقى ثلثه ويستخرج من غربان شعر ويخلط الماءان ويغلى على نار جمر حتى يبقى منه النصف ثم يصفى ويعاد إلى القدر البرام أو البيروتى ثم يغلى بنار فحم حتى يذهب نصفه ويضاف اليه سكر نقى البياض من حافة الابلوجة مثل وزنه المتبقى منه ويؤخذ له قوام ويرفع ويستعمل (رب الباح) التدبير فيه كما تقدم (رب الحماض) تأخذ من ماء الحماض المروق ما شئت ويغلى فى قدر برام أو بيروتى كما تقدم بنار جمر حتى يبقى منه النصف ويروق ثانيا وتكشط رغوته ويعاد إلى القدر ويغلى أيضا بنار الجمر حتى يبقى منه النصف ثم يضاف إلى المتبقى منه وزنه سكراً أبيض أيضا وقد يبقى الماء على النار اليوم واليومين أو أكثر على قدر قلته وكثرته ويرفع (رب الزرجون) يدق الزرجون ويعتصر ماؤه ويستخرج تفله بقليل من الماء ثم يخلط الماءان ويغلى على نار جمر كما تقدم حتى يبقى منه الربع ويضاف إليه وزن نصفه سكر بياض ويرفع (رب البرباريس) وهو المسمى بعصارة البرباريس يؤخذ البرباريس الطرى يدق ويعتصر ماؤه ويغلى ثفله فى غمره فى ماء حتى يبقى منه الثلث ويستخرج من غربال صفيق ويخلط الماءان ويغلى حتى يبقى منه الربع ويضاف إليه مثل وزنه أو مثل وزن نصفه سكراً ويؤخذ له قوام ويرفع وقد يعمل من البرباريس الذى يصل وفيه طراوة وأنا عملته وجاء جيداً أنفع من المجلوب لانه بلغنى أن المجلوب يعقد بالدبس (رب الليمون) تأخذ من ماء الليمون العنصر ما شئت على قدر يسير من السكر لئلا يفسد ويتمرر ويروق ويجعل فى قدر برام أو بيروتى ويغلى حتى يذهب نصفه وتكشط رغوته ويصفى ويعاد إلى القدر ويغلى على نار جمر كما تقدم حتى يبقى منه نصفه ويضاف

إليه وزن نصفه سكر بياض وقد يبقى على النار اليوم واليومين كما تقدم ويرفع (رب الأجاص) يؤخذ الاجاص الكبار البعلبكى الجيد السالم من التسوس يغسل بالماء ثلاث دفوع حتى يزول ماعليه من الغبار وغيره ويغلى فى قدر برام أو بيروتى كما تقدم حتى ينضج وينهرى وينزل من غربال حتى لا يبقى منه غير النوى والقشور ثم يعقد فى القدر على الجمر وأنت تحركه بالاسطام الخشب لئلا يعلق فى أسفل القدر منه شيء فيحترق حتى يبقى منه الربع ويضاف إليه وزنه سكراً أو أقل على قدر ما تريده ويرفع (رب القراصيا) التدبير فيه كالتدبير فى الاجاص وبالجملة فكل رب تريد أن تعمله التدبير فيه كذلك (مستدرك من الملكى) رب تفاح وسفرجل وحصرم وتوت وبالجملة جميع الربوبات ذكر أنك تغلى الماء حتى يبقى منه الربع ويرفع ويستعمل ولم يذكر أن يعمل فيه سكر وهذا جميعه ينبغى أن يستعمل عاجلا وذكر ذلك فى الديار الشامية أو الشرقيه لغلظ المياه التى لفواكه تلك البلاد وقد أحضروا لنا من ثم ربوبات وذكروا أنها بغير سكر وصدقوا لكن بدبس ونقلت هذا النقل عن إنسان كان له عناية بهذه الصناعة وأعلمنى بمر عملهم هناك وهو صادق فيما نقله وأما أنت فإذا أردت أن تعمل الرب على هذا القانون الذى ذكره الملكى فإذا بقى من الماء ربعه ألق عليه وزن نصفه سكراً فإنه يحفظ قوته ويقيم الزمان الطويل ولا يفسد ويخذ له قواماً معتدلا (رب الخشخاش الساذج) من الملكى النافع من النزولات من الرأس إلى الصدر تأخذ مائتى خشخاشة سمانا جياداً بيضا ترض مع حبها وتنقع فى أربعة أقساط ماء والقسط رطل ونصف بالرطل المصرى كما ذكر يغلى فى قدر حجارة أو بيروتى ويطبخ حتى ينهرى ثم يبرد ويمرس ويصفى ويغلى الثفل أيضا فى قسطين ماء حتى تخرج بقية قوته ويجمع الماءان ويضاف إليهما من السكر أو من العسل النقى أو من مجموعهما قسط واحد ويعاد إلى القدر ويغلى بنار لينة حتى يصير له قوام اللعوق ويرفع فى إناء زجاج أو غضارة ويستعمل

نافع إن شاء الله تعالى (رب الاجاص) من الملكى يؤخذ الاجاص ينزع من حبه ويغلى فيما يغمره من الماء حتى ينضج وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ولم يذكر فيه مرس ويعاد إلى القدر ويغلى حتى يبقى منه الربع ويرفع ولم يذكر أن يعمل فيه سكر وهذا فاسد فينبغى أن يضاف إليه من السكر قدر ما يحفظه إما ربع وزنه أو نصف وزنه بحسب ما يرى فى الوقت الحاضر وإن أحببت أن تبقيه كما قال بغير سكر فافعل .

الباب الرابع

فى المربيات وتربيتها

معنى مربى كل فاكهة وبيت فى السكر وبقى من عينها باق سمى مربى فمن ذلك الورد المربى يؤخذ من ورق الورد ما شئت ينقى مما يخالطه من أقماعه ثم يغربل بغربال واسع العيون لينزل منه البزور ويؤخذ لكل رطل من ذلك الورق ثلاثة أرطال سكر بياض يدق ويعرك به الورد حتى يستقر ويعمل فى أوعية ولا تملأ الاوعية فانه ينقع ويفور ولا ينطبخ ويوضع فى الشمس وفى يومين أو ثلاثة تخلطه بيدك حتى يختلط سفره ببقيته فيجىء جيداً مليحاً ويرفع (بنفسج مربى من اليابس) لابن المدور يؤخذ البنفسج الازرق الجيد يندى بماء ويترك ليلة فى إناء مدهون ويجعل لكل جزء من المندى ثلاثة أمثاله من السكر المدقوق ويرفع فى الشمس أياما ويستعمل نافع (صفة بنفسج مربى) يؤخذ رؤوس البنفسج الطرى المنظف من كراسيه إن أمكن لكل رطل ثلاثة أرطال سكر بياض ويعرك ويعمل فى الشمس حتى ينضج وتدبيره كتدبير الورد المربى (صفة نرجس مربى) يؤخذ من النرجس لكل رطل ثلاثة أرطال سكر بياض وثم من يعمله بسكر نبات وثم من يعمله بسكر

بياض وعسل نحل معلى نصفين بالسوية ويشمس ويرفع (صفة شقائق مربى) يؤخذ لكل رطل رطلان من السكر ويعمل كالورد المربى وكونى عملت للرطل رطلين لانه قليل المائية فلا يفسد (صفة ريحان أترجى مربى) التدبير فيه كالتدبير فى الورد المربى (صفة حب آس مربى) تأخذ من حب الآس الإسكندرى أو المصرى أيهما شئت لكل رطل رطلان سكر بياض نقى ولا تخلطهما أعنى الحبين فإن كل واحد منهما يصلح لمرض مخصوص على قدر ما يصفه الطبيب والتدبير فيه كالتدبير فى الورد المربى (صفة إجاص مربى) يؤخذ الاجاص الكبار البالغ السالم من العفن أو السوس يغسل جيداً وينقع فى غمره ماء يوما وليلة أو ماء نيلوفر إن دعت الضرورة إليه ويغلى فى ذلك الماء حتى ينضج ثم ترفعه من ذلك الماء وتحل فيه سكراً وتغليه حتى يرجع إلى قوام الجلاب وتسكبه على الاجاص فى وعاء ولا ترفعه على النار أصلا فإنك إن رفعته على النار تكرمش وصلب وتتركه حتى يبرد ثم تصفى الجلاب عنه وتعيده على نار الجمر حتى يأخذ قواماً كالقوام الاول المتقدم وتنزله على الأجاص وتتركه حتى يبرد تفعل به ذلك مراراً حتى تجد الجلاب قد داخله وانعقد عليه ولا يرجع يرخى مائية فتجعله فى أوعيته وترفعه لوقت الحاجة (قراصيا مربى) التدبير فيه كالتدبير فى الأجاص (تفاح مربى) يؤخذ التفاح المز البالغ السالم من الرداءة فتقشره وتنظفه من حبه وتغليه على نار جمر حتى ينضج وتصفيه من مائه وتحل فيه سكراً وتغليه حتى يأخذ قواماً وتنزله على التفاح فى وعاء تفعل ذلك مراراً حتى لا يعود يرخى مائية وينعقد الجلاب على التفاح وترفعه ، وإن أضفت إليه فى حال عمله قليل ماء ورد جاء طيبا عطراً (سفرجل مربى) التدبير فيه كالتدبير فى التفاح (أترج مربى) يؤخذ قشر الأترج فيقشر من الأبيض الذى فيه ولا تجوز عليه بل اترك فيه من اللحم الأبيض يسيراً فانه يمنعه من التغير والفساد على النار ولا ينظف وتقطعه على حسب ما تريد كباراً أو صغاراً وتنقعه فى ماء وملح أياما وأنت تغير

عله الماء حتى يجلو وسأذكر تحليته من غير ماء وملح إن شاء الله تعالى فى مكان يصلح له ويربى بالجلاب كما تقدم من غير أن يرفع على النار فإنك إذا رفعته على النار تنظف وفسد ثم يضاف إليه زعفران مداف بماء ورد مسحوق فيه مسك ويترك فى جلابه بعد فراغه حتى يبرد ويرفع فى أوعيته ويستعمل وذلك بما نقلته عن القاضى فتح الدين رحمه الله تعالى (أسطوخودس مربى من اليابس) وذلك لعدم الطرى الأخضر يؤخذ الأسطوخودس الحديث العهد من بلاده) فينقى من عيدانه ويعمل فى ثوب كتان ويعلق فى البئر بينه وبين الماء قدر ذراعين حتى يتندى ثم يؤخذ وينقع فى الماء يوماً وليلة أيضا ويغلى بنار جمر حتى ينضج ويصفى من ذلك الماء ويؤخذ ما نزل منه من الماء ويضاف إليه سكر وعسل نحل بالسوية ويؤخذ له قوام ثم يوضع فى الشمس أياما حتى يتحكم ويرفع وأنا عملته فجاء جيداً وجرب ونفع (الوج مربى) أمرنى رحمه الله أن أعمله وعملته يؤخذ من الوج السالم من السوس فيدفن فى رمل ويرش عليه الماء أياما حتى يتندى جيداً ويلين كالأخضر منه ويدق فى جرن رخام حتى يتخبص ويغلى له عسل نحل وترفع رغوته وينزل عليه ويحرك ويرفع وإن شئت أن تقطعه بالسكين وتربيه فى العسل المعقود فافعل (عود لوج مربى) صنعته كصنعة الوج المربى (زنجبيل مربى من اليابس) التدبير فيه كالتدبير عود الوج (كابلى مربى من اليابس) التدبير فيه كالتدبير فى قشور الأترج وفيه زيادة عمل وهو أن يندى الأهليلج كالزنجبيل فى الرمل أياما حتى ينتفخ ويلين جيداً فيثقب ويجعل فى برنية ويغلى عسل نحل وترفع رغوته ويؤخذ له قوام رقيق لا غليظ ويصب على الأهليج الذى فى البرنية حتى يغمره ويترك حتى يبرد فانه يرخى مائية ويرق فيصفى عنه ويعاد على النار يفعل به ذلك مراراً حتى تنقطع مائيته ويترك فى عسله ويرفع (شقاقل مربى من اليابس) وهو الخبز البرى التدبير فيه كالتدبير فى الزنجبيل ويضاف إليه عند نزوله عن النار زنجبيل وخولنجان ودارصينى

وفلفل وثم من يضيف إليه مسكا وثم من يضيف إليه بذور جرجير فيجيء ذلك كله جيداً لانه يعين على تمام القصد به من تقوية الباه والله أعلم ، (جزر مربى) التدبير فيه كالتدبير فى الأترنج وغيره من المربيات (صنعة مربى وريحان صعترى مربى ونعناع مربى) التدبير فيها كالتدبير فى الورد المربى (ورد مربى عسلى) وهو الخلنجبين ومعناه ورد بعسل يؤخذ من زرق الورد المنقى رطل يدعك فى وعاء برطل سكر مدقوق ناعما دعكا جيداً ثم يغلى رطلان عسل نحل وتنزع رغوته ويؤخذ له قوام ويلقى عليه ذلك الورد المدعوك ويحرك حتى يختلط وثم من يضيف إليه زعفرانا نصف درهم وخولنجاناً درهما وثم من يتركه ساذجا ويرفع .

الباب الخامس
فى المعاجين وعجنها

(معجون سفرجل قابض) يفش الرياح يؤخذ سفرجل فيمسح ظاهره بخرقة صوف وينظف باطنه ويسلق فى ماء وخمر أو ماء وخل على نار هادئة حتى ينضج ويهرس فى جرن مانع أو رخام حتى ينعم وينزل من غربال ويجعل عليه لكل رطل منه رطلان عسل نحل منزوع الرغوة ويجيل حتى يأخذ قوام المعاجين ويرفع (معجون سفرجل) يفش الرياح الباردة يؤخذ سفرجل مقشر الظاهر منظف الباطن يصلق غمره خمراً عتيقاً أو خل خمر حتى ينضج ويهرس فى جرن رخام وينزل من غربال ويضاف إلى كل رطل رطلان عسل نحل منزوع الرغوة قد أخذ قوامه ويضاف إليه عند نزوله عن النار ثلاثة دراهم دار فلفل وزنجبيل ودار صينى من كل واحد أربعة دراهم مصطكى خمسة دراهم هال وقاقلة من كل واحد أربعة دراهم زعفران درهمان ويشاط

ويرفع ويستعمل نافع إن شاء الله تعالى (معجون سفرجل مسهل) يضاف
إلى هذا المعجون السفرجل المفوه كما تقدم سقمونيا سبعة دراهم تربل أبيض
صفافيرى ثلاثون درهما وفى نسخة أخرى سقمونيا عشـــرة دراهم نافع
(معجون تمرى) من الملكى لحنين يؤخذ زنجبيل وفلفل وسقمونيا من كل
واحد درهمان ونصف سذاب يابس ولوز حلو من كل واحد أربعة دراهم
وتمر هيرونى أو عجوة أربع أواق منزوعة منقوعة فى خل خمر يوما وليلة
يعجن الجميع بعسل نحل منزوع الرغوة ويرفع الشربة منه ستة دراهم
(معجون تمرى مسهل) تمر لحيم ويقال هيرونى ينقع فى خل خمر يوما وليلة
رطل وقد حضرنى طبيب مغربى يعرف بأبى إسحق الاندلسى وكان رجلا فاضلا
فى الطب وغيره فأنكر التمر وجعل موضعه عجوة لحيمة صافية صادقة الحلاوة
وعملتها ، واستشرت فى ذلك غيره فأشار على بقوله ويهرس فى جرن كما تقدم
ويلقى عليه رطلان عسل نحل منزوع الرغوة ويؤخذ له قوام ويلقى
عليه عند نزوله عن النار سذاب مجفف فى الظل وسقمونيا وفلفل أسود
وزنجبيل وبورق أرمنى من كل واحد عشرة دراهم يخلط جيداً ويرفع
الشربة منه سبعة دراهم (تمرى آخر) من الدستور ويؤخذ تمر عراقى منزوع
النوى خمسون درهما ينقع فى خل خمر يوما وليلة ويدق فى جرن حتى ينعم
ويضاف إليه محمودة زرقاء وسذاب مجفف من كل واحد عشرة دراهم لوز
مقشور ثلاثون حبة عدداً بورق أرمنى ثلاثة دراهم زنجبيل خمسة دراهم يخلط
الجميع جيداً بعد السحق والنخل ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة
والشربة منه سبعة دراهم نافع إن شـاء الله تعالى (معجون اللك) ويعرفه
بدبيد اللك من الارشاد يفتح سديد الكبد الباردة وينفع من الصلابة
والاورام فيها وفى المعدة الباردة ووجع الطحال وكل ما يتوف منه الاستسقاء
وأرياح الشراسيف ولكل فضل غليظ يؤخذ لك منقى عشرة دراهم قسط
حلو وسنبل هندى وحب بلسان وعود سليخة واسارون ردار صينى وزعفران

وفقاح الاذخر ورواند صيني ومصطكي وزراوند طويل ومدور من كل واحد ستة مثاقيل ورد أحمر وجنطيانا وبذر رازيانج وأنيسون وبذر كرفس وقرنفل وجعده وكمون كرماني وأفسنتين رومي وحشيشة غافت وجوز بوا وكبابة وقاقلة من كل واحد مثقالان يعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة الشربة منه درهم بمياه البقول ومطبوخ الاصول (دواء اللك الاصفر) ومنافعه كنافع الاول من الملكي ويفتت الحصى وهو أفضل أدوية الكبد يؤخذ لك بسر وزراوند أوقية ونصف قسط وفقاح الاذخر وحب عناب وترمس وحلبة وفلفل أسود من كل واحد أوقية يدق الجميع ويجمع بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع نافع (معجون المسك الحلو) يؤخذ زر نباد ودرونج عراقي من كل واحد درهم لؤلؤ غير مثقوب وكهربا وبسذ من كل واحد مثقالان بهمنان أبيض وأحمر وقاقلة وسنبل وقرنفل وأشنة من كل واحد مثقالان إبريسم خام درهم ونصف زنجبيل من كل واحد ثلاثة دراهم مسك نصف مثقال تدق الحوائج ويعجن بعسل منزوع الرغوة ثلاثة أمثاله ويرفع (معجون دبيذ الورد) النافع من الاستسقاء وأمراض الكبد ويفتح سددها سنبل وأسارون ومصطكي وسليخة وزعفران ولك بسر صندل مقاصيري وطباشير قسط مر ودار صيني وراوند صيني من كل واحد درهم زر ورد عراقي وزن الجميع بدق وينخل ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل نافع إن شاء الله تعالى (معجون دبيذ الورد لابن رحمون) كثير المنافع يؤخذ سنبل وزعفران وبزر كشوث وفوة ولك بسر ومصطكي وطباشير ودار صيني الصين وإذخر وأسارون وقسط حلو وحشيشة غافت وبذر هندبا وبذر كرفس وراوند صيني وحب بلسان وقشر أصل عوده وقرنفل كباش وهال وعود البخور من كل واحد درهم زر ورد منزوع وزن الجميع يعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل من مثقال الى درهمين كل يوم نافع إن شاء الله تعالى (معجون الزبيب) ويعرف أيضا

بمعجون الافتيمون النافع من غلبة الاخلاط السوداوية والبلغمية والجرب العتيق والجذام والبرص وجميع الامراض السوداويه والبلغمية يؤخذ إهليلج كابلي وأصفر وهندى وبليلج وأملج منزوع النوى وأفتيمون وبسفايج وسنامكى وبذر شاهترج من كل واحد خمسة عشر درهما حجر أرمني ولازورد وأسطوخودس مصولين وغاريقون هش وحاشا من كل واحد خمسة دراهم ملح نفطى درهمان زر ورد وأنيسون ومصطكى من كل واحد مثقال وأضاف إليه القاضى فتح الدين رحمه الله البشبوش خمسة دراهم وأمرنى أن أعمله فعملته كما أمر تبس الحوائج بعد دقها وتخلطها بأربعين درهما دهن لوز حلو ويعجن الجميع بثلاثمائة درهم زبيب منزوع العجم وعسل نحل مقوم أصفين بالسوية الشربة منه من خمسة مثاقيل إلى عشرة مثاقيل وثم من يعمله بغير بشبوش (معجون النجاح) النافع من الصرع والماليخوليا وغلبة الاخلاط البلغمية والسوداوية يؤخذ كابلى منزوع وبليلج وأملج وهندى من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وأفتيمون وتربد وأسطوخودس من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويلت بدهن لوز عشرة دراهم ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع الشربة منه من مثقال إلى ثلاثة مثاقيل (معجون البلادر الصغير) يزيد فى الحفظ ويذهب النسيان وينفع من الفالج والرعشة والسكتة وجميع الامراض الباردة يؤخذ إهليلج أسود وبليلج وأملج من كل واحد عشرة دراهم كندر ودوقو وفلفل وزنجبيل ووج وسعد كوفى وسنبل وعسل البلادر من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة بعد أن يلت بدهن لوز أبيض أو بدهن جوز ويرفع ويستعمل (معجون مفرح) بارد من أقرباذين ابن التلميذ صالح للكبد الحارة وينفع من الخفقان الكائن عن حرارة خشخاش أبيض وكزبرة يابسة وبذر بطيخ من كل واحـــد ثلاثة أجزاء طباشير أبيض وعصارة بر باريس مختوم أو طين أرمنى وز ورد ولسان ثور من كل واحد جزء يدق

مما يجب دقه ويخلط الجميع ويغمر بعســـل الكابلى المربى كفايته ويرفع ويستعمل (معجون البلادر المنسوب إلى جالينوس) نقله حنين فى مقالة شرب ثمر البلادر وهى النسخة المعول عليها للزكاء وسرعة الحفظ ، وذكر أنه لما استعمله كان يحفظ فى اليوم ما يحفظه فى السنة ولو شئت قلت أكثر هذا قوله وفيه منافع أخرى جليلة فلفل ودار فلفل وكابلى وبليلج وشبر أملج وجند باد ستر وزعفران من كل واحد اربعة دراهم عسل البلادر وقسطر وسكر طبرزد وحب الدهمشت وهو حب الغار وسعد كوفى من كل واحد ثلاثة عشر درهما يدق الجميع ويلت بمثله سمن بقرى طرى ويعجن بمثله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع فى برنية خضراء ولا يملأ ويسد رأسها ويجعل فى الغطاء مكان مثقوب ليتنفس الدواء ويستعمل بعد ستة أشهر وثم من يدفنه فى هذه المدة فى الشعير (معجون مفرح معتدل منه أيضا) بهمنان من كل واحد خمسة دراهم إهليلج كابلى منزوع عشرون درهما بذر شاهترج وورق لسان ثور وورق الباذرنجويه أو بذره من كل واحد عشرة دراهم كسفرة وطباشير وطين مختوم معدنى أو أرمنى من كل واحد ثلاثة دراهم إبريسم خام محرق فى بستوقه قدر ما يمكن سحقه وصندل مقاصيرى وقشر الفستق الأعلى من كل واحد درهمان بسذ ولؤلؤ غير مثقوب وكهرباء عظمى من كل واحد درهم عود هندى نصف مثقال تدق الأدوية وتنخل ويؤخذ من ماء التفاح المزوماء السفرجل وماء حماض الأترج وماء الأمير باريس وماء الرمان المز وماء الورد وسلافه الشراب الريحانى أو الجمهورى من كل واحد ربع رطل تجمع المياه ويحل فيها ثلاثة أرطال سكر طبرزذ وتكشط رغوته ويؤخذ له قوام العسل ويعجن به الأدوية ويرفع ويؤخذ منه كل يوم ملعقة نحو خمسة دراهم والغذاء عليه فى أكثر الأوقات زركشية محلاة (معجون يعين المرطوبين على جودة الحفظ للكندى) بذر الرطبـــة درهمان وج درهم يدق ويلت بسمن بقرى ويعجن بعسل نحل على العادة نافع (معجون مفرح ياقوتى مصلح

منه) ورق لسان ثور حبلي وباذرنجويه وبذره وبذر الفرنجمشك وبهمن أبيض وأحمر من كل واحد سبعة دراهم دار صيني وكسفرة يابسة وطباشير وكهرباء وبسذ وعود هندي خام وقاقلي أسود رزين وإبريسم خام محرق كما وصفنا قبل من كل واحد درهمان طين مختوم معدني أو أرمني ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد مثقال زعفران درهم قرنفل درهمان زرنباد ودرونج من كل واحد ثلاثة دراهم سحاقة الذهب والفضة النقية أو أوراق وياقوت أحمر من كل واحد دانقان زرنب درهمان كبابة وقاقلة من كل واحد ثلاثة دراهم زر ورد عراقي خمســــة دراهم صندل مقاصيري ثلاثة دراهم أملج منقوع في الشراب الريحاني ويغلي بعد ذلك عشرون درهما يدق الجميع وينخل ويؤخذ من عسل السكابلي المربى نصف رطل ومن الجلاب المقوم قوام العسل منا ونصف في أكثره ، وفي نسخة أخرى رطلان ونصف ومن الزبيب المنقى من عجمه رطل واحد يدق الزبيب المنقى مرشوشاً بقليل ماء ورد وقليل شراب ريحاني حتى يتخبص جيداً ويخلط به وبعسل الأهليلج المربى والجلاب المقوم جميع الأدويه ويضرب جيداً حتى تتحد أجزاؤه ويرفع في إناء زجاج أو مزجج ويستعمل من مثقالين إلى ثلاثة كل يوم نافع إن شاء الله تعالى (معجون مفرح معتدل) منه أيضا يؤخذ بهمنان أبيض وأحمر إهليلج وكابلي بذر شاهترج زر ورد لسان ثور أجزاء متساوية يعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع (مفرح ياقوتي بارد) منه أيضا يؤخذ طباشير أبيض عشرة دراهم ورد منزوع خمسة دراهم ورق لسان ثور وعصارة الأمير باريس من كل واحد خمسة دراهم طين أرمني ثمانية دراهم شبر أملج خمسة عشر درهما صندل مقاصيري وكسفرة يابسة وقشر الفستق الأعلى ودرونج معقرب من كل واحد ثلاثة دراهم بهمن أبيض وأحمر من كل واحد ثلاثة دراهم كهربا عظمي وبسذ ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد درهمان زعفران دانقان ذهب إبريز وفضة صافية يدقان ورقا من كل واحد مثقال ياقوت أحمر

نصف مثقال إبريسم خام محرق كما تقدم درهم تدق الأدوية وتنخل ويؤخذ من ماء التفاح الحامض ومن ماء حماض الأترج من كل واحد أربعون درهما ومن السكر الطبرزذ النقى مئوان يذاب السكر بالماء وتكشط رغوته ويعطى قوام العسل وتضرب فيه الحوائج جيداً ويوضع فى برنية صينى إن أمكن وإلا فزجاجة أو زجاج واسعة الرأس وتخلى ناقصة حتى يتنفس فيها المعجون ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة من خمسة دراهم إلى خمسة مثاقيل نافع إن شاء الله تعالى (مفرح حار) منه أيضا ينفع من الخفقان الحادث عن برودة ، يسخن القلب ويقويه وكذلك يفعل بالمعدة قرفة صينية وقرنفل وسنبل الطيب وأشنة وأظفار الطيب ونار مشك وفرنجمشك من كل واحد درهمان زعفران ومصطكى من كل واحد درهم يسحق ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ويرفع نافع (إطريفل صغير) من الدستور نافع من استرخاء المعدة ورطوبتها ويقوى الهضم ويعصر الرطوبة المجتمعة فى المعدة ويدفعها ويمنع الأبخرة التى تصعد من المعدة إلى الدماغ بتنقيته لها ويقوى الحواس كذلك لما فيه من خصوصية الفعل ويصفى الذهن ويزيد فى الذكاء وجودة الفهم وينفع من النسيان والبلادة ويقوى الأعصاب وينفع من الأمراض الدماغية الباردة الرطبة ويمنع سرعة الشيب ، وهذه لغة رومية إترافيليا معناه الثلاث إهليلجات يؤخذ كابلى وأملج وبليلج منزوعة النوى من كل واحد جزء يدق لا ناعما ويلت بدهن لوز قدر ما يكسر غباره أو بسمن بقرى طرى ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع الشربة منه ثلاثة مثاقيل إلى خمسة مثاقيل وثم من يضيف إليه الاهليلج الأصفر والهندى (إطريفل كبير) ينفع منافع الأول ويزيد عليه بما فيه من الأدوية ويزيد فى الباه ويعين عليه إعانة كبيرة وينبغى أن لا يستعمله محرور المزاج ولا من يغلب عليه اليبس يؤخذ إهليلج كابلى وأسود وبليلج وأملج منزوعة النوى وفلفل ودار فلفل من كل واحد ستة دراهم شقاقل وزنجبيل وتودرى أبيض وأحمر إن وجد وإلا فبدلهما من حب الجنى والسنة

العصافير وبهمنان أبيض وأحمر من كل واحد درهمان حب الملفل وهو بزر الرمان البرى وإن تعذر وجوده فبدله لسان عصفور وسمسم مقشور وسكر طبرزذ وخشخاش أبيض من كل واحد درهمان يدق لا ناعما ويلت بما يكسر غباره من سمن بقرى طرى أو دهن لوز ويكون الدهن ربع وزن الحوائج ويلت بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع الشربة منه درهمان إلى أربعة دراهم وينبغى أن يستعمل بعد ثلاثة أشهر (معجون مفرح) من الدستور ينفع من الخفقان وأوجاع القلب والمعدة والكبد الكائنة عن سوداء محترقة أو حارة وهو دواء ملوكى جليل القدر كثير المنفعة يؤخذ بهمنان من كل واحد خمسة دراهم إهليلج كابلى منزوع ثلاثه دراهم بذر شاهترج ولسان ثور وبذر باذر نبويه من كل واحد عشرة دراهم حرير إبريسم خام محترق كما تقدم فى بستوقه وصندل مقاصيرى وقشر الفستق الأعلى من كل واحد درهمان بسذ ولؤلؤ غير مثقوب وكهربا عظمى من كل واحد درهمان كزبرة بير وطباشير وطين أرمنى من كل واحد ثلاثة دراهم عودقاقلى نصف مثقال يدق الجميع وينخل ويخلط ويؤخذ من ماء التفاح المز وماء السفرجل وماء حماض الأترج وماء الرمان المز وماء الأمير باريس وماء الورد ومن الشراب الريحانى من كل واحد ثلاثون درهما تجمع المياه وتسكب فيها ثلثمائة درهم سكر طبرزذ وتكشط رغوته ويؤخذ له قوام العسل ويضاف إليه الأدوية المسحوقة ويخلط جيداً ويرفع ويستعمل الشربة منه من ثلاثة دراهم إلى خمسة (معجون الفلاسفة) من الإرشاد ويسمى مادة الحياة النافع من فضول البلغم ويقوى النفس ويشهى ويهضم الغذاء ويزيد فى الحفظ والذكاء ويذهب الأبردة ويقطع سلس البول ويسكن الرياح ويزيد فى المنى وينفع لوجع الظهر والمفاصل ويشد الأسنان يؤخذ فلفل ودار فلفل وزنجبيل ودار صينى وأمليج وبليلج وشيطرج وزراوند مدحرج وبابونج وحب الصنوبر وجوز هندى وعروق صفر وثم من يضيف إلى هذه الحوائج

حرف وخصى الثعلب من كل واحد أوقية زبيب منزوع العجم ثلاثون درهما وفى نسخة أخرى ثلاثة دراهم يدق الجميع ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ، وفى نسخة أخرى مثليه ، وأما النسخة التى كنت أعملها فهى فلفل ودار فلفل وزنجبيل ودار صينى وأملج وبليلج وشيطرج وزراوند مدور وعروق صفر وهو الكركم وزهر بابونج وحب الصنوبر الكبار وجوز هندى من كل واحد جزء وعسل نحل منزوع الرغوة ثلاثة أمثاله يخلط ويرفع نافع إن شاء الله تعالى (معجون مفرح كبدى) من أقرباذين ابن التلميذ يؤخذ ورد منزوع ستة دراهم سعد كوفى خمسة دراهم قرنفل ثلاثة دراهم زرنب وزعفران من كل واحد درهمان أسارون وسنبل ومصطكى وقرفة من كل واحد ثلاثة دراهم هال بسباسة وقاقلة وجوز بوا من كل واحد درهم يسحق الجميع وينخل ناعما ويؤخذ أملج رطل واحد يرض وينقع بسبعة أرطال ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ويغلى على نار هادئة حتى يبقى منه الثلث ويضاف إليه نصف رطل عسل نحل ويؤخذ له قوام وتلقى عليه الأدوية المسحوقة ويحرك بعود خلاف عريض ويرفع الشربة منه مثقالان ونصف وقد يضاف إليـــه فرنجمشك وبذر باذر نجويه ولؤلؤ بلا ثقب وساذج هندى من كل واحد درهمان مسك دانق وقد يضاف من الذهب والفضة المدقوقين من كل واحد ربع مثقال ويرفع ويستعمل نافع إن شاء الله تعالى (صنعة القلونيا الفارسية) لابن التلميذ يؤخذ فلفل أبيض وبذر بنج أبيض من كل واحد عشرون درهما أفيون وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم فربيون وسنبل وعاقر قرحا من كل واحد درهمان جندبا دستر درهم زرنباد ودرونج ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد نصف درهم كافور أبيض دانق ونصف يدق الجميع ويعجن بما يكفيه من عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل منه ستة أشهر نافع (صنعة البرشعثا) لأوحد الزمان يؤخذ فلفل أبيض وبذر بنج أبيض من كل واحد عشرون درهما

أفيون عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم وفى نسخة أخرى مثقال سنبل ولسان عصفور وفربيون وعاقر قرحا من كل واحد مثقال يدق كل واحد على حدته وتحرر أوزانه ويخلط بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة أشهر نافع ومعنى برشعثا أى برء ساعة ومنافعه جليـــلة كثيرة وهى مذكورة فى المقالة الموضوعة لها والله أعلم (معجون العقارب) لابن سرافيون عقارب محرقة ثلاثة دراهم ونصف جنطيانا رومى أربعة دراهم ونصف زنجبيل صينى درهم فلفل أبيض وفلفل أسود من كل واحد درهمان ونصف أصل الكالنج خمسة دراهم ونصف جندبادستر أربعة دراهم يدق الجميع ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل بعد ستة أشهر (صفة حرق العقارب) يؤخذ عشرون عقربا أحياء توضع فى إناء فخار ويلبس بعجين الحنطة ويوقد تنور وقوداً جيداً بقضبان الكرم حتى يبلغ الإسخان وتخرج النار جميعها ويطرح الاناء ليلة كاملة ويخرج من الغد ويترك حتى يبرد ويؤخذ ويوضع فى إناء زجاج ويحرز عليه ويؤخذ منه عند الحاجة ويستعمل (معجون اللوغاذيا) ومعناه ما خاب من استعمله وهـــو دواء كثير المنافع جليل القدر لا غائلة له يخرج أخلاطا غليظة من أقاصى البدن بغير عنف وينفع من أمراض الرأس كالصداع والشقيقة والدوار والوسواس والصرع والصمم والفالج والاسترخاء والسكتة وأوجاع العين والأذن المتقادمة ويقوى القلب ويفتح سدد الكبد ويدر الطمث ويزيل عسر النفس وينفع من البهق وسائر الأمراض البلغمية والسوداوية كالربع وأوجاع المفاصل واليرقان وعرق النسا وداء الثعلب والحية والبرص والقوابى والجذام والأورام الباردة والسرطان يؤخذ شحم حنظل خمسة دراهم بصل العنصل المشوى وغاريقون وسقمونيا وخربق أسود وأشق وأسقورديون وهو الثوم

البرى من كل واحد أربعة دراهم أفتيمون وكمادريوس ومقل أزرق وصبر سقطرى من كل واحد ثلاثة دراهم هيوفاريقون وحاشا وفراسيون وسنبل وجعدة وسليخة وقلفل أبيض وأسود ودار فلفل وزعفران ودار صينى وجاوشير وسكبينج وجندباد ستر ومر وبطر أساليون وزراوند وعصارة الإفسنتين وفربيون ومنتجوشة وهو السنبل الرومى والإفليطى وحماما وزنجبيل من كل واحد درهمان جنطيانا وأسطوخودس من كل واحد درهم ونصف يدق كل واحد بمفرده وينخل ويحرر وزنه ويخلط الجميع ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ثلاثة أمثاله الشربة منه أربعة مثاقيل بعدستةأشهر نافع إن شاء الله تعالى (معجون عقارب محرقة لابن المدور) عقارب محرقة ونشادر ودوقو ومر وساساليوس من كل واحدثلاثةدراهموأنيسون وبذر كرفس ورازيانج ونانخواه وفلفلان أبيض وأسود وجند بادستر من كل واحد درهمان سذاب يابس وبذر شبثوبذر فجل من كل واحدأربعةدراهم يدق ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل بعدستة أشهر من نصف درهم إلى درهم نافع إن شاءالله تعالى (صفةالقلونيا الرومية) من الارشاد النافعة من أوجاع الكبد والسعال والاختلاف ووجع الأسنان وآ كلها والقولنج يؤخذ زعفران خمسة دراهم فلفل أبيض وبذر بنج من كل واحد عشرون درهما بذر كرفس بستانى ثلاثة دراهم أفيونرومىعشرة دراهم بطرأساليون أربعة دراهم سنبل الطيب أربعة دراهم ساذج هندى وسليخة وعاقر قرحا وحب بلسان وفربيون من كل واحددرهم يدق مايجب دقه وينخل ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوةويرفعفىإناءزجاج ويستعمل بعد ستة أشهر وقوته تبقى إلى عشرين سنة (صفةالقلونيا الفارسية) النافعة لأوجاع النساء والرياح التى تعرض لهن فى الأرحام والاسقاطوتشد الرحم وتنفع الاختلاف والقىء وتزيل الغم والبلادة وتذكى الدماغ وتصلح البدن وتنفع من القولنج يؤخذ فلفل أبيض وبذر بنج أبيض من كل واحد

عشرون درهما أفيون عشرة دراهم طين مختوم عشرة دراهم درونج وزرنباد
من كل واحد نصف درهم لؤلؤ ومسك من كل واحد نصف مثقال كافور
دانق بهيأ كالأول وقوته تبقى كقوة الاول (دواء اللك الأصفر) من
الارشاد ولا فرق بين أن تقول دواء أو دبيذ أو معجون الكل تدل على شيء
واحد نافع من ضعف المعدة والكبد وبرودتهما والصلابة المزمنة ويفتح السدد
فيها وفى الطحال يؤخذ هال وقسط وحب غار وترمس وحلبة وفلفل ولك
بسر من كل واحد درهمان وراوند ثلاثة دراهم عسل ثلاثة أمثاله يدق ويجمع
ويرق الشربة منه درهم بماء طبيخ الأفسنتين نافع (صفة استخراج عسل
البلادر) يؤخذ زنجفرية زجاج تطين بطين الحكمة ويكسر البلادر ويدق
حتى يتخبص ويوضع فى الزنجفرية ويسد رأسها بقطعة ليف ويكب فى قصرية
قد ثقب وسطها قدر ما يدخل فيه فم الزنجفريه ويعمل عليها دق فحم ويوقد
فيه النار ويترك إلى باكر ويحط تحت فم الزنجفريه سكرجه ليقطر فيها العسل
وهذا أحسن ما يعمل وأنا كنت أعمله كذلك (معجون مسك حلو) عن
ابن بيان يؤخذ دار صينى وجوز بوا وقرفة لف وقاقلة صغار وقرنفل
وخولنجان ودار فلفل وعود هندى من كل واحد درهمان ونصف زعفران
درهم سكر نبات ثلاث أواق مسك تبقى ربع مثقال يدق الجميع وينخل
ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ورب تفاح ويرفع فى برنية
ويستعمل وقت الحاجة نصف مثقال بشراب تفاح (معجون الباه) جيد
مجرب من لفظ ابن بيان يؤخذ بذر جزر وجرجير وبصل ولب قرطم وحب
سلجم وبذر فجل وبذر أنجرة وبهمنان وشقاقل يابس وقلب حب الصنوبر
وكندر ولب حب القطن من كل واحد جزء وفانيد وزن الجميع نافع إن
شاء الله تعالى (صفة دواء للقرف) الذى كنت أعمله تمر هندى منزوع من
حبه وليفه مدقوق كالمرهم حب رمان شامى مدقوق ناعما وزبيب عبيدى
كبار ينقع فى خل خمر منزوع العجم من كل واحد رطل يخلط الجميع مدقوقا

ويحل له سكر بياض قدر ما يحليه ويؤخذ له قوام ويطرح عليه التمر هندى والزبيب وحب الرمان ويحرك ويسقى أولا فأولا من ماء ليمون أخضر وخل خمر وماء الحصرم إن كان موجوداً وإلا فماء الرمان الحامض ويحرك وليكن طبخه فى قدر برام أو بيروتى وفى آخر طبخه يرمى فيه ورق نعناع وورق ريحان صعترى وحماحم وعند نزوله عن النار يضاف إليه فلفل وزنجبيل وقرفة وهال وقرنفل كبابش وجوز بوا وعودقاقلى بقدر ما يجىء الطعم الذى يختار إما شديد الحرارة أو ضعيف الحرارة ويفتق بقليل ماء ورد قد سحق فيه مسك ويرفع فى برنية قد بخرت بعود ومسحت بمسك ويرفع ويستعمل نافع جيد (معجون السقنقور) يزيد فى الباه من المنهاج لابن جزلة يؤخذ بذر هليون وبذر بصل وبذر لفت وبذر رطبه وبذر كراث وبذر جرجير وبذر أنجرة وحبة خضراء ولسان عصفور من كل واحد درهم سمسم مقشور وبذر فجل ولب صنوبر وحب الرشاد وزنجبيل وشقاقل وخولنجان ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم دار صينى وجوز بوا وبهمنان من كل واحد درهمان سرة سقنقور خمسة دراهم أشقيل وهو بصل العنصل مشوى ثلاثة دراهم وسقورديون ثلاثة دراهم ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ثلاثة أمثاله ويرفع (معجون البذور) لذوى الأمزجة الباردة وينفع من الباه من الكافى يؤخذ بذر لفت وبذر جرجير وبذر أنجرة وبذر جزر وبذر بصل وبذر هليون وحب الصنوبر وبذر رطبة وقسط حلو وزنجبيل ولسان عصفور وشقاقل من كل واحد درهمان دار فلفل وبذر رشادوخولنجان من كل واحد درهمان يدق الجميع ويعجن بثلاثة أمثاله من عسل نحل وجلاب بعد انتزاع رغوتهما ويرفع فى برنية ويستعمل منه عند الحاجة إليه من مثقالين إلى أربع مثاقيل كل يوم حتى يعتدل المزاج ويبلغ به النفع إن شاء الله (إطريفل) بخط الرئيس موسى بن ميمون المغـــربى كتبه إلى الرئيس ولده داود وأنا مريض بوجع اللسان وذكر منافعه مكتوب بخطه يجود الهضم ويقوى

الأعضاء الباطنة كلها على العموم والخصوص ويبطىء الشيب ويذيب البلغم ويمنع الأبخرة من الترقى إلى الدماغ ويقوى الحواس ويزيل كدورتها ويفرح النفس ويحفظ وينفع من أمراض كثيرة يؤخذ إهليلج وكابلى وبليلج من كل واحد أوقيتان قشر أترج أصفر وأسطوخودس ولسان ثور من كل واحد أوقية أنتله وقسطرن زر ورد منزوع من كل واحد أوقيــة لسان العصفور وشقاقل وبذر الهليون وبذر جزر وبذر جرجير وبهمن أبيض وأحمر وأنيسون ومصطكى وقشر عود البلسان أو عوده من كل واحد نصف أوقية كبابة وقاقلة ودار صينى وخولنجان ودار فلفل وزنجبــيل وسنبل وعصفر ودرونج وعود بخور من كل واحد مثقال لب حب الصنوبر ثلاث أواق تسحق الأدوية اليابسة وتنخل وتدق البذور وقلب الصنوبر وثلاث الهليلج وبقية الحوائج بنصف رطل لوز حلو أو بدهن فستق مرة بعد مرة حتى تختلط ويعجن بعسل نحل رطلين وجلاب ثلاثة أرطال بعد انتزاع رغوتهما ويرفع فى برنية أمدى ويستعمل منه عند الحاجة إليه من مثقالين إلى أربع مثاقيل كل يوم حتى يعتدل المزاج ويبلغ به النفع (إطريفل) كنت قد عملته لنفسى أنا ومن حضرنى من الأطباء وقت مرضى ووجدت له راحة لأنه كان يلين ويجفف البلغم فى معدتى وينفع من الأرياح ويقوى المعدة ويعين على الهضم ويقوى فم المخرج ويزكى الحواس وينفع من ثقل اللسان يؤخذ كابلى وهندى وأصفر وبليلج منزوع النوى من كل واحد ستة دراهم مقل أزرق وأنيسون وزر ورد ومصطكى وراسن وقشر عود البلسان الأخضر المجفف وأسطوخودس وقشر أصل لسان الثور الشامى المجفف كنت آخذه من أصول لسان ثور المجلوب من الشام أقشره وأستعمله وعود البخور وبهمن أحمر من كل واحد ثلاثة دراهم بحرر الأوزان بعد الدق والنخل ويكسر غبارها بأوقية دهن لوز حلو ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويستعمل منه عند النوم من ثلاثة مثاقيل إلى أربعة بوردمربى

نافع (معجون الأنقرديا) وهو البلازرى ينفع من استرخاء العصب والدوار والنسيان والصرع والصداع وأوجاع المعدة والصدر وجميع الأوجاع الباردة وصفته يؤخذ سنبل الطيب وسادج هندى ومرصافى وسليخة وزعفران وشيح أرمنى أو رومى وأفتيمون وإذخر وراوند صينى وحب البان مقشر وقرنفل من كل واحد أوقية مصطكى وعســـل الأنقرديا من كل واحد مثقالان حب البلسان وزنجبيل وصبر سقطرى من كل واحد أوقية غاريقون ثمان دراهم أصل السوس الأسمانجونى أوقيتان قشور أصل الرازيانج ثلاثة أرطال أو خمسة أرطال تدق الأدوية اليابسة وتنخل سوى الأصول يعنى أصل الرازيانج فإنه ينقع فى الخل ثلاثة أيام ثم يغلى فى قدر نظيف ثلاثة غليات ثم ينزل من على النار ويصفى ويعاد الخل إلى القدر ويلقى عليه ثلاثة أرطال عسل نحل ويطبخ بنـار لينة حتى يصير قوامه غليظا ثم تذر عليه الأدوية المسحوقة ويخلط ويرفع فى إناء زجاج ويستعمل ستة أشهر وشربته درهم بماء فاتر نافع إن شاء الله تعـــالى (معجون راسن) نافع من جميع ما ينفع منه الراسن المربى وهو أقرب فعلا من الراسن وحده كما قال ابن ماسويه سيما إذا عجن بالعسل يؤخذ الراسن الجيد فيدق ويعجن بثلاثة أمثاله من العسل المنزوع الرغوة ويرفع (معجون راسن أيضا) من أقرباذين الرازى نافع من الورم الصلب فى الكبد والمعدة يؤخذ راوند وزنجبيل وراسن من كل واحد جزءان بذر كرفس وبذر رازيانج ونانخواه من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه عند الحاجة مثقال بماء حار نافع .

الباب السادس
فى الجوارشات وتركيبها

معنى الجوارش فى اللغة الفارسية هاضم الطعام وأكثر مايقع هذا الاسم على المعاجين التى تقع فيها الفلافل الثلاثة والزنجبيل والأفاويه وقد أضاف المتأخرون من الأطباء إلى هذه الأدوية المسهلة وغيرها ويستعملونها فى أمراض مختلفة بحسب ما أضافوه إليها (جوارش الكمون) يحل الرياح الغليظة فى البطن ويجود الهضم ويحل أوجاع القولنج الكائن عن الريح والبلغم ويسهل إسهالا خفيفا لما فيه من البورق ويحدر الغذاء عن المعدة وينفع الجشاء الحامض والأبردة دافع لمضار الأغذية الغليظة الباردة يؤخذ كمون كرمانى فى خل خمر يجفف مائة درهم زنجبيل وفلفل وورق سذاب مجفف من كل واحد ثلاثون درهما بورق أرمنى عشرة دراهم تدق الأدوية وتنخل وتعجن بثلاثة أمثالها عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع الشربة من أربعة دراهم إلى سبعة دراهم (جوارش الأسقف) نافع من القولنج ويسكن الآلام القوية ويطرد الرياح ويسهل البطن وينفع أوجاع الظهر والخاصرة تربد أبيض وسقمونيا من كل واحد خمس مثاقيل زنجبيل ودار صينى وأملج وبسباسه وقرنفل وجوزبوا من كل واحد مثقال سكر أبيض نصف رطل يدق وينخل ويعجن بمثله عسل نحل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة الشربة منه أربعة مثاقيل (جوارش المسك) من الدستور ينفع من الخفقان والقىء وبرد الكبد والأحشاء والمعدة وينعش الحرارة الغريزية ويقوى إفعالها دار صينى وجوزبوا وقرفة وقاقلة صغيرة وقرنفل وخولنجان ودار فلفل وعود هندى من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهمين سكر طبرزد نصف رطل مسك عراقى نصف مثقال يسحق الجميع وينخل ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل منه من نصف مثقال إلى مثقال نافع (جوارش الخبث) من الدستور يقوى المعدة والكبد الباردين وينفع من خروج دم البواسير ويجود الهضم ويقوى القلب يؤخذ ورد منزوع الأقماع وصندل مقاصيرى وسنبل الطيب ولحم حب

الأمير باريس وإهليلج كابلى وأصفر وبليلج وأملج وهندى وطين أرمنى وكسيرة وطباشير ولسان ثور ودارصينى وكبابة وقاقلة ومصطكى وقرفة وسعد كرفى وقشر الفستق الأعلى وعود قاقلى ونعناع مجفف وراسن مجفف وقشر أترج مجفف من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد المصرى ثلاثون درهماً يدق الخبث وينقع فى الخل أربعين يوماً ويلق ويقلى على طابق حديد ويعاد سحقه وينقع فى الخل ثانية ويجفف ويقلى ثانية وينقع ثالثة ويجفف ويدق باقى الأدوية ويخلط الجميع ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة وسكر طبرزذ محلول بماء الورد نصفين بالسوية ويرفع الشربة منه نصف مثقال إلى مثقالين مع قليل الأشربة الموافقة (جوارش العود) من الدستور يقوى الكبد والمعدة الباردتين وينفع من ضعف الكبد والخفقان وسوء المزاج البارد الغالب على جملة البدن ويهضم الطعام وينشف بلة المعدة ورطوبتها وينفع من الاسهال المتقادم الكائن عن رطوبة فضلية وهو جيد للمشايخ ينعش قواهم ويقوى سنبل هندى وإقليطى وهو الرومى وبذر كرفس وأنيسون ومصطكى من كل واحد ثلاثة دراهم عود هندى عال رزين أسود وجند بادستر خمسة دراهم قرنفل وبسباسة وقرفة وسك مسك من كل واحد درهمان ونصف إهليلج كابلى كذلك ينقع فى شراب ثلاثة أيام ويجفف زر وردعراقى منزوع الأقماع وقصب الذريرة من كل واحد مثقال وإن تعذر قصب الذريرة بعدمها يؤخذ وزنها ونصف وزنها زعفران وإذخراً وثم من قال وسنبلا يسحق الجميع وينخل ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ثلاثة أمثاله ويرفع الشربة من مثقال إلى مثقالين نافع إن شاء الله تعالى (جوارش مسك حلو) يؤخذ زرنباد ودرونج ولؤلؤ وكهربا وبسد وإبريسم من كل واحد درهم ونصف بهمنان وساذج هندى وسنبل وقاقلة وقرنفل وأشنة من كل واحد درهم زنجبيل ودار فلفل من كل واحد درهمان مسك ثمن مثقال يجمع بعسل نحل منزوع الرغوة كفايته ويرفع نافع (جوارش عود أيضا) عن ابن التلميذ يؤخذ عود هندى ثلاثة دراهم قشر الأترج الأصفر النقى من البياض درهمان يجففان

دار صينى وأنيسون من كل واحد درهم زعفران نصف درهم يدق كل دواء بمفرده وينخل الادوية ويعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ويرفع وإن شئت بالسكر فاعمله وقطعه شوابير وارفعه نافع (جوارش عود أيضاً) منه يؤخذ زنجبيل درهمان دار صينى ثلاثة دراهم مصطكى ملعقه نقية درهمان زعفران درهم عود قاقلى رزين أسود خمسة دراهم بسباسة درهمان زرنباد درهمان سكر طبرزذ وشراب ريحانى رطل يحل السكر فى الشراب الريحانى وتضرب فيه الحوائج ويعمل شوابير ويرفع وأنا كنت أعمله كذلك وكنت أفتقه بالمسك ويلف فى ورق اترج ويرفع ويستعمل (جوارش الجزر) من الدستور تهضم الطعام ويزيد فى الباه زيادة عظيمة ويقوى المعدة والكبد والقلب يؤخذ جزر حلو مقشر الظاهر منظف من قلبه رطل واحد يغلى فى خمر أو يسير عسل وماء حتى ينضج ويدق فى جرن حجر وينزل من غربال ويضاف إليه عسل نحل رطلان وعند نزوله عن النار يضرب فيه زنجبيل ومصطكى ودار صينى وجوزة طيب ودار فلفل وقرنفل وإسان عصفور وزعفران وسنبل وخولنجان من كل واحد ثلاثة دراهم شقاقل خمسة دراهم يخلط الجميع جيداً ويرفع الشربة منه من أربعة دراهم إلى سبعة دراهم (جوارش قشر الاترج) يقوى القلب والكبد والمعدة هاضم للطعام مفرح للقلب يؤخذ من قشر الاترج الخارج الاصفر رطل واحد يحلى بأن يغلى فى ماء ويبرد ذلك الماء وترفع تلك القشور وترمى وهى سخنة فى ماء بارد حلو يترك حتى يبرد ويفعل به كذلك إلى أن ينضج بعض النضج ويحلو طعامه فيرمى فيه حال غليانه الاخير يسير سكر وهذه تحليته فى ساعة واحدة واقترحته من ذهنى وكنت أضن به وقد أودعته هذا الكتاب مع جملة ما أودعت من أسرار الصناعة ثم يفرش على ثوب كتان حتى تنشف مائيته وتقطعه حسب ما تريد ويضاف إليه رطلان سكر وعسل نحل نصفين بالسوية ويؤخذ له قوام غليظ قريب من قوام المشاش وترمى فيه القشور ويحرك جيداً ويجرب الاشر فان دخله الجلاب وبقى قوامه

جيداً وإلا صفه عن جلابه وارجع أغل الجلاب وخذ قوامه دون ذلك القوام وارم فيه القشور فانك إن عملت فيه القشور على النار تغير وفسد عن نزوله عن النار يضاف إليه زنجبيل وداد قلفل ودار صيني ومصطكي كل واحد ثلاثة دراهم وبسباسة وورق سنبل وقرنفل وجوز بوا وسنبل هندي من كل واحد مثقال زعفران درهمان يسحق الجميع ويخلط ويرفع (جوارش عود) من الدستور إفعاله كالاول يؤخذ عود هندي عال وقشر الاترج المجفف من كل واحد ثلاثة دراهم دار صيني وأنيسون من كل واحـــد درهم زعفران درهم ونصف سكر عشرون درهما يدق الجميع وينخل ويعجن بمثله عسل الكابلي المربى ويرفع وهو نافع (جوارش صندل) من الارشاد نافع من سوء الهضم الكائن عن حرارة يؤخذ ورد وطباشير وصندل مقاصيري من كل واحد خمسة دراهم مصطكي وسك مسك وسنبل وعود من كل واحد مثقال أمير باريس منزوع الحب أربعة دراهم كافور درهمان يدق ما يجب دقه وينخل ويعجن برب سفرجل كفايته الشربة منه أربعة دراهم (جوارش العنبر) هال ودار صيني ودار قلفل وزنجبيل وجوزبوا من كل واحد درهم أسارون وقرنفل وزعفران من كل نصف درهم عنبر ومسك من كل واحد دانقان سكر مصري رطل واحد يهيأ كما ينبغي وهو يسخن المعدة ويعطرها ويفش الرياح الغليظة الباردة (جوارش صندل) منافعه كالاول يؤخذ صندل مقاصيري عشرة دراهم زعفران وطباشير من كل واحد ثلاثة دراهم كافور قنصوري درهم يضرب في رطلين شراب ورد طري ويكسر بربع رطل عسل ويرفع (جوارش سقنقور) من المنهاج لابن جزله يزيد في الباه وينفع الكلى الباردة يؤخذ بذر هليون وبذر بصل وبذر لفت وبذر رطبه وبذر كراث وبذر جرجير وأنجرة وحبة خضراء ولسان عصفور من كل واحد ثلاثة دراهم سمسم مقشور وبذر فجل بستاني ولب حب الصنوبر الكبار وحب الرشاد وزنجبيل وشقاقل وخولنجان ودار قلفل من كل واحد خمســـة

دراهم دارصيني وجوز بوا من كل واحد درهمان سرة سقنقور خمسة دراهم شقيل مشوى ثلاثة دراهم تسحق الادوية وتعجن بثلاثة أمثالها عسل نحل منزوع الشربة منه درهمان بمثلث أو بلبن حليب أو بماء عسل (جوارش المقليا تا) النافع من الزحير والمغص والبواسير يؤخذ حرف مقلو جزء كمون كرمانى منقوع فى خل خمر يوما وليلة يجفف فى الظل نصف جزء مصطكى ثلاثة أجزاء إهليلج كابلى مقلو بسمن بقرى نصف جزء يسحق وينخل ويعجن بماء الورد ولم يذكر فيه عسل ولا سكر (صفة استخراج عسل الخيار شنبر)القديم الاسود المقلس الممتلىء الشحم فيكسر ويستخرج ما فى جوفه ويغلى فى ماء غليانا جيداً ويوضع على وجه منخل وتبل أصابعك من ذلك الماء وتمرسه جيداً ويستخرج كما يستخرج العدس ثم يجمع ما نزل منه بالملعقة أولا فأولا حتى لا يبقى فيه شىء من العسلية ويوضع فى إناء زجاج أو مزجج ويضرب فيه دهن لوز حتى يتقاياه ويعلو على وجهه فإنه ما دام الدهن على وجهه يمنعه من الفساد ولعمرى أنا كنت أعمله ويقيم ثلاثة أيام وما حولها وأكثر من هذا ينشف ويحمص والله أعلم (جوارش البذور) ولا أعلم إلى من هو منسوب كثيرا بيضاء ولب بطيخ من كل واحد عشرون درهما فانيد خمسون درهما نشا قلب ثلاثون درهما قلب لوز مسموط خمسون درهما طين أرمنى ثلاثة دراهم كافور ثمن درهم تدق الحوائج وتضرب فى شراب جلاب قدر الكفاية ويرفع ويستعمل (جوارش المسك) المروى عن ابن التلميذ يؤخذ إفسنتين رومى وصبر سقطرى من كل واحد ثلاثة دراهم رو ند صينى درهمان نانخواه وزعفران وبذر كرفس من كل واحد أربعة دراهم مسك عراقى ووناردين وساذج هندى ومر طارشمن كل واحد درهمان جندباد ستر درهم ونصف يدق وينخل ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل (جوارس الخولنجان) من الارشاد نافع من برد الكبد ويهضم الغذاء ويطرد الرياح يؤخذ خولنجان وقرفة

وقرنفل وقلفل أبيض من كل واحد درهمان هال ودار صيني ونار مشك وإذالم يوجد فبدله ربع وزنه زنجبيل وسدس وزنه سنبل ونصف وزنه قسط من كتاب الأبدال للرازي دار فلفل ستة دراهم زنجبيل ثمانية دراهم بذر كرفس وأنيسون وكمون وكراويا وطاليسفر وبدله إن لم يوجد فانيد أو سكر أو عسل ثلاثة أمثاله يهيأ كما تقدم ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة درهمان (جوارش النسيان) لم أعلم إلى من هو منسوب يؤخذ زراوند مدحرج شامي وسنبل وسليخة وجعدة شامية وزنجبيل وقاقلة ودار صيني وقرنفل كباش وخولنجان من كل واحد عشرة دراهم فقاح إذخر درهمان غاريقون وحاشا وأفتيمون أقريطشي من كل واحد ثلاثة دراهم تربد وساذج هندي وبسفايج وقسط أبيض وحماما وكادريوس من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويستعمل منه من مثقال إلى درهمين كل يوم نافع (جوارش للقوة) لا أعلم إلى من هو منسوب زنجبيل ووج من كل واحد جزء مصطكي نصف جزء يدق وينخل ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويستعمل منه قدر الجوزة غدوة وعشية نافع (نسخة بخور مجمع) عجيب الرائحة منقول عن المتخصصين يؤخذ عود بخور خمسة دراهم زعفران شعر خمسة دراهم صندل مقاصيري خمسة دراهم كبابة أربعة دراهم ظفر فرس خمسة دراهم ينقع الظفر في غمره خمراً يوما وليلة ويقلع ما عليه من اللحم إن كان فيه ويجفف في الهواء يوما وليلة ويحمص يسيراً بحيث لا يحترق ومصطكي ثلاثة دراهم سندروس درهم سكر ثلاثة دراهم مرسين يابس درهمين يدق المرسين جريشا وينقع في ماء حماحم الريحان غمره ويترك حتى يجف عنه الماء وتحل قطعة سكر غير السكر المذكور في يسير خمر ويؤخذ لها قوام يسير وتلق عليها الحوائج ويجعل فيه قليل كافور وعنبر ومسك ويقرص أقراصا صغاراً ويجفف ويستعمل عند الحاجة (جوارش الخبث) نسخة أخرى

ثانية يؤخذ هليلج أسود و بليلج وشير املج منزوعة و فلفل ودار فلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندى وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم بذر كشوث وبذر كرفس من كل واحد أربعة دراهم خبث الحديد منقوع فى خل خمر أربعة عشر يوما مغسول مجفف مقلو مائة درهم تجمع هذه الأدويه مسحوقة منخولة و تلت بسمن بقرى أو بدهن لوز فان السمن يزنخه ويزفره قدرما يكسر غباره ويعجن بثلاثه أمثاله عسل منزوع الرغوة ويرفع فى إناء زجاج ويستعمل بعد ستة أشهر ، وفى نسخة أخرى يضرب فيه من المسك درهمان ورأيت الكتابة مدغمة فما أدرى هو سك مسك أو مسك فليتقص عنه من الأطباء الفضلاء إذا أردت إضافته الشربه منه درهمان نافع (دواء الكركم) النافع من وجع الطحال والكبد والمعدة والأمراض الباطنة والماء الأصفر ويحسن اللون يؤخذ سنبل الطيب زعفران وكركم من كل واحد درهمان دار صينى ومر وقسط وفقاح إذخر من كل واحد مثقال تدق الأدويه وتنخل وتعجن بثلاثة أمثالها عسل نحل منزوع الرغوة وقوته تبقى سنة ونصفا (جوارش عود) عن ابن المدور يؤخذ ورد منزوع الأقماع مثقال سنبل عصفور وكباش قرنفل وهال وجوزة الطيب من كل واحد مثقال مصطكى وعود هندى من كل واحد درهمان قاقلة وطباشير من كل واحد مثقال أسارون وصندل مقاصيرى من كل واحد مثقال يسحق الجميع ويعجن بثلاثة أمثاله سكراً وعسل نحل منزوع الرغوة ويرفع نافع (صفة القلونيا) المنسوبة إلى أفلين النافعة من القولنج ونزف النساء والرياح التى تعرض لهن فى الأرحام والأسقاط وتشد الرحم وتقويه والاختلاف والقىء يؤخذ فلفل أبيض وبذر بنج أبيض من كل واحد عشرون درهما أفيون عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم سنبل ومر وعاقر قرحا وفربيون من كل واحد درهمان جندبادستر درهم زرنباد ودرونج ولؤلؤ ومسك من كل واحد نصف مثقال كافور دانقان تجمع الأدوية مسحوقة منخولة بثلاثة أمثالها عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع

فى إناء ويستعمل بعد ستة أشهر (صفة القلونيا الرومية) النافعةمن أوجاع الكبد والاختلاف والسعال ووجع الأسنان وتأ كلها والقولنج يؤخذ زعفران خمسة عشر درهما خمسة دراهم فلفل أبيض وبذر بنج من كل واحد عشرون درهما أفيون عشرة دراهم فطر أساليون أى بذر كرفس جبلى من كل واحد أربعة دراهم وبذر كرفس بستانى ثلاثة دراهم سنبل أربعة دراهم ساذج هندى وسليخة وعاقر قرحا وحب بلسان وفربيون من كل واحد درهم تجمع مدقوقة منخوله وتعجن بعسل نحل منزوع الرغوة بقـــدر الحاجة ويرفع فى إناء ويستعمل بعد ستة أشهر ، وبعض الأطباء يجعل عوض بذر الكرفس بذر الجزر البرى (جوارش لتقوية المعدة) ويشهى الغذاء مجرب لابن المدور يؤخذ كابلى منزوع أربعة وعشرون مثقالا عود قاقلى درهمان يرض وينقع فى غمره خمراً أو ماء ورد يوما وليلة ويصفى من خرقة ويعقد بنصف رطل سكر نقى ويضاف إليه نصف مثقال عنـــبر خام ويرفع ويستعمل نافع (جوارش التين) نافع من القولنج ويلين الطبيعة ويفش الرياح ويسهل البلغم يؤخذ من التين الأصفر اللحم العلك ثلاثون حبة يدق دقا جيداً حتى تتحد أجزاؤه وينهرس حبه ويعجن ويضاف إليه أنيسون مدقوق منخول ولب قرطم مدقوق منخول من كل واحد إثنا عشر درهما بورق أرمنى مدقوق منخول ستة دراهم يخلط الجميع بالتين خلطا جيداً ويعجن بقدر كفايته من من عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل نافع (معجون اللبوب من الإرشاد) بندق قلب وجوز قلب وحب صنوبر وحب فلفل وحب زلم وبهمنان أجزاء متساوية وزنجبيل ودار صينى وخولنجان ونار مشك من كل واحد ثلاثه أجزاء سكر وزن الجميع عسل نحل ووزن الجميع يحل السكر مع العسل ويحرك فيه باقى الحوائج (جوارش تين أيضا) ليوحنا بن ماسويه نفعه كالتمرى وأقوى وغيره ظاهر ينفع من وجع الخاصرة والقولنج ويفتت الحصاة ويدر البول ويسهل الطبع ويؤخذ ملح نفطى وبذر كرفس جبلى

وهو الفطر أساليون وفلفل أبيض من كل واحد درهمان ونصف سقمونيا خمسة دراهم سذاب يابس إثنا عشر درهما تين لحيم ولوز حلو من كل واحد إثنا عشر درهما يدق الجميع وينخل ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع الشربة منه وقت الحاجة خمسة دراهم نافع إن شاء الله تعالى (معجون الزبيب) النافع للمغص ويسهل أصحاب القولنج من أى ضرب كان وينقى المعدة والبطن من الأوساخ الحارة والريح والبواسير لكنسه الأوساخ من أسفل البطن تدبير إسحق بن عمران يؤخذ زبيب أسود منزوع الحب كيلجة والكيلجة رطل ونصف ينقع فى طلاء أبيض أو بعض الأنبذة الحارة ليلة ويغلى حتى يتهرى ويصفى ويعاد إلى القدر ومعه فانيد رطل ويعقد حتى يصير فى قوام العسل ويؤخذ بذر البطيخ وبذر القرع ولوز وفستق وقلب صنوبر من كل واحد أوقيه بذر رازيانج أوقيه ونصف زنجبيل وخولنجان وشقاقل وسنبل ومصطكى ودار صينى من كل واحد خمسة دراهم زهر بنفسج عشرة دراهم وسقمونيا مشوية أوقيتان ملح أندرانى وبورق أرمنى من كل واحد سبعة دراهم زعفران مائة درهم نعنع يابس وسذاب يابس من كل واحد أوقيه أنيسون ستة دراهم تدق ويلت بأوقية دهن لوز ويعجن بالفانيد والزبيب ويرفع الشربة منه مثقال .

الباب السابع
فى السفوفات ودقها

(السفوف المنسوب إلى على بن رضوان) ويعرف بالحاكمى ويؤخذ ورد منزوع عشرة دراهم دركزبرة شامية منقوعة فى خل خمر يوما وليلة مجففة تسعة دراهم أنيسون ثمانية دراهم سك مسك سبعة دراهم طباشير وصندل مقاصيرى من كل واحد ستة دراهم كابلى وهندى من كل واحد خمسة دراهم

مصطكى وأسارون وسنبل ودار صينى وقسط حلو وقرنفل وفلفل أبيض من كل واحد أربعة دراهم كبابه ثلاثة دراهم مقل أزرق ولك بسر وراوند صينى من كل واحد درهم سكر بياض تسعون درهماً العدد عشرون نسخة أخرى فيها كراويا سبعة دراهم وبليلج أربعة دراهم (سفوف حب الرمان) يسكن العطش ويقوى المعدة والكبد وينفع من الإسهال الصفراوى يؤخذ قرظ يمانى وطراثيث وحب الزبيب من كل واحد عشرة دراهم حب رمان مقلو خمسون درهما وصفة قليه أن يدق حب الرمان دقاجيداً فى الهاون حتى يتعجن وينعم ويقرص أقراصا وبدهن بدهن ورد ويقلى فى طاجن جديد حتى يحمر ويجف ويترك فى الهواء حتى يبرد ويدق دقيق السماق خشنا ثلاثون درهماً بلوط منقوع فى خل خمر مقلو وحب آس من كل واحدعشرة دراهم خرنوب نبطى مقلو عشرون درهما طباشير وكزبرة محمصة من كل واحد عشرة دراهم يسحق الجميع ويخلط الشربة منه مثقال برب الآس أو بغيره من القوابض (سفوف الطين) النافع من الزحير وقرحة المعى والمغص وخروج الدم يؤخذ بذر حماض برى وبذر ريحان وبذر قطونا وحرف وبذر رجلة عراقيه من كل واحد سبعة دراهم يحمص الجميع نشا محمص خمسة دراهم دم الأخوين ثلاثة دراهم يسحق الأدوية خلا البذر قطونا وبذر الريحان صمغ عربى مقلو مطفأ بدهن ورد وطين أرمنى من كل واحد خمسة دراهم يدق الصمغ ناعما والطين لا ينعم سحقه ويخلط ويستعمل منه عند الحاجة ثلاثة دراهم برب الآس أو برب السفرجل (سفوف يقطع الفواق) من خط القاضى فتح الدين كمون أبيض أربعة دراهم كندر نقى أربعة دراهم شونيز درهم يدق الجميع وينخل ويسف منه بماء بارد نافع (سفوف البلح) يقوى المعدة والكبد وينفع من الإسهال الكبدى والمعوى الكائنين عن ضعف القوة الماسكة تؤخذ عصارة البلح مجففة وينبوت ومقل صعيدى وكزبرة يابسة وخرنوب نبطى وعصارة السفرجل المجففة وعصارة

حب الآس المجففة وحب رمان مقلو كما تقدم شامى وطراثيث من كل واحد جزء يدق جريشا بعد تحميصه خفيفا ويخلط ويستعمل نافع (سفوف المقلياثا) وسمى بهذا الأسم لما وقع فيه من الحرف فان الحرف تسمى مقليانا ينفع من الأسهال المزمن وزلق الأمعاء وكثرة الرطوبة ويقوى المعدة ويشدها يؤخذ حب رشاد مقلى أوقية ونصف كمون كرمانى منقوع فى خل خمر مجفف مقلو وبزر كراث نبطى من كل واحد خمسة دراهم إهليلج كابلى منزوع وهندى مقلو بسمن بقرى وبدهن وردزيتى ومقل أزرق من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ولا ينعم سحقه ويخلط الشربة منه درهم إلى ثلاثة دراهم (سفوف السوداء) من خط القاضى فتح الدين رحمه الله يؤخذ كابلى وأصفر وهندى من كل واحد أربعة دراهم سنامكى خمسة دراهم بسفايج خمسة دراهم لسان ثور ثمانية دراهم شاهترج ثمانية دراهم بزر باذرنبويه ثلاثة دراهم أفتيمون سبعة دراهم زهر بنفسج خمسة دراهم حجر أرمنى أربعة دراهم لازورد درهمان سكر وزن الجميع وإن أضيف إليها دانق محمودة كان أقوى لإسهاله الشربة منه سبعة دراهم (سفوف يمسك البول) من الدستور يقوى عضل المثانة ويجفف رطوبة المعدة يؤخذ سعد كوفى وسنبل هندى وأسطوخودس وكندر وبلوط مشوى من كل واحد خمسة دراهم سكر عشرة دراهم يدق الجميع وينخل ويستف منه عند الحاجة أربعة دراهم (سفوف يعرف بسفوف السوداء) مسهل يستعمل مع ماء الجبن يخرج أخلاطا محرقة سوداوية وينفع من الجذام والحكة والكلف والنمش والقوابى والماليخوليا وغلبة السوداء يؤخذ إهليلج كابلى منزوع النوى وهندى ولسان ثور وورق الباذرنجويه وإن عدم فبزره من كل واحد خمسة دراهم أفتيمون إقريطشى وبسفايج وبزر شاهترج من كل واحد ثلاثة دراهم

حجر لازورد وأرمنى مغسولين من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويضاف إليه وزنه سكرا من عنبلة ويستف من مجموعه سبعة دراهم بماء الجبن وإن أضيف إلى الشربة الواحدة منه دانق محمودة كان أقوى لإسهاله (سفوف السوداء) من دستور البيمارستان للماليخوليا لسان ثور وبزر باذر نبويه من كل واحد ثلاثة دراهم كابلى وهندى وسنامكى من كل واحد خمسة دراهم لازورد ومحمودة وغاريقون من كل واحد مثقال أفتيمون درهمان وزن الجميع سكر بياض الشربة مثقالان بماء الجبن (سفوف السوداء الكبير) ينفع منافع الأول وأقوى منه لما زاد فيه من الأدوية المسهلة يؤخذ كابلى وأصفر وهندى وسنامكى ولسان ثور وأفتيمون وزهر بنفسج وبسفايج وبزر شاهترج من كل واحد خمسة دراهم أسطوخودس وأنيسون وزر ورد ومصطكى من كل واحد مثقالان تربل صفافيرى محكوك الظاهر منظف الباطن وغاريقون منخول أبيض هش أنثى من كل واحد ثلاثة دراهم لازورد وحجر أرمنى مغسولين من كل واحد مثقال قلب فستق مقشور ستة دراهم سكر نبات وزن الجميع يخلط ويستعمل والشربة من سبعة دراهم إلى عشرة دراهم ، وفى نسخة أخرى : سكر نبات أوقيتان لاغير وبزر باذرنبويه خمسة دراهم ويضاف إلى الشربة منه دانق محمودة ويستف منه بماء الجبن نافع (سفوف اللؤلؤ) من الدستور نافع من التوحش وضعف القلب والخفقان وسوء المزاج الحار الغالب على القلب ويقوى المعدة والكبد ويقوى الأعضاء الباطنة يؤخذ كابلى منزوع وهندى من كل واحد عشرة دراهم بهمنان من كل واحد خمسة دراهم حجر لازورد وأرمنى مغسولين من كل واحد ثلاثة دراهم عقيق أحمر محرق وكزبرة شامية ولؤلؤ غير مثقوب وأسطوخودس وعود هندى من كل واحد ثلاثة دراهم ورق ذهب وورق فضة من كل واحد مثقال درونج عراقى معقرب وبزر ريحان وبزر باذرنبويه من كل واحد خمسة دراهم مصطكى وزر ورد عراقى من كل واحد خمسة

دراهم لسان ثور شامى عشرة دراهم حرير خام محروق ثلاثة دراهم نبات الجلاب وزن الجميع يدق ويخلط ويستف من مجموعة عند الحاجة إليه مثقال بماء لسان ثور وشراب حماض (سفوف البول) من ابن التلميذ يؤخذ بلوط وقشر كندر ومرواسن من كل واحد جزء يدق ويؤخذ منه مثقال وقد يحبب بميبختج ويستعمل الغذاء مدققة بسماق نافع (سفوف السرطانات) منه أيضا لنفث الدم يؤخذ رماد السرطانات النهرية عشرة دراهم صمغ عربى وطين أرمنى وخشخاش أبيض وأسود من كل واحد خمسة دراهم كثيرا ثلاث دراهم يدق ناعما ويخلط ويستعمل منه وزن درهمين بشراب عناب أو بشراب الخشخاش أو بلبن الأتن على قدر ما يرى الطبيب فى الوقت الحاضر نافع (سفوف السرطانات) من الإرشاد وهو أصلح من المتقدم لأن المتقدم ينوم لما فيه من بزر الخشخاش وهذا لا ينوم رماد السرطانات عشرة دراهم طين أرمنى وطباشير وصمغ عربى من كل واحد ثلاث دراهم كثيرا بيضاء درهمين نشا قلب مثقال يسحق كل واحد بمفرده ويخلط ويستعمل منه عند الحاجة من درهم إلى درهمين بما يراه المستعمل نافع (سفوف السوداء) لابن التلميذ يشرب بماء الجبن بسفايج وأفتيمون من كل واحد خمسة دراهم ورق لسان الثور وورق الباذرنبويه من كل واحد ثلاثة دراهم إهليلج أبيض وأسود من كل واحد ثلاثة دراهم حجر أرمنى مغسول درهم الشربة منه من درهم إلى درهمين نافع (سفوف البزور المزحير) من دستور البيمارستان يؤخذ بزر قطونا وبزر رجلة وبزر ريحان يحمص ولا يدق وبزر حرف وبزر كتان يحمص كل واحد منهما ويدق جريشا طين أرمنى وصمغ ونشا محمص وجلنار وكهربا أجزاء متساوية يدق الجميع ناعما ويخلط ويستعمل منه عند الحاجة إليه من مثقال إلى درهمين بما يوافق (سفوف العود) من الإرشاد نافع من رطوبة المعدة والرياح الغليظة المتولدة فيها يؤخذ مصطكى وقرنفل وكبابة من كل واحد خمسة دراهم عود هندى عشرون

درهما سك مسك ثلاثة مثاقيل سكر طبرزذ ثلاثون درهما يدق ولا ينعم دقه ويتخل الشربة منه ثلاثة دراهم بشراب المية المطيبة (سفوف البلوط) نافع من الاستطلاق يؤخذ بلوط وشاه بلوط وحب الزبيب من كل واحد جزء خروب نبطي وحب آس من كل واحد جزأين سويق النبق جزء يهيأ كما يجب ويستعمل (سفوف اولو) من الإرشاد نافع من الخفقان وسائر أوجاع القلب يؤخذ ورق لسان ثور شامي تسعة دراهم بسد ولؤلؤ غير مثقوب وبزر ريحان وكهربا من كل واحد ثلاثة دراهم حرير خام محروق كما تقدم وبزر فرنجمشك وبزر باذرنبويه من كل واحد درهمين حجر أرمني درهم زرنباد ودرونج من كل واحد مثقال وثم من يسقط الزرنباد والدورنج سكر نبات وزن الجميع طين أرمني والطين المختوم غير الأرمني لكن رأيت من يبدل الطين المختوم في المفرحات الباردة بالطين الأرمني وفي الدرياقات بالزمرد لعدمه (سفوف عوذ) نافع لتقوية المعدة ويصلح البخار المتصاعد منها إلى الدماغ لابن بيان إهليلج كابلي وأملج من كل واحد خمسة دراهم كراويا منقوعة في خل خمر يوما وليلة مجففة وكزبرة شامية من كل واحد ستة دراهم بزر رازيانج رأنيسون وعرق سوس مجرود من كل واحد خمسة دراهم عود رزين ثلاثة دراهم مصطكى درهمان بزر رجله ثلاثة دراهم غاشا مثقال زر ورد منزوع الزغوذ ثلاثة دراهم لسان ثور خمسة دراهم يدق الجميع ويجعل معه سكر ويستعمل كل لية خمسة دراهم نافع (سفوف المصطكى) من الذخيرة يلين الطبع ويفش الرياح وينفع من الأخلاط البلغمية ويحدر الفضول يستعمل على الشبع والريق يؤخذ مصطكي جزء سكر جزأين ويستعمل منه عند الحاجة أربعة دراهم وإذا أستعمل منه ثلاثة أيام متوالية نفع المعدة نفعا بليغا (سفوف ينفع من سلس البول) لابن بيان؛ كان رتبه للقاضي بهاء الدين وجربه وصلح عليه وهو يقوى الكلى والمثانة والأعضاء الباطنة لب البلوط خمسة دراهم كزبرة شامية ثلاثة دراهم راسن درهمين عرقسوس

ولسان ثور من كل أربعة دراهم بزر رجلة سبعة دراهم طباشير ومصطكى وزر ورد من كل واحد درهم سعد كوفى ولبان ذكر وأنيسون من كل واحد مثقال سنبل هندى ربع مثقال يدق الجميع وينخل ويضاف إليه وزنه سكرا ويستعمل منه عند النوم أربعة دراهم نافع (سفوف بلوط) نقلته من خط جمال الدين الرازى يؤخذ جفت بلوط درهم لحمه درهمين حب زبيب وكزبرة يابسة شامية وطباشير وزر ورد بأقماعه من كل واحد درهم كندر مثقال عذبة درهم يدق ويضاف إليه وزنه سكرا ويستعمل منه من درهمين إلى ثلاثة بماء ورد (سفوف سوداء) يستعمل بماء الجبن عن الرازى يؤخذ كابلى وهندى ولسان ثور وورق الباذرنجويه من كل مثقال أفتيمون وبسفايج بزر شاهترج وسنامكى وتربد وغار يقون من كل واحد مثقال حجر لازورد وأرمنى وأسطوخودس وقلب فستق ومقل أزرق من كل واحد نصف درهم آنيسون وزر ورد ومصطكى من كل واحد ربع درهم سكر وزن الجميع يدق ويخلط ويستعمل لكل شربة دانق محمودة (سفوف) لفساد الهضم عن برودة والجشا الحامض من الإرشاد يؤخذ سنبل ومصطكى وقاقلة وسعد كوفى من كل واحد درهمين عود أربعة دراهم يدق ويخلط والشربة درهمان بشراب ريحانى أو شراب العود أو بالميبة المسكة نافع (سفوف الطباشير) من خط ابن بيان ينفع من السحج فى الأمعاء العليا والوسطى يقطع الدم وانصباب المواد الصفراوية والدموية إليها يؤخذ بزر حماض برى وبزر ريحان وبزر مرو بزر رجلة وبزر قطونا ونشا وطين أرمنى وصمغ عربى محمص بدهن ورد وطباشير وبزر خشخاش أبيض من كل واحد عشرة دراهم بزر لسان الحمل عشرة دراهم تدق الحوائج ماخلا بزر القطونا وبزر الريحان وتخلط ويستعمل منه من مثقال إلى مثقالين نافع (سفوف لازورد) ولم أعلم إلى من هو منسوب نافع لوجع القلب يؤخذ لسان ثور وكزبرة شامية من كل واحد خمسة دراهم لازورد وحجر أرمنى

من كل واحد مثقال دورنج وبهمنان وبزر باذر نبويه من كل واحد درهم سكر نبات وزن الجميع يدق وينخل ويرفع ويستعمل عند الحاجة مثقال نافع (سفوف) ينفع لعضة الكلب من المقالة الحادية عشرة من الأدوية المفردة لجالينوس كندر جزءان وجنطيانا رومى خمسة أجزاء رماد السرطانات عشرة أجزاء الشربة من مجموع ذلك قدر ملعقة تذر على وجه الماء ويسقى المنهوش إلى أن يمضى له أربعون يوما فان لم يدرك المنهوش فى أول أمره بل مضت بعض الأيام له فذر على وجه الماء ملعقتين واسقه وضع على المكان مرهما وهذه صفته : زفت رطل واحد خل خمر ثقيف رطل ونصف جاوشير ثلاثة أواق يعمل كما ينبغى ويرفع ويستعمل (صفة حرق السرطانات) لهذا السفوف توضع السرطانات أحياء فى قدر نحاس أحمر ويوضع القدر فى فرن حتى تحترق وتصير رمادا وينبغى أن يكون إحراقها فى الصيف بعد طلوع الشعرى العبور والشمس فى الأسد وقدمضى من الشهر الهلالى ثمانية وعشرون يوما نافع (سفوف أيضا لتقوية الأعضاء) يمنع سلس البول ركبه ابن سنان القاضى لبعض الصدور يؤخذ إهليلج كابلى منزوع وأملج وهندى منزوعان من كل واحد أربعة دراهم عود سوس ولسان ثور وزهر بنفسج من كل واحد خمسة دراهم كزبرة شامية ثلاثة دراهم آنيسون مثقال أسطوخودس وثمار من كل واحد مثقال سعد كوفى ولبان ذكر وكندر نقى ومصطكى من كل واحد درهم راسن وبهمن أبيض من كل واحد ثلاثة دراهم بزر ريحان وبزر باذرنجويه من كل واحد درهمين غير مقلوين سك مسك وسنبل من كل واحد نصف درهم طباشير مثقال بزر رجلة ستة دراهم قلب فستق وصنوبر من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ويضاف إليه نصف وزنه سكر نبات ويضاف إليه درونج عقرب ثلاثة دراهم ويستعمل منه كل ليلة أربعة دراهم (سفوف) نقلته من خط إنسان فاضل ينفش الرياح ويقوى الكبد ويفرح القلب ويصلح الأبخرة الفاسدة

كما ذكر يؤخذ بزر هندبا عشرة دراهم بزر رازيانج وعرق سوس من كل واحد أوقيتان لسان ثور وزهر بنفسج عراقى من كل واحد سبعة دراهم كزبرة وكراويا منقوعان فى خل خمر مجففان تحمص الكراويا قليلا من كل واحد خمسة دراهم زر ورد ثلاثة دراهم مصطكى درهم عود البخور درهمين صندل مقاصيرى مثقال لك بسر طباشير من كل واحد مثقال أصل هندبا ورازيانج من كل واحد عشرة دراهم قلب فستق ثلاثة دراهم راسن درهمان آنيسون ستة دراهم يدق كل منهما بمفرده ثم يجمع ويضاف إليه وزنه سكر بياض ويرفع ويستعمل نافع (سفوف) كنت أعمله لنفسى يهضم الغذاء ويصرف الرياح وينبه شهوة الطعام يؤخذ قشر أصل الهندبا والرازيانج من كل واحد أوقية قشر أصل كرفس ستة دراهم وقشر أصل كبر أربعة دراهم بزر كشوث نصف أوقية زهر بنفسج سبعة دراهم عرق سوس أقيتان ثمار ثلاث أواق أنيسون أوقية مصطكى نصف أوقية زر ورد ثلاثة دراهم يدق وينخل ويضاف إليه وزنه سكر بياض ويرفع ويستعمل (سفوف) يفتح سدد الكبد وينفع الطحال يؤخذ قشر أصل الهندبا ورازيانج من كل واحد نصف أوقية قشر أصل الكرفس مثقال قشر أصل الكبر أربعة دراهم بزر الهندبا أوقية عرق سوس نصف أوقية زر ورد مثقال ثمار أوقية ونصف سكر وزن الجميع يدق ويرفع ويستعمل (سفوف ينفع من كثرة البول) من الحرارة يؤخذ بزر خبيزا وبزر رجلة وورد منزوع وطين أرمنى وصمغ عربى وكثيرا بيضاء ونشا وقلب بزر القرع وبزر خشخاش من كل واحد ثلاثة دراهم طباشير درهم ونصف صندل مقاصيرى ثلاثة دراهم يدق ويضاف إليه وزنه سكرا ويستعمل (سفوف) ينفع من بخار المعدة ويقوى القلب ويصلح الأخلاط السوداوية المتصاعدة إلى الدماغ وينفع ضعف العينين يؤخذ كابلى وبندق محمص مقشور من كل واحد أوقية كزبرة شامية منقوعة فى خل خمر مجففة فى الظل لسان ثور وعرق سوس وقشر الأترج

الأصفر وبزر هندبا وأملج وهندى من كل واحد خمسة دراهم صندل وعود البخور وطباشير ولك بسر واقاقيا غير مثقوب من كل واحد درهمان بزر ريحان وبزر باذرنبويه غير مدقوقتين من كل واحد ثلاثة دراهم زر ورد وأسطوخودس من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى درهمان درونج وحرير خام محرق من كل واحد ثلاثة دراهم يدق كل واحد على حدته ويجمع مع وزنه سكر بياض ويستعمل منه كل ليلة عند النوم أربعة دراهم نافع (سفوف الحوامل) نقلته عن مكارم بن صغير يفش الرياح ويصلح فساد الشهوة يؤخذ بزر هندبا عشرة دراهم عرق سوس ونيلوفر شامى من كل واحد خمسة دراهم كندر والنخواه وعود بخور وبزر كرفس وكمون كرمانى من كل واحد درهمان سكر نبات وزن الجميع (سفوف البلوط) ينفع من سلس البول ويقوى عضـــل المثانة يؤخذ من جفت البلوط وهو القشر الأحمر الذى يكون بين القشر الظاهر والقلب درهم ومن لب البلوط درهمان حب زبيب وكزبرة يابسة وطباشير وزر ورد بأقماعه من كل واحد درهم كندر مثقال عذبة درهم يدق الجميع وينخل ويجمع مع وزنه سكر بياض ويستعمل منه درهمان بماء ورد نافع (سفوف بزر قطونا) من الإرشاد نافع من الذرب والسحج فى الأمعاء يؤخذ بزر قطونا أوقيتان بزر شاه سفرم وهو بزر الريحان وبزر مر وبزر اسان حمل وبزر الورد وبزر البقلة الحمقاء وهو بزر الرجلة ونشا من كل واحد أوقية صمغ عربى أوقيتان طين أرمنى ثلاثة أواق طين مختوم قبرصى مثله بزر خشخاش أبيض أوقية ونصف يحمص الجميع خلا بزر الخشخاش ويدق الجميع خلا بزر القطونا ويخلط ويرفع ويستعمل منه ثلاثة دراهم بشراب تفاح نافع (سفوف ينفع لديابيطس عن حرارة) زر ورد وحب خصرم وحب آس وكزبرة يابسة محمصة من كل واحد جزء ونقلته عن المولى الحكيم عمـــاد الدين بن الدخوار (سفوف ديابيطس أيضا) من دستور البيمارستان يؤخذ من خبث الحديد المصرى

درهمان ينقع فى خل خمر سبعة أيام ثم يجفف ويحمص قشر الكندر ويقنع فى خل خمر يوما وليلة ثم يجفف ويؤخذ منه خمسة دراهم طباشير أربعة دراهم كزبرة ثلاثة دراهم شركران درهمان يدق وينخل الشربة منه درهمان

الباب الثامن

فى الأقراص وتقريصها

(قرص الورد) يقوى المعدة والكبد وينفع من الحميات البلغمية وغير ذلك زر ورد منزوع عشرة دراهم عرق سوس ستة دراهم سنبل ثلاثة دراهم مصطكى وطباشير من كل واحد درهم يسحق الجميع ويعجن بماء ورد ويقرص كل قرص درهمان ونصف (قرص الأمير باريس الراوندى) من الدستور نذكر منافعه فى الفرغ زر ورد منزوع سبعة دراهم عرق سوس وترنجبين وعصارة أمير باريس من كل واحد أربعة دراهم سنبل ومصطكى وحشيشة غافت وطباشير من كل واحد درهمان بزر قثاء مقشور ثلاثة دراهم لك بسر وراوند صينى أو تركى وطيب وزعفران من كل واحد درهم يمرس الترنجبين وعصارة الأمير باريس فى ماء الهندبا بعد نزع رغوته وتعجن به بقية الأدوية بعد دقها ونخلها ويقرص كل قرص درهمان ونصف ليجفف فيبقى وزنه مثقالا نافع (قرص الأمير باريس الكبير الراوندى) من الدستور نذكر منافعه فى الفرغ يؤخذ لحم الأمير باريس الحديث ورب سوس وزر ورد منزوع الأقماع وبزر قثاء وبزر بطيخ مقشوران من كل واحد ثلاثة دراهم مصطكى وسنبل وعصارة غافت وفوة الصبغ ولك بسر وأفسنتين وأسارون وفقاح الإذخر وبزر شاهترج وبزر هندبا وبزر كشوث وراوند صينى أو تركى وزعفران وطباشير من كل واحد درهمان ترنجبين ستة دراهم

يمرس الترنجبين بماء الهندبا بعد نزع رغوته ويعجن به بقية الأدوية بعد دقها ونخلها ويقرص كل قرص درهمان ونصف ويجفف فى الظل ويستعمل عند الحاجة نافع (قرص أمير باريس راوندى أيضا) يؤخذ زر ورد منزوع الأقماع أثنا عشر درهما سنبل هندى ومصطكى طباشير وعود سوس مجرود وترنجبين ولب بزر قثاء وحشيشة غافت من كل واحد درهمان لك بسر وزعفران وراوند صينى من كل واحد درهم تسحق الأدوية وتنخل وتعجن بماء الهندبا المروق وتقرض كالعادة (قرص الجلنار) يؤخذ ورد منزوع وقاقيا وجلنار من كل واحد أربعة دراهم طين أرمنى وصمغ عربى محمص بدهن ورد وكثيرا بيضاء من كل واحد درهمان يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل ويقرص كالعادة ويستعمل (قرص الكهرباء منه) كهرباء وبسد وبزر بقلة حمقاء من كل واحد أربعة دراهم قرن إيل محرق وصمغ عربى من كل واحد ثلاثة دراهم كزبرة محمصة وخشخاش أبيض من كل واحد ستة دراهم ودع محرق وبزر بنج وشادنة مصبولة وطين أرمنى من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ويعجن بعصارة لسان الحمل وماء الورد ويقرص كالعادة ويستعمل (قرص كاكنج منه أيضا) بزر كرفس وبزر رازيانج من كل واحد سبعة دراهم بزر بنج أبيض وبزر بطيخ وقثاء وبزر حماض برى وأنيسون وقلب لوز مر وصنوبر من كل واحد ثلاثة دراهم خشخاش أبيض عشرة دراهم كندر وكثيرا بيضاء من كل واحد درهمان حب الكاكنج خمسون عددا يدق الجميع وينخل ويعجن بميبختج ويقرص كالعادة ويستعمل بعد ستة أشهر (قرص الأفسنتين) يؤخذ أنيسون ولوز مر وبزر كرفس وأسارون وأفسنتين من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويعجن بالماء ويقرص على كل قرص مثقال الشربة منه قرص واحد بشراب سكنجبين نافع (قرص البرمكى) ينقى المعدة من البلاغم وينفع من الصرع ويبطىء بالشيب يؤخذ كابلى وأصفر وهندى وأملج وبليلج وبرنج من كل واحد

جزء تربد جزءان أسطوخودس وبسفايج وسليخة وأسارون ومصطكى من
كل واحد نصف جزء قانيد وزن الجميع يدق ويعجن ويقرص كل قرص
عشرة دراهم وهو شربة واحدة نافعة (قرص الملك) يؤخذ راوند صيني
ولك ومصطكى من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل وبزر كرفس ونانخواه
وأنيسون وإذخر وقلب لوز مر وقسط مر وفوة الصبغ وعصارة غافت وأسارون
وزراوند مدحرج وجنطيانا من كل واحد مثقال يسحق وينخل ويعجن
بماء الأصول ويقرص ويستعمل بالسكنجبين نافع (قرص العود) يؤخذ
سنبل وقرنفل وسك مسك وكبابه وعود قاقلى وسعد كوفى وكندر ومصطكى
وقاقلة من كل واحد درهمان ورد منزوع خمسة دراهم يدق وينخل ويعجن
بميبختج ويقرص كالعادة ويجفف ويستعمل (قرص البنفسج) يؤخذ
زهر البنفسج عراقى ثلاثه دراهم كابلى منزوح درهم تربد ورب سوس من
كل واحد نصف درهم أنيسون وكثيرا من كل واحد ربع درهم محمودة
دانق وفى نسخة أخرى ربع درهم ، وذكر فى نسخة أخرى محمودة مشوية
وذكر أنه يعجن ونحن نضيف إليه وزنه سكرا ويسف نافع (قرص
الخشخاش) يؤخذ ورد منزوع وصمغ وكثيرا بيضاء من كل واحد أربعة
دراهم نشا وبزر بقلة وبزر خشخاش أبيض من كل واحد ثلاثة دراهم
طباشير مثقال رب سوس درهمان زعفران نصف درهم يسحق وينخل
ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص مثقال ويجفف فى الظل نافع
(قرص الكافور) من دستور البيمارستان يؤخذ بزر بقلة وقثاء وخيار
وبقطين من كل واحد خمسه دراهم لحم أمير باريس وخشخاش أبيض
وأسود من كل واحد سبعة دراهم صندل مقاصيرى وبزر خس وحب
سفرجل مقشر وصمغ ونشا من كل واحد درهمان سكر نبات ثمانية دراهم
كافور قيصورى نصف مثقال يدق الجميع ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص
ويجفف وإن أضيف إليه درهمان طباشير يعود قرص طباشير كافور نافع

إن شاء الله تعالى (قرص السماق) لابن التلميذ يؤخذ ثمر طرفا وسماق شامى وحب آس وصمغ وجلنار وقاقيا وقاقلة وأفيون من كل واحد جزء يعجن بماء اللفاح ويقرص ويجفف (الأقراص المثلثة) للصداع مر وأفيون وبزر بنج أبيض وقشور أصل اللفاح ولفاح يابس أجزاء متساوية زعفران ثلث جزء يدق ويعجن بماء الخس وماء عنب الثعلب ويعمل منه الشكل المثلث لئلا يختلط ببقية الأقراص فيشرب فيضر وقد وقع مثل ذلك فى بعض البيمارستانات وغلط فيه وأستعمل فضر (قرص ورد منه) ورد منزوع جزءان سنبل ورب سوس من كل واحد جزء يدق ويعجن بمثلث ويجفف ويستعمل (قرص المازريون منه) بزر هندبا عشرة دراهم مازريون وغاريقون من كل واحد درهم وثلثان بزر خيار مقشر درهمان ونصف، رد منزوع مثله يدق الجميع ويعجن ويستعمل بسكنجبين (قرص الغافت منه) نذكر منافعه فى القرع زر ورد ولك بسر وعصارة الغافت من كل واحد درهم بزر بقلة درهمان طباشير ونصف درهم رب سوس ربع درهم يسحق ويعجن بماء الهندبا ويقرص أقراصا (قرص طباشير كافورى) نافع من الحميات المتطاولة والدقية والسعال وينق الحى عن الأعضاء الباطنة يؤخذ ورد منزوع الأقماع وعصارة السدس من كل واحد ستة دراهم بزر قثاء وخيار وقرع وبزر بقله من كل واحد أربعة طباشير وصمغ عربى وكثيرا بيضاء ونشا من كل واحد درهمان كافور قنصورى درهم زعفران نصف درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص كل قرص درهمان ونصف ويجفف ويستعمل نافع إن شاء الله تعالى (قرص طباشير كافور أيضا) يؤخذ زر ورد منزوع الأقماع ستة دراهم صمغ عربى كثيرا بيضاء وطباشير من كل واحد أربعة دراهم اب بزر قثاء وخيار ويقطين وبزر رجله عراقية وعود سوس مجرود من كل واحد ثمانية دراهم كافور قديم نصف درهم يدق ويعجن بلعاب بزر قطونا ويجفف

ويستعمل (قرص طباشير حماضى) يؤخذ ورد منزوع عشرة دراهم صمغ
عربى و بذر حماض برى و نشا محمص وحب آس وحب أمير باريس وطباشير
من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم يسحق الجميع وينخل
ويعجن بماء الورد البلدى ويقرص كل قرص درهمان و نصف ويجفف
ويستعمل نافع إن شاء الله تعالى (قرص طباشير حماضى أيضا) يؤخذ زر
ورد منزوع الأقماع ثمانية دراهم بذر حماض برى ستة دراهم طباشير أربعة
دراهم صمغ عربى و نشا من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن بلعاب
بذر قطونا ويقرص و يجفف ويستعمل (قرص الكبر) قشر أصل الكبر
أربعة دراهم بذر فنجنكشت وفلفل أسود وأسارون وزراوند طويل من
كل واحد درهمان زعفران نصف درهم يسحق وينخل ويعجن بميبختج
ويقرص ويستعمل بسكنجبين بزورى لعقاً ، وفى نسخة أخرى : زيادة
أصل سوس أسما نجونى وسنبل من كل واحد درهمان نافع (قرص بنفسج)
لابن التلميذ يؤخذ زهر بنفسج عسكرى درهمان إهليلج أصفر درهم تربد درهم
رب سوس أربع دوانق أنيسون وكثيرا بيضاء من كل واحد ربع درهم
محمودة دانق وهى شربة واحدة يضاف إليها وزنها سكر بياض نافع إن شاء
الله تعالى (قرص مازريون) لابن التلميذ يؤخذ ورق المازريون وأفتيمون
وتربد من واحد جزء كمون كرمانى وملح هندى وإهليلج كابلى وأصفر من
كل واحد نصف جزء ينقع المازريون فى الخل يوما وليلة ويجفف ويدق
ويؤخذ منه الوزن المذكور وتجمع الأدويه وتعجن وتقرص بماء حار
القرص درهم (قرص عشرينى) نافع من الدوسنطاريا ورمى الدم وخذ طين
أرمنى وصمغ عربى مقلو بدهن ورد وبذر رجلة عراقيه محمصه من كل واحد
أربعة دراهم طباشير وبذر حماض برى وزر ورد عراقى منزوع وحب آس
وجلنار وكزبره يابسه محمصه من كل واحد ثلاثة دراهم نشا قلب محمص ثلاثة
دراهم أقاقيا رب وطرائيث وبسذ محرق وقرن إبل محرق من كل واحد

درهمان سماق مثقال كثيرا بيضاء وكهرباء وبذر خبيزى وبذر خطمى من كل واحد درهم تدق الحوائج وتنخل وتعجن بماء لسان الحمل وتتخذ أقراصاً وتجفف فى الظل وتستعمل بشراب صندلين ولسان الحمل وغيره نافع إن شاء الله تعالى (قرص المر) يفتح السدد ويسقط الأجنة الموتى يؤخذ ترمس خمسة دراهم وورق سداب مجفف وحبق التمساح المجفف وفوة الصبغ ومشكطرا مشبع من كل واحد درهمان مر بطارخ ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويعجن بماء قد طبخ فيه الأبهل ويقرص كل قرص درهمان وإذا عدم المشكطرا المشبع عوض عنه وزنه فودنج جبلى (قرص مر أيضا) فعله كالأول ويدر الطمث ترمس وورق سذاب يابس من كل واحد درهمان جاوشير وحلتيت وسكبينج وفودنج بستانى وفوه الصبغ وفودنج جبلى ومشكطرا مشبع وقنه ومر بطارخ من كل واحد مثقال يدق ويعجن بطبيخ الأبهل ويقرص كل قرص درهمان ويلعق بشراب أصول (قرص سك المسك) من الإرشاد يؤخذ من ماء البلح الفص الشيص عشرة أرطال يغلى وتكشط رغوته ويضاف إليه ثلاثة أرطال عفص أخضر مسحوق ناعما ويطبخ على نار فى قدر برام حجر حتى ينعقد قليلا ويرفع عن النار ويؤخذ زر ورد عراقى منزوع رطل سنبل عصفور ولسان العصافير وبسباسة ورق وجوز بوا وقرنفل كباش وهال وقاقلى وعود هندى من كل واحد ربع درهم دار صينى الصين ثلاث أواق صندل مقاصيرى نصف رطل زعفران خمسة دراهم صمغ عربى رطل يطحن الجميع ناعما ويعجن بماء البلح والعفص المطبوخ ويقرص على بلاط قد دهن بدهن بان أو لوز ويقرص أقراصا كباراً ويجفف ثم يعاد عليه الطحن ويضاف إليه عشرة مثاقيل مسك عال ويعجن بميبختج ويترك أياما مخمراً حتى يتخمر ويجفف ويسحق أيضا ويعجن بميبختج ويقرص على كفة ميزان ويعمل شوابير مثل شوابير الند ويرفع فى الظل حتى يجف ويستعمل نافع إن شاء الله وماء البلح المطبوخ بالعفص

إذا أخذ وعمل أقراصاً وجفف ورفع سمى رامكا، وإذا أضيفت إليه الأدوية سمى سك مسك وصنعته من المنهاج لابن جزلة أن الأصل منه هو الصيني المتخذ من الأملج الرطب والآن لما تعذر وجود الأملج رطبا عوض عنه العفص وماء البلح وتضاف إليـــه الحوائج فيعود سك مسك والله أعلم .
وأما عمل الرامك من المنهاج أيضا : فهو أن يؤخذ من العفص الاخضر رطلان ومن قشر الرمان رطل واحد يسحقان ناعما ويعجنان بيسير ماء وخل حتى يصير كعجين دقيق الارز ويخلى أربع ساعات ويغلى أربع غليات وينزل عن النار ويحرك بالاسطام وهو فى الطنجرة بكرة كل يوم وعشيته ثلاثة أيام ويضاف إليه بعد ذلك ثلاث أواق طيب جيد ونصف رطل صمغ عربى يبل الزاج فى زجاجة ويخلط بالصمغ والعفص المعمول وقشر الرمان ويضاف إليه ثلاثة أرطال دبس او عسل ويغلى على النار حتى يثخن ثم يطرح فى برنية مبسوطا رقيقا ومن أراد أن يدهنه بدهن لوز أو بدهن بان فليدهن والسك الذى يذكر برسم الكتابة هو هذا والله أعلم (قرص كاكنج) رأيتـــه مكتوبا وما علمت لمن هو منسوب وهو جيد بذر خيار مقشر عشرة دراهم طين أرمنى وصمغ عربى وكندر نقى من كل واحد ثلاثة دراهم كاكنج ثلاثة دراهم أفيون درهم يدق الجميع ويعجن بماء ويقرص كل قرص مثقال ويستعمل بعد ستة أشهر (قرص الاقاقيا) من ابن التلميذ نافع من النزيف وبول الدم أقاقيا رب عشرون درهما سماق مدقوق ثلاثة دراهم أقماع الرمان وجلنار وعصارة الجل من كل واحد درهمان طين أرمنى وساذج مغسول من كل واحد درهم يعجن بالماء ويقرص كل قرص مثقال ويستعمل بعد ستة أشهر وكذلك كل ما يقع فيه الافيون لا ينبغى أن يستعمل حتى يستكمل ستة أشهر ويستعمل برب الآس وبماء بارد نافع (قرص الاقاقيا) النافع من نفث الدم والنزيف أقاقيا رب درهمان زر ورد منزوع ثلاثة دراهم جلنار أربعة دراهم صمغ عربى درهم كثيرا بيضاء نصف درهم زعفران

ثمن درهم يسحق ويعجن بلعاب بذر قطونا (قرص لمن يتقيأ طعامه) من أقرباذين ابن التلميذ زر ورد وطباشير وكمون منقوع فى خل خمر من كل واحد درهمان سماق ثلاثة دراهم كزبرة منقوعة فى خل خمر محمصة درهمان سويق حب رمان درهمان قشر فستق درهم مصطكى نصف درهم يدق ويعجن بماء ورد ويعطى منه من درهم إلى درهمين بشراب الرمان المنعنع (قرص طباشير حماضى) بذر حميض برى وطين أرمنى وصمغ عربى وحب آس من كل واحد عشرة دراهم لحم الامير باريس وطباشير من كل واحد ثمانية دراهم زر ورد سبعة دراهم نشا محمصة خمسة دراهم بلوط أربعة دراهم زعفران وكهرباء وبسذ من كل واحد ثلاثة دراهم كافور نصف درهم ولم يعين صاحب هذه النسخة أى كافور هو قديم أم جديد والاصلح أن يكون قديما ويعجن بماء الورد ويقرص ويجفف ويستعمل من دستور البيمارستان بالقاهرة وهو ينفع من الاسهال ويقوى المعدة (قرص كاكنج منه أيضا) نافع من أمراض الكلى وحرقة البول يؤخذ بذر كرفس وبذر بنج أبيض وشهدانج من كل واحد ستة دراهم بذر قثاء إثنا عشر درهما زعفران وأفيون وبذر حميض ولوز مر وقلب صنوبر من كل واحد ثلاثة دراهم بذر رازيانج ثلاثة دراهم كندر درهمان كاكنج خمسون حبة عدداً يدق ويعجن بميبختج ويقرص ويستعمل بعد ستة أشهر (قرص بذر الطمث) من تعليق القاضى فتح الدين بن أبى الحوافر ورق الفودنج وفوة ومر وبذر كرفس من كل واحد مثقال لوز حلو ولوز مر من كل واحد نصف مثقال يدق ويعجن بماء ورد ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة من مثقال إلى درهمين وقيل يعجن بعسل ويرفع الأول أصلح نافع (قرص الجلنار) لابن التلميذ نافع لقطع الإسهال ويقوى المعدة يؤخذ سليخة وطين أرمنى وصمغ عربى مقلو بدهن ورد من كل واحد أربعة دراهم أقاقيا رب وزر ورد منزوع الأقماع وجلنار من كل واحد ثلاثة دراهم كثيرا بيضاء درهم ونصف تدق

الحوائج وتنخل وتحرر أوزانها وتخلط وتعجن بماء الجنار الرطب المستخرج بماء الورد ويقرص ويجفف ويستعمل (قرص الصندل) النافع من الصداع الجارى به العادة أن يعمل ولم أعلم لمن هو منسوب صندل مقاصيرى عطر يحك على محك الصندل بماء ورد بلدى سالم من الزنجرة ويضاف إلى كل أوقية منه نصف أوقية كثيرا بيضاء مسحوقه منقوعه فى ماء ورد حتى تربو وتنعم وتعجن بماء الصندل ويضاف إليه يسير كافور قديم ليطيب رائحته ويزيد فى تبريده وإن لم يتهيأ محكوكا يسحق الصندل ناعما ويحل بماء الورد الذى تقع فيه الكثيرا كما تقدم ويسير من الكافور القديم ويقرص ويجفف ويستعمل نافع (قرص الصندل للشرب) رأيته مكتوبا فى كتاب أبى بكر محمد الرازى الذى صنفه لمن لم يحضره طبيب ذكر أنه تأليف أبى جعفر بن الجزار لأصحاب الحميات الحارة والعطش الشديد وحرارة الكبد والمعدة ويبس اللسان من قوة البخارات الصفراوية وهى مبردة مطفئة وقد جربتها فوجدتها تعجل البرديؤخذ ورق ورد أحمر وطباشير وسكر طبرزذ من كل واحد أربعة دراهم صندل أبيض وأصفر مقاصيرى وصندل أحمر ورب سوس وبزر رجلة عراقية من كل واحد درهمان لب بزر قثاء ولب بزر خيار وكافور وكثيرا بيضاء من كل واحد نصف درهم تدق الحوائج وتنخل وتعجن بلعاب البزر قطونا المستخرجة بماء الورد أو فى ماء الرمانين ويقرص من درهم إلى مثقال ويجفف فى الظل الشربة قرص واحد بماء الرمانين أو بماء التفاحين أو بماء الدلاع أو بماء قد نقع فيه تمر هندى ولب خيارشنبر وترنجبين ومن كان محرورا وكانت طبيعته يابسة من أسباب الحرارات فليأخذ نصف المزاج أعنى نصف الأدوية المذكورة ويضيف إليها نصف درهم محمودة قد شويت فى سفرجلة ثم يقرص ويعزل ناحية ويسقاه

من أنحصرت طبيعته بماء الترنجبين أو بشراب الأجاص نافع (قرص البسذ) من الملكى النافع من أختلاف الدم وقذفه يؤخذ بسذ ولبان ذكر وقاقيارب وجلنار من كل واحد أربعة دراهم صمغ عربى درهم صينى نصف درهم يدق ويعجن ببياض البيض ويقرص كل قرص درهم ويجفف ويستعمل نافع (قرص الراسن) نافع من الفواق الشديد والنفخة فى البدن والمغص الحادث من الرياح كندر عشرة دراهم راسن يابس درهمان ورق سذاب مجفف درهمان ورق نمام يابس من ثلاثة دراهم صعتر درهم ونصف نانخواه درهم ونصف يجمع ذلك بعد دقه ونخله بماء الورد ويقرص ويجفف فى الظل ويستعمل فى طبيخ الكمون .

(الباب التاسع)

فى اللعوقات

(لعوق الكرنب) لبحة الصوت والسعال ماء ورق القنبيط ثلاثة أرطال يضاف إليه عسل نحل مثله فانيذ خزائنى رطلان ثم يؤخذله قوام ويضرب فيه عند نزوله عن النار حب صنوبر ولب حب القطن وباقلى مقشور من كل واحد أوقيتان ونصف لوز حلو مقشور وصمغ عربى وكثيرا بيضاء من كل واحد عشرة دراهم فستق مقشور ثلاث أواق يخلط ويستعمل (لعوق البزور) من دستور البيمارستان للسعال لب بطيخ وقثاء وخيار من كل واحد عشرون درهما لوز عشرة دراهم نشا مثله صمغ عربى ثلاثة دراهم فانيذ خمسون درهما يجمع بحلاب قدر الكفاية ويفتق فيه ثمن درهم كافور محلول بماء الورد ويرفع وأما اللعوقات فأكثر ما تستعمل فى أوجاع الصدر والسعال وأمراض الحلق واللهاة (لعوق اللوز) من الدستور ينفع من السعال

وخشونة الصدر صمغ عربي ونشا وكثيرا بيضاء. ورب سوس وفانيذمن كل واحد عشرة دراهم لب حب السفرجل وحب القرع الحلو ولوزحلومن كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويضاف إلى جلاب يتخذ من سكر قد أضيف إليه ربعه عسل نحل لئلا يتسكر ويؤخذ له قوام وتضرب فيه الحوائج ويرفع ويستعمل نافع (لعوق ميش) ميش ثلاث أواق يصلق ويستخرج كما يستخرج السبستان من غربال صفيق ويؤخذ مااستخرج منه ويضاف إليه ماء رمان حلو ثلاث أواق سكر نبات وفانيذوعسل نحل من كل واحد نصف رطل يعقد فاذا انتهى يذر عليه صمغ عربي وكثيرا بيضاء وحمص مجوهر من كل واحد ثلاثة دراهم رب سوس درهمان لب يقطين ولب خيار وبزر خشخاش من كل واحد مثقال ويخلط حتى يتحد ويرفع ويستعمل (لعوق الخشخاش) ينفع المسلولين وأصحاب أوجاع الصدر والرئة والسعال المزمن الكائن عن نزلات حادة تنحدر من الدماغ إلى الصدر بزر قطونا ثلاثة دراهم بزر خبيزى وبزر خطمى من كل واحد ثلاثة دراهم سبستان عشرون حبة عرق سوس عشرة دراهم بزر خشخاش أوقيتان يرض الجميع وينقع فى خمسة أرطال ماء ويغلى حتى يبقى النصف ويصفى ويضاف إليه وزنه سكرا وفانيذا أجزاء متساوية ويطبخ بنار هادية وعند نزوله عن النار يضرب فيه صمغ عربي وكثيرا بيضاء من كل واحد خمسة دراهم ، وأما عمل الكثيرا فى كل لعوق فان دققتها لم تنعم جيدا بل دقها وبلها حتى تنعم وتبقى مثل العجين وأضربها فى اللعوق تجيء جيدة (لعوق الزوفا) من الدستور ينفع من السعال المتقادم والربو وامتلاء قصبة الرئة من مواد بلغمية ينحط إليها وينضجها ويعين على تقطيعها زوفا يابسة وفراسيون وبزر رازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم برشاوشان وعرق سوس من كل واحد عشرة دراهم صمغ البطم وحلبة من كل واحد درهمان زبيب

منزوع خمسة عشر درهما تين أصفر لحيم عشر حبات عددا يطبخ الجميع خلا الصمغ فيما يكفيه من الماء إلى أن تنضج الحوائج وتبقى قدر رطل ونصف ويصفى ويضاف إليه رطل ونصف عسل نحل منزوع الرغوة ويطبخ حتى يأخذ قواما ويضرب فيه الصمغ ويرفع ويستعمل (لعوق الرمان) ينفع من السعال المزمن ويجلو الصدر وينقي قصبة الرئة يؤخذ ماء الرمان الحلو يطبخ إلى أن يتقوم ويضاف إليه رب عنب وفانيذ خزائني ويقوم وينزل عن النار ويضاف إليه صمغ عربي وكثيرا كما تقدم ورب سوس من كل واحد خمسة دراهم لكل رطل من ماء الرمان ويستعمل (لعوق الحلبة) النافع من السعال وبحة الحلق لابن التلميذ بزر كتان خمسة عشر درهما حلبة ولوز مقشور من كل واحد أربعة دراهم كثيرا بيضاء وعرق سوس محكوك وقلب صنوبر كبار ونشا الحنطة وصمغ عربي من كل واحد درهمان ثم يؤخذ له من السكر القدر الذي يكفي الحوائج ويؤخذ له قوام وتسرح فيه الحوائج وأنا أعلم أنه يفسد ويتسكر فمن المصلحة أن يضاف إليه قليل عسل نحل يمنعه من التسكر ويرفع ويستعمل (لعوق الطباشير) لسابور ينفع من السعال وقذف الدم والفضول الغليظة اللزجة ووجع الصدر وقروح الرئة يؤخذ قاقلة أربعة دراهم صمغ عربي ثمانية دراهم نشا الحنطة وحب خشخاش أبيض وترنجبين من كل واحد عشرة دراهم طباشير أربعة دراهم سكر طبرزد أربعون درهما لب بذر خيار وقثاء ولوز مر مقشر من قشريه من كل واحد خمسة دراهم بزر رازيانج وبزر خشخاش أسود من كل واحد درهمان تجمع الأدوية مسحوقة منخولة مع مثلها عسل نحل منزوع الرغوة ودهن لوز حلو أوقية وتخلط جيدا وترفع وتستعمل (لعوق بزر الكتان) لسابور نافع من السعال اليابس بزر الكتان المقلو يعجن بعسل نحل منزوع الرغوة ودهن لوز حلو ويخلط جيدا ويرفع ويستعمل (لعوق الرب سوس) لسابور رب سوس وكثيرا بيضاء ولوز مر مقشر من قشريه وبزر رازيانج ولب

بزر القثاء من كل واحد جزء يجمع بما يكفيه عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل (لعوق الصبيان) من الملكى يسقى مع لبن الأتن الحرارة والخشونة فى الصدر رب سوس وكثيرا بيضاء وفانيذ وصمغ من كل واحد أربعة دراهم لعاب سفرجل مجفف درهمان يعجن بعسل نحل منزوع الرغوة أو بجلاب ودهن لوز ويستعمل (لعوق الطباشير) من الإرشاد نافع من الحمى والسعال والسل صمغ عربى ونشا وخشخاش أبيض من كل واحد عشرون درهما لب حب القرع والخيار والقثاء من كل واحد عشرة دراهم طباشير أربعة دراهم بزر خبيزى وبزر خطمى من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ويضرب فى جلاب ثخين القوام ودهن لوز ويرفع ويستعمل) (لعوق حب القطن) النافع من السعال والملين للصدر من الإرشاد لب حب القطن ولوز حلو مقشر من كل واحد أربعة دراهم أصل سوس خمسة دراهم صفار أربع بيضات مشوية يجمع بعسل نحل منزوع الرغوة ودهن لوز حلو ويرفع (لعوق بصل العنصل) النافع من الربو وانتصاب النفس يؤخذ من عصارة العنصل والعسل بالسوية ويطبخ بنار جمر حتى يصير له قوام اللعوق ويرفع (لعوق زوفا) رأيته مكتوبا على ظهر كتاب ولم أعلم من أى الكتب هو زوفا يابس خمسة دراهم لوز مقشر أوقية قلب صنوبر أوقيتان بزر كتان مقلو خمسة دراهم صمغ عربى وكثيرا بيضاء من كل واحد ثلاثة دراهم نشا خمسة دراهم لب يقطين أربعة دراهم لب بزر قثاء وحلبة من كل واحد ثلاثة دراهم عرق سوس خمسة دراهم أصل السوسن الأسمانجونى ثلاثة دراهم كرسنه ثلاثة دراهم لب حب القطن خمسة دراهم كندر درهمان بزر خشخاش خمسة دراهم بزر رازيانج خمسة دراهم أنيسون خمسة دراهم أسطوخودس ثلاثة دراهم يسحق الجميع وينخل ويخلط بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ؛ ورأيت فى نسخة أخرى لهذا المركب أنه يضاف إليه راوند وزراوند مدحرج من كل واحد درهم ، وينبغى أن لا يضاف هذان

إلا بعد تأمل من حاذق فى صناعة الطب ولعل الذى أضافهما رأى ذلك بحسب مارآه فى الوقت الحاضر لمرض مخصوص (لعوق كثيراء)عن ابن الدخوار عناب خمسون حبة عددا سبستان مائة حبة عددا زوفا يابس ثلاثة دراهم تين شامى عشرون حبة عددا عود سوس عشرة دراهم بزر رازيانج درهمان جعدة القنا وهى كزبرة البير قبضة ، وفى نسخة : أخرى لوز حلو خمسة دراهم يغلى الجميع غليا جيدا ويمرس ويصفى ويضاف إليه رطل عسل نحل وفانيذ ويؤخذ له قوام ويضرب فيه كثيرا بيضاء وصمغ ونشا من كل واحد ثلاثة دراهم مع اللوز المتقدم ذكره ويرفع ويستعمل (لعوق زوفا) من دستور البيمارستان للربو والسعال القديم زوفا وفراسيون وشمار من كل واحد ثلاثة دراهم كزبرة بير ورب سوس من كل واحد سبعة دراهم علك الأنباط درهمان زبيب صعيدى عشرون درهما يدق الزبيب مع العلك بقليل نضوح وتجمع به الحوائج ويعجن برطل عسل نحل ويدعك حتى يتحد ويرفع (لعوق سبستان) عن ابن سينا يؤخذ سبستان مائة حبة عناب خمسون حبة عرق سوس كزبرة بير من كل واحـــد خمسة دراهم يرض عرق السـوس وينقع فى ماء حار يوما وليلة ويطبخ حتى ينضج السبستان ويمرس ويصفى ويعقد بسكر وعسل نحل وفانيذ رطل ونصف ويؤخذ له قوام وعند نزوله عن النار يضرب فيه كثيرا بيضاء وصمغ عربى ونشا ورب سوس من كل واحد ثلاثة دراهم وثم من يجعل عوض العسل رب عنب إذا كان ثم حمى ويرفع ويستعمل نافع (لعوق الطلع) نافع للسعال سبستان خمسون حبة عنـاب خمسون حبة كزبرة بير وعرق سوس من كل واحد خمسة دراهم يرض عرق السـوس وينقع فى ماء حار يوما وليلة ويغلى بنار هادئة حتى ينضج السبستان ويمرس ويصفى ويحـل فيـه سكر بياض رطل عسل نحل نصف رطل وعند نزوله عن النار يضرب فيه عشرة دراهم نشا وغبار طلع من كل واحد خمسة دراهم رب سوس وصمغ عربى وكثيرا بيضاء

من كل واحد ثلاثة دراهم ويخلط جيدا ويرفع ويستعمل (لعوق كزبرة البير) نافع من الربو وضيق النفس يؤخذ كزبرة بير خضراء إن وجدت وإلا تخذه من اليابسة تغلى وفى حال غليانها يضاف إليها عرق سوس عشرة دراهم عناب خمسون حبة يمرس ويصفى ويحل فيه سكر بياض رطل وربع عسل نحل ربع رطل فانيذ خزائنى نصف رطل وعند نزوله عن النار يضرب فيه رب سوس وكثيراء وصمغ عربى ونشا من كل واحد ثلاثة راهم وإن أخذ من كزبرة البير أيضا اليابسة وجففت ودقت وأخذ منها ثلاثة دراهم وخلطت مع المضروب كان جيدا (لعوق للسعال) وهو لعوق سبستان نسخة أخرى كتبه إلى القاضى فتح الدين رحمه الله وعمله لأقوام أجلاء وانتفعوا به وهى من الأشياء التى يضن بها تنفع للسعال وضيق النفس وتقوم مقام حتى الشعير كما ذكر لى رحمه الله يؤخذ سبستان منقى من أقماعه خمسون حبه عددا عناب عشرون حبة تين لحيم أصفر شامى ثلاثة عددا زبيب خمسة عشر درهما عرق سوس خمسة عشر درهما شعير مقشور مرضوض ثلاثون درهما خشخاش سبعة دراهم كزبرة بير وحب سفرجل وكثيرا بيضاء وبزر خطمى من كل واحد خمسة دراهم أصل رازيانج ثلاثة دراهم برض مايجب رضه وينقع ويغلى بنار هادئة ويمرس جيدا ويجعل فيه نصف رطل فانيذ سكرى وهو يجىء مطبوخا رطلا لأن الكثيراء ينزل منها لعاب كثير وطبخه يكون بنار جمر حتى ينعقد وإياك أن تستعجل عليه فيحمض ويفسد ثم يرفع ويستعمل (لعوق سبستان) نقلته عن الرازى نافع لأصحاب السعال اليابس ويبس الصدر من قبل الحرارة والالتهاب والسل يؤخذ عناب وسبستان من كل واحد مائة حبة عددا عود سوس مجرود مرضوض عشرون درهما كزبرة بير وزهر بنفسج عراقى لازوردى اللون وبزر خطمى من كل واحد عشرة دراهم حب سفرجل وبزر بطيخ أصفر وبزر خشخاش أبيض وبزر خس وكثيراء بيضاء وشعير مقشور من كل واحد ستة دراهم

يرض مايجب رضه وينقع فى عشرة أرطال ماء يوما وليلة ويغلى إلى أن يذهب الثلثان ويتهرى السبستان ويمرس ويصفى من منخل حتى تخرج خاصية الأدوية ولعاب السبستان والعناب ويعاد الثفل على النار مع ستة أرطال ماء ويغلى حتى يبقى رطلان ثم يجمع الماءان فى الدست ويلقى عليه أربعة أرطال سكر وفانيذ ورب عنب ويطبخ حتى يصير فى قوام اللعوقات السلسلة ويرفع ويستعمل لعقة بعد لعقة قليلا قليلا ومن أراده مشروبا فلا يعقده بل يتركه فى قوام الأشربة السكرية ويذوبه فى الصيف بالماء البارد وفى الشتاء بالماء الحار نافع (لعوق سبستان) أيضا كتبه المولى الصاحب تركيب القاضى فتح الدين رحمه الله ، ولم أعلم هل هو له أو لغيره؟ ووجد عليه راحة يؤخذ عناب وسبستان من كل واحد خمسون حبة عددا زهر بنفسج خمسة دراهم بزر خطمى ولعاب سفرجل من كل واحد مثقال يرض مايجب رضه وينقع ويغلى برطلين ماء حتى يذهب النصف وينزل عن النار ويمرس ويصفى على خمسة دراهم ترنجبين ويمرس ويصفى ثانيا ويضاف إلى الصفو نصف رطل سكر وربع رطل ماء الرمان الحلو ويطبخ بنار لينة وينزع مايعلوه من رغوة ويؤخذ له قوام متوسط فوق قوام الجلاب قليلا ويرفع ويستعمل نافع (لعوق كرنب) ماء ورق القنبيط ثلاثة أرطال سكر رطلان فانيذ رطلان يؤخذ له قوام وعند نزوله عن النار يضرب فيه باقلا مقشورة وقلب صنوبر ولب بزر اليقطين من كل واحد ثلاثون درهما لوز وصمغ عربى وكثيرا بيضاء من كل واحد عشرة دراهم حلبة عشرة دراهم فستق قلب ثلاث أواق يضرب ويرفع ويستعمل نافع (لعوق كرنب) لابن المدور ماء ورق الكرنب الأخضر ثلاثة أرطال عسل نحل خمسة أرطال يؤخذ له قوام وعند نزوله عن النار يضاف إليه مر وزعفران من كل واحد نصف مثقال صمغ عربى وكثيراء بيضاء من كل واحد ثلاثة دراهم أصل سوسن أسمانجونى ورب سوس من كل واحد ثلاثة دراهم يخلط جيدا ويرفع (لعوق الطحلا) من كناش ابن المدور عسل نحل وسكر خمسة أرطال يغلى

ويكشطر يمه ويؤخذ له قوام اللعوق ويضرب بالدكشاب ويضرب فيه بزر قثاء ولب بزر بطيخ من كل واحد ثلاث أواق صمغ عربي وكثيراء بيضاء من كل واحد أوقية ويضرب جيدا ويرفع (لعوق لابن المدور) لبحة الحلق وخشونته نافع للسعال لعاب سفرجل وبزر قطونا من كل واحد خمسة عشر درهما ينقعان فى ثلاثة أرطال ماء ليلة ويصفى من خرقة ويضاف إليه ثلاثة أرطال فانيذ سكرى ويؤخذ له قوام اللعوق ويضرب فيه بعد نزوله عن النار صمغ وكثيراء بيضاء من كل واحد أوقية ونصف ويرفع (لعوق الجميز) ينفع من السعال وخشونة الحلق يؤخذ من الجميز الأحمر الصادق فى الحلاوة المنتهى يغلى الماء فى قدر بيروتى أو برام حتى يغلى ويشق من الجميز عشر حبات ويرمى فى ذلك الماء المغلى وتترك حتى تنضج وتشال تلك العشرة ويعمل فى الماء عشرة ثانية وكذلك ثالثة ورابعة كلما نضجت عشرة رفعت وأبدلت إلى أن يفرغ الجميع ويحمر الماء ويعقد بقدر الكفاية سكر نبات وفانيذ ويسير عسل نحل ويؤخذ له قوام اللعوقات ويضاف إليه عند نزوله عن النار كثيراء بيضاء وصمغ عربى ورب سوس قدر الكفاية وقد يعمل ساذجا (لعوق البزور) للرازى نافع من السعال اليابس وخشونة الحلق وحر المعدة والشوصة وله منافع كثيرة غير هذه لب بزر القثاء وبزر البطيخ وبزر الخيار وبزر القرع وفانيذ سكرى ولوز حلو من كل واحد عشرة دراهم كثيراء بيضـــاء ونشا وصمغ عربى من كل واحد خمسة دراهم تدق الحوائج وتنخل وتعجن بكفايتها جلاب وعسل نحل ويؤخذ له قوام اللعوقات ويرفع ويستعمل (لعوق العناب) النافع من السعال وآلام الصدر والسل من أقرباذين القلانسى عناب مائة حبة سبستان منزوع الأقماع خمسون حبة عرق سوس ثلاثون درهما زبيب منزوع أربعون درهما ينقع الجميع فى ستة أرطال ماء يوما وليلة ويغلى إلى أن يبقى منه الثلث ويمرس ويصفى ويلقى فيه مائة درهم فانيذ خزائنى ويؤخذ له قوام اللعوقات ويرفع ويستعمل

(لعوق البزور) من كناش الرازى لمن لم يحضره طبيب ينفع السعال اليابس وخشونة الحلق وحر المعدة والشوصة وله منافع كثيرة يؤخذ بزر بطيخ وبزر خيار وبزر قثاء وبزر قرع من كل واحد عشرة دراهم كثيراء بيضاء ونشا وصمغ عربى من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع ويعقد بجلاب معقود فى قوام العسل ويرفع ويستعمل .

(الباب العاشر)

فى الحبوب وكيفية تحبيبها

(أيارج فيقرا الساذج) وتفسيره الدواء الإلهى وقيل الدواء المر ينقى المعدة والدماغ ويصفى الحواس ويزيل كدورتها وينفع من الخيالات السوداوية التى ترتقى إلى البصر من فساد الأبخرة الصاعدة من المعدة إلى الدماغ مصطكى وزعفران وحب بلسان وعود بلسان وسليخة وسنبل الطيب وأسارون وإذخر ودار صينى الصين من كل واحد جزء ، ومن الصبر السقطرى الجيد الجنس السريع الفرك العديم الرائحة الذى إذا نفخت فيه عاد لونه كاون الكبد ويكون فركه أصفر يضرب إلى زعفران وزن مجموع الأدوية مرتين ويخلط ويرفع ويستعمل منه عند الحاجة إليه بمفردة من مثقال إلى درهمين معجونا بماء الكرفس البستانى أو بماء الرازيانج أو بجلاب ويحبب ويبلع عند النوم ومع غيره من درهم إلى مثقال نافع (حب إيارج) نافع من علل الرأس والمعدة وتحدر الفضول منها من الملكى يؤخذ أيارج فيقرا ستة دراهم تربد أربعة دراهم إهليلج أصفر أربعة دراهم ملح هندى درهمين ونصفا يعجن بماء الكرفس الشربة من درهمين إلى ثلاثة دراهم ، وإن أريد إسهال الصفراء أضيف إليه سقمونيا نصف درهم (حب أيارج فيقرا) مقو يسهل أخلاطا بلغمية وصفراوية وينقى المعدة والدماغ وينفع من الصداع والشقيقة

والدوار والأمراض البلغمية كالفالج واللقوة والنسيان وأوجاع العين المتقادمة كالسبل والجرب وما يجرى مجرى ذلك أيارج فيقرا وتربد أبيض وغاريقون من كل واحد عشرة دراهم إهليلج كابلى وأصفر من كل واحد ثلاثة دراهم أنيسون ثلاثة دراهم ملح هندى درهمين محمودة مشوية فى سفرجلة أو تفاحة درهمين يدق ويؤخذ منه ثلاثة دراهم ويعجن بماء كرفس أو بماء رازيانج وتحبب الحبوب بدهن لوز ويبلع بجلاب وهى شربة واحدة (حب الصبر) منه أيضا يسهل أخلاطا بلغمية وصفراوية وينقى المعدة والدماغ تنقية جيدة وهو بالغ فى إخراج الأخلاط المحترقة المرارية ومن أوجاع العين المتقادمة يؤخذ صبر سقطرى كما تقدم وصفه عشرة دراهم كابلى وأصفر منزوعى النوى من كل واحد خمسة دراهم زر ورد ومصطكى من كل واحد درهمان ونصف سقمونيا مشوية ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم يدق الجميع وينخل ويؤخذ الشربة من مجموعة ثلاثة دراهم معجونا بماء الرازيانج أو بماء الكرفس يحبب بدهن لوز ويبلع بجلاب سحرا (حب القوقايا) وهو المنسوب إلى جالينوس عمله لإنسان فاخورى وسماه باسمه لأن اسم الفاخورى فى لغة اليونانيين قوقايا نقلت هذا اللفظ عن القاضى ضياء الدين بن الفقاعى يسهل البلغم والصفراء وينقى المعدة والدماغ ويخرج أخلاطا مختلفة وهو كثير المنافع يخلص من الأمراض المتقادمة الكائنة عن البلغم وأوجاع العين المتقادمة ويقوم مقام الأيارجات الكبار يؤخذ صبر سقطرى كما تقدم وصفه ومصطكى ملعقة وعصارة الأفسنتين أو ورقه وسقمونيا مشوية أو غير مشوية وشحم حنظل من كل واحد ربع درهم بعد السحق والنخل ويعجن بماء الكرفس ويستعمل وثم من يستعمل من كل واحد ربع درهم وخروبة وثم من يستعمل من كل واحد ربعا وثمنا وفى هذه الأيام أشار رئيس الأطباء أن يصلح شحم الحنظل بثمن درهم كثيراء وقلب فستقة وقطرة دهن لوز ويحبب ويستعمل (صفة تدبير شحم الحنظل) يؤخذ من شحم الحنظل الحجازى

النق البياض أو المائل إلى الصفرة اليسيرة الهش الخفيف الوزن أكثر من المقدار الذى تريده يقرض بالمقراض أدق من السمسم وينخل باليد على المنخل ويكون ما يأخذه من وسط الحنظلة حتى ينزل منه ما ينزل ويبقى ما يبقى منه أغشيته ويؤخذ من النازل الوزن المراد ويجعل فى الهاون ويجعل معه الكثيراء المسحوقة وقلب فستقة وقطرة دهن اللوز ويدعك فى الهاون حتى يتداخل ويختلط ويستعمل (حب الشبيار) ومعناه بالفارسية رفيق الليل يستعمل بالليل وينام عليه فيفعل فعله بلا أذى وهو ينق المعدة والدماغ ويسهل إسهالا خفيفا عن ابن التلميذ صبر سقطرى ثلاثة دراهم مصطكى وزر ورد من كل واحد درهم يدق ويخلط ويعجن بماء الشمار أو ماء الكرفس ويستعمل منه عند الحاجة من مثقال إلى درهمين بعد تجفيفه (حب السورنجان) من الدستور نافع من أوجاع المفاصل والنقرس ويسهل البلغم ويجذبه من أعماق البدن صبر سقطرى وسورنجان وغاريقون وتربد عراقى وإهليلج كابلى وأصفر من كل واحد جزء سقمونيا سدس جزء يسحق الجميع ويعجن بماء الرزيانج ويحبب الشربة من درهمين إلى ثلاثة دراهم بحسب القوة (حب المفاصل) لابن التلميذ سورنجان وبوزيدان وماهى زهره وفاونيا وقنطوريون إهليلج هندى وتربد عراقى وصبر سقطرى من كل واحد جزء يدق ويعجن بعد نخله بماء حار ويحبب الشربة من مجموعه درهمان ونصف يضاف إليها محمودة دانق ويستعمل نافع (حب سورنجان) لابن التلميذ صبر سقطرى وسورنجان وإهليلج أصفر من كل واحد جزء وسقمونيا أنطاكى سدس جزء الشربة درهمان ونصف (حب الصبر) لابن التلميذ صبر سقطرى عشرة دراهم زر ورد وكابلى ومصطكى من كل واحد خمسة دراهم زعفران درهم واحد تحبب بعد دقها بماء الكرفس المنقوع فيه مقل أزرق درهمان الشربة درهمان ونصف نافع (حب منتن) من الدستور يسهل أخلاطا بلغمية وينفع من الفالج واللقوة وأمراض العصب الكائنة من البلاغم الغليظة شحم حنظل

وكثيرا بيضاء من كل واحد درهم سورنجان وقنطوريون دقيق وفربيون وجندبادستر وزنجبيل وحلتيت وسكبينج وجاوشير وشيطرج هندى من كل واحد ثلاثة دراهم أيارج فيقرا أربعة دراهم تحل الصموغ بماء السذاب ويعجن به بقية الأدوية ويحبب الشربة منه من درهمين إلى درهمين ونصف (حب سورنجان آخر) من دستور البيمارستان صبر وسورنجان وإهليلج أصفر من كل واحد درهم تربد وغاريقون من كل واحد نصف درهم زنجبيل ربع درهم محموده وأنيسون من كل واحد ثمن درهم مقل أزرق ربع درهم يعجن بماء ويبلع بجلاب نافع (حب البخر) من الدستور ينقى المعدة من العفونة ويقويها ويطيب النكهة عود هندى وقرنفل ومصطكى من كل واحد جزء وقشر الأترج الخارج جزءان كبابة صينى ودارصينى الصين من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن بشراب ريحانى وجلاب ويجعل حبا ويوضع تحت اللسان (حب البخر) لابن التلميذ عود ومصطكى وقرنفل من كل واحد جزء يعجن بصمغ محلول بشراب ريحانى ويحبب ويوضع تحت اللسان نافع (بنادق البزور) من الدستور لحرقة البول وقرحة المثانة ويدر البول ويسكن الحرقان بزر بطيخ عشرة دراهم بزر قرع خمسة دراهم بزر رجلة درهمان بزر بنج وبزر خطمى ولوز وكثيرا ونشا ورب سوس وخشخاش أبيض وطين أرمنى ورازيانج وبزر كرفس من كل واحد درهمان يدق الجميع وينقع الكثيرا فى ماء قد لعب فيه حب السفرجل ويعجن به بقية الأدوية وقت الحاجة نافع (بنادق البزور) لابن التلميذ يؤخذ بزر بطيخ عشرة دراهم بزر قثاء خمسة دراهم بزر قرع خمسة دراهم بزر رجلة وبزر بنج وبزر خطمية ولوز وكثيرا بيضاء ونشا ورب سوس وخشخاش أبيض وطين أرمنى وبزر كرفس من كل واحد درهمان يعجن بالماء ويحبب (حب السعال) يوضع تحت اللسان من الدستور ينفع من السعال ويبس الصدر رب سوس ونشا وكثيرا ولوز حلو وصمغ عربى من كل واحد ثلاثة

دراهم سكر نبات خمسة دراهم يدق الجميع وتنقع الكثيرا فى ماء لعاب حب السفرجل ويحبب حبا مفرطحا ويوضع تحت اللسان (حب يوضع تحت اللسان) يقطع رائحة الخمر ويطيب النكهة وهى من الأشياء المضنون بها قد عمل فيها أرجوزة لجلالة قدرها ولعزتها يؤخذ الجناح وهو الراسن وهو الزنجبيل الشامى وقرنفل وبسباسة وعود ومر بطارخ وسعد كوفى وصمغ عربى وهال من كل واحد جزء يدق ويعجن بماء الورد ويؤخذ منه حبة توضع فى الفم تمنع رائحة الخمر وهى مجربة مليحة (حب آخر) يوضع تحت اللسان يقطع رائحة الخمر ويطيب النكهة ويجلو مافى المعدة من العفونات الحاصلة المبخرة للفم والدماغ يؤخذ جناح وهو الراسن ومرصاى وبسباسة وزوفا وسعد كوفى وقرنفل وصمغ عربى من كل واحد جزء ومن الصمغ جزان يدق الجميع ويجمع بماء ورد ويحبب ويرفع نافع (بنادق البزور) لحرقة البول من الإرشاد بزر بطيخ وقثاء وقرع من كل واحد عشرة دراهم ربسوس ستة دراهم كثيرا وصمغ عربى من كل واحد ثلاثة دراهم وردوبزر رازيانج من كل واحد درهمان زعفران درهم طين أرمنى خمسة دراهم يعجن بلعاب حب السفرجل ويحبب ويستعمل (حب يطيب النكهة) من الإرشاد يزيل البخر وينق الدماغ ويشهى الجماع رامك وهال وقرنفل وجوزبوا وبسباسة وزوفا وعود قاقلى وكبابة ودار صينى ومصطكى من كل واحد مثقال مسك ثلث مثقال كافور مثقال يدق ويعجن بخمر عتيق ويحبب ويوضع حبة منه تحت اللسان وقت الحاجة نافع (حب منتن صغير) من الإرشاد سكبينج واشق وجاوشير ومقل أزرق من كل واحد عشرة دراهم تربد عشرون درهما شحم حنظل أثنا عشر درهما تحل الصموغ بماء وتعجن به بقيــــة الأدوية ويحبب الشربة منه درهمان بماء فاتر نافع (حب المقل) النافع من البواسير إهليلج أسود وبليلج وأملج من كل واحد جزء مقل أزرق وزن الجميع تدق الأدوية وتعجن بماء الكراث النبطى وهو القرط أعنى كراث المائدة

ويحبب ويجفف ويستعمل منه درهمان إلى ثلاثة نافع (حب ملاذ يعين على الباه) من الإرشاد عاقر قرحا وميويزج ودار صيني الصين وقد تضاف إليه كبابة هندية أجزاء متساوية تدق الأدوية ناعما ويعجن بعسل الزنجبيل ويحبب كالحمص وتوضع منه حبة تحت اللسان عند المباضعة ويمسح من الريق الذكر والقبل فيوجد لذلك لذة عظيمة عجيبة (حب الذهب) من الإرشاد مجرب ينفع من أوجاع الرأس ويجلو البصر وينقى البدن صبر سقطرى عشرون درهما إهليلج أصفر عشرة دراهم مصطكى وكثيرا وسقمونيا وزعفران من كل واحد ثلاثة دراهم ورد منزوع خمسة دراهم يحبب ويجفف الشربة منه من درهمين إلى درهمين ونصف (حب المازريون) من الإرشاد يسهل الماء الأصفر مازريون منقوع فى خل خمر يوما وليلة مجففا جزءان ورد أحمر ورب سوس من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب ويجفف فى الظل ويرفع الشربة منه درهمان بماء حار (حب منتن مستعمل فى هذه الأيام) ويعرف بالعشرة الأدوية تربد وشحم حنظل وصبر سقطرى ومقل أزرق وسكبينج وجاوشير واشق وحب حرمل وأنزروت وإهليلج أصفر من كل واحد ربع درهم تدق الحوائج وتدعك بشحم الحنظل فى الهاون كما تقدم وتحل الصموغ بماء الكراث النبطى ويعجن به بقية الأدوية ويحبب كالفلفل بدهن لوز ويستعمل نافع (حب السعال) من الملكى يوضع تحت اللسان رب سوس وصمغ عربى ونشا وكثيرا بيضاء من كل واحد ثلاثة دراهم حب سفرجل مقشور ولب خيار ولب حب قرع من كل واحد درهمان لوز حلو مقشور وخشخاش من كل واحد أربعة دراهم فانيذ أوقية يدق الجميع ويعجن بلعاب بزر القطونا ويحبب حبا مفرطحا ويوضع تحت اللسان نافع (حب مقل) من دستور المارستان نافع من البواسير كابلى وهندى وأملج وبليلج ومصطكى ومقل أزرق من كل واحد جزء يدق الجميع ويعجن بماء القرط ويستعمل (حب

سعال أيضا) لابن المدور صمغ عربى وكثيرا بيضاء ورب سوس وباقلا
مقشور وحمص مجوهر من كل واحد خمسة دراهم نشا قلب ثلاثة دراهم
ونصف لوز مقشور عشر حبات لب بزر قثاء ويطبخ من كل واحد ثلاثة
دراهم مر وأنيسون من كل واحد نصف درهم سكر نبات عشرون درهما
وقيل عشرة دراهم يعمل حبا مفرطحا ويستعمل (حب السكبينج) من
أقر باذين سابور نافع من القولنج وأوجاع المعدة والرياح الغليظة والفالج
ويدرّ الطمث صبر سقطرى وسكبينج وبزر كرفس وانزروت وإهليلج أصفر
من كل واحد خمسة دراهم تربد خمسة عشر درهما وإذا احتيج إلى تقويته
يزاد فيه شحم حنظل ثلاثة دراهم يدق مايجب دقه ويحل السكبينج فى ماء
كراث المائدة وهو النبطى ويعجن به بقيـــة الأدوية ويحبب حبا صغارا
كالفلفل ويجفف فى الظل ويستعمل منه عند الحاجة درهمان ونصف بماء حار
(حب الذهب لسابور) نافع من أمراض الرأس والجسد إهليلج أصفر
ومصطكى من كل واحد جزء صبر سقطرى جزءان يحبب ويستعمل نافع
(حب من الدستور البيمارستانى) صبر وشحم حنظل من كل واحد سبعة
مثاقيل زعفران وسنبل ودار صينى وحب بلسان وأسارون ومصطكى وأفسنتين
رومى وسقمونيا وتربد من كل واحد مثقال سليخة نصف مثقال يدق ويحبب
ويستعمل نافع (حب النقرس لسابور) سورنجان وبوزيدان وأيارج
فيقرا من كل واحد درهم يجمع بماء قراح ويحبب ويستعمل (حب
النقرس له أيضا) صبر سقطرى وماهى زهره وإهليلج أسود من كل
واحد ثلاثة دراهم بوزيدان وقانيا من كل واحد ثلاثة دراهم مقل أزرق
ثلاثة دراهم تجمع الحوائج بعد السحق والنخل بماء الكراث النبطى ويحبب
ويجفف فى الظل الشربة درهمان بماء حار (حب الحلتيت له) نافع من
حميات الربع إهليلج أصفر منزوع وعصارة غافت من كل واحد درهمان
حرف وزن درهم حلتيت درهم ونصف تجمع الحوائج بعد السحق والنخل

ويحبب بماء ويجفف ويستعمل درهم بماء حار (حب له أيضا) يطيب النكهة جوز بوا وقاقلة وقرنفل وكافور وفوفل ودار صينى وخولنجان من كل واحد درهمان مسك دانقان يجمع هذه الأدوية بماء ورد ويحبب ويجفف ويستعمل عند الحاجه (حب للاختلاف ورمى الدم أيضا له) سماق درهمان عفص درهم قشور رمان نصف درهم تدق الأدوية وتعجن بماء سفرجل ويحبب ويجفف الشربة درهمان ويتحسى عليه صفرة بيض بيمرشت نافع (حب له أيضا) ينفع من قروح الأمعاء واختلاف الدم ويحبس الدم وهو حب القوقا يؤخذ قشور الرمان الحامض وعفص أجزاء سواء يدقان وينخلان ويغليان على النار بخل ثقيف حتى ينعقد وينزل عن النار ويبرد ويحبب كالفلفل ويجفف ويستعمل منه عند الحاجة عشر حبات أو خمس عشرة حبة على قدر الضرورة فى الوقت الحاضر (حب يسهل الدود لابن سرافيون) من الإرشاد : تربد عشرة دراهم أفتيمون أربعة دراهم حب نيل ثلاثه دراهم ونصف أنزروت ثلاثة دراهم شحم حنظل درهمان سقمونيا درهمان ونصف صبر سقطرى تسعة دراهم يحبب ويجفف ويستعمل منه درهمان ونصف بماء حار (حب يسهل الدود وحب القرع والحيات المتولدة فى البطن) مجرب للرازى شيح أرمنى وهو المعروف بالحشيشة الكرخية وشيح تركى وهو الوخشيزك الخراسانى وقنبيل طائفى وسورخس وهو المعروف بالكنداد وحب نيل مقشور وتربد أبيض سفافيرى محكوكا مدقوقا ملتوتاً بدهن لوز يسير وبرنج كابلى وهو نوع من الكبسون وإذا عدم فبدله وزنه كبسون وأفسنتين رومى وترمس مر من كل واحد نصف درهم محمودة دانق يضرب الجميع فى شراب أصول ويلعق ويؤخذ بعده قلب الجوز وكلما توقف يؤخذ من قلب الجوز أيضا ويشرب بعده الماء الحار والسكر ويخرج منه على شراب الورد وبذر قطونا بماء بارد فانه مجرب ورأيت من أضاف إليه بسوس ربع

درهم مصلحا بكثيرا وقلب فستقة بحسب احتمال القوة (حب أيارج) لسابور النافع من أوجاع الرأس والمعدة أيارج فيقرا وتربد أبيض محكوك الظاهر يلت بدهن لوز من كل واحد عشرة دراهم إهليلج أصفر وكابلى وأنيسون من كل واحد خمسة دراهم سقمونيا وأملج هندى من كل واحد درهمان ونصف يدق ما يجب دقه ويعجن بماء الكرفس أو بماء الرازيانج ويحبب بدهن لوز ويجفف ويرفع الشربة درهمان ونصف إلى ثلاثة دراهم بماء حار وإن أراد أن يسهل الصفراء يضيف إليه أفتيمون إقريطشى خمسة دراهم (حب الغافت له) النافع من الحميات العتيقة البلغمية يؤخذ صبر سقطرى وإهليلج أصفر منزوع النوى وعصارة الغافت من كل واحد جزء تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وتحبب بماء عذب أمثال الفلفل ويرفع الشربة منه درهم بماء حار نافع (حب السلامة) من المنهاج النافع من العلل البلغمية والقولنج الشربة منه من نصف درهم إلى نصف مثقال ويفعل إلى شهرين ونصف وهكذا جميع الحبوب المسهلة تربد عشرة دراهم حب نيل ثلاثة دراهم شبرم وكمادريوس ومازريون وكثيرا من كل واحـــد درهمان بذر كشوث مثقال يدق ويعجن بماء المقل ويرفع (حب يمسك الطبيعة) من أقرباذين ابن التلميذ سماق درهمان وعفص درهم وقشور الرمان نصف درهم يدق الجميع وينخل ويعجن بشراب ويحبب يعطى منه عند الحاجة ما يراه الطبيب من المصلحة (حب العفص) من الإرشاد ينفع للذرب المزمن والزلق عفص أخضر وأقماع الرمان الصغار وجلنار وخرنوب وسماق وكندر مر وصمغ عربى وزعفران أجزاء سواء يدق ويعجن بماء الآس ويحبب الشربة درهمان بماء الآس نافع والله أعلم.

﴿ الباب الحادى عشر ﴾
فى الأيارجات وتدبيرها والمطبوخات المسهلة وغيرها

(أيارج روفس) من الدستور وهو أول أيارج عرف وأفعاله قريبة من أفعال أيارج فيقرا المتقدم ذكره يسهل البلغم والسوداء وينفع من الأمراض المذكورة فى الأيارج المتقدم : شحم حنظل عشرون مثقالا كمادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير من كل واحد ثلاثة مثاقيل بذر كرفس جبلى خمسة مثاقيل دار صينى أربعة مثاقيل سليخه ثمانية مثاقيل أسطوخودس وزعفران وجعدة من كل واحد أربعة مثاقيل تنقع الصموغ فى شراب ويعجن به بقية الأدوية مع ثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة الشربة منه أربعة دراهم بماء حار بعد ستة أشهر (أيارج جالينوس) من الدستور يجرى مجرى المتقدم بل هو أكثر عملا وينفع من الأمراض المذكورة فى أيارج اللوغاذيا وهو أقوى فى استخراج البلغم الغليظ والنفع من أمراضه ومن الفالج واللقوة وما يجرى مجرى ذلك شحم : الحنظل وغاريقون وبصل الفار مشويا وأشق وسقمونيا وخربق أسود وهيوفاريقون وفربيون من كل واحد ستة عشر درهما بسفايج أخضر المكسر وأفتيمون ومقل أزرق وكمادريوس وفراسيون وسليخه من كل واحد سبعة دراهم سكبينج وزراوند طويل وفلفل أبيض وأسود ودار فلفل ودار صينى وجاوشير وجندبادستر وفطر أساليون من كل واحد أربعة دراهم ومن الناس من يضيف إليه ثلاثة دراهم زعفران يدق ما يدق وتنقع الصموغ فى الشراب الريحانى وتجمع بثلاثة أمثالها عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل بعد ستة أشهر الشربة منه أربعة مثاقيل نافع (مطبوخ الأفتيمون) من الارشاد المخرج للمرة السوداء إهليلج أسود عشرون درهما بسفايج وأسطوخودس من كل واحد خمسة دراهم

سنامكى سبعة دراهم يطبخ كالعادة ويلقى عليه عند نزوله عن النار عشرة دراهم أفتيمون ويترك ليلة ويصفى ويلقى على صفوه درهم غاريقون وثلاثة دراهم ملح هندى وأربعة دراهم خربق أسود وربع درهم حجر مغناطيس بعد سحقه ويضاف إليه قليل سكنجبين ويستعمل عند النوم نافع (عمل مش الجبن) ويقال ماء الجبن المستعمل فى الربيع يؤخذ من لبن العنز الفتية القريب عهدها بالولادة نحو شهر وينبغى أن تكون حمراء زرقاء العينين قنواء وهو صنف جيد المزاج وتعلف قبل استعمال لبنها أياما شعيراً مجروشا مبلولا مع نخالة وهندبا وشاهترج ثم يحلب من لبنها رطلان كل يوم ويطبخ فى طنجير حجر أو بيروتى بنار هادئة ويحرك بعود من خشب التين رطبا مأخوذاً عنه لحاه مرضوضا يراد بذلك خروج قوة العود بما فيه من اليتوعيه ليعين على تليين الطبيعة برفق وقد يعتاض عنه بعود خلاف إذا لم يقصد به تليين الطبيعة وكان الغرض ترطيب البدن دون تليين الطبيعة ويمسح حافة القدر بخرقة مبلولة بماء عذب فإذا غلى اللبن أنزل عن النار ويرش عليه ثلاثة دراهم خل خمر صاف حاذق فتتميز الجبنية من اللبنية ويصفى من خرقة كتان أو من مصفاة خوص صفيقة ويحلى بسكنجبين أو بسكر على قدر مايصلح فى الوقت الحاضر (مطبوخ الأفتيمون) من الدستور النافع الجذام والحكة والبهق ويخرج الأخلاط المحترقة والبلغمية والسوداوية والمرارية وينقى البدن ويصفى اللون وينفع من الكلف والبثور والبرص إهليلج كابلى منزوع وهندى من كل واحد عشرة دراهم بسفايج وسنامكى وأفتيمون إقريطشى ولسان ثور وأسطوخودس من كل واحد خمسة دراهم زبيب منزوع العجم أوقية بذر شاهترج وعرق سوس وبذر هندبا من كل واحد ثلاثة دراهم بذر كشوثه درهم ورد منزوع الأقمـــاع مثقال بذر رازيانج درهم يطبخ الجميع فى أربعمائة درهم ماء عذب إلى أن يبقى الربع ويمرس فيه سبعة دراهم خيـار شنبر وسبعة دراهم ترنجبين ويصفى ثانيا على عشرة دراهم سكر ودرهم لوز

ويعمل على وجه القدح درهم غاريقون وربع درهم ملح هندى ويحرك ويتناول سحراً ويحرك بماء حار وسكر ويخرج منه على شراب الورد وبذر قطونا وبذر ريحان من كل واحد نصف درهم الغذاء مرقة جامركه نافع (طبيخ الزوفا) من الدستور النافع لأرباب الربو من حرارة ومن ضيق النفس والسعال المزمن عن نوازل وأوجاع الجنب والحجاب زبيب منزوع العجم خمسة عشر درهما سبستان خمس عشرة حبة شعير مقشور عشرة دراهم خشخاش أبيض أربعة دراهم زهر بنفسج ونيلوفر وبذر خيار وبذر خبيزى وبذر بقلة وكزبرة بير وعرق سوس وفراسيون وزوفا من كل واحد ثلاثه دراهم طين أصفر لحيم خمس حبات عددا يطبخ الجميع مرضوضا فى خمسمائة درهم ماء عذب إلى أن يعود إلى الربع ويصفى على عشرة دراهم سكر طبرزذ مسحوقا وملعقة دهن لوز ويستعمل نافع (طبيخ الأصول) من الدستور النافع من برد الكبد والطحال ويلطف الأخلاط الغليظة وينفع من الاستسقاء واليرقان ويقوى المعدة والكبد قشور أصل الرازيانج والهندبا والكرفس وأصل الإذخر وبذر الكرفس وأنيسون وسنبل الطيب وبذر كشوث من كل واحد ثلاثة دراهم قوة الصبغ ومصطكى من كل واحد مثقال زبيب منزوع خمسة عشر درهما يطبخ الجميع بعد الرض فى أربعمائة درهم ماء عذب ويغلى بنار هادئة حتى يبقى منه الربع ويصفى منه خمسون درهما على عشرة دراهم سكر ودرهم دهن لوز وإن سقى لتفتيت الحصاة أضيف إليه حجر يهودى نصف درهم نافع (مطبوخ الفاكهة) وهو المعروف بالميبختج من الدستور يستعمله أكثر الناس فى فصل الربيع والخريف يسهل أخلاطاً مختلفة من بلغم وسوداء وصفراء وينقى الفضول الرديئة وهو كثير المنافع لاغائلة له يؤخذ زبيب منزوع خمسة عشر درهما كابلى وأصفر منزوعا النوى وهندى ولسان ثور وعود سوس وكزبرة بير وعود خطمى وبذر شاهترج مرضوض من كل واحد ثلاثه دراهم سنامكى وبسفايج أخضر المسكر وأفتيمون

إقريطشى يلت بدهن اللوز ويصر فى خرقة كتان ويلقى فى آخر الغليان من كل
واحد أربعة دراهم إجاص غليظ خمس عشرة حبة تمرهندى منزوع إثنا عشر
درهما سبستان وعناب ثلاثون حبة بزر هندبا بنفسج ثلاثة دراهم نيلوفر طرى
وورد طرى من كل واحد سبع زهرات بذر كشوث مثقال بذر رازيانج
نصف درهم يرض ما يجب رضه وينقع فى أربعمائة درهم ماء عذب يوما وليلة
ويغلى إلى أن يبقى منه الربع ويصفى ويمرس فيه أوقية فلوس خيار شنبر
وعشرة دراهم ترنجبين ويصفى ثانية على أوقية جلاب وملعقة دهن لوز ويذر
على وجه القدح راوند صينى أو تركى طيب وغاريقون وتربد صفافيرى
مصمغ الأطراف محكوك من كل واحد نصف درهم ودانق محمودة ومن أضاف
إلى التقاوى المذكورة أرياح فيقرا مثقالا ويعجن الجميع بماء الهندبا أو بماء
الرازيانج ويحبب ويبلع بجلاب قبل تناول المطبوخ بأربع ساعات انتفع به
فى الشقيقة وتنقية الدماغ والأعصاب وأمراض العين المتقادمة (صنعة طبيخ
الخيار الشنبر) من أقرباذين سابور يؤخذ إهليلج أصفر منزوع عشرة دراهم
إجاص أوقيتان عناب وتمرهندى وزبيب منزوع من كل واحد أوقية يطبخ
بأربعمائة درهم ماء عذب ويغلى بنار لينة حتى يبقى منه الربع ويمرس ويصفى
على خمسة عشرة درهما خيار شنبر أو عشرة دراهم على قدر مايحتمله المستعمل
فى الوقت الحاضر ويصفى ثانية على أوقية سكر عنبلة وملعقة دهن لوز ويستعمل
سحراً نافع (طبيخ الزوفا) من الإرشاد ينفع من السعال ووجع الصدر
والشوصة وضيق النفس يؤخذ عرق سوس مجرود مرضوض عشرة دراهم
برشاوشان ثلاثة دراهم زوفا يابس درهمان بذر خبيزى ثلاثة دراهم سبستان
ثلاثون حبة عناب عشرون حبة زبيب منزوع عشرون درهما يطبخ ويستعمل
وإذا كانت المراد غليظة أضيف إليها تين شامى خمس حبات نافع (صنعة
طبيخ بذر الطمث من الإرشاد) ينفع من السعال أنيسون وفودنج
وسذاب طرى وقشور أصول عرق السوس من كل واحد درهمان عصارة

الراعى وقنطوريون من كل واحد ثلاثة دراهم يطبخ بالماء العذب قدر الحاجة أو بالخل وهو بالخمر أقوى ويستعمل (طبيخ الغافت) من الإرشاد النافع من الحميات البلغمية والمختلفة والربعية ويلين الطبيعة إهليلج أسود وزبيب منزوع وشاهترج وشكاعا وباذا ورد وغافت أجزاء متساوية قدر ما يريد المستعمل بحسب القوة نافع (مطبوخ ينفع سدد الكبد) من الإرشاد وينفع من اليرقان والطحال غافت وأفسنتين وسنبل وأسارون ومصطكى وقرفة وبرشاوشان وراوند وعيدان وبلسان من كل واحد درهم هذا قول الواضع وإن رأى المستعمل له فى وقت استعماله أن يجعل الراوند مسحوقا على وجه القدح كان أحفظ لقوته وإن رأى أن يصفيه على بعض الأشربة الموافقة فليفعل نافع يرض الجميع ويغلى على ما يكفيه من المـــاء ويمرس ويصفى ويستعمل (مطبوخ الأفسنتين) من الإرشاد النافع من سدد الكبد وينفع المعدة والحميات المختلفة الباردة البلغمية والسوداوية أنيسون وبذر كرفس وأفسنتين رومى وأسارون وبذر رازيانج وإذخر من كل واحد جزء يطبخ كما تقدم ويصفى على شراب سكنجبين بزورى وجلاب ويستعمل (صنعة اتخاذ ماء الهندبا) عن ابن التلميذ تؤخذ الهندبا الطرية غير مغسولة تقطع أسافلها وتدق وتستخرج ويشرب منها ثلاثون درهما إلى نصف رطل مع سكنجبين ساذج يفتح السدد وقد يعطى مع بعض الأقراص النافعة لذلك المرض كقرص الأفسنتين أو غيره (صنعة اتخاذ ماء البطيخ الهندى) وهو الرقى وهو الفلسطينى وهو المعروف عند المصريين بالبطيخ الأخضر وعند الشاميين بالرمس وعند المغاربة بالدلاع عن ابن التلميذ يختار منه المعتدل القدر البالغ الأسود اللب السالم من العفنية والخنج يقسم نصفين ويقطع اللحم بالسكين حتى يخرج ماؤه يؤخذ من خمسين درهما إلى نصف رطل مع ما يقتضيه الحال من الأشربة المبردة كشراب الرمان وغيره نافع (صنعة غسل الصبر السقطرى) يؤخذ الصبر السقطرى الجيد المختار كما تقدم يسحق ناعما ويجعل

فى وعاء مدهون ويصب عليه من ماء الهندبا الخير مغسولة بقدر ما يغمره ويحرك ويترك حتى يرسب الصبر ويغير عليه الماء فيصب عليه ماء ثان وثالث حسبما يراد من تغير الماء عليه ويروق الماء عنه ويغطى بخرقة رقيقة ويجعل فى الهواء حتى يجف ولا يجف فى أقل من شهرين وعملت منه قدر خمسين درهما وأشار على بعمله القاضى فتح الدين رحمه الله تعالى وعملت منه أيارج فيقرأ مخصوصا لمن يوصف له (صنعة الحسـا شعير) يؤخذ من الشعير الصعيدى السالم من التسويس الرزين الوزن يغربل وينقى وتأخذ منه ماشئت ترش عليه الماء العذب قدر ما يبله ويخلى ثلاث ساعات منشوراً ويجعل فى قفة أو على طبق خوص ويضرب بحديدة أو بدقاق خفيف حتى يخرج من قشره ويبقى عليه شبيه الصوف ينشر فى طبق ليلة كاملة حتى يجف وينفض عنه القشر فى غربال ويرفع إلى وقت الحاجة لكن بعد إحكام جفافه لئلا يعفن فإذا أريد طبخه يؤخذ من ذلك الشعير كيل واحد ثم يوضع عليه بذلك الكيل أربعة وعشرون كيلا من الماء العذب يغلى بنار هادئة حتى يحمر لونه ويغلظ قوامه فينزل عن النار ويستعمل هذه صنعة الساذج وأما من أراد أن يضيف إليه حوائج فليكن رمى الحوائج فيه عنـد نضج الشعير ويغلى غليات حتى تخرج قوة الأدوية ويرفع ويستعمل مع ما يوافقه من الأشربة نافع (مطبوخ ينفع المعدة ويقوى القلب) يؤخذ عود عال درهم سك مسك وقرنفل وجوز بوا وسنبل الطيب وتنبل وزنجبيل ومصطكى وبذر ريحان وبذر باذرنبويه وزعفران من كل واحد نصف درهم مسك حبة يسحق الجميع ويعمل فى خرقة خفيفة السدا ويرمى فى ماء عنب كفايته ويرفع على نار هادئة وكلما غلى يحرك وتعصر فيه الخرقة حتى يستوى ويرفع فى وعاء زجاج ويستعمل منه وقت الحاجة نافع (مثروديطوس) من المنهاج ينفع من فساد المزاج البارد وأوجاع الكبد والمعدة والطحال والكلى والرحم وامتناع الحيض والقولنج وهو يسهل من غير مشقة وينفع من الأمراض

العصبية والامتلاء من الفضول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس والجشاء الحامض وينقي البدن من الأخلاط الباردة والفاسدة ويعدله ويطرد عنه الرياح الرديئة ومن السدة التي تكون في الكبد والطحال ووجع الصد والاضلاع وضعف النفس واللون الاصفر الكائن عن نقصان الدم ومن انحباس الدم في العروق من قبل البرد ومن خيف عليـــه الاستسقاء الكائن عن ضعف الكبد وبردها وينفع الاصحاء إذا شربوه في الفصول يقوى أحشاء وينقيها ويغوص في العروق فيذيب الاخلاط ويخرجها من البول ويفتت الحصاة الكائنة في الكلي والمثانة ومن الزبو وأوجاع الرأس والجذام والبرص والمرار الاسود المحترق من البلغم الفاسد والعفن واللقوة والرعشة والفالج ومن الخناق والصرع ويقوى الحرارة الغريزية لطيب رائحته ويسعط بقدر عدسة للصرع واللقوة بماء الشهدانج والشربة منه أربعة مثاقيل بمطبوخ الافتيمون والغاريقون وسمي باسم الملك الذي ركب له وهو من الادوية التي ركبت من عهد جالينوس وصنعته أن يؤخذ صبر سقطرى خمسة عشر درهما غاريقون عشرون درهما زعفران ودار صيني ووج ومصطكي ودهن بلسان وحبه وفربيون وفلفل أبيض وأسود ودار فلفل ومر صاف وجنطيانا وفقاح الاذخر ومو وحماما من كل واحد درهمان قسط مر وكمادريوس وأفتيمون إقريطشي من كل واحد أربعة دراهم أسارون وسليخة وسقمونيا من كل واحد ثمانية دراهم سنبل الطيب ثلاثة دراهم ونصف يدق الجميع وينخل ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة بماء حار وهو من الادوية التي تبقى على قوتها عشرين سنة وعدد منافعه ثمان وأربعون منفعة وعدد حوائجه أربع وعشرون حاجة نافع (صنعة المرُوديطوس نسخة أخرى) وهي نسخة لجمهور من خط ابن بيان لم يذكره في الدستور ومنافعه منافع الترياق الفاروق ويزيد عليه أنه يقوى الباه يؤخذ مر وغاريقون وزعفران وزنجبيل ودار صيني الصين وكثيرا بيضاء من كل

واحد عشرة دراهم سنبل وكندر وحرف وإذخر وأسطوخودس وعود بلسان وقسط وكمافيطوس وساليوس رقنة وبناشت وهو علك الانباط ودار فلفل وعصارة لحية التيس وجندبادستر وساذج وميعة سائلةوجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم سليخة وفلفل أبيض وفلفل أسود وسورنجان وجعدة وسقرديون وهو الثوم البرى ودوقوا وإكليل الملكوجنطيانا ودهن البلسان وحب البلسان وأقراص فوفيون ومقل أزرق من كل واحد سبعة دراهم سذاب درهمان أشق وسنبل رومى ومصطكى وبطراساليون وقردمانا وبذر رازيانج من كل واحد خمسة دراهم أنيسون ووج ومو وسكبينج وأسارون من كل واحد ثلاثة دراهم أفتيمون وورد أحمر وشقاقل وبنطافلن من كل واحد خمسة دراهم فوة وأقاقيا وسرة سقنقور وبذر هيوفاريقون من كل واحد أربعة دراهم ونصف تحل الصموغ فى شراب ريحانى ويدق ما يجب دقه وينخل ويخلط ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع فى إناء زجاج ناقص غير ملآن ويستعمل بعد ستة أشهر نافع وعدد أدويته ستة وخمسون دواء وبسائط قرص الفوفيون خمسة عشر الجملة أحد وسبعون دواء (أقراص الفوفيون) المستعملة فى المثروديطوس زبيب منزوع أربعة دراهم علك البطم أربعة وعشرون درهما إذخر ومر من كل واحد إثنا عشر درهما دار صينى ومقل أزرق وأظفار الطيب من كل واحد ثلاثة دراهم قصب الذريرة تسعة دراهم سنبل رومى وسليخة وإكليل الملك وسعد وحب الغار من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران درهم قفر اليهود درهمان ونصف يسحق ما يجب سحقه ويهيأ كما ينبغى ويستعمل منه نافع (صنعة الدرياق الاكبر) المعروف بالفاروق ويلقب بالهادى ومنافعه وجميع ضماناته إنما تصدر عن خاصية تتبع صورته الحاصلة عن امتزاج بسائطه بتقوية الحار الغريزى والروح فيقاوم المفسدات حارة كانت أو باردة ويدفع الفضول ويحفظها وأول أوقات صلاحيته للإستعمال بعد ستة أشهر ويسمى

حينئذ طفلا إلى سنة واحدة وينتهى عمره إلى ستين سنة ويعود إلى كيفية المعاجين وذلك باعتبار الأماكن ، وأما منافعه فانه ينفع من الأدوية القتالة ومن نهش ذوات السموم وينبغى أن يسقى هؤلاء منه مقدار جوزة مع أربع أواق ونصف شراب وأعنى بالأدوية القتالة الأفيون والشوكران والبنج والذراريح وما أشبه ذلك وأعنى بذوات السموم الأفاعى والحيات التى فى رءوسها شبيه القرنين والحيات التى يعترى منهوشها العطش والثعابين والحيات التى يقال لها حيات الماء والبلوطية والباعثة الدم والرتيلاو العقارب وللترياق منافع أخر يفعلها بعد هذه ويصلح ما يحصل فى البدن من الفساد الشبيه بسم ذوات السموم وينفع من به السعال العتيق والحديث ومن به شىء يوجعه فى صدره أو فى أضلاعه وينبغى أن يسقى هؤلاء مثقال ويشربه من كان به حمى مع ذلك بماء العسل ومن ليس به حمى مع عسل وينفع أيضا من به نفخ فى معدته ومغص فى أمعائه أو وجع القولنج فينبغى أن يسقى هؤلاء مقدار مثقال ومن منافعه أيضا أنه يقوى الشهوة الضعيفة ويقصر القوية وينبغى أن يسقوا منه إما بالماء أو بالشراب والمقدار من أى شىء كان منهما أربع أواق ونصف ولا أقل من ثلاث ومن منافعه أيضا أنه يدفع النافض الذى له دوران والبرد والقىء العارض فى ابتداء النوائب للحمى إذا سقى على ماء وصفناه وهو مع هذا يدر الطمث ويخرج الأجنة الموتى التى فى الأرحام إذا شرب منه مقدار مثقال بعقيد العنب أو بماء العسل الذى يطبخ معه مشكطرامشيع وسذاب وينفع أيضا من اليرقان إذا شرب مع طبيخ الأسارون وينفع أيضا من الاستسقاء إلا أن بعض الناس يعطى المستسقين منه شيئا يبلعونه قبل الطعام وبعضهم يسقيهم إياه مدافا بمقدار أوقية ونصف خل ممزوج بالماء ومن منافعه أيضا ان يسقى منه من به انقطاع الصوت إن هو شربه بشراب العسل أو بعقيد العنب إن هو أمسكه فى فـــمه مع مثل ضعفه من الكثيرا وينفع أيضا من نفث الدم إذا كان من الرئة والصدر إلا أنه إن كانت هذه العلة قريبة

العهد فينبغى أن يشربه صاحبها بخل ممزوج ويكون مقدار الشربة مثقالا وإن كانت العلة قديمة ينبغى أن يشربه بأربع أواق ونصف ماء قد طبخ فيه سمقوطن وينبغى أن يسقى منه بالغداة والعشى ، ومن منافعه أيضا أنه ينفع من وجع الكليتين إذا شرب بشراب العسل ومن قروح الأمعاء واختلاف الدم إذا شرب بماء قد طبخ فيه سماق ومن الحصاة المتولدة فى الكليتين إذا شرب بطبيخ الكرفس وبذر الكرفس الجبلى ومن ضيق النفس إذا شرب بالسكنجبين المتخذ بعسل الشهد أو بالسكنجبين المتخذ بالعنصل وينفع أيضا من الصرع إذا شرب منه نصف وربع مثقال بعد أن يتغرغر بقليل منه إما بالماء أو بالسكنجبين المتخذ بعسل الشهد أو المتخذ بالعنصل وينفع أيضا من الخفقان والهيضة وهذا الذى وصفناه من أعظم منافعه وأجلها وله أيضا منافع كثيرة وهى تابعة للمنافع التى ذكرناها لأنه ضرورة إذا كان ينفع من الصرع فهو لا محالة ينفع من الصداع القديم ومن الشقيقة ومن الدوار وإذا كان يذهب أورام الكبد والطحال فهو لا محالة ينفع ما فيهما من السدود وإذا كان يدر البول فهو لا محالة يطلق الحصى العارض من قبل المثانة وإن كان ينفع من الهيضة فهو لا محالة يحبس استطلاق البطن وجميع ما وصفنا من منافع الدرياق إلى هذه الغاية فيما ينتفع به من مداواة الأمراض ، وله مع هذه المنافع منافع أخرى لحفظ الصحة عظيمة ، وذلك أن من شرب منه فى وقت صحته أمن من آفات كثيرة تحدث عن أسباب بادية كما يحدث من نهش ذوات السموم وشرب الأدوية القتالة والوباء العارض من فساد الأهوية والمياه وهو مع هذا إذا شرب يمنع الأسباب المتقادمة من أن تحدث فى البدن شيئا من الأعراض وعدد منافعه الكلية سبعة وثلاثون منفعة (صنعة الأقراص المتخذة من لحوم الأفاعى المستعملة فى الدرياق) إذا أنت صدت الأفاعى فلا تدعها تبيت أصلا بل اقطع على المكان رءوسها وأذنابها ولا تؤخر ذلك وليكن ما تقطع من كل واحد من الطرفين مقدار أربع أصابع ثم اسلخ جلودها وأخرج ما فى

أجوافها من الفرث والأمعاء وجميع الأحشاء وألقها فى قدر فخار جديدة أو فى قدر نحاس مرصصة ثم صب عليها من ماء العيون ما يغمرها وألق عليها شيئا من الملح وعيدان الشبت وبعض الأطباء القريبى العهد يصب عليها زيتاً ثم ضع القدر على نار فحم البلوط ودعها حتى ينضج اللحم جيداً ودليل نضجه أن يتهرى اللحم عن العظام فإذا رأيت ذلك فأنزل القدر عن النار ونق اللحم عن العظام تنقية جيدة وألقه فى قصعة فيها شىء من المرق الذى كان ملقى فيه ثم زنه وألقه فى مهراس واسحقه ورش عليه فى وقت سحقك إياه شيئا من المرق الذى طبخته فيه ولا تزال تفعل به ذلك حتى يصير مثل المرهم ثم اخلط معه كعكا مسحوقا ، وأندرو ماخس وهو الذى كان يضيف لحوم الأفاعى إلى الدرياق أهمل مقدار الكعك مع لحم الأفاعى وأما معيس ودمقراطيس وجالينوس فإنهم قد رأوا أن يكون ما يلقى من اللحم ومن الكعك جزأين سواء ، وقد رأى بعض الأطباء ممن كان بعد جالينوس أن يكون ما يلقى من الكعك مع اللحم الربع ليكون اللحم أغلب فيكون الخلط به أقوى وينبغى أن يكون الكعك من درمك نقى ويكون قد ألقى فى عجينة من الخمير والملح مقدار معتدل ويخبز فى تنور بفنائه ويفصل ويجفف فى الظل فى بيت كن ليس فيه من الندى شىء أصلا حتى يستحكم جفافه ثم يسحق فى الهاون ولا ينبغى أن تخلط هذا الكعك بلحوم الأفاعى ساعة يسحق بل ينقع فى شىء من مرق ذلك اللحم ثم يخلط مع اللحم المسحوق ويعاد سحقهما جميعاً حتى يختلطا ثم يتخذ من ذلك أقراص رقاق ويدهن المقرص أصابعه بدهن بلسان وتصير تلك الأقراص فى جام زجاج وتجفف فى الظل فى بيت دفىء وتقلب كل يوم وليلة ويمسح عنها ما يعلوها من كرج إن علاها وتدهن بدهن بلسان ولا يزال يفعل بها ذلك حتى يستحكم جفافها ثم تصير فى برنية زجاج وتحفظ فى بيت دفىء للحاجة فهذه صنعة أعمال أقراص الأفاعى ، وأما صنعة عمل أقراص العنصل المستعملة فى الترياق فهو أن تختار

من العنصل الطيني الأبيض شيئا ليس بالكبار ولا تطل البصلة بالطين كما يفعل بعض الأطباء لئلا يوسخها لكن إطلها بالخمير وأشوها في القدر شيئا أو على طابق من الطوابق التي يخبز عليها الخبز فإذا استوت فخذ من جوفها اللين ما تقدر عليه واسحقه ناعما واخلط معه دقيق الكرسنة جزأين وأما معيس فكان يفعل خلاف ذلك فيلقى جزأين من العنصل وجزءاً من الكرسنة وأما دمقراطيس فكان يجعلها جزأين متساويين وأما أنت فاعمل ذلك على مقدار ما ترى من قوة العنصل وضعفه وقدر من دقيق الكرسنة ما تعلم أنه يحتمله ثم اسحق العنصل مع الدقيق سحقا ناعما واعمل منه أقراصا رقاقا وادهن أصابعك بدهن ورد وجفف تلك الاقراص واحتفظ بها كاحتفاظك بأقراص الافاعى. وأما أقراص الاندر وخورون المستعمله في الترياق فإنها تتخذ بصفات مختلفة في مقادير أدويتها وأوزانها وأحسن تلك النسخ وأكملها هي التي وجدنا أدويتها معتدلة المقادير في أوزانها وهي أن تأخذ أصول دار شيشعان ستة مثاقيل ومن قصب الذريرة وقسط وعيدان بلسان وأسارون والمو والحماما والاقحوان والمصطكى والفوة مثل ذلك الوزن بعينه ومن فقاح الإذخر عشرون مثقالا ومن الراوند والسليخة والدار صيني مثل هذه المقادير بعينه ومن سنبل الطيب ستة عشر مثقالا ومن الساذج مثل ذلك ومن المر الفائق أربعة وعشرون مثقالا ومن الزعفران إثنا عشر مثقالا فذلك جملة الادوية وعددها ثمانية وعشرون دواء يدق كل واحد من هذه الادوية على حدته وينخل بحريرة على حدته ثم يؤخذ منه المقدار الذي حددناه بالميزان ثم يخلط الجميع في الهاون ثم يعجن بشراب طيب الرائحة عتيق يضرب إلى الحلاوة وتتخذ منه أقراص وتجفف في الظل ويحتفظ بها كما يحتفظ بأقراص الافاعى وأقراص العنصل

(نسخة ترياق وهى أجود النسخ وأكملها وأفضلها) وهى أن يؤخذ من الاقراص المتخذة من العنصل ثمانية وأربعون مثقالا فإن أندروماخس ومن بعده الاطباء كانوا يلقون من هذه الاقراص هذا المقدار خلا ديمطريوس

المتطبب الذى كان على عهد جالينوس فإنه كان ينقص من هذا المقدار مثقالين ويأخذ من الاقراص المعروفة بلحوم الافاعى أربعة وعشرون مثقالا ومن الاقراص المعروفة بأندر وخورون ومن الفلفل الاسود والافيون من كل واحد أربعـــة وعشرين مثقالا وأما الدار صينى فكان الجميع يلقون منه إثنى عشر مثقالا إلا أن معيس المتطبب الذى كان رئيس الاطباء على عهد جالينوس كان يلقى منه أربعة وعشرين مثقالا ويأخذمن الوردو بذر السلجم البرى وسقرديون وأصل السوسن الاسمانجونى والغاريقون ورب السوس ودهن البلسان الفائق من كل واحد إثنا عشر مثقالا ومن المر والزعفران والزنجبيل والراوند والبنطافلن والفودنج الجبلى وفراسيون وبذر الكرفس الجبلى وأسطوخودس وقسط مر وفلفل أبيض ودار فلفل ومشكطرمشيع وكندر وفقاح الإذخر وبنا ثنت وهو علك الانباط وسليخة سوداء الباطن حمراء الظاهر وسنبل ونجعدة من كل واحد ستة مثاقيل ومن اللبنى وهى الميعة السائلة الطيبة الرائحة البيضاء السالمة من الغش وسأذكر الاشياء التى تغش بها فى موضعها وبذر الكرفس وساليوس ونانخواه وكمادريوس وكمافيطوس وعصارة لحية التيس ومنتجوشة وساذج ومو وجنطيانا وبذر الرازيانج وطين مختوم وإذا عدم فبدله وزنه من الزمرد المرسينى العال وقلقطار محرق وثم من قال قلقديس وهو وإن كان من جنسه فإن ذاك نوع وهذا آخر والذى استعمل بحضورى فهو من القلقديس والذى استعمله جرده قبل استعماله وأحرقه على النصف قدر ما رجع لونه أغبر وحماما ووج وحب بلسان وهيوفاريقون وفو وصمغ وقردمانا وأنيسون وقاقيا من كل واحد أربعة مثاقيل ومن الدوقوا والبارزد والحضض والجاوشير والقنطريون والدقيق وزراوند من كل واحد مثقالا وجندبادستر ثلاثة مثاقيل سكبينج مثقالان عسل نحل صعترى الطعم عشرة أرطال منزوع الرغوة شراب عتيق طيب الرائحة حاد الطعم قسطان فهذه جملة الادوية التى منها يؤخذ الترياق وحاصلها أربعة وستون

دواء خارجا عن مفردات الاقراص وهى إثنان وعشرون والعسل والشراب، إثنان تعود الجملة ثمانية وثمانون دواء واما صنعته فينبغى أن تداف الادوية التى ينبغى أن تداف وتنقع الادوية التى تنقع وتدق الادوية اليابسة وتنخل وتعجن بالعسل وتصير فى إناء زجاج أو رصاص قلعى وهو القصدير أو فى أوعية فضة ولا تملأ بل يخلى فيها موضع خال ليتنفس الدواء فيه ويمكن إن هو تنفس أن يستعمل سريعا وذلك أنه يحتاج إلى مدة طويلة ينضج فيها حتى يمكن أن يستعمل لانه يمكث إثنتى عشرة سنة ينضج ومن الناس من يحب أن يستعمله وهو طرى بعد ستة أشهر ويستعمله فى مداواة سائر من يلسعه شيء من الهوام بعد أن يتخمر بستة أشهر لان سم هذه لا يحتاج إلى دواء على مثل هذه القوة وحد الترياق أن يكون حديثا طريا إلى ثلاثين سنة وأن يكون عتيقا إلى ستين سنة فإذا جاوز هذا الحد ضعف وصار لا يعمل شيئاً البتة أو عملا ضعيفا وهذا كما قدمنا على قدر الاماكن والبلدان والذى رأيته فى زمانى استعمل الترياق بعد ستة أشهر وبلغ به المنافع ؛ وأما امتحان الترياق وكيف يعرف جيده من رديئه وحديثه من عتيقه والمغشوش منه والذى لم يغش فذلك من ثلاثة أوجه ، الاول أن يعمد إلى إنسان قد سقى دواء مسهلا أو مقيئا قوياً كالخربق وما يقوم مقامه فيسقى من الترياق نصف مثقال فإن بطل عمل الدواء المسهل أو المقيء فاعلم أنه دواء جيد وإن لم يبطل شيئا فاعلم أنه ضعيف والثانى وهو الذى كان جالينوس يمتحنه به هو أن تأخذه ديكا برياً لم يترب فى البيوت يابس البدن وترسل عليه بعض الدواب المسومة الناهشة للدغه ثم تسقيه الترياق فإن سلم فاعلم أنه جيد وإن عطب فاعلم أنه ردىء لافعل له أو اسقه قبل أن ترسل الدابة ؛ والوجـــه الثالث وهو الذى امتحنه به قوم من الاطباء القريبى العهد هو أن يأخذ دواء قتالا كالافيون وغيره فيسقى منه ديكا أو كلبا أو غيرهما من الحيوان ثم يسقيه بعده الترياق فيعرف بذلك الجيد منه والردىء وهذا ما أردنا إبانته من صنعة الدواء الجليل

(صنعة الدرياق الأربع) وأعنى بالأربع الأدوية النافعة من الرياح الغليظة التى تكون فى الجوف والأمعاء ووجع الكبد والطحال والصداع العتيق وخفقان القلب وسموم الهوام والدواب يؤخذ جنطيانا رومى وحب الغار وراوند طويل ومر من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويرفع ويستعمل ومن الناس من يجعل موضع المر القسط (ترياق ينفع من لسعة العقرب) راوند مدحرج وعرق كبر من كل واحد نصف درهم يسحق ويستعمل بشراب عتيق نافع (صنعة قرص الأندروخورون) على ما ذكره جالينوس يؤخذ من المرماخور والأقحوان ودار شيشعان والإذخر وقصب الذريرة والفوة وعيدان البلسان من كل واحد مثقالان دهن بلسان ودار صينى من كل واحد ثلاثة مثاقيل ومن المر وورق الساذج الهندى والزعفران والسنبل الهندى من كل واحد ستة مثاقيل ومن الحاما إثنا عشر مثقالا ومن المصطكى مثقالا واحد يدق كل واحد بمفرده ناعما وينخل ويعجن بالخمر العتيق ويجفف على ما تقدم (ذكر ما كان أبو العلاء بن زهر يعوض به عما لا يجده من أدوية الترياق) كان يعوض عن الحاما المجاوبة من بلاد العجم التى نعرفها بحاما أندلسية وأنا رأيتها أصولا تضرب إلى حمرة خفيفة الوزن والحاما المعروفة المستعملة هى حشيشة ذهبية اللون كأنها عنقود يضرب إلى لون فرفيرى وفى رائحتها يسير عطرية وأعنى بالذهبية أى حمراء مائلة إلى لونه والله أعلم ووج شطرين الكمادريوس وزنه سليخه وفراسيون شطرين وعن وزن الجميع زراوند مدحرج وعن الساذج الهندى المحقق بالسنبل الهندى والساذج الموجود شطرين وعن السنبل الرومى بالسنبل الهندى وعن الطين المختوم بالزمرد وعن الفوة وزنها كبابة (ذكر ما يختار من الأفاعى لعمل الأقراص الجيد) المختار منها هى التى لونها إلى الشقرة

وعيونها إلى الحمرة وبطونها وأحشاؤها مكدرة وأما المقرنة والرصاصية والبرصية والضاربة إلى البياض فكلها رديئة لا ينبغي أن تستعمل وإذا صيدت فألقها فى وقتها فى أوعية واسعة القاع تسعى فيها ولا تقدر على الخروج منها وتناول ما كان منها سريع الحركة منتصب الرقبة خفيف السعى وله حركة وإقدام وطرد وطحين فليؤخذ وما كان منها ضعيفا مسترخيا فليطرح والوقت المختار لصيدها هو الوقت المتوسط ما بين وقت خروجها من أجحرتها وبين الوقت القيظى وهو وقت انقضاء الربيع وإقبال الصيف إلا أن يكون الربيع شاتيا فينبغى أن يدافع صيدها قليلا إلى أوائل الصيف فانها فى هذا الوقت لا تكون لحومها باردة يابسة معطشة كما تكون فى القيظ اختباراً (مواضع صيدها) هى المواضع الكثيرة الماء والشجر لا كل الشجر فان البلوطية رديئة معطشة والتى ليست بقريبه من البحر ولا فيها مياه مالحة ولا سبخه ولا شطوط أوديه وأنهار (صفة درياق يابس) ينفع من جميع السموم الملسوعة والمشروبة فلفل عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم سعد درهمان زراوند وأصل الجزر من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بماء ورق الخرنوب ويحبب مثل البندق ويستعمل بعد جفافه كل يوم بندقة وهى شربة (صفة معجون قتاد الملك) النافع من أوجاع المفاصل والنقرس المسكن لوجعها . وجع الطحال والرياح الغليظة وعسر النفس والسعال وقرح الأمعاء والعشى وأوجاع العين والحلق إذا شرب يومين ويحفظ البدن إذا أخذه الإنسان الصحيح من الأمراض والأوصاب بإذن الله تعالى يؤخذ بذر السذاب البرى وفراسيون وأسقرديون وكمافيطوس وجاوشير وجنطيانا رومى وأسطوخودس وقردمانا وميعة سائلة من كل واحد خمسة مثاقيل مر وزعفران وقسط مر وفلفل أبيض وإذخر وسنبل الطيب وفربيون وقشور أصل اللفاح وأشق وفودنج وبذر الرازيانج وبذر الجزر البرى وهو الدوقوا وسنبل رومى وهو الإقليطى وورد أحمر يابس منزوع الأقماع وحب البلسان من كل واحد ثلاثة مثاقيل

دار صينى ثمانية مثاقيل سليخة وقثا وعصارة الغافت وكاشم وبذر الحندقوقا وصمغ اللوز من كل واحد ستة مثاقيل تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة ينقع منها ما ينقع بالشراب الريحانى ويعجن بثلاثة أمثاله عسل نحل منزوع الرغوة ويستعمل نافع إن شاء الله تعالى وعدد أدويته أحد وثلاثون دواء والشراب الريحانى والعسل (صفة استخراج ماء اليقطين المشوى) لابن التلميذ تؤخذ يقطينة رطبة تجرح بسكين فى عدة مواضع عند قطافها ثم يؤخذ طين أحمر فيعجن مع دقيق الشعير بالماء العذب وتطين به اليقطينة جميعها بحيث يصير عليها مثل القميص ولا يتعدى ذلك إلى ثخانة أكثر فيمنع باطنها أن ينضج ويجعل فى تنور قد هدأت ناره ووضع فى أسفله طابقان من طين أحدهما فوق الآخر وتوضع اليقطينة المطينة فوقهما فإذا جف الطين جفوفا محكما رفعت وتركت حتى تبرد وقشرت ونزل ما فيها من الماء ويؤخذ منه من خمسين درهما إلى ستين درهما مع بعض الأشربة الباردة كشراب الرمان والخشخاش نافع إن شاء الله تعالى.

﴿ الباب الثانى عشر ﴾
فى الأكحال

(كحل الروشنايا) ومعناه جالب النور النافع من ضعف البصر والغشاوة والجرب والسبل والظفرة والبياض العتيق يؤخذ شادنج مغسول ونحاس محروق إقليميا الفضة وملح هندى وبورق أرمنى وزنجار من كل واحد أربعة دراهم فلفل أبيض وأسود وزبد البحر من كل واحد ثلاثة دراهم دار فلفل وصبر سقطرى وسنبل الطيب وقرنفل من كل واحد أربعة دراهم ونصف زنجبيل وبليلج من كل واحد درهمان زعفران ونشا من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويخلط ويعاد إلى السحق إلى أن يعود فى حد الغبار ويكتحل به

(برود الحصرم) ينفع من السلاق والدمعة والجرب وبقايا الأرماد وغلظ الاجفان والسبل الرقيق الصافى المادة توتيا مرازبى وعرق الزعفران وهو الكركم من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل وإهليلج أصفر من كل واحد خمسة دراهم دار فلفل وماميران من كل واحد درهمان وثلثان ملح هندى درهم يسحق الجميع ويربب بماء الحصرم المروق دفعات ويجفف ويعاد سحقه ويكتحل به (كحل الباسليقون) النافع من الجرب والسبل والبياض والظفرة وغلظ الاجفان أقليميا الفضة وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق وأسفيداج الرصاص وملح أندرانى ونشاذر وجعدة وفلفل أسود ودار فلفل من كل واحد درهمان ونصف قرنفل وأشنة من كل واحد درهم يدق الجميع وينخل ويخلط ويعاد سحقه حتى يعود فى حد الغبار ويكتحل به ومعناه الملوكى (ذرور أصفر كبير) من دستور البيمارستان أنزروت مربى ثمانية دراهم ماميثا درهم صبر سقطرى وأفيون ونشادر وزر ورد من كل واحد نصف درهم زعفران ثلاثة دراهم مر صاف درهم يسحق ويستعمل (كحل أغبر) ينفع من السبل والجرب والقروح العتيقة ويملأ الحفر ويقوى العين إذا استعمل عقيب الاكحال الحادة شنج محرق مربى وتوتيا مرازبى كرمانى مغسولة من كل واحد أحد عشر درهما سكر طبرزذ خمسة دراهم ينعم سحقه ويكتحل به وإن أردته لؤلؤيا فأضف لكل درهم منه ربع درهم لؤلؤ مغسول ويستعمل (كحل رمادى) يجفف الدمعة ويقوى البصر وينفع من الجرب والسبل ويقوى العين كحل أصبهانى وتوتيا كرمانى وتوبال النحاس وشنج محرق من كل واحد عشرة دراهم ماميران ثلاثة دراهم يدق الجميع وينخل ويعاد سحقه فى الطاحون حتى يرجع كالغبار ويكتحل به (كحل جلا ميرد) يقوى الحدقة وينفع من ضعف البصر إثمد وإقليميا الفضة وأسفيداج الرصاص ونشا من كل واحد خمسة دراهم توتيا هندى ثلاثة دراهم ماميران درهم ونصف يسحق الجميع حتى يعود فى حد الغبار ويكتحل به (كحل عزيزى) يجلو البياض

وينفع من ظلمة البصر والدمعة ويقوى العين ويحفظ صحتها إقليميا الذهب وتوبال النحاس وتوتيا هندى وشادنج مغسول وسرطان صينى وكحل أصفهانى وفلفل أبيض وأسود ودار فلفل من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل هندى وقرنفل وصبر سقطرى وزعفران وأنزروت وورق الفرنجمشك من كل واحد مثقال هندى وزبد البحر ونشادر من كل واحد نصف درهم مسك دانق يخلط الجميع ويعاد سحقه حتى يعود فى حد الغبار ويرفع (كحل الرمانين) وهو كحل النقاشين من الدستور ينفع من الغشاوة والظلمة ويحد البصر إهليلج كابلى منزوع يرض وينقع فى ماء الرمانين العنصرين المروقين قدر ما يغمر ويترك ثلاثة أيام ثم يخرج ويجفف فى الظل فى موضع لا يلحقه الغبار ويغطى بخرقة رقيقة ويسحق ويؤخذ منه عشرة دراهم يضاف إليه كحل أصفهانى وتوتيا هندى مصولين وتوبال النحاس مغسولا من كل واحد ثلاثة دراهم نوى الإهليلج الكابلى محرقا مثقال حضض هندى وصبر سقطرى وماميران من كل واحد درهمان يسحق الجميع ناعما ويعاد ترتيبه بماء الرمانين ثانية ويجفف كما تقدم ويعجن حتى يعود فى حد الغبار ويرفع (كحل الملكايا) ومعناه أنه منسوب إلى الملائكة لسرعة أثره وظهور نجحه ينفع من الرمد ويبرئه فى يومه إذا استعمل عند ظهور النضج وينفع الوردينج أنزروت مربى بلبن أتان عشرة دراهم كشميزج وهو البشمة ويعرف عندنا بالحبة السوداء مثقال نشا وسكر نبات من كل واحد ثلاثة دراهم يسحق الجميع وينخل ويتخذ ذروراً نافع إن شاء الله تعالى (الذرور الاصفر الكبير) ينفع من الرمد وأوجاع العين والوردينج أنزروت مربى خمسة دراهم ماميثا درهمان صبر سقطرى وبذر الورد وزعفران من كل واحد نصف درهم أفيون دانقان يدق الجميع ناعما ويتخذ ذرورا (الذرور الاصفر الصغير) ينفع من الرمد وأوجاع العين والوردينج أنزروت مربى بلبن أتان عشرة دراهم صبر سقطرى وماميثا رهبانى من كل واحد درهمان يسحق الجميع ناعما ويتخذ ذرورا

(الذرور الاصفر الصغير لحنين) من المنتخب أنزروت سبعة دراهم ماميثا رهباني أربعة دراهم من نصف درهم صبر سقطرى وأفيون وزعفران من كل واحد درهم ينعم سحقه ويرفع (ذرور آخر) يستعمله الاطباء بمصر في أرماد الصبيان والوردينج فيظهر أثر نفعه لوقته جيداً بالغ النفع عجيب الفعل أنزروت مربى بلبن آتن عشرة دراهم كشميزج ثلاثة دراهم يسحق ويستعمل ذرورا نافع (الذرور المنصف) يستعمله أكثر الاطباء من أهل العراق والموصل والشام يؤخذ من الملكايا جزء ومن الذرور الاصفر الصغير جزء يخلطان جيداً ويستعملان ذروراً (برود الآس) النافع من غلظ الاجفان ورطوبة العين توتيا مرازبى عشرة دراهم إقليميا الذهب محرق مغسول وأقاقيا وماميران من كل واحد درهمان شب يمانى ثلاثة دراهم إهليلج أصفر ستة دراهم إهليلج أصفر ستة دراهم شادنج مغسول خمسة دراهم يدق الجميع ويربى بماء الآس وماء السماق بالسوية سبعة أيام فى الشمس فى إناء مدهون لئلا يشربه مغطى بخرقة تمنعه من الغبار وكلما جف عنه الماء أعيد عليه ماء آخر مدة سبعة أيام ويجفف فى الظل ويسحق ويرفع نافع (برود حصرم) من ابن التلميذ نافع لاصحاب الامزجة الحارة والسلاق وحمى العين توتيا مرازبى تسحق وتربى بماء الحصرم سبعة أيام ويجفف ويستعمل ويكتحل به (كحل للبياض منه) أنزروت مربى بلبن الاتن سبعة دراهم ماميثا دانقان زعفران دانقان يسحق ويستعمل نافع (برود النقاشين منه) وهو برود الرمان يحد البصر توتيا مرازبى تسحق ناعما وتربى بماء الرمان المز الاحمر المصفى ستة أيام ويجفف ويسحق ثانيا ويستعمل (برود هندى) للجرب الرطب نحاس محرق وتوبال الحديد من كل واحد ثمانية دراهم صبر سقطرى أربعة دراهم ملح أندرانى وبورق أرمنى وفلفل وزنجبيل وزاج مصرى من كل واحد درهمان مسحقونيا وهو زبد القوارير وخردل أبيض من كل واحـــد درهم يدق ويعجن بخل خمر ويوضع فى إناء صفراوى نحاس ويوضع فى الشمس

تحفظ من الغبار حتى يجف ويعاد سحقه ويستعمل (كحل آخر للبياض فى العين منه) مجرب كما ذكر قشر بيض النعام وخزف الصينى وتوتيا هندى زنجارى وكحل إثمد أصفهانى وصاحب النسخة ذكر سلوذى وذكر أنه نوع من الإثمد يضرب الى حمرة مدبج وهذا النوع رأيته مرة واحدة ولم أعد أراه وأما السلوذى الذى يعرف فى زماننا هذا فانه دق الكحل المغربى يعمل منه رصاص ويسبك ويجمد ويسمونه بكحل سلوذى وليس بسلوذى وأنا من أجل هذا هربت منه فإن وجد السلوذى الذى ذكره صاحب التأليف عمل وإلا استعمل عوضه الكحل الاصفهانى وجرى الوادى الرقيق العين فإنه أيضا من جنس الاصفهانى من كل واحد خمسة دراهم سرطان بحرى وهو الصينى وتوتيا هندى غير لذاعة وطباشير من كل واحد درهمان بعر الضب والبعير وذكر أنه حجر أبيض مدبج يشبه الرخام الابيض وهو أشد بياضا واندماجا وأخف وليس فيه أشياف ويكون فى بعض الرخام من كل واحد درهم فلفل أسود نصف درهم سكر العشر ثلاث دراهم شادنج مغسول ثلاثة دراهم حجر المسن الحديد ومرقشيثا درهمان مصولان ويستعمل كحلا وتخص بإمرار الميل موضع البياض فإنه نافع مجرب (كحل عزيزى) من الملكى ينفع منافع العزيزى الاول المذكور وهو أقوى منه توتيا هندى وتوبال النحاس المغسول ولؤلؤ غير مثقوب وبسذ وساذنج هندى وإقليميا الذهب محرقا وزعفران وسنبل الطيب من كل واحد درهمان شادنج مغسول ستة دراهم فلفل ودار فلفل ونشادر من كل واحد مثقال مسك دانق كافور دانق ونصف تجمع الادوية مسحوقة منخولة ناعما ويخلط فى آخر السحق الزعفران والمسك والكافور ويرفع ويستعمل (ملكايا ثانيه) من الدستور البيمارستانى أنزروت وسكر نبات ونشا من كل واحد جزء يسحق ويستعمل ذرورا نافع (الباسليقون الاكبر) من الملكى زبد البحر وإقليميا الفضة محرقة مصولة من كل واحد عشرة دراهم نحاس محرق مصول خمسة عشر درهما ملح درانى

وجند باد ستر وسنبل الطيب وإثمد وهو الكحل الاصفهانى من كل واحد
درهمان قرنفل درهم صبر سقطرى خمسة دراهم أشنة درهم مر صاف
وماميران صينى ونشادر وعروق من كل واحد ثلاثة دراهم إهليلج أصفر
منزوع أربعة دراهم ، وفى نسخة أخرى : خمسة دراهم ملح العجين خمسة
أساتير عصارة الماميثا خمسة دراهم ملح هندى درهم تجمع هذه الادوية
مسحوقة منخولة وترفع وتستعمل (ذرور أبيض) من الملكى نافع من
الرمد الحادث يؤخذ أنزروت خمسة دراهم نشادر درهمان سكر طبرزد درهم
صمغ عربى درهم يجمع كما ينبغى ويذر نافع (الذرور الاصفر الصغير) من
الملكى نافع من بقايا الرمد ومن الرمد العارض يؤخذ أنزروت ستة دراهم
أشياف ماميثا وهبانى ثلاثة دراهم صبر سقطرى درهمان ذرور أبيض لين
ستة دراهم يخلط على الحوائج المذكورة ويرفع (ذرور للبياض) من الملكى
يؤخذ سرطان بحرى وإقليميا الذهب محرق مغسولة وبعر الضب وشنج محرق
مصول وزبد البحر من كل واحد جزء يسحق ناعما وينخل ويعادفى الهاون
ويرفع ويستعمل (كحل يحد البصر) ينسب إلى بطليموس وغيره من أصحاب
الارشاد ويمنع من رخاوة الهدب يؤخذ توتيا هندى عشرة مثاقيل إقليميا
الذهب وساذج هندى وكحل أصفهانى من كل واحد ثلاثة مثاقيل سرطان
صينى مثقال دار فلفل ثلاثة مثاقيل يسحق وينخل ويرد إلى الهاون ويرب
بماء الرازيانج وماء ورد مجموعين سبعة أيام ثم بماء ورد وماء الحصرم مجموعين
يوما واحداً ويلقى معه فى الصيف دانق كافور وفى الشتاء حبة مسك ويرفع
نافع (كحل الرمان البيمارستانى) توتيا مرازبى أوقية شحم رمانة لفافة قرظ
يمانى نصف أوقية ماء ورد بلدى نصف رطل يغلى الجميع بماء الورد ويخبص
ويجفف ثم يسحق ناعما ويستعمل (برود الرمان) المسمى جلاء عيون
النقاشين من الارشاد ماء الرمان الحلو والحامض صادق الحموضة يوضع كل
واحد منهما فى قنينية ويحكم سد رأسها ويجعل فى الشمس من آخر حزيران

إلى آخر آب وفى أول كل شهر يصفى عن ثقله ثم يجمعان بالسوية ويطرح فى كل رطل من مجموع الماء بن صبر سقطرى وفلفل أبيض ودار فلفل ونشادر من كل واحد درهم مسحوق ناعما ويرفع وكلما عتق كان أجود (كحل ينبت الاجفان والاهداب ويحسنها) ونسب لروفس من الارشاد إثمد جزء رصاص محرق نصف جزء توبال النحاس وزعفران وورد و مر وسنبل هندى وكندر ودار فلفل وفلفل أسود من كل واحد ربع جزء ونوى تمر محروق قدر ما يسحق جزءان يجمع الجميع مسحوقا منخولا ويفتق نوى التمر عند سحقه بقليل دهن بلسان ويجمع الجميع بالسحق ويرفع (كحل يعرف بدواء الكاتب) من الارشاد يحفظ صحة البصر وينشف البلة ويقوى البصر أشياف ماميثا رهباتى وبذر الورد من كل واحد درهم كحل أصفهانى مربى بماء المطر درهمان إهليلج أصفر نصف درهم عصارة الحصرم درهم كافور دانق يسحق الجميع جيداً ويرفع (الذرور الفارسى الاكبر) من الارشاد يحفظ صحة العين ويذهب البلة كحل أسود وتوتيامرازبى مسحوقان مغسولان ومر قشيثا مسحوقة مغسولة وإقليميا محرقة مصولة من كل واحد خمسة دراهم لؤلؤ غير مثقوب وشادنج هندى وسنبل وزعفران من كل واحد درهم كافور دانق يسحق الجميع ويرفع (ذرور نافع من قروح العين) من سابور يؤخذ الانزروت الابيض الجيد ويصير فى إناء زجاج أو غضار مدهون ويجعل عليه من ابن الآتن ما يغمره ويسحق فيه ويترك فى الشمس فى أيام الصيف حتى يجف ويسحق وينخل بحريرة ويرفع (برود كافورى) ويعرف بالمنجح من الارشاد نافع من حرارة العين والرمد الحار توتيا مربى خمسة دراهم كافور قيراط يسحق ويرفع ويكتحل به (صنعة أقراماطيقون الاكبر) النافع من أوجاع العين التى من الرطوبة والارماد المتقادمة يؤخذ من عصارة الماميثا درهمان صبر سقطرى وبزر الورد وزعفران من كل واحد نصف درهم أنزروت خمسة دراهم أفيون دانقان تجمع الادوية مسحوقة

منخولة ويرفع ويستعمل (صنعة أقراماطيقون الأصغر) يؤخذ من الماميثا الرهباني جزء ومن الأنزروت جزءان ومن الذرور اللين الموصوف جزء يسحق ويجمع الجميع ناعما ويرفع في إناء ويستعمل عند الحاجة (صنعة ماء الرازيانج) النافع من ظلمة البصر يدق الرازيانج الأخضر ويعتصر ويؤخذ ماؤه يغلى على النار حتى يذهب ربعه وتكشط رغوته ويخلى حتى يهدأ ويصفى ويضاف اليه ربعه عسل نحل بغير نار ويخلط في إناء ويرفع ويستعمل (صنعة ماء الرمانين) عن ابن المدور ماء رمانين من الرمان الغض في أول مجيئه من كل واحد رطل يترك في الشمس أياما حتى يروق فيؤخذ رائقه يوزن ويجعل على كل رطل منه صبر سقطري ودار فلفل ونشادر معدني من كل واحد درهمان يخلط جيداً ويترك في الشمس معلقا أربعين يوماً ويستعمل (برود الرمانين) المأخوذ من ماء الرمانين الحلو والحامض وشحمهما يؤخذ من شحم الرمانين رطل وماء ورد بلدي ثلاثة أرطال قرظ يماني أوقية توتيا مرازبي نصف رطل ويطبخ على نار هادئة حتى يتهرى الشحم ثم ينزل عن النار ويضاف إليه ماء الرمانين اللذين أخذ شحمهما ويحرك جيداً ويترك حتى يجف ويسحق ناعما ويستعمل (كحل جلاء) من دستور البيمارستان إثمد مصول أوقية فلفل ودار فلفل وملح دراني وزبد البحر من كل واحد درهم يسحق ويستعمل (كحل جلاء) نافع للحول مجرب نقلته عن القاضي فتح الدين رحمه الله يؤخذ كحل أصفهاني مصول أربعة مثاقيل سنبل هندي وكهربا وعظمي وسندروس من كل واحد درهم بندق هندي واحدة وهي الزنة يسحق كل واحد منهما على حدته ويحرر وزنه ويجمع ويرب بماء ورق الزيتون المستقطر دفعات ويرفع ويجفف ويفتق بعنبر خام ومسك عراقي إن وجد وإلا فهندي من كل واحد ثمن مثقال ويرفع نافع (آخر للحول) مجرب يؤخذ السندروس الصافي اللون يسحق ويجعل في خرقة ويعمل فتائل ويجعل في صحفة فيها دهن ورد شيرجي وتوقد وتكب عليها طاسة نحاس نظيفة حتى يتعلق فيها الدخان

ويجمع بريشة ويفتق بمسك وعنبر خام ويكتحل به (كحل يجلو العين) قريب المأخذ عملته نفسى وجربته وانتفت به يؤخذ كحل أصفهانى مثقال لؤلؤ درهم مسك قيراط يصول الكحل ويغسل اللؤلؤ ويجفف ويفتق بماء ورد مداف فيه المسك ويجفف ويرب بماء الرازيانج أيضا ويجفف ويستعمل (الروشنايا الحمراء) من دستور البيمارستان يجلو ويقوى العين شاذنة مصولة وراسخت مصول من كل واحد ستون درهما إقليميا الفضة محرقة مصولة عشرون درهما بورق أرمنى وزنجار عراقى من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة دراهم شحم حنظل وزعفران من كل واحد درهمان فانخواه أربعة دراهم يسحق الجميع ناعما ويكتحل به نافع (كحل نافع) يمنع من تزايد البخار ويقوى العين توتيا هندى أربعة دراهم أفروخى محرق مصول وعود ريح من كل واحد عشرون درهما لؤلؤ غير مثقوب وإقليميا ذهبية محرقة مصولة من كل واحد درهم يسحق الجميع ناعما ويكتحل به (كحل جلاء) يجلو الآثار يكتحل به بعد نقاء الدماغ مجرب بليغ النفع يؤخذ توتيا خضراء وكحل أصفهانى وشادنج مصول ونحاس محرق وملح صينى من كل واحد ثلاثة دراهم سرطان صينى وزبد بحر ومرقشيثا من كل واحد درهم توبال نحاس وتوبال حديد وزنجار عراقى ونشادر من كل واحد نصف درهم صدف بحرى مثقال ملح درانى نصف درهم مر بطارخ درهم توتيا هندى درهم لؤلؤ غير مثقوب وبسذ ومرجان أحمر من كل واحد درهم يصول ما يجب تصويله ويسحق حتى يعود كالغبار ويكتحل به وذكر مصنفه أنه عالج به جماعة وبرءوا من أمراضهم كالسبل والأثر والجرب والغشاوة وهو نافع جداً .

﴿ الباب الثالث عشر ﴾

فى عمل الأشيافات وذكر بسائطها ومنافعها

(الأشياف الأبيض) النافع من الرمد الحار والحكة الصعبة واللذع من المواد الحادة إسفيداج الرصاص مغسول ثمانية دراهم صمغ عربى وكثيرا بيضاء ونشا من كل واحد أربعة دراهم أنزروت درهمان أفيون درهم يسحق الجميع كما ينبغى ويعجن ببياض البيض الرقيق ويشيف ويجفف فى الظل ويستعمل نافع (أشياف الآبار) النافع من قروح العين ويسكن حرارتها وينفع من الموسرج والدبيلة رصاص محرق مغسول وإثمد مغسول ونحاس محرق مغسول وصمغ عربى وكثيرا بيضاء وإسفيداج مغسول من كل واحد سبعة دراهم مر بطارخ وأفيون من كل واحد درهم يسحق الجميع كما ينبغى ويعجن بماء المطر ويجفف فى الظل وقد يضاف إليه من الكندر الأبيض مثقال فيكون أقوى فى إملاء الحفر فى الطبقة القرنية ولحام قروحها (أشياف الورد) يستعمل طلاء من خارج فينفع من الأرماد الحادة والحمرة ويغش الأورام ويحلل ما حصل فى العين ويمنع ما يصل إليها لتقويته لها ويسكن الألم وينفع السلاق والحكة والوردينج والحمرة ويعرف بعشرة ابن رضوان صندل مقاصيرى وأحمر من كل واحد خمسة دراهم زر ورد منزوع إثنا عشر درهما صمغ عربى وكثيرا بيضاء وخولان هندى وصبر سقطرى وماميثا من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران وأفيون من كل واحد درهم يسحق الجميع ويعجن بماء الورد ويجفف فى الظل (أشياف السنبل) يكتحل به من داخل ويطلى به من خارج فينفع من بقايا الأرماد ويحلل غلظ الأجفان وينفع من الجرب الخفيف والحرقة والحكة وينشف الأجفان ويقويها ويحد البصر

أقاقيا وصمغ عربي وراسخت وتوبال النحاس من كل واحد عشرة دراهم سنبل هندي ثلاثة دراهم زعفران درهم ونصف أفيون درهم يسحق الجميع كما ينبغي ويعجن بماء المطر ويجفف في الظل ويستعمل (أشياف القاقياس) يجلو البصر وينفع من الجرب والسبل ويقوي الحدقة ويجفف ما احتبس في طبقات العين من المواد الغليظة من بقايا الأرماد المتطاولة ويحد البصر إقليميا الذهب وتوبال النحاس محرق الإقليميا بالعسل النحل بعد دقها وعجنها به ويطفأ بخمر صاف ويسحق ويصول ويغسل التوبال بعد سحقه وصمغ عربي نحاس محرق مصول وزعفران من كل واحد إثنا عشر مثقالا أفيون مقلو ومر صاف وشادنج مغسول وسنبل هندي وزر ورد منزوع من كل واحد أربعة مثاقيل فلفل أبيض أربع وعشرون حبـــة عدداً يعمل كما ينبغي ويعجن بخمر عتيق أو بماء الرازيانج ويشيف ويجفف ويستعمل (أشياف خولان) وينفع من السبل والجرب وغلظ الأجفان والحكة وبقايا الأرماد ويجفف البلة وينفع من الرمد والتأكل خولان هندي وتوتيا خضراء معدنية مغسولة من كل واحد سبعة دراهم ماميران وأرغيز وأنزروت من كل واحد درهمان نشا وصمغ عربي وزنجار من كل واحد درهمان يعمل كما ينبغي ويجفف في الظل بعد عجنه بماء صاف ويستعمل (أشياف خولان آخر) يعرف بشياف المزين خولان هندي سبعة دراهم توتيا خضراء معدنية ومرازبي وهي الشحري بلغة أهل الشرق من كل واحد خمسة دراهم أرغيز وهو عود الريح المغربي وأنزروت من كل واحد مثقال إسفيداج الرصاص ونشا وزنجار من كل واحد درهم يدبر كما ينبغي ويعجن بماء صاف ويشيف ويجفف في الظل ويستعمل (أشياف أحمر حاد) ينفع من الجرب العتيق والسبل الغليظ وغلظ الاجفان المزمن والظفرة والسلاق والحكة واسترخاء شادنج مغـسول إثنا عشر درهما صمغ عربي عشرة دراهم زنجار وقلقطار محرق من كل واحد خمسة دراهم وأفيون مصري ودم أخوين وصبر سقطري

من كل واحد درهمان مر وزعفران من كل واحددرهم يسحق كما يجب ويعجن بخمر عتيق ويجفف فى الظل ويستعمل (أشياف أحمر لين) يستعمل فى أواخر الأرماد فيحلل بقاياها وينفع من غلظ الأجفان والجرب الخفيف الصافى صمغ عربى ونشا وكثيرا بيضاء وأسفيداج الرصاص ونحاس محرق وشادنج مغسول وسنبل هندى من كل واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم لؤلؤ غير مثقوب وبسذ من كل واحد درهم يسحق الجميع كما ينبغى ويعجن بخمر عتيق أو بماء الرازيانج ويشيف ويجفف فى الظل ويستعمل نافع (أشياف الديزج) ينفع من السبل والجرب العتيق والظلمة والظفرة والبياض صمغ عربى وإقليميا الفضة والذهب إسفيداج وزنجار ونحاس محرق مغسول وشادنج مغسول وسنبل هندى من كل واحد ستة دراهم مر وأفيون وجندباد ستر وخولان هندى من كل واحددرهمان يسحق الجميع كما ينبغى ويعجن بماء سذاب الرطب بعد أن يحك فيه بارزد مثقال وثلث ويترك فى الظل حتى يجف ويستعمل (أشيـاف أخضر) ينفع من السبل العتيق والجرب الغليظ والظفرة إسفيداج وصمغ عربى وأشق ونشا وزنجار من كل واحد ثلاثة دراهم يحل الأشق بماء السذاب الرطب ويعجن به بقية الأدوية ويدبر كما ينبغى ويجفف فى الظل ويستعمل (أشياف السبعينى) ينفع من القروح العتيقة والبثور والموسرج وينق العـــين ويحلل بقايا الأرماد ويقوى العين ويملأ الحفر القرنية ورد طرى منزوع الأقماع إثنان وسبعون مثقالا إقليميا محرقة مغسولة وكحل أصفهانى وتوبال النحاس ونحاس محرق وزعفران ومر وسنبل هندى وشاذنج مغسول وأسفيداج من كل واحدستة مثاقيل صمغ عربى أربعة وعشرون مثقالا يسحق الجميع ويدق الورد ناعما إلى أن يعود كالمرهم ويعجن به بقيـــة الأدوية ويجفف فى الظل ويستعمل (أشياف سبعينى آخر من دستور البيمارستان) ورد طرى إثنان وسبعون مثقالا إقليميا وصمغ عربى من كل واحد أربعة وعشرون مثقالا زعفران

ستة مثاقيل أفيون ثلاثة مثاقيل سنبل وزنجار وتوبال النحاس من كل واحد مثقالان من أربعة مثاقيل يسحق ويعجن فى الهاون بماء الورد الطرى ويشيف ويجفف ويرفع ويستعمل (أشياف المرائر) ينفع من ابتداء الماء والغشاوة وظلمة البصر مرارة البقر ومرارة الشبوط ومرارة الكركى ومرارة البازى ومرارة العقاب ومرارة الحجل مجففة من كل واحد ثلاثة دراهم أفيون وشحم حنظل وسكبينج من كل واحد درهم يسحق الجميع ويحل السكبينج بماء الرازيانج الرطب ويعجن به بقية الأدوية ويجفف بعد تشييفه فى الظل ويستعمل نافع (أشياف المنجح) يعرف بالكلب من الإرشاد يسكن الألم من يومه ويفش الورم من ساعته إثمد وأقاقيا ورب من كل واحد أربعون درهما إقليميا الفضة محرقة مغسولة ستة دراهم نحاس محرق مغسول مصول أربعة عشر درهما إسفيداج الرصاص مغسولا ثمانية دراهم سنبل هندى وحضض هندى من كل واحد أربعة دراهم جندباد ستر وأفيون مصرى وصبر سقطرى وقلقطار من كل واحد درهمان صمغ عربى أربعون درهما يعجن الجميع بعد الدق والنخل بماء قد أغلى فيه ورد طرى ويستعمل ببياض البيض الرقيق نافع (الأشياف المعروف بالمؤلف الساذج) لجالينوس ينفع من الأوجاع الشديدة والعلل عند انتهائها إقليميا الفضة مغسولة ستة عشر مثقالا أقاقيارب أربعون مثقالا نحاس محرق أربعة عشر مثقالا أفيون وحضض هندى وسادج هندى وسنبل هندى وزعفران وصبر سقطرى وجندباد ستر من كل واحد مثقالان من أربعة مثاقيل إسفيداج الرصاص وإثمد مغسول من كل واحد مثقالان صمغ عربى أربعون مثقالا يعمل كما يجب ويعجن ويشيف ويجفف ويستعمل نافع (أشياف يعرف ببره يومه) إقليميا محرقة مغسولة وتوتيا مغسولة من كل واحد أربعة مثاقيل زعفران مثقالان نحاس محرق مغسول أربعة مثاقيل أقاقيارب وصمغ عربى من كل واحد ستة مثاقيل يعجن بماء المطر ويحل عند استعماله ببياض البيض الرقيق

فإذا سالت الدموع تغسل العين ببياض البيض ويكتحل به نافع (أشياف السماق) يطبخ السماق فى الماء طبخا شديداً جيداً ويصفى ويطبخ وحده حتى يغلظ ثم يذر عليه إسفيداج جزء وكثيرا وأفيون من كل واحد سدس جزء ويعجن به نافع (أشياف أبار السكندرى) من الإرشاد إقليميا الفضة محرقة مغسولة (وراسخت من كل واحد ثمانية دراهم أبار محرق بالكبريت أربعة دراهم كحل مغسول ثلاثون درهما نشا وصمغ وكثيرا من كل واحد ثمانية دراهم أفيون ولبان ذكر من كل واحد خمسة دراهم شنج محرق مغسول خمسة دراهم يعجن بالماء ويشيف ويجفف فى الظل ويستعمل (أشياف لابن زهر) نافع لجلاء العين خولان هندى ومر أحمر وزراوند من كل واحد درهم زعفران وسندروس من كل واحد نصف درهم نطرون ربع درهم يسحق كل منها بمفرده ويعجن بماء الورد ويشيف ويجفف فى الظل ويستعمل ببياض البيض (أشياف قيصر) النافع من الظفرة يؤخذ شادنج مغسول إثنا عشر مثقالا صمغ عربى ونحاس محرق من كل واحد ستة دراهم قلقطار محرق وزنجار عراقى من كل واحد درهمان ونصف تجمع الأدوية كما يجب وتعجن بشراب أو بماء الرازيانج ويشيف ويجفف (أشياف الأسود من الملكى) النافع من الحرارة والحرقة وشدة الوجع والسبل من الحرارة وينشف الدمعة إسفيداج الرصاص مغسول أربعة دراهم صمغ عربى وكثيرا بيضاء من كل واحد درهم أقاقيا رب خمسة دراهم سنبل أربعة دوانق صبر سقطرى نصف درهم أفيون أربعة دوانق يدق ويعمل كما يجب ويجفف فى الظل ويستعمل نافع (أشياف أبار من الملكى) ينفع من آثار القروح ويجلو البصر أسرب محرق ونحاس محروق وإثمد وتوتيا مغسولة وصمغ عربى وكثيرا بيضاء من كل واحد ثمانية دراهم أفيون نصف درهم يعمل كما يجب ويجفف ويستعمل (أشياف مرتوما) النافع من الغشاوة من الملكى مر وزعفران

من كل واحد درهمان سنبل الطيب خمسة دراهم دخان الزجاج خمسة عشر درهما صمغ عربي اربعة دراهم يعمل كما يجب ويعجن بماء المطر ويجفف في الظل ويستعمل نانع (أشياف مرائر من الملكي) نافع من ضعف البصر والماء النازل في العين مرارة الضبعة العرجاء ومرارة القبج ودهن البلسان من كل واحد درهم أنزروت وصبر وزعفران من كل واحد درهم يدق وينخل ويعجن بمــــاء السذاب ويجفف ويستعمل (أشياف مرائر آخر منه) مرارة الباشق والعقاب والثعلب والشبوط من كل واحد جزء يدق ويعجن بماء الرازيانج ويجفف ويستعمل (صنعة أشيافة جديدة) نافعة من الجرب ومن أواخر الرمد ومن سوء المزاج صمغ عربي درهم ونصف دارفلفل درهم زنجبيل مثقال خولان هنـدي مثقالان توتيا هندي مصولة خمسة دراهم إهليلج أصفر منزوع درهمان ونصف يسحق كل منها بمفرده ويعجن بشراب الريحان ويشيف ويرفع (أشياف الزعفران) النافع من الظلمة والحكة والسلاق زعفران درهمان دارفلفل درهم فلفل دانق ونصف نشادر نصف درهم عفص ثلاثة دراهم سنبل درهمان كافور نصف درهم يسحق ويكتحل به (أشياف زعفران) ينفع من الظلمة والحكة والسلاق أيضا أقاقيا وبر راسخت مغسول من كل واحــــد عشرة دراهم زعفران درهمان سنبل درهم صمغ عربي وكثيرا بيضاء من كل واحد خمسة دراهم يعجن بالمـاء ويشيف ويجفف ويرفع ويستعمل (أشياف طرخما طيقان) ومعناه الأحمر الحاد وذلك من كناس ابن سرافيون نافع من الجرب العتيق والسبل الغليظ وغلظ الأجفان المزمن والحكة واسترخاء الأجفان شادنة أثنا عشر درهما صمغ عربي وزنجار من كل واحد ستة دراهم راسخت أربعة دراهم قلقطار محرق أربعة دراهم أفيون مشوي درهمان زعفران سبعة دراهم يسحق ويعجن بخمر عتيق

ويرفع (أشياف طرخما طيقان آخر لسابور) منافعه كالأول إقليميا الذهب وفلفل أسود وأفيون وبورق أرمنى من كل واحـــد أربعة دراهم ايلنج وزرنيخ أحمر من كل واحد درهمان صمغ وماميثا من كل واحد ثمانية دراهم أنزروت وملح هندى من كل واحد درهم يسحق ويعجن بشراب عتيق وماء الرازيانج (أشياف طرخما طيقان آخر) منافعه كالأول شادنج أثنا عشر درهما صمغ عشرون درهما قلقار وزنجار وراسخت من كل واحـد أربعة دراهم أفيون وزعفران من كل واحد درهم يعجن بعد سحقه بماء الرازيانج أو بشراب ويرفع (أشياف يمنع طلوع الشعر فى الأجفان) بعـــد أخذه بالمنقاش يقطر على موضع الشعر فانه يمنعه أن يعود ويطلع، نقلته عن القاضى فتح الدين زعفران الحديد وزاج من كل واحد جزء زنجار ونشادر وتوتيا وتوبال النحاس من كل واحـد نصف جزء يسـحق ويعجن بمرارة التيس ويشيف ويرفع نافع (أشياف العنبر) من الإرشـاد راسخت درهمان سنبل وزعفران وقاقيارب من كل واحد نصف درهم صمغ عربى وكثيرا بيضاء من كل واحد درهم عنبر خام ربع درهم يسحق مايجب سـحقه ويعجن بالمـاء العذب ويجفف فى الظل ويرفع ويستعمل (أشياف يعمل فى القضيب) نافع لحرقة البول يسكن الألم كندر وصمغ وإسفيداج الرصاص وأفيون من كل واحد جزء يدق ويعجن ويشيف ويجفف فى الظل ويحل وقت الحاجة إليه بلبن النساء ويحقن به القضيب نافع (البرود المنسوب إلى ابن رضوان) النافع من الأورام الحارة صندل أحمر خمسة دراهم صندل أبيض ثلاثة دراهم أشياف ماميثا رهبانى ثلاثة دراهم طين أرمنى عشرة دراهم أقاقيارب وفوفل من كل واحـــد درهمان إسفيداج الرصاص ومرداسنج من كل واحد درهم حضض هندى درهم طين قيموليا خمسة دراهم وإذا عدم فعوضـه طين أندلسى وقد قيل إن الطين الأندلسى هو طين قيمونيا نقلته عن فتح الدين رحمه الله تعالى يسحق الجميع ناعما ويعجن بماء الهنـدبا ويعمل دوابر

ويستعمل نافع (أشياف عنبر) ينفع من الظلمة وضعف البصر زر ورد مثقال أقاقيا وصندل وسنبل من كل واحد درهم زعفران وأفيون من كل واحد ربع درهم عنبر خام خروبة يعجن بماء ورد ويشيف ويجفف ويرفع (أشياف عنبر أيضا من سابور) زعفران وصبر سقطرى درهم حضض هندى درهم توتيا درهمان عنبر خام درهم يدق ويعجن بماء المطر ويشيف ويجفف ويستعمل (أشياف عنبر) ينفع من الظلمة وضعف البصر من المنتخب توتيا خضراء عشرة دراهم زنجار ثلاثة دراهم صمغ درهم مسك قيراط عنبر خام دانقان يسحق الجميع كما ينبغى ويعجن بخولان هندى درهم محلول بالماء ويشيف ويجفف ويرفع (أشياقة محللة) كندر ثلاثة دراهم أنزروت ستة دراهم زعفران درهم يسحق الجميع ويعجن بماء الحلبة ويشيف ويجفف ويرفع (أشياف كندرى) عن ابن المدور إقليميا الذهب وإسفيداج وراسخت من كل واحد درهم رصاص محرق بالكبريت مغسول مصول نصف درهم إثمد ثلاثة دراهم ونصف وربع نشا وصمغ وكثيرا بيضاء من كل واحد درهم مر وأفيون من كل واحد ربع درهم كندر نصف وربع درهم يسحق الجميع ويعجن بماء المطر ويشيف ويرفع (أشيافة نافعة) توتيا كرمانى أوقية صمغ عربى خمسة دراهم أنزروت خمسة دراهم كثيرا بيضاء خمسة دراهم إسفيداج خمسة دراهم عود ريح عراق درهم يعمل كما يجب ويعجن بماء المطر ويشيف ويرفع نافع (أشيـــاف الفاخر) عن الرشيد ابن صبير أشنه وكابلى منزوع وسماق مسحوق من كل واحد درهمان ينقع الحوائج فى أوقية ماء ورد بلدى يوما وليلة ويصفى ويربب فيه توتيا كرمانى وأفروخى مصولان من كل واحد ستة دراهم لب الحبة السوداء درهمان ماميران وكثيرا بيضاء من كل واحد درهم (أشيافة قحطية) منسوبة إلى ابن قحط عن القاضى ضياء الدين بن الفقهانى توتيا مرازبى نصف أوقية مسحوقة مصولة مرباة بماء ورد قد نقع فيه إهليلج أصفر مثقال سماق مثقال أشنه نصف درهم

يومين وليلتين ويمرس مرسا جيداً ويصفى من خرقة ويضاف إليه التوتيا المذكورة وماميران عراقى درهم ويصول حتى يجف ، وفى نسخة أخرى : أنزروت درهم حبة سوداء نصف درهم فان أردته ناشفا فأرفعه وإن أردته أشيافا فأضف إليه الكثيرا البيضاء درهما ويشيف (أشياف حنيكى) منسوب إلى ابن الحتيك نافع من الجرب ومن الغشاوة ومن بقايا الأرماد راسخت عشرون درهما صمغ وأقاقيا رب من كل واحد خمسة دراهم سنبل وزعفران وأفيون من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف يسحق ويعجن بماء ويشيف ، وفى نسخة أخرى : يعجن بزئبق البيض (أشياف ذكرى) من دستور البيمارستان أشق عشرة دراهم زنجار أوقية راسخت أوقية صمغ عشرة دراهم إسفيداج خمسة وعشرون درهما يسحق مايجب سحقه ويعجن بالماء ويشيف ويستعمل (أشياف أصفر لين) يستعمل فى ابتداء الرمد من دستور البيمارستان ماميثا أربعة وعشرون درهما زعفران وأنزروت مربى وكثيرا بيضاء من كل واحد أثنا عشر درهما أفيون ونشا من كل واحد سبعة دراهم جندباد ستر ثلاثة دراهم يسحق ويعجن بالماء العذب نافع (نسخة صمغ البلاط) من دستور البيمارستان قلقونيا ثلاثة أجزاء كندر ورخام ستة أجزاء يسحق الرخام ناعما ثم يخلط الجميع ويرفع على النار حتى يختلط ويصب على البلاط وهو حار ويبسط بالسريق ويقطع ويرفع نافع (لطوخ للصداع منه أيضا) أقاقيا رب وغبار الرحى ودقيق الشعير ودقيق الفول من كل واحد ثلاثة دراهم زر ورد عراقى وعدس من كل واحد درهمان صندل مقاصيرى درهم يسحق الجميع ويعجن بخل خمر وماء ورد ويلطخ به الأصداغ (أشياقة ذكرى نسخة أخرى وهى خضراء) نافعه من الجرب والسبل والظفرة إقليميا وصمغ عربى وإسفيداج من كل واحد ثلاثة دراهم ونصف زنجار عراقى خمسة دراهم يسحق ويحل بماء سذاب قد حل فيه أشق درهمان ويشيف ويرفع (نسخة أخرى خضراء تحك أحمر) تنفع

منافع الأولى زنجار خمسة دراهم إسفيداج درهمان أشق ثلاثة دراهم يحل بماء السذاب ويعجن به بقية الأدوية ويشيف ويرفع (أشيافة خضراء تحك أحمر أيضا) تنفع منافع المتقدم زنجار ثلاثة دراهم إقليميا درهمان صمغ عربى درهمان إسفيداج ثلاثة دراهم كثيرا بيضاء درهمان ونصف كافور نصف درهم يعجن ذلك بعد السحق بماء سذاب ويشيف (أشياف سماق آخر) من دستور البيمارستان السماق يغلى فى الماء حتى يثخن قوامه ويعجن به إسفيداج ثلاثة دراهم كثيرا بيضاء درهمان ونصف كافور نصف درهم ويشيف نافع .

﴿ الباب الرابع عشر ﴾

فى المراهم

(المرهم المنخلى) يدمل الجراحات الطرية ويلحم القروح ويحلل الأورام ويذهبها ويسكن أوجاع النقرس والمفاصل والأورام المرجرجة ويلحم الجراحات ويصلح لحرق النار وقروح الثديين والأنثيين وينفع من كسر العظم وفسخ العضل ويسكن ألم القطع والشق وينفع من أورام المقعدة ومن الضربان ويسكن الألم (صنعته) شحم خنزير منقى من أغشيته مذاب رطل ونصف زيت عتيق ثلاثة أرطال مرداسنج ثلاثة أرطال قلقطار أربع أواق يسحق المرداسنج والقلقطار حتى يعودا كالغبار ويخلط الجميع فى طنجير مع الزيت والشحم المذاب ويحرك بأصل سعف النخل الأخضر وكلما جف يقطع ويحرك حتى ينعقد مرهما حسنا وإن دق سعف النخل وأخذ من مائة شىء وألقى عليه فى حال طبخه كان أقوى فى تقوية العضو وينفع من المواد المنجلبة إليه ويرفع (مرهم الأسفيداج) ينفع من حرق النار والجمرة والحرارة والبثور الملتهبة دهن بنفسج رطل شمع أبيض ثلاث أواق يذاب الشمع

بدهن البنفسج ويلقى عليه إسفيداج مغسولا ومرتك مسحوقا من كل
واحد أوقية كافور وزن درهم يضرب الجميع ضربا جيداً ويرفع ويستعمل
(مرهم للحبة التى لا تعرف) أملاه على ابن منهال العدل وذكر أنه جربه
وصح يؤخذ زعرور ثلاثة دراهم لؤلؤ بلا ثقب درهم زعفران ربع درهم
شمع خام درهم مشاق* الكتان مدقوق منخول درهم يربب الجميع فى
الهاون بدهن ورد ويرفع ويستعمل (مرهم الجاليندوس) وهو مرهم الخل
ويعرف بمرهم اللازورق يدمل الجراحات والقروح العتيقة وينفع البواسير
وهو مرتك رطل ونصف يسحق سحقا بليغا ويضرب برطلين زيتا عتيقا وثلاثة
أرطال خل خمر حاذق حتى يتحد ويصير مرهما حسنا ويجعل فى طاجير على
نار جمر ويحرك قليلا قليلا حتى لا يحترق المرتك قبل اتحاده ويرفع ويستعمل
وعلامة كماله أنه يسود وينعقد (مرهم الزنجار) يدمل الجراحات العتيقة
والقروح الخبيثة ويقطع اللحم الزائد ويجفف رطوبات القروح السائلة شمع
أبيض ثلاث أواق علك الصنوبر ثلاث أواق أشج أوقية زيت عتيق رطل
زنجار عراقى صافى أوقيتان يحل الأشج فى ماء السذاب ويحل الشمع والزيت
والعلك على النار ويضاف إليه الزنجار بعد أن يسحق ناعما ويضرب حتى
يتحد وينعقد ويرفع (مرهم لزفت) ويعرف بمرهم الباسلقون ينبت
اللحم فى القروح الغائرة ويلحم الجراحات الرطبة ويدملها سريعا شمع أبيض
جزءان زفت وراتينج من كل واحد جزء يحل الجميع بثلاثة أمثاله زيتا
عتيقا إلى أن يختلط وقد يضاف إليه مثل الشمع شحم خنزير عتيق فيكون
أقوى فى التحليل وتعديل المزاج (مرهم النورة) ويعرف بمرهم السيلقون
ينفع من حرق النار ويدمل الجراحات ويجفف رطوبتها يؤخذ من نورة
محرقة تغسل سبع مرات بالماء العذب ثلاثون درهما سيلقون عشرون درهما
شمع أبيض أوقيتان زيت أنفاق نصف رطل يحل الشمع فى الزيت على النار
ويضاف إليه بقية الأدوية ويضرب جيداً ويرفع ويستعمل نافع (مرهم

للحبة التى لا تعرف) مجرب عش الحمام وملح الطعام من كل واحد جزء يسحق ويذاب بزيت حار ويلطخ على المكان دفعات (مرهم سيلقون) مثله سيلقون عشرون درهما شمع أوقيتان دهن ورد نصف رطل يحل الشمع فى الدهن ويضرب فيه السيلقون (مرهم الدياخيلون) ينفع من الجراحات ويحلل الخنازير والصلابات والسلع ويعقد العصب لعاب بزر الكتان وبزر مر وبزر خطمى وحلبة من كل واحد نصف رطل مرداسنج رطل يسحق المرداسنج ناعما ويطبخ فى رطل ونصف زيتا عتيقا إلى أن ينحل ويضافه إليه الألعبة بعد أن يغلى غليات ويعقد على نار هادئة إلى أن يؤخذ له قوام ويستعمل (مرهم جاذب) ينضج الجراحات والدماميل ويملأ القروح الغائرة ويجلب السلا يؤخذ شمع وعلك البطم من كل واحد ثلث رطل راتينج ربع رطل زيت عتيق رطل واحد يذاب الجميع على نار لينة ويضاف إليه أوقيتان بورقا أرمنيا مسحوقا ويضرب جيدا حتى يتحد ويرفع (مرهم تشادنة) ينفع من قروح الأمعاء والمقعدة والشقاق العارض فيها ويجفف الجفيفا بليغا من غير أذى زهر بنفسج ودهن ورد من كل واحد أوقية شمع خمسة دراهم يذاب الشمع على نار ويضاف إليه إسفيداج الرصاص وشادنج مغسولا وطين أرمنى من كل واحد ثلاثة دراهم عصارة لحية التيس درهمان أفيون مصرى نصف درهم تلقى على الأدوية فى الدهن والشمع مسحوقة ويضرب جيدا حتى يتحد ويرفع ويستعمل (مرهم للحبة التى لا تعرف) مجرب زنجار وشب قصب ومر بطارخ من كل واحد نصف درهم شمع خام أربعة دراهم يذاب الشمع فى زيت إنفاق أوقية ويربب فيه الحوائج ويعمل منه على قطنة ويلصق على المكان نافع (مرهم الرسل) وهو مرهم الحواريين ومرهم الشلاحين ومعنى هذه اللفظة بالعبرانى الرسل يدمل الجراحات العفنة والقروح الخبيثة المزمنة المتطاولة وينقى البواسير ويحلل بقا الخنازير وينفع إذا وضع على عضة الكلب يؤخذ شمع أبيض وراتينج وزراوند طويل

وكندر ذكر من كل واحد ستةد راهم مرداسنج تسعة دراهم جاوشير وزنجار عراقى من كل واحد أربعة دراهم أشق أربعة دراهم سكبينج وقنة من كل واحد ثلاثة دراهم تحل الصموغ بخل الخمر وتسحق بقية الحوائج ويطبخ المرداسنج فى رطل زيت إلى أن يذوب ويضاف إليه بقية الأدوية ويدعك ناعما ويرفع ويستعمل نافع إن شاء الله تعالى (مرهم الملح) يجفف القروح الرطبة وينفع من السعفة والثآليل والقروح العتيقة مرتك أوقية واحدة شمع أوقيتان يسحق المرتك ناعما ويطبخ فى نصف رطل زيت إلى أن ينحل ويضاف إليه الشمع ويذر عليه ملح هندى عشرة دراهم صنوبر وميويزج وبورق وزنجبيل وكبريت أصفر من كل ثلاثة دراهم مسحوقة أشق وسكبينج وجاوشير محلولة بخل الخمر من كل واحد أربعة دراهم يخلط الجميع حتى يتحد ويرفع (مرهم الفراسيون) من الإرشاد نافع من الجراحات العفنة يؤخذ زيت إنفاق عشرة دراهم شمع خام درهمان ونصف فراسيون حديث درهم يذاب الشمع فى الزيت ويلقى عليه الفراسيون ويخلط جيدا ويستعمل (مرهم المصرى منه) ينقى القروح العفنة يؤخذ عسل نحل أربع أواق خل خمر نظيف أوقيتان زنجار أربعة دراهم مرداسنج أوقية يعمل كما ينبغى ويرفع (مرهم الرصاص) يحل السلع يؤخذ خبث الرصاص وعلك البطم وزيت شامى عتيق يطبخ الخبث بالزيت حتى ينحل ويعجن ويلقى عليه بعد ذلك العلك وينزل عن النار ويرفع ويستعمل (مرهم دياخيلون منه) يحل السلع ويذهبها يؤخذ من اللاعبة المعروفة ثلثمائة درهم ومن المرتك الذهبى مائة درهم ومن الزيت العتيق رطل واحد يغلى جيدا حتى يتحد ثم يلقى عليه من طين الزفت وهو ما بقى راسبا فى الإناء الذى يذاب فيه الزفت خمسة دراهم وإن لم تجده حاضرا تلقى من الزفت درهمين ونصفا ومن لعاب حطب الكرم خمسة دراهم ومن دقاق المرخمسة دراهم ومن صدإ الحديد مثقالا ويطبخ الجميع حتى يختلط ويرفع ويستعمل

(مرهم الكتان) منه عجيب جداً فى إلحام الجراحات وإنبات اللحم خرقة كتان نظيفة مغسولة تدق حتى تصير مثل الكحل ثم يؤخذ زيت قابض وهو زيت الانفاق أو دهن آس وتجعل فيه من القنة قدر ما يعقده وتذيبه فى مغرفة حديد على نار هادية حتى تنحل القنة واطرح فيه الخرقة الكتان المدقوقة وضعه على المكان واربطه فانه جيد نافع (مرهم يقطع الثآليل والمسامير) زنجار وقرطاس محرق وهو البردى الذى يعمل منه الأكياب فى المراكب يجلب من دمياط ويعرف بالقرطاس المصرى من كل واحد درهم ومن ماء السروس وهو ماء الصابون الأول وهو ماء الجير والقلى الذى يعمل منه الصابون سبعه دراهم عسل نحل ثمانية دراهم فربيون ستة دراهم يطبخ حتى يصير مرهما (مرهم العسل) يفجر الدماميل يؤخذ عسل نحل يعقد ويضاف إليه مثله أنزروت ويخلط جيداً ويرفع ويستعمل (مرهم للشقاق والأوجاع) يؤخذ شحم دجاج ومخ بيض من كل واحد أوقية شمع أبيض ثلاث أواق إسفيداج الرصاص أوقيتان مرادسنج مربى بالماء العذب ستة دراهم بياض بيضة أيضا يجمع الجميع كما ينبغى ويرفع ويستعمل (مرهم عجيب يلحم كل ما عجز الأطباء عن إلحامه) يؤخذ تناسب وهو علك الأنباط عشرة دراهم رماد الصنوبر سبعة دراهم توبال الحديد والنحاس من كل واحد خمسة دراهم مر بطارخ درهم جاوشير درهمان زراوند وكندر من كل واحد سبعة دراهم أشق خمسة دراهم يسحق الجميع سحقا ناعما ويحل الأشق والجاوشير بخل الخمر ويخلط الجميع فانه نافع لما ذكرنا ويستعمل وهذا من كتاب الارشاد (مرهم الخل) عن ابن التلميذ يؤخذ مرادسنج ذهبى يسحق وينخل ويلقى فى إجانة خضراء ويخلط معه زيت ويضرب باليد فى الاجانة ناعما ويلقى عليه أربعة أجزاء من الخل الثقيف قليلا قليلا حتى يعود مرهما ويرفع ويستعمل (مرهم البرص الحديث) يؤخذ نحاس محرق وزرنيخ أصفر وشيطرج ونورة وزراوند أجزاء سواء تربى مدقوقة ببول الصبيان فى الشمس أو بخل خمر

تبل وتحرك كل يوم يفعل ذلك عشرين يوما ويلطخ به موضع الوضح بعد غسله ببول الصبيان أو بخل خمر (مرهم قيروطى) مبرد منه يؤخذ شمع ودهن ورد ثلاثة أجزاء ويخلط فى الهاون بماء هندبا ويربب ويستعمل (مرهم قيروطى من الملكى) نافع من حرارة الكبد والقلب والمعدة يؤخذ شمع ثلاث أواق ودهن ورد وبنفسج من كل واحد أوقيتان يذاب ويربب بماء الورد وماء حى العالم وماء البقلة الحمقاء وخل الخمر وماء كزبرة خضراء وماء هندبا ويعمل على خرقة كتان ويضمد به الوجع نافع (مرهم المقسل) والسنام للبواسير شمع خام ودهن خل وشحم البط ومخ ساق البقر وسنام الجمل وقفر اليهود أجزاء سواء يحل بلعاب بذر الكتان ويعمل كما ينبغى ويرفع ويستعمل (مرهم للبواسير) فى المقعدة والضربان يؤخذ سنام الجمل مذابا مصفى وشمع أبيض من كل واحد خمسة دراهم يجعل على النار فإذا ذاب أضيف إليه أوقيتان قنة وقطران شامى درهم ماء كرات مصفى أوقية ويغلى حتى يختلط وينزل عن النار ويرفع فى برنية خضراء فاذا احتيج إليه يؤخذ منه شيء مذاب بالنار وتلف قطنة على شيء رقيق وتبل من ذلك المرهم المذاب وتجعل فى المقعدة (مرهم القفر) من خط ابن بيان نافع من عضة الكلب والسعة العقرب والافعى وسائر الهوام والجرب والحكة السوداوية والقوابى مجرب يؤخذ شمع رطلا قفر اليهود وهو الحمر وسمى قفر اليهود لأنه يؤخذ من كفار يهودا وكفار بالعبرانى معناها ضيعة أى فى حفر يهودا وضيعة وتسمى بالموميا الحمراء يؤخذ قفر رطل شمع وعلك صنوبر رطل دقاق الكندر نصف رطل إسفيداج أربع أواق قلقندأربعة أواق جاوشير أوقيتان خل خمر رطل ونصف زيت طيب رطل ونصف يذاب الشمع والقفر وعلك الصنوبر فى الزيت وينزل القدر عن النار حتى يبرد قليلا ثم يلقى القلقند مسحوقا بقليل خل ويحرك قليلا قليلا فى إناء واسع بنار ضعيفة حتى لا يفيض وينزل ويلقى عليه الجاوشير محلولا بالخل ثم يحرك حتى ينحل

ويلقى عليه الاسفيداج والكندر ويدعك فى الهاون حتى يتحد ويرفع فى إناء مدهون نافع (مرهم السنامكى) نافع من الجرب والحكة سنامكى وإهليلج أصفر ومرتك وإسفيداج من كل واحد جزء يسحق ناعما ويربب بدهن بنفسج وزر شيرجى ويرفع ويستعمل (مرهم التآليل والمسامير) من الارشاد زنجار وقرطاس محرقا من كل واحد درهم ومن ماء العروس وهو ماء الصابون الأول تسعة عشر درهما عسل نحل ثمانية دراهم فربيون ستة دراهم يطبخ حتى يصير مرهما ويوضع فى جلد (مرهم التوتيا) مجفف للقروح والمواد الصفراوية يؤخذ توتيا مغسولة وإسفيداج ومرتك من كل واحد عشرة دراهم يرب فى خل الخمر ودهن الورد من كل واحد أربعون درهما ثم يطبخ بنار لينة حتى يصير فى قوام المرهم ويرفع ويستعمل (مرهم الشحوم) ملين للأعصاب شحم دجاج وشحم نعام وشحم كلى ماعز وألية ومخ وساق البقر وشحم الوز وشمع وشيرج من كل واحد جزء يطبخ حتى يتخذ ويرفع نافع إن شاء الله تعالى (مرهم لمن يحك أنثييه) ويسيل منها ماء أصفر من الدستور البيمارستانى يؤخذ إسفيداج الرصاص خمسة دراهم كبريت أصفر وأفيون من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع بخل الخمر ولم يذكر معه دهنا أصلا فما أعلم أغلط أم هكذا النسخة والله أعلم (مرهم الخولان) نافع من الأورام الحارة دهن ورد ودهن بنفسج من كل واحد جزء شمع أبيض نصف جزء خولان هندى ربع جزء يحل الشمع مع الدهن يسحق الخولان ويربب مع الأدهان المحلوله بالشمع حتى يتحد ويرفع ويستعمل (ضماد ينفع من الآكلة والقروح الخبيثة) يؤخذ كرسنة ثلاثة دراهم وأصل سوسن أسمانجونى ثلاثة دراهم أنزروت وصبر سقطرى من كل واحد ثلاثة دراهم شادنة مثقال دم أخوين مثقال يسحق الجميع ويخلط جيداً ويرفع ويستعمل (مرهم ضماد للفتق) جوز سرو وأقاقيان رب وحصى لبان نقى من كل واحد درهم ومر بطارخ نصف درهم

يدق الجميع ويعجن بماء قد أغلى فيه درهمان كمونا أبيض ويحل فيه مثقال غراسمك ويعجن عجينا متوسطا ويستعمل نافع إن شاء الله تعالى (جبار الكسر والخلع) يؤخذ طين أرمنى وأشراس وصمغ عربى وأقاقياوب ومر وحصى لبان ومغات وصبر سقطرى من كل واحد جزء يسحق الجميع ويخلط ويرفع ويستعمل (ذرور قاطع للدم) صبر سقطرى وكندر من كل واحد جزء دم أخوين وقلقطار وأنزروت من كل واحد نصف جزء يسحق الجميع ويستعمل ذروراً ووجدت على ظهر الدستور كلاما هذا نصه ومما أفادنيه المولى الأخ أمين الدين خضر الجرحى لتفتيت الحصى مجرب أن يؤخذ نانخواه وبذر كرفس من كل واحد عشرة دراهم بذر جرجير درهمان يسحق الجميع ناعما ويشرب منه كل يوم درهمان بماء بارد فإنه يفتت الحصى لوقته (ضماد فائق للأورام الحارة) وخاصة للنار الفارسى من الارشاد يؤخذ الكلس وهو النورة مغسولا بالماء العذب سبع مرات مصفى مجففا سبع أواق ماء ورق السلق أوقيتان شمع أبيض (أربع أواق دهن ورد فائق بقدر الحاجة يهيأ منه مرهم كما ينبغى وهو عجيب (آخر مثله للنقرس الحار) من الارشاد يؤخذ عدس مقشور وفوفل عشرة دراهم بذر بابونج ثلاثة دراهم ماميثا وزعفران من كل واحد درهمان يسحق ويبل بماء الكزبرة الرطبة ويؤخذ شمع أبيض خمسة عشر درهما دهن ورد ثلاث أواق يذاب الشمع فى الدهن ويترك حتى يبرد ويطرح عليه الادوية وهو يسحق فى هاون ويصب عليه من خل الخمر قليلا ومن ماء البقلة الحمقاء ويربب ويضمد به نافع إن شاء الله تعالى (آخر للحبة التى لا تعرف) مجرب يؤخذ زنجار نصف درهم شب قصب مثله مر بطارخ مثله شمع خام درهم يذاف فى أربعة دراهم زيت ركابى ويعمل على قطنة ويجعل على المكان (مرهم اخر) مجرب عش الحمام وملح طعام من كل واحد جزء يسحق ويذاب بماء يديفه من الزيت الحار ويلطخ على المكان دفعات فإنه يبرأ

بإذن الله تعالى (مرهم آخر) مجرب يؤخذ عصفر ولبان علك وصبر سقطرى ومر صاف وأنزروت وزر ورد من كل واحد جزء يدق وينخل ويضرب فى دهن لوز وصفرة بيضة ويجعل على المكان دفعات (مرهم آخر) مجرب يؤخذ لؤلؤ بلا ثقب درهم زعفران ربع درهم شمع خام درهم زعرور ثلاثة دراهم مشاق الكتان مدقوق نصف درهم صبارة درهمان يربب ويستعمل نافع إن شاء الله تعالى ، والله أعلم .

(الباب الخامس عشر)

فى الأدهان والغالية والبخورات وكيفية اتخاذها

قانون اتخاذ الأدهان من الأزهار الحارة كالبابونج والنرجس والخيرى وهو المنثور فإن لكل رطل من الزيت الطيب أربع أواق من الزهر ويجعل فى وعاء زجاج ويترك فى الشمس أربعين يوما وأما الأزهار الباردة كالنيلوفر والبشنين والبنفسج والورد وما يجرى مجراها فإن على كل رطل شيرج أربع أواق زهر يجعل فى وعاء زجاج ويترك فى الشمس عشرين يوما ويصفى بعد ذلك ويرفع ويستعمل وذلك أسلم له من حدوث العفن فيه وإن عمل عوضا عن الشيرج دهن لوز حلو كان أجود . وقد يعمل دهن ورد أيضا بالزيت والحال فى اتخاذه كالورد بالشيرج وإن أغلى الدهن أى دهن كان قبل وضع الزهر فيه كان أحفظ لقوته وأبعد من فساده لذهاب المائية منه بحرارة النار وثم من يرخى الدهن فى البئر ويجعل بينه وبين الماء قدر ذراع ويبقى كالمدة التى يبقى فى الشمس ويصفى ويرفع ويستعمل وأما الأدهان المتخذة من البـــذور والأصول فهو أن ترض أيهما شئت وينقع فى الماء حتى يلين ويغلى ويصفى ويضاف إليه من الزيت كفايته ويجعل فى قدر برام أو بيروقى أو دست

مبيض على نار جمر ويغلى بهدوء حتى تذهب المائية ويبـــقى الدهن فيرفع
ويستعمل (دهن القسط) النافع من الرياح والفالج واللقوة وضعف
الأعصاب وينفع من ضعف أعصاب الآلية وينفع من النافض والكزاز
والتشنج قسط مر ثلاثون درهما سليخة وورق المرماخور وإن عدم عوضه
بالمرزنجوش من كل واحد خمسة دراهم يرض ما يجب رضه جريشا وينقع
فى خمر عتيق قدر ما يغمره يومين وليلتين ويلقى عليه رطل واحد من زيت
إنفاق ويغلى على نار جمر أو نار هادية حتى يذهب الخمر ويبقى الزيت ويضاف
إليه بعد تصفيته سنبل هندى وسنبل رومى وميعة وقرنفل وجوز بوا من
كل واحد مثقال جندبادستر نصف درهم مسحوقة منخولة ويخلط جيداً
ويرفع ويستعمل (دهن قسط أيضا يؤخذ قسط مر خمسة عشر درهما سليخة
ومرماخور من كل واحد ستة دراهم وبدل المرماخور إذا عدم مرزنجوش
يرض وينقع فى خمر أو خل خمر يوما وليلة ويغلى ويضاف إليــه زيت
طيب رطل ويغلى حتى يذهب الخمر ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل (دهن
قسط أيضا) وهو المستعمل الآن فى البيمارستانات قرنفل أوقية قصب الذريرة
وسنبل هندى ورومى وميعة وأصل سوسن وأسمانجونى وقرفة وأشنة وهى
شيبة العجوز وقسط مر من كل واحد أوقيتان راسن فارسى وزنجبيل وسليخة
من كل واحد أوقية مر نصف أوقية ترض الحوائج جريشا وتنقع فى خل
الخمر يومين وليلتين ويغلى بنار هادئة حتى تخرج قوة الأدوية ثم يضاف
إليه بعد تصفيته زيت أنفاق وشيرج من كل واحد رطل ويغلى بنار هادية
حتى تذهب المائية منه ويبقى الدهن فيستعمل وإن عـــدم قصب الذريرة
فبدله وزنه وسنبل هندى وإذخر وربع وزنه زعفران الشعر نقلت ذلك
عن الضياء رحمه الله من كتاب أبدال الأدوية للرازى (دهن قسط أيضا)
من المنصورى يؤخذ قسط مر أوقيتان جندبادستر وفربيون وعاقر قرحا
من كل واحد أربعة دراهم دار فلفل أربعة دراهم يسحق الحوائج ناعما ويؤخذ

رطل دهن خيرى ويفتر على النار يسيراً ويلقى فيه الأدوية مسحوقة ويخلط ويجعل فى إناء زجاج ويترك فى الشمس عشرين يوما ويستعمل (دهن يسود الشعر ويقويه) يعرف بدهن الآس ودهن الأملج يؤخذ أملج منزوع النوى ثلاث أواق يطبخ بثلاثة أرطال ماء إلى أن يبقى النصف وإن كان خمراً كان أجود ويصفى ويضاف إليه من ماء الآس الرطب رطل واحد ومن دهن البنفسج رطل يطبخ إلى أن تذهب المائية ويبقى الدهن ويضاف إليه عند نزوله عن النار خمسة دراهم لاذن ويرفع ويستعمل (دهن البيض) ينبت الشعر يصلق البيض ويؤخذ صفاره ويجعل فى مقلى حديد ويلقى عليه يسير من زيت أنفاق ويوقد تحته بنار الفحم حتى يحترق ويسيل دهنه أولا فأولا وكلما سال منه شىء عزله حتى لا يبقى فيه شىء ويرفع ويستعمل (دهن القرع) يسكن حرارة الدماغ وينفع من الحميات الحادة والبرسام رطلان من ماء القرع الرطب رطلان ومن دهن الخل رطل يطبخ بنار فحم حتى تذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل (دهن الضبع والثعلب) ينفع من أوجاع المفاصل والنقرص والتشنج والكزاز وتعقد العصب يملأ قدر نحاس زيت أنفاق ويؤخذ الضبع والثعلب فيلقيان فيه حيين أو بعد ذبحهما وقبل تصفية دمهما ويكون الزيت غمرهما ويطبخ بنار هادية حتى يتهرى اللحم وترفع عظامه وقد يضاف إلى الزيت ماء وملح وشبت ويغلى حتى تذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع بعد تصفيته (دهن السعد) النافع من برد المعدة يؤخذ سعد كوفى أوقيه يرض وينقع فيما يغمره من الميبختج يومين وليلتين ويغلى حتى تخرج قوته بنار فحم ويعتصر ويصفى ويضاف إليه من الزيت الصافى أربع أواق ويغلى حتى تذهب المائيـــة ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل (دهن المصطكى) النافع من ضعف المعدة يؤخذ من دهن الخل رطل ونصف ومن المصطكى ثلاث أواق ويجعلان فى قدر برام أو بيروتى مدهونة على نار جمر حتى تذوب المصطكى وينزل عن النار حتى يبرد ويرفع ويستعمل

(دهن الشاهسفرم) وهو الريحانى يؤخذ من ماء الريحانى رطل ويضاف إليه شيرج طرى رطل ويطبخ بنار هادية حتى تذهب المائية ويبقى الدهن فيرفع ويستعمل (دهن يمرخ به القضيب) إذا حدث له استرخاء عند الجماع يؤخذ بذر أنجرة وجندبادستر وحلتيت من كل واحد درهمان لبان ذكر ثلاثة دراهم يرض ما يجب رضه ويجمع ويجعل فى قارورة زجاج ويلقى عليه دهن خيرى ودهن ياسمين ودهن نرجس من كل واحد عشرة دراهم يغلى حتى ينحل اللبان ويخلط بالأدوية ويرفع فى قنينة بثفله فيه ويسد رأس القنينة بشمع ويرفع ويستعمل (دهن آخر يقوى الأنعاظ) يؤخذ دهن نرجس ودهن خيرى من كل واحد أربع أواق يفتق فيها فربيون درهم ونطرون نصف درهم مسك دانق تدهن به العانة عند الحاجة نافع (دهن الأفسنتين) يؤخذ من الخل جزء ومن فقاح الأفسنتين أوقيتان يجمع الجميع فى إناء زجاج ويوضع فى الشمس أربعين يوما وينزل من الشمس ويصفى ويرفع ويستعمل وإن أريد منه العجلة فيغلى الأفسنتين فى الماء حتى تخرج قوته فيه ويصفى ويضاف إليه الدهن المذكور ويغلى بنار جمر حتى تذهب المائية ويبقى الدهن فيرفع ويستعمل (دهن الحسك) ينفع لعسر البول يؤخذ حسك مرضوض عشرة دراهم زنجبيل أربعة دراهم يرض الزنجبيل أيضا ويضاف إليه خمسون سكرجة من الماء العذب وسكرجة دهن خل ويوقد تحته نار جمر حتى تذهب المائية ويبقى الدهن والسكرجة ثلاثون درهما يمرخ به العانة ويقطر منه فى الإحليل ويحتقن به من خلف فإنه ينفع من عسر البول (دهن الحنظل) المقوى للأعصاب وينفع من الأمراض الباردة يؤخذ حنظل أخضر يرض وينقع فى الماء يوما وليلة ويغلى حتى يتهرى ويصفى ويضاف إليه كفايته من الزيت الطيب ويغلى حتى تذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع ويعتق بيسير جندباد ستر ويرفع ويستعمل عند الحاجة نافع (دهن حسك ساذج) يؤخذ من ماء الحسك الرطب ثلاثون سكرجة ومن دهن الخل

من ماء الحسك الرطب ثلاثون سكرجة ومن دهن الخل أو اللوز سكرجة واحدة يغلى على نار جمر حتى تذهب المائية ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل وهو مجرب (دهن البنفسج المربى) يؤخذ سمسم مقشور غير مقلو يجفف ويجعل فى كيس جديد ساق سمسم وساق بنفسج رءوس مجففة من المائية ويسد رأس الكيس ويترك ثلاثة أيام ويخرج ويبسط عن إزار كتان فى غرفة لا يقربها دخان حتى يجف ويرمى عليه البنفسج يفعل به ذلك على قدر ما يختار ثلاث مرات أو أكثر على قدر ما يقوم البنفسج ويبسط ويجفف تجفيفا جيداً ويطحن ويستخرج دهنه ويجعل فى إناء زجاج وكلما رسب فى قعر الإناء شىء أزيل منه يفعل به ذلك مراراً حتى يروق وقد يتخذ البنفسج باللوز عوضا عن السمسم وكذلك يفعل بالورد والنيلوفر وسائر الأزهار ويستعمل نافع (دهن السنبل) النافع من سائر الأمراض الباردة والرياح الحادثة فى الأعضاء الباطنة ويسخن الرحم ويزيل الوجع الذى فى الأذنين عن برد وينفع القوانج والمغص الريحى وإذا قطر منه فى الإحليل نفع المثانة الباردة يؤخذ قصب ذريرة وإن عدم فبدله سنبل وإذخر وزنه وربع وزنه زعفران وسعد كوفى وورق الغار وعيدان بلسان وسادج هندى وإن عدم فبدله سنبل وراسن وهو الزنجبيل الشامى ويعرف بالجناح ويعرف بالانطرك وإذخر وأبهل واس وقردمانا ومرزنجوش من كل واحد أوقيتان يدق جريشا ويجعل فى قدر ويصب عليه خمر وماء عذب غمره ويؤخذ دهن خل سبعة أرطال ونصف ويطبخ فى إناء مضاعف بنار لينة ست ساعات ثم ينزل القدر عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن عن الماء ثم يؤخذ ورد أحمر وسليخة وعصارة الآس الرطب من كل واحد ثلاث أواق دار صينى وحماما من كل واحد أوقيتان يدق جريشا ويجعل فى قدر ويصب

عليه خمر وماء عذب غمره والدهن الذى طبخ به الادوية الاولى ويطبخ كالاول ثلاث ساعات ويحرك وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن عن الماء ثم يؤخذ سنبل وميعة وقرنفل من كل واحد ثلاث أواق دهن بلسان ست أواق وتوضع الاذوية اليابسة فى قدر بعد دقها جريشا وتغمر بالماء وتوضع على النار فإذا سخنت أضيف إليها الدهن الاول ودهن البلسان والميعة ويحرك حتى يختلط ويرفع ويستعمل (دهن الكلكلانج) النافع من اللقوة والفالج ووجع المعدة والامعاء والمفاصل واسترخاء العصب والاستسقاء وجميع الاوجاع الباردة يؤخذ إهليلج كابلى وأسود وبليلج وأملج من كل واحد عشرة دراهم فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جارشين وأشق وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم تربد أربعة دراهم سذاب رطب وحسك رطب وكرنب نبطى من كل واحد جزء يجمع مرضوضا ويصير فى قدر ويصب عليه أربعة وعشرون رطل ماء عذب ويطبخ بنار معتدلة إلى أن يتنصف وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويلقى على الماء من دهن الخروع أربعة أمنان ويعـــاد إلى الطبخ ويصفى ويرفع ويستعمل (دهن الناردين) النافع من وجع المعدة والكبد وبرد الجوف والقولنج إذا ما شرب أو ضمد به أو احتقن به ومن بردالاعضاء إذا امتزج به ومن وجع الارحام إذا إحتملته المرأة أو احتقنت به ووجع الاذن إذا صب فيها منه شيء وللصداع والشقيقة إذا تسعط به ومن ارتخاء المثانة إذا قطر فى الإحليل منه أو احتقن به يؤخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وعيدان البلسان وساذج هندى وراسن وأبهل وإذخر وورق الآس وقردمانا وآذان الفار ومرزنجوش من كل واحد أوقيتان تدق الادوية جريشا وتصير فى قدر جديدة ويلقى عليها شراب ريحانى أو جمهورى أو نبيذ زبيب وعسل وماء عذب بقدر ما يغمره دهن خل خمسة أقساط رطل ونصف ويطبخ فى قدر مضاعفة بنار لينة ويحرك بعد ساعة أو ست ساعات من النهار ثم

ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن عن الماء والأدوية ثم يؤخذ
ورد أحمر يابس منزوع الأقماع وماء آس رطب من كل واحد ثلاث أواق
حماما أوقيتان تدق هذه الأدوية جريشا ويصب عليها شراب جمهورى أو
نبيذ زبيبى بعسل وماء عذب قدر ما يغمرها والدهن المصفى عن الأدوية
الأولى المطبوخة ويطبخ بنار لينة ثلاث ساعات ويحرك وينزل عن النار
ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن عن الأدوية ثم يؤخذ سنبل طيب وقرنفل
وميعة سائلة من كل واحد ثلاث أواق جوز بوا خمس أواق دهن بلسان ست
أواق وإن عــــدم فبدله دهن النارجيل تدق الأدوية جريشا ويصب عليها
غمرها ماء عذب ويطبخ بنار لينة حتى يغلى ثم يلقى عليها دهن البلسان
والميعة السائلة ويحرك حتى يستوى ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن
ويرفع ويستعمل (دهن ناردين) من المنصورى نقلته من خط القاضى فتح
الدين رحمه الله تعالى دهن بان رطل سنبل ستة دراهم سعد وقصب ذريرة
ومصطكى وإذخر من كل واحد مثقال تدق الحوائج وتضاف إلى الدهن
ويشمس عشرين يوما ويصفى ويستعمل (دهن قسط مارستانى) يؤخذ قرنفل
أوقية إذخر ثمانية دراهم زعفران أربعة دراهم سنبل هندى وروى وميعة
وأشنة وأصل سوسن أسمانجونى وقرفة وقسط من كل واحد أوقيتان سليخة
أوقية من نصف أوقية يدق الجميع جريشا وينقع فى غمره خل خمر يوما
وليلة ويضاف إليه شيرج خمسة أرطال وزيت طيب مثله ويغلى بنار هادية
حتى يذهب الخل ويبقى الدهن ويرفع (دهن قسط أيضا) نافع من وجع
الكبد والمعدة إذا كان من برودة وينبت الشعر ويجوده إذا طلى به ويشد
العصب ويقويه قسط من عشر أواق سليخة ستة دراهم وورق مرماحور عشرة
أساتير والأستار أربعة مثاقيل ونصف وإن عدم فبــدله مرزنجوش يدق
جريشا وينقع فى غمره ماء وخمراً يوما وليله ويطبخ فى قدر مضاعفة حتى
يفنى الماء ويبقى الدهن وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويرفع ويستعمل

(دهن أفسنتين رومى) مسخن للأعضاء الباردة ومقو لها يؤخذ دهن خل مناومن قضبان الأفسنتين أوقيتان يصير فى إناء زجاج أوغضار ويوضع فى الشمس أربعين يوما ويصفى ويرفع ويستعمل (دهن بابونج نافع من الإعياء) يؤخذ دهن خل قسط والقسط رطل ونصف ويجعل فيه حلبة وزهر بابونج تفاحى يجفف فى الظل من كل واحد أوقيتان ويصير فى إناء زجاج ويجعل فى الشمس أربعين يوما ويصفى ويستعمل نافع (دهن شبت) من البذر نافع من الإعياء يؤخذ دهن خل قسط واحد ومن بزر الشبث أوقيتان يصير فى ظرف فى الشمس الحارة أربعين يوما ويصفى ويستعمل (دهن السوسن المقوى) يؤخذ سليخة وقسط وحب بلسان ومصطكى من كل واحد أوقية قرنفل وجوز بوا من كل واحد نصف أوقية زعفران أوقية تجمع هذه الأدوية وتدق جريشا وتصير فى ظرف زجاج ويصب عليها دهن خل قسط واحد ويلقى عليه من ورد السوسن الأزرق الأسمانجونى المنقى من أقماعه ثلاثون عدداً ويوضع فى الظل فى موضع طيب الهواء حتى يلتثم الدهن بالأدوية ويأخذ رائحتها ويصفى ويرفع ويستعمل (دهن السذاب) النافع من برد الكلى والمثانة والظهر واسترخاء العصب ووجع الجنبين يؤخذ دهن خل ثلاثة أقساط وهى أربعة أرطال ونصف من ورق السذاب الطرى أربع أواق وماء عذب قسط ويطبخ بنار لينة فى قدر نظيفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل (دهن الحيات) النافع من القوابى واسترخاء المقعدة يؤخذ دهن خل ثلاثة أقساط وهى أربعة أرطال ونصف ويصير فى قدر فخار ويصير فيها من الحيات السود الأحياء من الخمسة إلى العشره ويسد رأس القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى ثم ينزل عن النار ويبرد قليلا ثم يفتح رأس القدر ويحذر بخاره ويترك حتى يبرد ويتنفس ويذهب بخاره ويصفى ويصير فى إناء ويستعمل عند الحاجة طلاء ولا يقرب شربا ويطلى بدهنه على المقعدة وعلى القوابى نافع (دهن القمح والشونيز) وكل بذر يحتاج إلى دهنه

كالينج وغيره يؤخذ كوز فقاع يملأ من أيها شئت ويؤخذ طاجن أوقصرية فخار تثقب فى وسطها بقدر رأس الكوز ثم يكب الكوز فى وسط القصرية أو الطاجن ويجعل رأسه فى الطاقة المهندمة له وقعره إلى فوق ويجعل عليه فحم ويوقد عليه حتى تسرى فيه النار ويترك ليلة كاملة ويجعل تحت رأس الكوز وعاء يلتقى فيه الدهن النازل منه وتجعل القصرية على ثلاث طوبات لترتفع عن الأرض وتسع ما يجعل تحتها لانتقاء الدهن ويستعمل (دهن عقارب) يؤخذ راوند مدحرج وعاقر قرحا وقشر أصل الكبر من كل واحد أوقيتان يرض الجميع وينقع فى رطل دهن لوز مر ويعلق فى الشمس أربعين يوما ثم يضاف إليه دهن عقارب أحياء عشرين عقربة وليكن ذلك مع الحوائج فى أول الوضع ويصفى ويرفع ويستعمل (دهن عقارب أيضا نسخة أخرى) راوند مدحرج وجنطيانا وسعد كوفى وقشر أصل الكبر من كل واحد أوقية يرض ويصب عليه دهن لوز مر رطل واحد ويترك فى الشمس أسبوعين ويصفى ويعتصر الثفل ويرمى ثم يؤخذ عشرة عقارب أحياء ترمى فيه ويسد رأس الإناء ويعاد إلى الشمس مدة أسبوعين ويصفى ويستعمل منـــه عند الحاجة نافع (دهن السفرجل) نافع لتقوية المعده يؤخذ ماء سفرجل رطلان ينقع فيه سنبل عصفور وكباش قرنفل وبسباسة ورق ومصطكى وأفسنتين رومى من كل واحد ثلاثة دراهم سليخه ستة دراهم عود هندى مثقال ينقع يوما وليلة ثم يغلى حتى تخرج قوة الأدوية على نار هادية ويضاف إليه وزنه دهن ورد ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل (دهن سفرجل أيضا) يؤخذ دهن ورد زيتى رطل ماء سفرجل رطل يطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويلقى فيه مصطكى وإذخر مسحوقين من كل واحد ثلاثة دراهم سنبل مسحوق درهم عنبر خام ربع مثقال وإن عدم العنبر فعوضه لاذن ثلاثة دراهم يطرح فى آخر الغليان ويرفع ويستعمل (دهن سفرجل أيضا مقو) يؤخذ

ماء السفرجل وخمر عتيق ودهن ورد من كل واحد ثلاث أواق ينقع فى ماء السفرجل والخمر العتيق أفسنتين رومى وبذر شبث وإذخر وسنبل من كل واحد درهمان يوما وليلة حتى تخرج قوتها ويضاف إليه الدهن ويغلى حتى تذهب المائية ويبقى الدهن ويغلى فيه لإذن أربعة دراهم ومصطكى درهمان زعفران درهم عنبر خام سدس مثقال ويرفع ويستعمل (دهن عقيد العنب) وهو المستعمل الآن فى هذا الزمان لديسقوريدوس يؤخذ من عصير العنب المدرك بعد أن يغلى غليات وترفع رغوته أربعة أرطال وزيت أنفاق أربعة أرطال مثله بغليان على النار غليات ويضاف إليه إذخر وسعد كوفى وسنبل وحماما وعودوج وقردمانا أن وجدت وإلا بدلها جوز بوا هال أو أبهل من كل واحد خمسة دراهم زعفران ثلاثه دراهم إكليل ملك مغربى أوقيتان قشور الكفرى وهى قشور الطلع ثلاث أواق يدق الجميع ناعما وينخل ويجعل فى إناء زجاج ويسد فمه ويجعل فى الشمس أربعين يوما وفى نسخة أخرى : يدفن فى تفل العنب أعنى التحليل ستين يوما ويرفع ويستعمل (دهن بان مطيب) يؤخذ من دهن البان المستخرج بالمعصرة كما يستخرج دهن اللوز ما شئت ويؤخذ هال وقرنفل وجوز بوا وزر ورد عراقى وسنبل يجمع الجميع مرضوضا وينقع فيما يغمره من الماء المغلى ويترك يومين وليلتين ويغلى بنار هادئة حتى تخرج قوة الأدوية ويضاف إليه من عرق الفالوذج وهى السمخة وهى رجل الحمام ويعرف بساق الحمام قدر ما يصبغه ويصفى ويضاف إليه الماء المروق عن الأدوية ويخلط بدهن البان المذكور ويترك على نار هادية حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وإن كان دهن البان عمل الكرك فإن رائحته تشبه رائحة الزيت الحار فينبغى أن يخلفه قبل عمله بقشرة من رغيف أو بقطعة عجين خمير حتى تذهب الرائحة الزيتية منه وقد يعمل على صورة أخرى وهو أن توضع الحوائج المرضوضة فى الدهن ويترك فى الشمس أربعين يوما فان الدهن يصير فى الغاية ويرفع وقد

يستخرج دهن البان أيضا بصورة ثانية وهو أن يؤخذ ربع ويبة حب بان مدقوقة ناعما ومد ملح ويخلطان ويعجنان ويترك فى وعاء يومين وليلتين حتى يتخمر ويعمل فى قدر ويصب عليه من الماء مقدار كثير فوق غمره ويغلى جيداً ويترك ليلة كاملة وهو مغطى وقد طين القدر وفم الكانون حتى يبرد ويجمع الدهن ويصفى ويرفع ويستعمل نافع (دهن الإذخر) وهو دهن المنفذ ويعرف بالدهن المبارك ينفع من الفالج والأمراض الباردة يؤخذ من الإذخر الجيد الأحمر اللون المستوى ما كان فيه حدة فيكسر صغاراً ويلقى فى طنجير ويطفى فى زيت طيب ويترك حتى يتشرب ذلك الزيت ثم يعمل فى قرعة ويستقطر بالأنبيق بنار فحم هادية ويترك حتى يخرج ما فيه من الدهنية ويرفع (دهن اللوقة) ينفع من كل مرض بارد نقلته من مجلس القاضى فتح الدين رحمه الله عن إنسان كان يداوى به الملوفين ولا يعلمه لأحد ويقاول عليه بالدنانير فأنكر عليه القاضى لكونه غير طبيب وقال ربما أبرأ هذا الدهن آحاد الناس وأعطب آخرين فاستخبر القاضى عن الدهن فذكره له وقال يؤخذ من الحلبة جزء ومن الشونيز جزء يحمصان فى طاجن جديد حتى يقاربا التغير ولا يحترقا ويجعل عليه قليل من الزيت الطيب العتيق ويستخرج بالقرعة حتى يخرج ما فيه من الدهن ويرفع ويستعمل ، وذكر أنه أبرأ به مراراً وأنه عجيب (دهن يزيل الشعر) يؤخذ من الزرنيخ الأصفر جزء ومن النورة الغير مطفية جزء ينقع فى خل ثقيف ثلاثة أيام ويصفى ويضاف إليه دهن خل ويغلى بنار هادئة حتى تذهب المائية ويبقى الدهن وأنا عملته فجاء قوامه غليظا كالصابون فلم يعجبنى واتفق لى أنى استقطرته أعنى ذلك الصابون فى القرعة والأنبيق فجاء جيداً (دهن يمنع نبات الشعر) وهو أن ينتف الشعر ويدهن مكانه بدهن بنج مستخرج من كوز فقاع بلا زيت ويطلى به العانة حتى يحرق فإنه يمنع إنباته أو يبطىء بطلوعه وهو مجرب (صفة غالية الطيب) لإنبات شعر اللحية دهن البان

الطيب كما ذكرنا أن تأخذ منه ما شئت وتعمل فيه عود قاقلى مسحوقا قدر ما تعجنه ويفتق بالمسك والعنبر ما أحببت أن يجيء فى الطيب وكلما زدته طيبا جاء طيبا وقد يعمل دهن البان بشمع مذاب فيه ويفتق بقليل كافور عتيق فينتفع به فى الطيب (صفة غالية عنبر) يؤخذ عنبر خام خمسة دراهم كافور درهم مسك ربع درهم دهن البان أوقية يحل العنبر الخام على النار ويضاف إليه الدهن ويفتق بالكافور والمسك ويعمل فيه ربع أوقية من العود مسحوقا بالعنبر الخام جيداً ويرفع (صفة الند) عن بعض الفضلاء عنبر خمسة وستون درهما عود خمسة وخمسون درهما مسك تركى عشرة مثاقيل كافور سبعة مثاقيل يجمع ويقطع شوابير ويبخر به وسماه الند المرتفع (دهن قسط) قريب المأخذ جليل النفع لا أعلم لمن هو منسوب إذخر وسنبل ولبان ذكر ومصطكى وأفسنتين رومى من كل واحد درهمين قسط أوقية تغلى الحوائج فى الماء حتى تخرج قوة الأدوية فيه خلا المصطكى واللبان ويصفى ويضاف إليه زيت نصف رطل ويغلى حتى يذهب الماء ويبـــقى الدهن ثم يلقى عليه المصطكى واللبان ويترك حتى يذوب ويرفع ويستعمل (صفة دهن الزعفران) وهو دهن الخلوق يلين العصب ويزيل التشنج وينفع من صلابة الرحم ويحسن اللون أخلاطه زعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم من بطارخ نصف درهم قردمانا ستة دراهم تنقع الحوائج على حدتها والمار على حده بالخل خمسة أيام إلا القردمانا فإنها تنقع يوما ونصفا ويجمع الخل ويلقى عليه عشرون مثقالا زيتاً صافياً ويغلى حتى يذهب الخل ويبقى الدهن ويرفع ويستعمل نافع (البخور المعروف بدخنـــة اليهود) من كتاب الوقوف للكواكب وبخورات الهياكل لبان ذكر وسندروس وميعة سائلة وظفر وقصب الذريرة وعود قاقلى ومسك عود ومقل أزرق وعنبر وقسط ومر أصطرك يجمع ذلك ويستعمل عند الحاجة (صفة البخور لسخاطر الملكى) منه أيضا لم يزل يطلب الناس هذا البخور منى فأعطى منه طالبه وكان بلغنى

جرير البخورى أنه كان يبيعه بدينار الدرهم ولا يطلع عليه أحداً ووقع لى في حوائج شربتها ورقة مكتوب عليها سخاطر الملكى فلم أستحسن بيع مالا أعرف حقيقة فعله إلى أن عثرت عليه فى هذا الكتاب وأظنه لطمطم أو لهرمس الكبير فنقلته ، وذكر أنه يوافق جميع الملائكة وسمى ملكياً لأنه ينسب إلى الملائكة يؤخذ لبنى وهو بخور الرهبان وعودنى وأصطرك وكوكب الأرض ونرجس وسك مسك وجلنار ويبروح وأصل لفاح وبهرمان وحضض ومقل اليهود وصندل أحمر وسندروس وإيهان وطرطير يجمع ذلك ويعجن بماء الورد قد نقع فيه آذان الفار ويقتل فتائل رقاقا ويرفع ووقع لى أنه عمل على هذا الشكل ليتميز عن بقية الأدوية المستعملة للدواء وأمر أن يبخر به من غير دق والله أعلم .

﴿ الباب السادس عشر ﴾

فى الأطلية واللطوخات

(طلاء ينفع من الأورام الحارة) يعرف ببردة بن عمران وبالبردة نقلته عن القاضى وعملته له حين طلبه منى يؤخذ صندل أحمر خشبي وطين قيموليا وإذا عدم فبدله طين أندلسى وهو الطين المغربى من كل واحد خمسة دراهم صندل أبيض وأشياف رهبانى من كل واحد ثلاثة دراهم طين أرمنى عشرة دراهم فوفل وأقاقيارب وحضض هندى من كل واحد درهمان إسفيداج الرصاص ومرداسنج من كل واحد درهم يسحق الجميع ناعما ويعجن بماء الهندبا ويعمل مروداً ويحك وقت الحاجة إليه ويستعمل نافع إن شاء الله تعالى (صفة طلاء للوردنيج) يؤخذ شيطرج وقشر أصل الكبر وخربق أسود من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بخل خمر وعسل ويطلى به فى الحمام

أو فى البيت نافع (طلاء للبرص) يؤخذ قشر اصل الكبر وشيطرج وخربق أسود من كل واحد جزء يدق ويعجن بخل الخمر ويستعمل منه عند الحاجة نافع (طلاء للبهق الأسود والأبيض) يؤخذ زرنيخ أحمر وكبريت وشيطرج من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بخل خمر ويهيأ كالاول ويستعمل منه عند الحاجة نافع (طلاء للسعة العقرب) يؤخذ عقرب ترض وتوضع على موضع اللسعة فإنه يبرأ فى الحال مجرب وإذا شق الفار وعمل سخنا على العقرب نفعه ويخرج الفضول والشوك (طلاء يقلع الكلف) نشارة العاج وماش وبذر التين ولوبيا حمراء وتوبال ولوز مر من كل واحد جزء تدق الحوائج وتحل بماء الشعير ويلطخ به موضع الكلف بالليل ويدخل الحمام باكر يلزم ذلك مراراً فإنه يذهب (طلاء للبهق الاسود) يؤخذ بذر الجرجير وشيطرج وبذر الفجل وكندس وخردل أحمر وبذر البطيخ أجزاء سويه تدق الحوائج وتحل بخل وعسل ويلطخ به فى الليل ويدخل الحمام مراراً فإنه يحل (طلاء ينفع السعفة) يؤخذ جلنار وعروق صفر كل واحد جزء راتينج وعدس ومر وماميران وزراوندطويل من كل واحد نصف جزء يدق ويعجن بخل خمر ويستعمل عند الحاجة نافع (طلاء للجرب الرطب) طيب الرائحة يؤخذ كندس ومرداسنج وإقليميا الفضة وبورق وملح وزرنيخ وشب أحمر وشونيز ونشادر وعروق وزئبق مقتول وكبريت أبيض أجزاء متساوية دفلى أربعة أجزاء يدق الجميع ويربى بخل وشيرج ويلطخ به ويدخل الحمام ويغسل بعده بدقيق الشعير والعدس والفول والترمس وإن أضيف إلى ذلك لبن حامض كان جيداً (طلاء للجرب الرطب) يؤخذ زئبق مقتول وإقليميا فضة ومرداسنج ودفلى من كل واحد جزء يدق وينخل ويربى بدهن ورد ويستعمل عند الحاجة (طلاء للجرب لابن سيناء) يوخذ مرداسنج وقنبيل وكركم وورق دفلى أجزاء متساوية تدق وتنخل وتربى بشيرج جزءان وخل جزء ويستعمل نافع (صفة طلاء للجرب) يوخذ زرنيخ أحمر درهمان

مرداسنج ستة دراهم زئبق مقتول درهمان يدق الجميع ويربى بخمسة وعشرين درهمان زيتا ويرفع ويستعمل (صفة طلاء للجرب اليابس) يوخذ عروق صفر وبورق وملح العين ومرداسنج وقسط وكندس من كل واحد درهمان ميعة سائلة أربعة دراهم يدق الجميع ويربى بخل وزيت ويلطخ به ويصبر عليه ست ساعات ويغسل بعده كما ذكرنا (طلاء لسواد الشعر) يؤخذ دقيق الشعير يخمر بخل خمر جيد حتى يحمض ويصفى ويعجن به ورق النيل يخضب به الشعر (طلاء للبثور التي في الوجه) يؤخذ طين أرمني درهم طين مختوم درهم كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم تدق الادوية وتنخل وتعجن بماء الورد وخل الخمر ويطلى به الوجه ليلة ويغسل بعده نافع (طلاء للبثور الطرية) يؤخذ مرداسنج مغسول بالماء خمسة دراهم صبر درهم يسحق ويعجن بماء ورد ويدهن نافع (طلاء يسود شعر اللحية) وكنت أعمله ولا أطلع أحداً على نسخته لحسن محله وسهولة عمـــله يؤخذ روسختج وطفل الرأس وحنا فتل من كل واحد أربعة دراهم شب يمانى وملح أندرانى وزاج قبرصى من كل واحد ربع درهم يدق الجميع ناعما ويضاف إليه درهم نشا طرى وعرق العفص الذى يجمع ويعمل به الخضاب ويعجن بمـــاء ليمون أخضر ويخضب به على نظافته فى الحمام ويغسل بعده بدهن بنفسج فإنه يجىء مليحا ويقيم شهراً وليس فيه أذى والله أعلم (طلاء للجرب) مرتك وإقليميا الفضة وإسفيداج وسليقون وكندس وقسط مر وكركم وميويزج وزر ورد عراقى وإهليلج أصفر وزئبق مقتول بالحنا من كل واحد جزء وورق دفلا جزء ونصف يدق الجميع ناعما ويربى بماء الهندبا وخل الخمر ودهن البنفسج حتى يعود كالمرهم ويلطخ به ويغسل بأحد النطولات مع اللبن الحامض فانه نافع (صفة غمرة تجلو الوجه وتبيضه) يؤخذ دقيق ترمس وباقلا من كل واحد جزء دقيق عدس نصف جزء يجمع ويعجن ويغسل به نافع (غمرة أخرى تجلو الوجه وتبيضه) شعير أربع دراهم تربل وبذر البطيخ وفول وحمص

ونخالة حوارى وكثيرا بيضاء من كل واحد درهمين يدق ويطلى به الوجه من العشاء إلى بكرة ويغسل بعد ذلك بدقيق الشعير يعمل ذلك أسبوعا (طلاء الكلف والنمش) زبل الحمام وبورق أجزاء متساوية يدق ويعجن بماء الشعير ويطلى به دفعات نافع (صفة طلاء يذهب آثار الجدرى) يؤخذ مرداسنج وأصول القصب ودقيق الحمص ودقيق الباقلا ودقيق الارز وبذر البطيخ وحب البان وقشر الرمان الحلو من كل واحد جزء يدق ما يجب دقه وينخل ويحل بخل خمر ويطلى به الوجه ويغسله بعده كالعادة نافع (طلاء يذهب البرص) يؤخذ شيطرج هندى وبذر فجل وفوة الصبغ وبذر سذاب وبذر جرجير وكندس وأنزروت وبورق أرمنى وقشر أصل الكبر وزرنيخ أحمر وأصفر وميويزج وشب يمان وخردل أحمر وأبيض وتراب الفل وزراوند طويل محرق ونحاس محرق وتوبال النحاس وخربق أسود وملح أندرانى من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويربى بخل الخمر وعسل ويلطخ به دفعات فإنه يذهبه (صفة لطوخ للجرب الرطب) يؤخذ رماد البلوط وملح العجين وخبث الفضة ومرداسنج وحرق التنور وكبريت أجزاء سواء يدق ويعجن بخل خمر ودهن ورد ويطلى به نافع (لطوخ يحلق الشعر ويلين الجلد) نشا عشرة دراهم نورة غير مطفأة خمسون درهما زرنيخ أصفر عشرون درهما يدق كل واحد على حدته ويعجن بالماء الحار ويطلى به فى الحمام نافع (لطوخ الشقاق الذى فى المقعدة) يؤخذ مرداسنج مغسول وشمع أبيض ودهن ورد يذاب الشمع فى الدهن ويربب به المرداسنج ويضاف إليه صفار بيضة مصلوقة أو مشوية ويطلى به على الشقاق نافع (غمرة تجلو الوجه) شعير يرض وينقع فى لبن حليب ويغلى حتى يذهب اللبن ويجفف يؤخذ منه ثلاث دراهم وأنزروت وعروق كثيراء بيضاء من كل واحد ثلاثة دراهم يدق وينخل ويعجن ببياض البيض ويطلى به الوجه ويغسل بماء النخالة مدة أسبوع ا صفة لطوخ يجلو الوجه) يؤخذ شحم كلى تيس وخميرة حامضة أجزاء سواء

يذاب الشحم ويلقى العجين ويخلط على النار ويطلى به الموضع وهو معتدل السخونة (لطوخ الحياة وحب القرع) ترمس يعجن بمرارة ثور ويطلى منه على السرة نافع (لطوخ يطلى به المقعدة) يلين البطن يؤخذ بورق ومرارة بقر وزبيب الجبل من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بعسل ويلطخ به (لطوخ مسهل) يستعمل لأصحاب القولنج عصارة قثـاء الحمار وسقمونيا ومرارة ثور وشحم حنظل من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بشمع مذاب بدهن ورد ويلطخ به على الوجع (لطوخ) إذا عمل على السرة أسهل أو على عانة المرأة أدر دم الطمث آترنج وعصارة قثاء الحمار من كل واحد ثلاثة دراهم مرداسنج وخربق أبيض من كل واحد أربعة دراهم ثرب الماعز خمسة دراهم عكر الزيت عشرة مثاقيل شمع خمسة دراهم يذاب الشمع مع عكر الزيت ويخلط به الأدوية ويطلى به كما ذكر أولا (لطوخ للجرب جربته مراراً) يؤخذ زيت طيب رطل يغلى على النار ويلقى عليه أربع أواق سيلقون ويغلى حتى يعود لونه خمرياً فينزل عن النار ويضاف إليه ثلاث مثاقيل زئبق مقتول بماء الهندبا وحناء فتل وزن درهم ونصف صابون بلدى ثمانية دراهم يضرب ضرباً جيداً حتى يصير كالمرهم ويلتطخ به ثلاثة أيام متوالية ويدخل فى اليوم الثالث إلى الحمام ويتدلك بدقيق الفول أو الترمس أو الشعير (صفة لطوخ للجرب) خذ كبريتا عراقيا رجفانى وورق مرسين من كل واحد ثلاثة دراهم دق الأدوية وضف إليها درهم زئبق مقتول بشيرج أوقيـتين شمع أبيض نصف أوقية ذوب الشمع فى الشيرج وألق فيه الأدوية وادهن به فى الشمس نافع (خضاب يسود الشعر) وهو يمكث سنة يؤخذ ورق نيلة أربع أواق شب مصرى أربعة دراهم نطرون أحمر نصف أوقية زاج قبرصى وملح عجين من كل واحد درهمين ملح هندى ثلاثة دراهم مرتك ذهبى ثمانية دراهم كلس غير مطفأ مثله طين إبليز أسود أوقيتين يدق الجميع دقا وينخل ويعجن بزيت طيب حتى يبقى كالطحينة ويجعل فى قارورة زجاج يسد رأسها سداً جيداً

ويربط ربطا محكما لئلا يفسد وادفنها فى زبل أو فى شىء حامى أربعين يوما فإنه يذوب ويعود ماء ، واعلم أن كثرة الحرارة تفسده وقلتها تفسده فلتكن وسطا فإن غلب الشب على النظرون جاء أبيض وإن غلب النظرون على الشب خرج أحمر وكلاهما جيد فاذا أردت العمل به تأخذ من الزيت ماشئت وتجعل فيه من ذلك شيئا قليلا وادهن به الشعر ولا تمس الماء إلا بعد أربع ساعات فانه يسود ويجيء غاية ويبقى سنة (طلاء للكلف) يؤخذ قشر البيض وأشنان برى وبذر البطيخ ودقيق شعير وأصول القصب وقشور العدس ودقيق الباقلاء وزبد البحر وقرنفل وماميران صيني من كل واحد جزء تدق الحوائج وتنخل ويؤخذ منها قدر الحاجة يعجن بخل ويطلى به نافع (طلاء للكلف) يؤخذ كثيرا ثلاثة أجزاء كندس جزءان تدق الحوائج وتعجن بلبن امرأة لها بنت أو بلبن أتان ويطلى على المكان ويغسل بعده بماء قد أغلى فيه نخالة (نوع آخر منه) فلفل وبورق أرمنى وعظم باد محرق يسحق الجميع ويعجن بخل ويطلى به المكان ويغسل بدقيق الفول (نوع آخر منه) شيء من خزف جديد وشيء من حجر الفلفل يسحق وينخل ويخلط بخل ويطلى به المكان ويغسل كالأول (نوع آخر منه) ترمس وباقلاء من كل واحد أربعة دراهم قسط مر ولوز مر وأصول السوس وحب بلسان وزبد البحر وزراوند مدحرج من كل واحد درهمان بذر الفجل وحجر الفلفل من كل واحد درهم ونصف يدق ويعجن بالخل ويطلى به المكان بكرة وعشية ويغسل كما تقدم .

(الباب السابع عشر)

فى السنونات وأدوية الفم وغير ذلك

(قرص الرازيانج) ينفع الحفر وعفونة اللثة وغلبة الفساد عليها يؤخذ ورة غير مطفأة تطفأ بسبعة دراهم خل قشر أصل السلق خمسة دراهم

زرنيخ أحمر وأصفر وقلى من كل واحد أربعة دراهم شب يمان درهمين عفص وثمر طرفاء من كل واحد ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويعجن بزئبق أبيض رقيق ويقرص أقراصا رقاقا ويعمل على خرقة ويجفف ويوضع فى التنور ساعة بعد هدئه إلى أن يتقمر ولا يحترق ويخرج ويسحق ويستاك به ويتمضمض بعده بخل الخمر وماء الورد وماء أشق نافع (دواء للفتق) نانخواه درهمين أنيسون حلو أربعة دراهم كمون درهمين قشر نارنج يابس درهمين مر بطارخ أصفر درهم سعد كوفى نصف درهم دار صينى درهمين يجمع الجميع ويعمل قدرهم فانيذ خزائنى ويستعمل منه عند النوم مثقال كل ليلة (فائدة لقرصـــة العقرب) يؤخذ قشر نارنج يابس مثقالين يدق ناعما ويسف (فائدة تنعش المعدة وتهضم الطعام يؤخذ قشر نارنج طرى إثنين تعمل فى الواحدة سذاب أخضر وكزبرة يابسة محمصة وكراويا وفلفل ولحم أجزاء سواء وتعمل القشرة الثانية مثلها وتضعها تحت طراحة أو فرش وتدوس عليها يومين أو ثلاثة فانها تعجن فى بعضها ثم تخرجها وتستعمل منها كل يوم على الريق فإنه نافع لما ذكر (سنون يضمد به اللثـــة الدامية ولتحرك الأسنان) يؤخذ زبد البحر وشب يمان وأقاقيارب وجلنار وسماق وعفص وقشر الرمان وملح أجزاء سواء يسحق ويضمد به ويتمضمض بعده بماء السلق وماء الورد (برود للفم) يكمد به الأسنان فيقطع الدم الذى يجرى من بينها ويقوى اللثة ويمنع خروج الدم منها يؤخـــذ ورد طرى وكرمازج وهو العذبة وكزبرة يابسة وبذر بقلة وطباشير وطين أرمنى وجلنار من كل واحد جزء يسحق الجميع ناعما ويكمد به ويتمضمض بعده بخل وماء ورد نافع (سنون يجلو الأسنان ويقوى اللثة ويطيب النكهة) يؤخذ دقيق الشعير ويعجن بخل الخمر مجففاً محرقا وملح أندرانى وزبد البحر من كل واحد عشرة دراهم عاقر قرحا وثمر الطرفاء وكبابة من كل واحد خمسة دراهم شب يمان درهمان سماق أربعة دراهم قرنفل وسنبل ومصطكى من كل

واحد مثقال عقيق وبسذ وخزف صيني محرقة من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع ولا ينعم سحقه ويستاك به ويتمضمض بعده بخل وماء ورد نافع (سنون آخر) سعد كوفي وملح أندراني وزبد البحر من كل واحد خمسة دراهم أفسنتون وهو الجفاف سبعة دراهم فحم حطب الكرم عشرة دراهم عاقر قرحا ثلاثة دراهم يدق الجميع ولا ينعم سحقه ويستاك به (سنون آخر لوجع الأسنان من البرودة) يؤخذ فلفل وعاقر قرحا وميويزج وهو حب الراس وزنجبيل من كل واحد أربعة دراهم بورق أرمني ثلاثة دراهم يسحق الجميع ويكبس به الأسنان (سنون يقطع الدم السائل من الأسنان) عروق وشب يمان وأقاقيا وجلنار وعفص وسماق قشور الرمان وملح أجزاء متساوية تدق وتستعمل ويتمضمض بعده بماء نقيع السماق ويدهن المكان بدهن ورد وربما دلك به لحم الأشداق إذا عفن أيضا (سنون اخر) ينقي سواد الأسنان إذا ركب عليها يؤخذ سعد كوفي وزبد البحر وملح داراني أجزاء سواء يدق ويستاك ويتمضمض بعده بماء ورد ويستعمل نافع (برود الورد) ويسمى وردنجان يؤخذ الورد طريا وكرمازج وعاقر قرحا وكزبرة محمصة وبذر بقلة أجزاء سواء يدق ويرفع ويستعمل ، وإذا كانت الحرارة غالبة يستعمل بغير العاقر قرحا (كبوس لاسترخاء المقعدة) جفت البلوط وكندر وقشور أصل الكبر وشيح محرق ومرداسنج وودع محرق وإقليميا الفضة أجزاء متساوية وقرنفل وجوز بوا من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويستعمل وقد يفتق بزبده (سنون آخر) لا أعلم لمن هو يقوى لحم الأسنان ويشد اللثة ويطيب النكهة فلفل وعفص محرقا وودع محرقا وعذبة وخزف صيني ومرمر وتمر طرفاء وبسد وزبد البحر يطفأ الجميع في خل الخمر مصطكى وجلنار وزراوند مدحرج وأصل السوسن والأسمانجوني وشب يمان يسحق ويستعمل (الدواء اليابس لقطع الدم) من الحرارة يؤخذ جلنار وقشور الكندر ودم الأخوين وأنزروت ومر وسعد كوفي محرقا

وقرن إبل محرقا وقرطاس مطرى محرقا وهو البردى الذى يعمل منه الأكباب فى المراكب وطين أرمنى مغسولا من كل واحد جزء يدق ويرفع ويستعمل (صفة لازوق يقطع الدم من الشريان) دم أخوين وأنزروت وشب يمان وقلقطار وصبر ودقاق الكندر من كل واحد جزء وصمغ عربى جزءان يدق ويرفع ويستعمل ببياض البيض ويجعل على وبر الأرنب ويوضع ويترك ولا يرفع أياما (ديك برديك) أى قدر على قدر يؤخذ الزرنيخ وقلى ونورة من كل واحد نصف رطل زئبق ونوشادر من كل واحد ربع رطل يسحق بالماء الأول ويوضع فى الإناء الذى تسميه أهل الكيمياء الإثال ويوقد تحته حتى يصعد ويلقط مايصعد فى القارورة ويذر به على مايراد أن يسقط كالباسور وغيره فانه يسقط ويقوم مقام الكى نافع (صفة الماء الأول) يؤخذ نورة بلا طفء وقلى مسحوق من كل واحد جزء ويصب عليهما ستة أمثاله ماء ويرفع ويساط ثلاثة أيام كل يوم ثلاث مرات ويصفى ويطبخ حتى يصير كالخلوق فى الثخن ويترك فى الشمس حتى يغلظ ويتخذ أقراصا ويجفف فى موضع لا يصيبه ندى وعند الحاجة يسحق ناعما ويستعمل (دواء يابس لقطع الدم من الحرارة) يؤخذ جلنار ودم الأخوين وشادنج مغسولا أجزاء سواء يدق ويستعمل (برود للفم) بزر بقلة وزرور دوطباشير وكسفرة وجلنار وسماق وإهليلج أصفر وعدس مقشور من كل واحد جزء يدق ويضاف إليه يسير كافور ويرفع ويستعمل (سنون يشد اللثة ويجلو الأسنان ويطيب النكهة) شعير مقشور وملح دارانى وزبد بحر من كل واحد عشرة دراهم عاقر قرحا وكبابة وثمر طرفاء من كل واحد خمسة دراهم شب يمان درهمان سماق أربعة دراهم قرنفل درهمان تجمع هذه الأدوية مسحوقة منخولة وترفع وتستعمل (صفة ذريرة للسحج) إسفيداج الرصاص

وصمغ عربي ونشا ودم أخوين وعصارة لحية التيس وعصارة لسان الحمل وطين أرمني من كل واحد درهمين كهرباء وشاذنج مغسولا وأقاقيا من كل واحد درهم يدق ويستعمل (لقطع الدم من الشرايين) بياض البيض ونورة غير مطفأة وو بر الأرنب وخيوط كتان ناعمة تصير على المكان وتشد نافعة (برود الورد لحمى اللثة وسقوطها) زر ورد وكزمازج وهي العذبة وعاقر قرحا وكسفرة محمصة وبزر بقلة من كل واحد ثمانية دراهم سماق درهمين وإذا كانت الحرارة غالبة استعمل بغير عاقرقرحا (دواء يستعمل تحت الإبط يقطع رائحة العرق) شب يمان درهمان من ثلاثة دراهم زر ورد ستة دراهم مرداسنج ثمانية دراهم يدق ناعما ويغسل الإبط بالأشنان ويستعمل (دواء آخر) يستعمل عند الخروج من الحمام يقطع رائحة العرق إلى ثاني حمام ولو أقام شهرا يؤخذ راسخت عشرة دراهم ذر ورد عشرة دراهم مصطكي ثلاثة دراهم يدق كل منها على حدته ناعما ويخلط ويستعمل (آخر يعرف بالسعدية) مرتك عشرة دراهم سعد عشرة دراهم زر ورد خمسة دراهم هال وبزر كندر وملح معجون بعسل محرقا وسماق مدقوق منخول من كل واحد خمسة دراهم يخلط الجميع ويضمد به ويتمضمض بعده بخل الخمر ونقيع السماق نافع (سنون يفعل فعل الأول) وخير منه كتبه ابن بيان للقاضي يؤخذ دقيق الشعير منخولا عشرون درهما يعجن بأوقية ونصف قطران برقي وأوقية ونصف عسل نحل وأوقية خل خمر حاذق ويقرص أقراصا رقاقا ويحرق على طاجن فخار في فرن هادىء إلى أن يعود في لون الكبد ولا يتفحم ويؤخذ منه ثلاثون درهما ويضاف إليه قوفل وزراوند مدحرج وسعد كوفي ومر وزر وردمن كل واحد ثلاثة دراهم حطب الكرم محرقا مطفأ في خل خمر وملح العجين محرقا من كل واحد خمسة دراهم طباشير ومصطكي من كل واحد مثقال قرنفل وكبابة وعود البخور من كل واحد مثقال يدق الجميع ولا ينعم سحقه بل ينخل من منخل خفيف ويستاك به عند الحاجة (سواك للنساء يضيق

الفرج) ويسخنه وينشف رطوبته وهو جليل المقدار يؤخذ راسن وهال وقرنفل كباش وجوزة طيب ودار فلفل وأقاقيارب وأقاقلة صغيرة ورامك البلح من كل واحد درهم أصل السوسن الأسمانجونى د رهما قردمانا درهم عفص أخضر صغير ثلاثة دراهم سك مسك مثقال يدق الجميع ناعما حتى يصير فى حد الكحل وتستاك به المرأة بعد أن تغتسل وتطيب المكان بماء ورد وماء قرنفل ولا يكون ما يؤخذ منه كثيرا بل قليلا لئلا يضيق المحل كثيرا وثم من يضيف إليه سكرا أو عودا (سواك يسخن القبل) يؤخذ من الكراويا الشقراء تدق ومن الحمص يسير ويسحق حتى يصير فى حد الكحل بعد تحميصهما يسيرا وتستاك به المرأة بعد الغسل بالماء الحار وتطيب المكان بماء الورد وماء القرنفل نافع (درور للجراح) صبر وكندر ودم أخوين ومصطكى وزر ورد من كل واحد ستة دراهم شادنة أوقية غبار الرحى وبرام من كل واحد أوقية يطحن ناعما ويرفع ويستعمل نافع (سنون المأمونى) يجلو الأسنان ويقوى اللثة ويجلب الرطوبة ويلطف الغلظة ويطرد الرياح يؤخذ ملح هندى رطل شعير منقى نصف رطل شيح أوقية زراوند مدحرج نصف أوقية يدق وينخل ويعجن بعسل نحل وشراب ريحانى أو بخل خمر لمن لا يستحل عمله بالشراب أى بالخمر وقطران بالسوية ويقرص أقراصا ويحرق ويدق وينخل ويضاف إليه زنجبيل نصف أوقية وزبد بحر ربع أوقية يخلط ويستعمل نافع نقل من الإرشاد .

الباب الثامن عشر

فى الفتائل المسهلة والقابضة

(فتيلة مسهلة قوية تنفع من القولنج الثفلى والبلغمى والحقن والفرازج) يؤخذ بورق أرمنى وشحم حنظل من كل واحد درهم دقيق خطمى أبيض

ثلاثة دراهم يجمع الجميع بسكر معقود ويعمل فتائل ويستعمل نافع (فتيلة محركة للطبع) سكر أحمر وملح عجين من كل واحـــد جزء يجمع بسكر معقود ويلقى عليه يسير جوزة ويستعمل نافع (فتيلة أخرى) أقوى من الجميع كانت تعمل ويضن بها ولا تعلم لأحد وهى كثيرة النفع زهر بنفسج عراقى أزرق أربعة دراهم ملح العجين وبورق من كل واحد درهمان يشبش ثمانية دراهم محمودة تشرى ثلاثة دراهم أو أربعة عسل قصب عشرة دراهم سكر أربعة عشر درهما يسحق الجميع ناعما فى حد الكحل ويحل السكر ويخلط بالعسل ويعقد حتى يتنظف وينزل عن النار وتذر عليه الحوائج ويخلط جيدا ويطرح على رخامة مدهونة بزيت حار أو بدهن بنفسج ويعمل فتائل فى طول الأصبع المعتدل للكبير ويعمل منها أيضا صغارا للصغار ويرفع للحاجة (فتيلة أخرى) مسهلة قوية من دستور البيمارستان بشبش وبورق من كل واحد ثلاثة دراهم بنفسج خمسة دراهم سنامكى ثلاثة دراهم دق خطمى سبعة دراهم خولان هندى ومحمودة شقراء من كل واحد درهم يدق الجميع ناعما ويعجن بما يكفيه عسل خيار شنبر ويعمل فتائل (فتيـــلة أخرى) قوية شحم حنظل وبورق أرمنى وملح عجين وخولان مكى وحرف ومحمودة أجزاء متساوية يجمع بسكر معقود أو بعسل قصب معقود ويستعمل (فتيلة للزحير) المعروفة بفتائل الخيط تنفع من قروح الأمعاء وتقطع الدم السائل من المقعده يؤخذ أقاقيا رب ومر ومرداسنج وأفيون وكندر وزعفران أجزاء سواء يجمع بسكر معقود أو بعسل قصب معقود (فتيلة للبواسير) تأكل اللحم الميت وتنبت اللحم الحىّ ماميثا ومقل أزرق وأنزروت وأشق وأفتمة من كل واحد ثلاثة دراهم تحل الصموغ بشراب ريحانى وتعجن به الأدوية مع يسير عسل نحل ويعمل فتائل نافعة (فتائل تقطع دم البواسير وأفواه العروق) يؤخذ كهرباء وجلنار ومقل أزرق ودم أخوين ومصطكى وأقاقيارب وزر ورد وصمغ عربى وأنزروت من كل

واحد مثقال يدق الجميع ويعجن بماء الكراث النبطى أعنى كراث المائدة، ويعمل على خيط ويستعمل نافع (أشياف الزحير) بالخيط عن ابن التلميذ مر وزعفران وكندر وأفيون أجزاء متساوية يسحق ويعجن بماء الكسفرة الرطبة ويعمل على رأس الخيط ويجفف فى الظل ويخرج الخيط إذا احتيج إلى إخراجه ويستعمل (فرزجة) يستعملها النساء الشاميات وذكرن أنها تخرج لهن نخاما وبلاغم لزجة وأنهن يسمن عليها إذ أدمن استعمالها وتنفع ظهورهن منامكى وبسفايج وزهر بنفسج ولعبة ومستعجلة وخميرة وشحم حنظل وقسط مر وقسط حلو وشجرة البخور وكابلى أبيض وأزرق ولبان ذكر وأنزروت وبزر البنج وحب نيل وتمر هندى وكابلى أصفر وهندى وأملج وبليلج وبورق شقاقل ودار صينى ومر بطارخ وصبر ومصطكى ولبانة مغربية وتربل وسنبل وبزر بطيخ وتنبل وجوزة طيب وهال وقرنفل وقنة وجاوشير وبزر يقطين ولوز وبندق وكثيرا وعلك مر ونوى مشمش ونوى خوخ وحب الحناء وخشخاش وشمار وعود ريح وأنيسون وبزر كرفس وكمون أبيض وأسود وكمون كرمانى وزنجار وبزر خطمى وبزر كشوث وبزر خبيزى ودقيق خطمى وبزر حميض وبرباريس وكراويا وبزر بقلة وزر ووردو محلب وقشر محلب وغاريقون وسعد كوفى وقافيا ودم أخوين ومومياء وملح دارانى وصمغ وسكبينج وحصى لبان ومحمودة شقراء ولوز مر وأبهل وحب آس وزهر بابونج من كل واحد خمسة دراهم خلا المحمودة والزنجار فانهما من كل واحد مثقال ورد مربى عسلى وشحم إوز وشحم دجاج وشحم نعام وألية وسنام الجمل ودهن ورد ودهن لوز ودهن بان وزيت إنفاق وزيت طيب وزبيب أسود وعجوة يدق الجميع ويعجن بالأدهان والشحوم ويعمل بلاليط ويتبل فى دقيق خطمية خضراء قليل ويستعمل (فرزجة) تعين على الحمل إذا كان المانع سوء المزاج البارد فى آلات النساء يؤخذ زعفران وحماما وإكليل الملك من كل واحد مثقال سنبل

الطيب وقردمانا من كل واحد خمسة دراهم شحم الأوز عشرة دراهم صفار بيضتين مصلوقتين يذاب الشحم ويخلط بعد سحق الأدوية ونخلها ويحمل بعد الغسل فى صوفة أسمانجونى (فتيلة ملينة) من دستور البيمارستان زبل فار وسكر أحمر وسنامكى وبنفسج وبورق أجزاء متساوية يعجن بناطف ويفتل ويستعمل (دواء للحبل مجرب) شب يمانى وزعفران من كل واحد درهم خزاما مثقال لسان عصفور درهم عود ريح أصف درهم مسك ربع درهم يسحق ويعجن بعسل نحل وتحمله فى الدم ثلاثة أيام وفى الليلة الرابعة تبيت مع زوجها ويجامعها نافع إن شاء الله تعالى (لإخراج الأجنة حية وميتة) روث البرذون يبخر به تحت المرأة على ثلاثة أيام تضع (فرزجة تحبس النزف المفرط) عفص أخضر جلنار ونشا وأفيون وشب وزر الورد وحب الآس الأخضر وسماق وعصارة لحية التيس وقشر الكندر وطين مختوم ، وإذا لم يوجد فبدله طين أرمنى من كل واحد جزء يسحق الجميع وينخل ويعمل بصوفة مشربة بماء الآس وزن درهمين ويمسك الليل كله نافع (فرزجة تدر الحيض) مر بطارخى وفودنج وسذاب وأبهل من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن بزبيب منزوع العجم مدقوقا ومرارة الثور ويستعمل نافع (فرزجة تنفع من الأورام الصلبة فى الرحم نفعا بليغا) شحم إوز شحم دجاج من كل واحد أوقية دهن خل وهو الشيرج أوقية شمع ثلاثة دراهم مقل أزرق أربعة دراهم دقيق الخطمى وبابونج وبزر الكتان وزهر بنفسج يابس من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع فى الشحم ويذاب فى الدهن على النار ويضاف إليه البقية ويشرب بها خرقة كتان وتحمل نافعة (حقنة ملينة تستعمل فى الأمراض الحارة) شعير مقشور مرضوض كف بنفسج يابس ونيلوفر وخطمى ونخالة مصرورة فى خرقة كتان من كل واحد خمسة دراهم يطبخ برطلين ماء حتى يبقى ثمان أواق ويمرس ويصفى ويؤخذ من جملته خمسون درهما يحل فيه أوقيتان ونصف دهن بنفسج أو دهن لوز

وأوقية ونصف سكر أحمر مع مثقال ملح عجين ويستعمل النصف فإن أجاب وإلا استعمل النصف الباقى نافع (فتيلة مسهلة) عن ابن المنذر ملح وزهر بنفسج وبورق أرمنى وشحم حنظل وخرء فار ومحمودة أجزاء متساوية يسحق الحوائج ويعجن بعسل خيار شنبر الثلثان والثلث بناطف ويعمل فتائل ويرفع فى دقيق خطمى (حقنة أقوى من الأولى) سلق بافة تقطع صغارا ثم تين أصفر بعلبكى عشرون عددا بنفسج يابس أو شعير ونيلوفر من كل واحد قبضة خطمية خضراء ونخالة مصرورة فى خرقة كتان من كل واحد خمسة دراهم بابونج سبعة دراهم يطبخ الجميع فى أربعة أرطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويؤخذ منه ثمان أواق يمرس فيها أوقية ونصف خيار شنبر وأوقيتان من سكر أحمر ودرهمان من ملح عجين ويستعمل فاترا فان أجاب وإلا استعمل ساخنا نافع (حقنة للقولنج من رطوبة وريح) بابونج وإكليل الملك وحسك وقنطريون دقيق وشبت وبزر الكتان من كل واحد عشرة دراهم سلق مقطع باقة تين بعلبكى أو غيره خمسة وعشرين حبة نخالة مصرورة فى خرقة كتان من كل واحد خمسة دراهم يطبخ برطلين ماء حتى يبقى ثمان أواق يؤخذ منه النصف يمرس فيه أوقية ونصف خيار شنبر وأوقية ونصف سكر أحمر ودهن بنفسج أوقية ودرهمان من ملح العجين ويحتقن به فان أندفع فذاك وإلا استعمل الباقى نافع (حقنة لوجع الظهر والوركين وإبتداء عرق النسا ووجع الأرحام واليبس من كثرة الجماع) بابونج وإكليل الملك وبنفسج ونيلوفر من كل واحد خمسة دراهم شعير غير مقشور كف سبستان ثلاثين حبة يطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى يبقى الثلث ويصفى ويؤخذ منه عشرون درهما يخلط به أوقية دهن بنفسج ودهن دجاج وشحم كلى ماعز ودهن شمع وزبد من كل واحد خمسة دراهم ويستعمل نافع (حقنة للسحج) يؤخذ حمص مرضوض وأرز أحمر وجاورس وهو الذرة وعدس مقشور من كل واحد قبضة زر ورد وجلنار وآس ولسان حمل وجفت البلوط

دهن كل واحد أربعة دراهم يطبخ الجميع بعد أن يرض مايجب رضه برطلين ماء حتى يبقى منه رطل واحد ويصفى ويؤخذ منه خمسون درهما يستعمل فاترا مع صفرة بيض مصلوق بخل الخمر مع زر ورد عراقى قرص من أقراص الهيوفسطيداس وقد ذكر فى باب الأقراص وهو هذا القرص قرطاس مصرى وهو البردى وشادنج مغسولا وهو حجر الدم وقرن إيل محرقا وكهربا وقاقيارب وطين أرمنى مغسولا وإسيداج الرصاص ودم أخوين وعصارة لسان حمل وعصارة لحية التيس من كل واحد عشرة دراهم كحل محرق ثمانية دراهم ودع محرق ثلاثة دراهم كندر ثلاثة دراهم يدق الجميع وينخل بحريرة ويعجن بماء الجلنار وماء ورد ويقرص أقراصا كل قرص ثلاثة دراهم ونصف ويستعمل فى الحقنة مسحوقا نافع (حقنة للقولنج تفش الرياح وتسهل الأخلاط اللزجة) من الدستور يؤخذ شبث رطبا أو يابسا وسذاب رطب من كل واحد قبضة قنطريون رقيق خمسة دراهم خطمى مرضوض ثلاثة دراهم سلق باقة تين لحيم خمس حبات عددا بزر خطمى وسبستان ونخالة الحوارى من كل واحد كف يصلق الجميع فى ثلاثة أرطال ماء إلى أن يبقى الثلث ويصفى ويؤخذ نصف رطل يلقى عليه أوقيتان من دهن خل وأوقيتان من ملح عجين ويحقن به فان أجاب وإلا استعمل الباقى نافع (حقنة أخرى لطيفة تفش الرياح وتسكن الألم) سذاب وشبت رطلان من كل واحد قبضة يطبخ الجميع فى الزيت الطيب إلى أن تخرج قوتها ويحتقن به (حقنة لسحج الأمعاء) ماء الأرز وسويق الشعير المطبوخ مع شحم كلى ماعز مملوح من كل واحد جزء ويضاف إليه هذه الأدوية أوقية دهن الورد قرطاس مصرى محرق وهو البردى وصمغ عربى وقاقيارب ودم الأخوين من كل واحد درهم صفرة بيض مسلوق فى خل الخمر يخلط الجميع ويحتقن به (حقنة نافعة لأكثر أصناف القولنج) حلبة وبزر كتان من كل واحد أوقية حب الخروع الحديث ثلاثة عشر درهما تين عشرون حبة

عددا لب قرطم ثلاثة عشر درهما سذاب رطل كمون أوقية نخالة كف
لوز مقشور أوقية سبستان وأصل السلق وأصل الكرنب من كل واحد
أوقيتان يطبخ ويصفى على خيار شنبر وشيرج وعسل قصب ويضاف إليه
بورق أرمنى درهم محمودة ربع درهم ويحقن به نافع (حقنة نافعة عجيبة)
يؤخذ صفرة ثلاث بيضات غير مصلوقة تسحن فى هاون مع أوقية دهن ورد
ونصف درهم مرداسنج ودرهم ونصف إسفيداج ويفتر ويحتقن به (حقنة
نافعة لقروح الرحم وتقطع الدم من الإرشاد) جلنار وسختج وشب وكحل
وقرطاس محرق وكمون منقوع فى خل رطلين طين أرمنى منقوع بخل يسحق
ما يجب سحقه ويعجن بماء الخلاف وماء كزبرة ويحمل الليل كله بعد أن
يمسح بدهن ورد (حقنة لإسراع الحبل) أنفحة أرنب مسحوقة بدهن
بنفسج يحمل بصوفة بعد الغسل من الحيض (حقنة تضيق الفرج وتشهى
المرأة للجماع من الإرشاد) شب يمانى قد حل بماء سقى به سعد كوفى
وسليخة وعفص مسحوقة كالكحل تحمل بصوفة قبل الجماع بساعتين نافع
(حقنة تنفع ضعف الكلى وقلة الباه من الإرشاد يؤخذ حسك طرى
خمس قبضات أصول السلق طريا خمس قبضات قلب جوز وقلب لوز وقلب
بندق من كل واحد أوقية دجاجة سمينة حمص رطل يطبخ الجميع حتى
تتهرى الدجاجة ثم يصفى ويؤخذ من دسمها ثلاث أواق يلقى عليه أوقتان
فانيذ ويحتقن به كل ثلاثة أيام نافع (حقنة تهيج شهوة الباه من الإرشاد)
دهن بان وزنبق وسوسن من كل واحد أوقية دهن روث البقرة وأكارعها
من كل واحد أوقيتان دهن بطم ودهن فجل من كل واحد نصف أوقية
شيرج نصف أوقية ماء قد طبخ فيه سورنجان مرضوض عشرة دراهم
قنطريون سبعة دراهم حسك أوقيتان يطبخ بثلاثة أرطال ماء حتى يبقى
نصف رطل يصب عليه الأدهان ويحتقن به نافع (حقنة لوجع المفاصل
والفالج من الإرشاد) جاوشير وسكبينج وجندبادستر وأشق وحنظل ولسان

عصافير من كل واحد خمسة دراهم عناب أوقيتان بزر كتان وبابونج وشبت وحسك وأصل خطمى من كل واحد ثلاثة دراهم يرض ويغلى بعشرة أرطال ماء حتى يبقى رطلان ويؤخذ رطل يطرخ فيه ملح وبورق من كل واحد درهم عسل نحل صاف ودهن ياسمين من كل واحد أوقية يخلط ويحتقن به نافع (حقنة نافعة من الذرب والسحج ولزق الأمعاء من الارشاد) ورد يابس وورق الآس رطبا وحب الآس وجلنار من كل واحد خمسة دراهم جفت بلوط أربعة دراهم يطبخ بأربعة أرطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ويطرح فيه صفرة بيضة مصلوقة محلولة بدهن ورد فاتر أوقية ومن الرخام الموجود فى الطين الأخضر مسحوق منخول بحريرة وصمغ عربى مسحوق وقرطاس محرق ونشا مقلو وإسفيداج الرصاص وأقاقيا رب ودم الأخوين مسحوقين منخولين من كل واحد أربعة دراهم يبرد ويحتقن به نافع (دواء للحبل) زعفران وسنبل وفردمانا وشحم دجاج ولبان علك ومصطكى ودهن نارجيل من كل واحد مثقال يخلط الجميع كما ينبغى ويؤخذ منه مثقال يعمل فى صوفة فى الليلة الخامسة والسادسة والسابعة من ليالى الحيض وتبيت معزوجها الليلة الثامنة فانها تحمل باذن الله تعالى (دواء للحبل) يؤخذ شب يمانى درهم زعفران ربع درهم سماق مثقال عسل نحل بغير نار درهم تحمل ثلاث ليالى بعد الطمث على نظافة مع المجامعة نافع (دواء للحبل أيضا) بزر رازيانج وبزر شبث وسنبل وسكر أحمر ودهن لوز حلو يطبخ ويستعمل كما ذكر نافع (صفة دواء للبواسير) خذ محلبا وتفاح الجن ونوى مشمس ونوى خوخ وصمغ وسندروس ومصطكى وكمون من كل واحد درهمين عسل قصب وقطران برقى ودقاق ترمس ودهن سذاب يطبخ ويستعمل (صفة دواء للحبل) خذ حشيشة العقرب نصف درهم عسل نحل نصف درهم تلصق ذلك فى الظهر نافع (دواء للحبل أيضا) صبر سقطرى ومقل أزرق وشحم حنظل ومحمودة أجزاء سواء يسحق الجميع ناعما ويعجن بماء ويحبب

حبو با الشربة منه نصف مثقال بعد الحيض فانه مجرب (آخر للحبل) الحرمل يغلى فى ماء على النار ثم يضاف إليه قبل الغليان حوائج الماء المعمر لنزول النفساء وتفعل كما تفعل النفساء وتقعد عليه المرأة قبل الطهر من الحيض وتتغطى بلحاف إلى حين تعرق جميع أعضائها ويجامعها الرجل تحبل باذن الله تعالى ، وعند المجامعة تسكون عرقانة

﴿ الباب التاسع عشر ﴾

فى الضمادات والجبارات والسعوطات والنفوخات

(ضماد للفتوق من الدستور) جوز سر ومصطكى وقشر الكندر من كل واحد أربعة دراهم مر وصبر وأنزروت وغراء سمك من كل واحد ثلاثة دراهم قاقيارب أربعة دراهم يسحق الجميع خلا الغراء فانه يحل بخل خمر وماء فاتر ويعجن به بقية الأدوية ويقرص ويجفف ويسحق وقت الحاجة ويعجن بماء الآس ويضمد به (جبار من الدستور) قاقيارب ومغات وصبر نافع وطين أرمنى ودقيق خطمى وأسرار من كل واحد جزء يسحق الجميع ويعجن ببياض البيض ويستعمل (جبار آخر) قاقيارب ومغات وطين جبار وصمغ عربى ودقيق اللبان الكندر ودم الأخوين وصبر ومر وأسرار وغبار الرحى ونوى التمر هنـــدى وكرسنة يجمع كما ينبغى ويدق ويعجن ببياض البيض أو بماء الآس الرطب ويستعمل (ضماد لحرارة المعدة والتلهب والقىء المفرد عن مواد صفراوية تنحط إلى المعده من الدستور) يؤخذ ماء السفرجل والتفاح وماء الورد من كل واحد عشرة دراهم أقاقيارب وصندل مقاصيرى من كل واحد مثقال تسحق الأدوية بالمياه ويضاف إليها يسير من السـنبل والزعفران مسحوقين ويستعمل (ضماد للورم الرخو والتهييج

فى الأطراف والترهل من الدستور) أخثاء البقر عشرة أجزاء كرنب جزء واحد حلبة ثلاثة أجزاء يسحق الجميع ويداف بخل خمر ويضمد به نافع (ضماد ينضج الدبيلات ويخرها من الدستور) خميرة الحنطة ثلاثة أجزاء بورق أرمنى وخرء الحمام من كل واحد جزء يسحق الجميع ويداف بقير وطى متخذ من شمع ودهن خل ويضمد به (ضماد لتشنج العصب) من الدستور مقل أزرق وشحم دجاج وشحم الإوز ومخ ساق البقر من كل واحد ثلاث أواق قد أغلى فى رب العنب ويخلط ويستعمل (ضماد التين النافع للطحال) من الدستور دقيق الباقلا والترمس وإكليل الملك والحلبة وبزر الكتان وبابونج وسنبل من كل واحد خمسة دراهم مقل أزرق وأشق من كل واحد أوقية تين لحيم رطل واحد يطبخ التين فى الخل حتى ينضج ويدق حتى يصير كالمرهم ويخلط بالأدوية مدقوقة ويحل المقل الأزرق والأشق بالخل ويخلط الجميع ويفتق بدهن بلسان أو بدهن سوسن ويضمد به نافع (ضماد الثآليل من الدستور) ثمر طرفا مسحوق يداف بخل الخمر ويستعمل (ضماد آخر للثآليل والقوابى) نشادر مربى بخل خمر يلطخ به نافع (ضماد لها أيضا) راوند تركى يسحق ويداف بخل ويضمد به نافع (ضماد آخر للثآليل والقوابى) قمح يحمص حتى يقارب الحريق ويسحق ويربى بالخل ويستعمل للقوبا وكثيرا تسحق ناعما وتعمل بخل الخمر (ضماد يضمد به الجرح الذى يعرض للنساء فى محل البول عند النفاس ويسمونه الفزر) يؤخذ زاج وقلقطار وطراثيث وطين مختوم وطين أرمنى وأقاقيا ارب وسندروس وكهربا عظمى وسواد الهند وكرسنة وبرام وشادنة وتوتيا أجزاء سواء زعفران ومسك من كل واحد ربع جزء وعظم ساق الدجاج محرقا جزء ولب نصف جزء ومرهم نخلى جزء يدق الجميع ويضاف إليه موميا جزء أنزروت جزء يجمع ويحل المرهم النخلى فى قليل دهن ورد ويدهن به الجرح ويضمد بالدواء المجموع المذكور مرارا فانه نافع مجرب وقد عمل لجماعة وبرثوا وهودن

غرائب تركيب النساء. ولم أقف على مؤلفه (طلاء لحرق النار من تعليق القاضى فتح الدين) تضرب الحناء فى خل الخمر ويوضع فيه فإنه لا يتنفط ولا يتسلخ ويبرأ من وقته (طلاء للداحس) بزر كتان يدق ناعما ويعجن بخل الخمر ويوضع على المكان، وفى نسخة أخرى بلبن حليب (طلاء للشقاق الذى فى اليدين والرجلين من الريح والماء) من تعليق القاضى فتح الدين وهو الشقاق الذى يجرى منه الماء الأصفر من البلغم المالح والصفراء يؤخذ ورق الخروع يدق ويعتصر ماؤه ويعجن به الحناء ويخضب به أماكن الشقاق فإنه يبرأ وإذا وضع من ذلك على الركبة وأوجاع المفاصل المزمنة أبرأها وهو مجرب (طلاء للشقاق فى اليدين والرجلين من الريح والماء منه أيضا) ينقع التين اليابس بالماء حتى يتخبص ويوضع على المكان ليلة فإنه يبرأ مجرب (طلاء لجلب النوم) مجرب بزر خس وأفيون وبزر بنج وقشر أصل اللفاح يدق الجميع ويعجن بماء قد طبخ فيه الخشخاش ويطلى به الأصداغ نافع (صفة طلاء للحبة التى لا تعرف خذ مرتك وكندس عراقى وفلفل من كل واحد درهم قسط مر وماش من كل واحد درهمان كبريت عراقى نصف درهم حب حنظل نصف درهم يربب بزيت طيب وخل خمر ويلطخ به ويضمد بروث البقر ودقاق الترمس نافع (طلاء للجرب والحكة) مرتك وسيلقون وكبريت الجمال وزر نيخ أحمر وقرض قرون أجزاء متساوية ويربب بزيت وخل خمر ويلطخ به ويغسل بدقاق ترمس نافع (طلاء للبواسير) جربته لنفسى يذاب اللامى بزيت طيب ويدهن به مكان الوجع يبرأ وإن كانت باطنة تلف قطنة عتيقة وتغمس فى الدهن وتحمل نافع (طلاء للبواسير الظاهرة) محلب وتفاح الجن ونوى خوخ ونوى مشمس ومر وصمغ وسندروس ومصطكى وكمون من كل واحد درهمان عسل قصب وقطران وحناء وورق سذاب من كل واحد قليل يطبخ كالعادة ويستعمل (صفة خضاب للشعر يقيم سنة) راسخت مغربى خمسة دراهم نشادر ثمانية دراهم صمغ عربى

درهمان تسحق فرادى ثم يسحق الجميع سحقا جيدا ناعما بليغا ثم يلقى عليه عشرة دراهم من عرق العفص ويسحق الجميع بالدق حتى يتحد قوامه ويصير كالعجين ويرفع ، وله تركيب ثان وهو عرق العفص عشرة دراهم راسخت ثلاثة دراهم نشادر درهمان صمغ عربى د هم يسحق كالاول ويرفع ويستعمل (طلاء للنقرس) نقلته عمن نقله عن الشريف الدمشقى أربع دراهم زعفران ونصف وربع د هم أفيون إذا سحقا جيدا وعجنا بماء ولطخ به مشط الرجل التى بها النقرس يسكن الوجع عاجلا (طلاء للصداع) خذ نوى الخوخ وحكه بماء والطخ لصدغين والجبهة فانه يسكن الوجع مجرب (طلاء يسكن الصداع وينوم) مجرب بزر الخس الذى يؤكل يدق ويعجن بماء الآس الذى قد حك فيه نوى الخوخ ويلطخ به الصدغان والجبهة يسكن الصداع ويسرع بالنوم ، ومما يذكر أنه يهزل البدن أن يؤخذ كل يوم نصف درهم سندروس يسحق ويضرب فى شراب الليمون ويستعمل على الريق دفعات فانه يهزله وذكر أنه مجرب (ضماد ويقال ذرور) من الإرشاد ويسمى بالأكسير الحابس للدم من كل مكان دم الأخوين وقشر الكندر وصبر ومر وأنزروت أجزاء سواء يسحق الجميع ناعما ويرفع وقت الحاجة (ذرور آخر) من الإرشاد ينبت اللحم ويصلب الجلد وينقى القروح ويلحمها أنزروت ودقيق كرسنة من كل واحد ثلاثة دراهم زراوند طويل وأصل سوسن أسمانجونى فى كل واحد أوقية يهيأ كالأول (صنعة ذرور القرطاس المحرق النافع من الضربان والأكلة وينقى القروح ويلحمها) من الإرشاد قرطاس محرق وزرنيخ أصفر من كل واحد أوقيتان زرنيخ أحمر أربعة مثاقيل قرفة أوقية ونصف مر وكندر ونحاس محرق من كل واحد مثقالان يدق وينخل ويستعمل (صنعة ذرور حاد يقوم مقام الأول) من الإرشاد زرنيخ أصفر وأحمر من كل واحد جزء زاج أخضر ونورة حارة من كل واحد نصف جزء شب يمانى ونشادر من كل واحد ربع جزء قلقند

وقلقديس من كل واحد ثمن جزء يسحق الجميع كالهباء وينخل ويعجن بخل ثقيف ويجعل فى إناء ويوضع فى الشعير أربعة وعشرون يوما ويحرك كل يوم ثلاث مرات فاذا جف يدق ويجعل فى قارورة زجاج ويكب عليها أخرى ويسد وصلها بطين الحكمة ويوقد تحتها بنار لينة من غدوة إلى الليل ويترك بحيث تخمد النار عنه ويخرج ويبرد ويؤخذ مافى القارورة العليا فانه يكون أصفر يستعمل فى الجراحات الحديثة والعتيقة والنواسير والبواسير وكل قرحة قد حل علاجها والقروح الخبيثة التى تعيى وتفرغ وخذ مافى القارورة السفلى فانك تجده أغبر اللون فيدق ويجعل فى قارورة ويستعمل فيما يراد قطعه مثل الباسور بعد مايستر ماحوله بخرقة حتى لا يبقى مكشوفا ويوضع فوقه خرقة مطوية ثم يضغط باليد ضغطا دقيقا يفعل ذلك فى النهار ثلاث مرات حتى يسود الباسور ويترك حتى يسقط من تلقائه إن شاء الله تعالى (صفة نفوخ الخوانيق) من الإرشاد سورنجان أثنا عشر درهما شب يمانى وجلنار من كل واحد ستة دراهم سماق ثلاثة دراهم قشر رمان وعفص من كل واحد درهمان كهربا وشادنج مغسول وأقاقيا من كل واحد درهم تجمع مدقوقة منخولة وينفخ بأنبوب نافع (نفوخ آخر بارد) من الإرشاد عفص وزر ورد وعدس وسماق وجلنار وثمر طرفاء وفودنج وسكر طبرزذ من كل واحد جزء قاقلة وكبابة وطباشير من كل واحد نصف جزء يهيأ كالأول ويستعمل (نفوخ الحلوق النافع لوجع الحلق والخوانيق) من الإرشاد يؤخذ من النشا خمسة دراهم طباشير درهمان ورد ثلاثه دراهم زعفران درهم سكر طبرزذ أربعة دراهم هال نصف درهم كافور دانق ونصف يسحق الجميع وينفخ وقت الحاجة فى الحنجرة نافع مجرب (سعوط ينفع من الفالج واللقوة والصداع الكائن عن برودة والشقيقة المزمنة) من الدستور يؤخذ فودنج جبلى وكندس عراقى وقنطوريون دقيق ومرزنجوش يابس وأصل السوسن الأسمانجونى من كل واحد جزء يسحق وينخل بماء النمام ويحبب

ويجفف فى الظل وعند الحاجة يحل منه قدر الحمصة بماء المرزنجوش ويخلط بلبن ويسعط به نافع (سعوط آخر لمثل ذلك) من الدستور صبر وشونيز وفربيون وجاوشير من كل واحد ثلاثة دراهم خريق أبيض وأسود وبورق أرمني وكندس من كل واحد درهمان جندبادستر وزعفران من كل واحد نصف درهم يسحق الجميع ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب ويجفف ويستعمل منه وقت الحاجة قدر حمصة بلبن النساء ودهن باسان نافع (سعوط السبل وغلظ الأجفان ورطوبتها) من الدستور كندس درهم زعفران نصف درهم صبر سقطرى وحضض هندى من كل واحد دانقان يدق وينخل ويعجن بماء المرزنجوش ويحبب ويجفف ووقت الحاجة يذاب منه نصف درهم فى لبن جارية ودهن بنفسج ويستعمل (سعوط يستعمل فى الحميات الحارة والبرسام والماليخوليا والجفون) من الدستور لبن النساء ودهن بنفسج ودهن نيلوفر ودهن قرع ودهن لوز يخلط الجميع ويسعط به (غرغرة تنقى الدماغ وتنفع من الفالج والسكتة واللقوة والأوجاع الباردة) من الدستور يؤخذ أيارج فيقرا ووج وميويزج وحرمل وعاقرقرحا وزنجبيل وشونيز وفوتنج وصعتر وأصل السوسن الأسمانجونى وقشر أصل الكرفس من كل واحد خمسة دراهم يدق الجميع وينخل ويخلط بسكنجبين عسلى ويتغرغر به نافع ومن الغراغر الجيدة لأوجاع الحلق والخوانيق وأورام اللهاة من الدستور ماء التفاح الحلو المروس فيه الخيار الشنبر ودهن اللوز نافع ومن الغراغر الجيدة لذلك أيضا من الدستور اللبن الحليب ساعة حلبه بسكر وفانيذ (سعوط مجرب) نافع للصداع من الإرشاد مرارة الذئب ومرارة الرخم وعصارة سلق يخلط ويسعط نافع (سعوط آخر مجرب للخنازير) من الإرشاد صبر ومر وحضض وبسباسة وجوزبوا من كل واحد درهم قنفذ بحرى وكافور من كل واحد دانق ونصف زعفران نصف درهم كندر درهمان يدق ويعجن بماء المطر ويحبب ويجفف ويحل منه دانق بماء المطر

ويسعط به ويراح ثلاثة أيام ويعاود فانه يحالها نافع (ضماد الصندلين) النافع
من أورام المعدة والكبد الكائنين من حرارة من الملكى يؤخذ صندلان
أبيض وأحمر من كل واحد أربعة دراهم ورد أحمر خمسه دراهم إكليل الملك
ستة دراهم زعفران وكافور من كل واحد نصف درهم شمع عشرة دراهم
دهن ورد فى الشتاء نصف رطل وفى الصيف أربع أواق يخلط الجميع جيداً
ويضمد به وقت الحاجة (ضماد للمطحولين) من الملكى مر ومقل أزرق
وأشج ولبان أجزاء سواء ويداف الجميع بخل خمر حتى يستوى ويستعمل
منه عند الحاجة نافع (ضماد وصفة حنين بن إسحق لصبي كان فى طحاله ورم)
من الإرشاد تين أسود منقوع فى خل خمر يوما وليلة مهروس خمسون درهما
قسط بحرى مدقوق منخول أربعة دراهم لوز مقشور مدقوق عشرة دراهم
قشر أصل الكبر مدقوق منخول أربعة دراهم يخلط الجميع ويذاب بدهن
خيرى وشمع بقدر الحاجة ويضمد به المكان على كاغد أو على خرقة ويكون
البطن خالياً من الغذاء ويقلع بعد ساعتين ويغسل بماء قد أغلى فيه بابونج
وكبريت ويمسح بدهن خيرى وينبغى أن يضمد الطحال قبل وضع الضماد
بهذا الضماد وهو أشنة خمسة دراهم قشر أصل الكبر درهمان سذاب يابس
ثلاثة دراهم بورق درهم يطبخ الجميع بخل الخمر طبخا جيداً ويضمد به
الطحال غدوة وعشية عند خلو المعدة من الطعام نافع (ضماد نافع من
استطلاق البطن) من الملكى يؤخذ مر وزن درهم أقاقيا رب وحضض وكندر
ومصطكى وزعفران وسماق من كل واحد درهمان كعك نضيج يابس ستة
أساتير فقاح الآس والكرم وورقهما وحب الآس وخروب المعز من كل
واحد أستاران ورد أحمر وأستار كافور نصف مثقال تدق الحوائج وتنخل
وتعجن بماء الآس الرطب والسفرجل ويسير من دهن الورد ودهن المصطكى

ويستعمل عند الحاجة نافع (ضماد لذات الجنب) من الملكى بنفسج يابس ونخالة الحوارى ودقيق شعير ودقيق خطمى منخولان ودقيق الباقلا وبابونج وإكليل الملك يسحق ويضرب بدهن البنفسج وشمع مذاب أوشيرج ويضمد به جنب العليل وإن كانت المادة غليظة بطيئة النضج فيزاد فيه دهن سوسن وبذر كتان وحلبة وماء الكرنب نافع (ضماد ينفع حيض النساء الحوامل) من الملكى عدس مقشور وقشور الرمان وعفص وآس من كل واحد جزء يدق الجميع وينخل ويعجن بخل خمر جيد الجوهر ويضمد به القبل والعانة (ضماد نافع من الأورام الحارة فى المذاكير) من الملكى دقيق شعير وصندل أبيض من كل واحد جزء يدق وينخل ويعجن بماء الكاكنج ودهن الورد وخل الخمر وصفرة البيض ويضرب حتى يستوى وتضمد به المذاكير نافع (ضماد نافع من الأورام الخاسية فى المذاكير) من الملكى زبيب منزوع العجم وشحم كلي الماعز وباقلا مقشور مصلوق ودهن ورد أجزاء سواء يذاب فى الدهن شمع قدر الكفاية ويلق فيـــه بقية الأدوية ويضرب حتى يستوى وربما أضيف إليه صفرة بيض وتضمد به المذاكير نافع (ضماد للفتق فى المراق والمذاكير) من الملكى مصطكى وقشر الكندر وجوز السرو وورق الكبر ومر وأنزروت وغراء السمك وأشراس وجفت البلوط وقلبه من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويضرب بغراء السمك محلولا بخل الخمر ويضمد به المكان ويعمل عليه لحام من الجلد (ضماد القلسطاريون) النافع من اللقوة والفالج ووجع العين والصداع والشقيقة ووجع الأسنان ومن النزلات إلى العين إذا ضمد به الصدغان ويدر البول إذا ضمد به المثانة ومن لدغ العقارب إذا وضع على موضع اللدغة ومن أورام الأعضاء الباطنة إذا ضمد به البطن من الملكى يؤخذ قلسطاريون هورعى الحمام درهمان راتينج خمسة دراهم شمع أبيض ثمانية دراهم يذاب الراتينج والشمع فى الزيت ويلق عليه رعى الحمام مدقوقا ناعما ويضرب حتى يستوى ويستعمل (ضماد الجير النافع

من الكسر والخلع والوهن) من الملكي يؤخذ مغاث وطين أرمني من كل واحد عشرون درهما مر ودقيق خطمي من كل واحد عشرة دراهم أقاقيا رب خمسة دراهم يدق الجميع ويعجن ببياض البيض (ضماد آخر) نافع منافع الأول من الملكي يؤخذ ماش عشرون درهما لان عشرة دراهم طين أرمني عشرة دراهم زعفران ثلاثة دراهم سنبل مثقالان أقاقيا رب مثقال يداف بماء الآس أو بماء الأثل أو بماء ورد أو بماء جوز السرو وإن كان الموضع عصبيا صير معه دهن السوسن أو دهن النرجس ويستعمل نافع (ضماد يلين العصب المتشنج) من الملكي مقل أزرق أوقية شحم دجاج البط وشحم البط ومخ ساق البقر من كل واحد نصف رطل يحل المقل بماء حار قدر ما يحله ثم تذاب هذه الشحوم وتصب عليه فى الهاون ثم يخلط ويستعمل (ضماد التشنج) من الملكي شحم خنزير وشحم دجاج ومخ ساق البقر وألية أجزاء سواء تذاب الشحوم ويلقى عليها نشا مسحوق كفايته ويضرب حتى يستوى ويضمد به نافع (ضماد يلين الجراحات التى تكون فى الأعصاب) من الملكي سكبينج ثلاثة دراهم جندباد ستر درهمان فربيون درهم ونصف مقل أزرق أربعة دراهم تنقع الصموغ بالماء الحار ويؤخذ شمع خمسة دراهم يذاب فى دهن زئبق ثلاث أواق يجمع فى الهاون ويضرب جيداً ويستعمل (نفوح للرعاف) من الملكي يؤخذ شب يماني وقلقطار محرق وقلقديس وقرن أيل محرق مغسول مجفف وودع محرق مغسول مجفف وعفص محرق مطفأ بخل خمر وكافور وقرطاس محرق بقدر الحاجة يدق الجميع ناعما وينفخ فى الأنف بأنبوبة قصب بعد أن يغسل المنخران بخل الخمر نافع (آخر للرعاف منه) يغسل المنخران بخل الخمر ويؤخذ أفيون وزعفران من كل واحد نصف دانق ويؤخذ فتيلة من خرقة كتان تبل بخل الخمر وتلوث من الدواء وتعمل فى كل منخر فتيلة نافع (آخر للرعاف منه) يسعط المرعوف بماء الخيار وماء الباقلا المدقوق المعتصر نافع (سعوط يقطع الرعاف أيضاً) من الملكي قرطاس محرق خمسة مثاقيل

عفص محرق خمسة عشر مثقالا عصارة لحية التيس سبعة مثاقيل أفيون
خمسة مثاقيل يسعط بماء لسان الحمل (آخر للرعاف منه أيضا) يؤخذ فتيلة
من خرقة كتان تغمس فى جير وبذر عليها زاج ويوضع فى الأنف نافع
(آخر منه أيضا) قشور الكندر وقرطاس محرق وزاج مشوى يدق الجميع
ناعما وينفخ فى المنخرين بعد غسلهما بخل خمر ، ومما جرب للرعاف أن يؤخذ
روث الحمار سخنا ويعمل منه فتيلتان وتوضعان فى المنخرين (ضماد للأكلة
مجرب) من الإرشاد زرنيخ أصفر وأحمر من كل واحد أوقيتان نورة وأقاقيا رب
من كل واحد ست أواق قلقطار محرق أربع أواق يدق الجميع ويعجن
بعصارة لسان الحمل وخل نافع (ضماد للحيات وحب القرع) من الإرشاد
حنظل وآس يابس وشونيز وكندس عراقى وترمس مر وبذر كتان وبنج
بالسوية يدق ويطبخ بماء ودهن ورد بالسوية وتلطخ به السرة وما حولها
نافع (ذرور يلصق الجراحات ويقطع الدم) من الملكى زاج الأساكفة
وشب يمانى وعفص وقشور الرمان من كل واحد عشرون درهما نحاس محرق
إثنا عشر درهما مر ودم أخوين من كل واحد أربعة دراهم قرطاس محرق
عشرون درهما تجمع هذه الأدوية مسلوقة منخولة وتستعمل (ذرور تصلح
القروح والنواصير) من الملكى أنزروت أبيض جزء دم الأخوين جزءان
صبر وبرمكى خالص حديث جزء تدق الحوائج وتنخل ، فإن كان الموضع
يتحمل فتيلة من خرقة كتان وخلقة وتشرب بدهن ورد خام وتلوث فى
الدواء وتغير فى كل يوم ثلاث مرات وإن لم يمكن أن يصل إلى الموضع فتيلة
عجن منه قليل بدهن ورد عجنا يابسا وعمل منه فتيلة ويحمل بها إلى أن يصل
إلى الموضع نافع .

﴿ الباب العشرون ﴾

فى إبدال الادوية التى يتعذر وجودها فى الوقت الحاضر ودعت الضرورة إلى تركيب دواء منها وهو مرتب على حروف المعجم

(حرف الالف)

من كتاب الرازى فى الابدال ومن غيره (اكتمكت) وهو حجر أصفر داخله لب يتحرك يسهل الولادة إذا علق على المرأة وهو دواء هندى بدله حجر الماسكة ويقع لى أيضا أنه حجر الماسكة الموجود فى الهند (أفسنتين رومى) بدله من الجعدة وزنه ونصف وزنه قال بولس بدله شيح أرمنى وفى تقوية المعدة وفتح السدد بدله وزنه أسارون ونصف وزنه إهليلج أسود (أشق) بدله وزنه سنبظ وهو وسخ كوارات النحل وقيل بدله خريق أبيض (أشنة) بدلها قردمانا وزنها (أسارون) بدله قردمانا وزنه وثلث وزنه وج أو وزن ثلثه حماما (أسطوخودس) بدله فراسيون (أبهل) بدله سليخة ووزنه جوز سرو (أفتيمون) بدله تربد ثلث وزنه ونصف وزنه حاشا من (أفيون) بدله ثلاثة أمثاله بذر بنج ووزنه بذر اللقاح (إذخر) بدله قردمانا وأقاقيا بدله وزنه رامك ، وقال آخرون : بدله وزنه من الصندل ووزنه من العدس المقشر (أنيسون) بدله كراويا (أبرنج) بدله وزنه ترمس مر وثلث وزنه قنبيل (أغاريقون) بدله نصف وزنه فربيون ، وقال غيره : وزنه وثلثا وزنه أفتيمون وعشر وزنه خريق أبيض ، وقال بولس : إن قوته قريبة من قوة شحم الحنظل (أسقولوقندريون) بدله كادريوس (أنجدان) بدله شيث (أكشوث) بدله وزنه أفسنتين وكذلك بدل الافسنتين أكشوث (أسقنقور) بدله خصى الثعلب وهو أيضا بدل خصى الثعلب (إكليل الملك) بدله بابونج وبدله وزنه ونصف زنه من ورق التين (أملج) بدله بليلج

(أصطرك) بدله جندباد ستر (إثمد) بدله وزنة توتيا أو وزنه لؤلؤ غير مثقوب (أسرنج) بدله مرداسنج (إسفيداج) بدله وزنه من خبث الرصاص (إقليميا الذهب) بدله إقليميا الفضة إلا أن نفعها أقل من إقليميا الذهب فينبغي أن تضاعف (أثل) بدله جوز السرو (إذا درخت) بدله ورق الشهدانج (أسارون) بدله وزنه وج وثلث وزنها حماما (أفيون أيضا) بدله وزنه ونصف وزنه من قشر أصل البنج (أشقيل) بدله بلبوس لابن التلميذ جالينوس (إذادرخت رومى) بدله وزنه ونصف وزنه جعدة شامية .

(حرف الباء)

(بلاذر) بدله خمس مرات بندق وربع وزنه دهن بلسان وسدس وزنه نفط أبيض ، وقال بعض الاطباء : إذا أكل الجوز الكبير الهندى يقوم مقامه وكذلك دهن الجوز يقوم مقامه (بورق) بدله نصف وزنه ملح (بودرونج) وزنه بهمن (بنفسج) بدله أصل السوس وقيل بدله لسان الثور (بذر القثاء) بدله بذر الخيار وبدله بذر القثاء (بارزد) بدله سكبينج وقيل بدله صمغ الجاوشير (بهمن أبيض) بدله أحمر (بهمن أحمر) بدله وزنه درونج وقيل بدله وزنه زرنباد (باذروج) بدله ميسنبر وهو بدل منه (باذا ورد) بدله شاهترج وزنه ونصف وزنه زبيب منزوع (بليلج) بدله أملج وزنه (برباريس) بدله وزنه من بذر الورد وثلثا وزنه صندل (بسذ) بدله شيان وبدل شيان بسذ (بهمنان) قيل بدلها وزنهما تودرى ونصف وزنهما لسان عصفور (بوزيدان) هو المستعجلة وقوته كقوة البهمنين (بذر الرطبة) بدلها فى أدوية الباه وزنها من بذر القرط المعروف بالبرسيم (بنج) أبيض بدله بنج أحمر (بلسان) بدله سليخة (بسفايج) بدله وزنه ونصف وزنه أفتيمون فى إسهال السوداء

(بلنجاسف) بدله فى وجع الرأس البارد بابونج (باذرنجويه) بدله فى تفريح القلب وزنه إبريسم وثلثا وزنه من قشور الأترنج الأخضر (برشاوشان) بدله فى النفع من الربو وزنه بنفسج وورق السوسن أو أصوله نصف وزنه (بطر أساليون) بدله مثل وزنه سليخة ونصف وزنه ساساليوس .

(حرف التاء)

(تربد) بدله قشور وعروق التوت وزنه (تاعندست) بدله حب الراسن (تاهونات) إذا عدم شيء منها جعل بدلها ثلاث مرات من الإيرسا وثلثا وزنه من المقل المسمى الكور (تمر هندى) بدله فى إسهال الصفراء وحدة الدم إجاص فيه حموضة (توتيا) زعم ديسقوريدوس أنه يقوم مقام التوتيا إذا عدمت أن يؤخذ مقدار من ورق الآس مع زهره وثمره غضا كما هو ومن أطراف الزيتون البرى ويجعل فى قدر فخار ويغطى بغطاء ويشد الوصل ويترك فى أتون الفخار ويبيت فيه ليلة ثم يخرج ما فيه ويغسل كما يغسل الأحجار ويستعمل بدل التوتيا والله أعلم ، ومما يقوم مقام التوتيا وزنها شادنة ونصف وزنها توبال النحاس (تافسيا) قال جالينوس فى الميامر : يستعمل فى داء الثعلب وزنها حرف على أن التافسيا هنا أكثر (ترنجبين) بدله وزنه سكر نبات .

(حرف الثاء)

(ثوم برى) بدله ثوم بستانى وزنه ونصف وزنه (ثغاية) هو الحرف بدله ثلاث أوزانه خردل .

(حرف الجيم)

(جندبادستر) بدله وزنه من المحروث وهو بدله (جلنار) بدله قشور الرمان (جنطيانا) بدله وزنه أسارون ونصف وزنه من قشر الكبر (جعدة) بدلها من قشور عيدان الرمان الرطب وزنها ونصف وزنها من قشر السليخة

(جوز شجر مقطران) بدله اللاذن (جفت البلوط) بدله وزنه من الآس ونصف وزنه قشور عيدان الرمان وثلث وزنه زر ورد بأقماعه (جلواز) بدله حب صنوبر وهو بدل منه (جندبادستر أيضا) قال ابن ماسويه : بدله وزنه فلفل أو وزنه وج وبدل الفلفل نصف وزنه وج (جاوشير) قال ابن ماسويه : بدله لبن التين وقيل لبن التوت وورقه (جدوار) بدله فى الدرياقية ثلاثة أوزانه زرنباد (جنطيانا أيضا) بدله أمولس ووزنه من أصل الكرفس الرومى (جفت البلوط أيضا) قيل بدله من قلب البلوط (جوز سرو) بدله وزنه أنزروت أحمر ونصف وزنه من قشور الرمان (جاوشير) أيضا بدله وزنه قنا .

(حرف الحاء)

(حب السفرجل) بدله وزنه بذر قطونا (حب الراسن) بدله عاقرقرحا (حب النيل) بدله نصف وزنه شحم حنظل وشحم الحنظل بدله قثاء الحمار إلا أنه يؤخذ منه أكثر من ثلثه ، وقال بولس : الأغاريقون قوته قريبة من قوة شحم الحنظل إلا أن فعله بطيء ، وقال جالينوس : بدل الحنظل حب الخروع وقيل إن أخذ أصل البسفايج يابسا وسحق وذر على شراب الحنظل كان فعله فعل الحنظل ، وقيل إن أخذ من الزراوندالطويل وزن درهم ونصف مع شراب أخلف ما يخلفه الحنظل وقام مقامه (حى العالم) بدله من عصارة ورق الخس أو ماء عنب الثعلب (حاشا) بدله وزنه من الصعتر الجبلى وقيل وزنه أفتيمون إقريطشى (حماما) بدله كمون كرمانى أو وج وقيل بدله وزنه أسارون (حلتيت) بدله وزنه ونصف وزنه سكبينج وقيل بدله ثلثا وزنه محروث وثلث وزنه صمغ السذاب (حضض) بدله عصارة القنطريون وهى أيضا تستعمل مكان الحضض ، وقيل إن السماق إذا طبخ بالماء حتى يصير طبيخه مثل العسل فى الثخن استعمل مكانه وكذا يفعل الورق (حب بلسان)

بدله وزنه ونصف وزنه من عود البلسان (حب الزلم) بدله شقاقل وبدله في البخور الهيا كلي وزنه تربد (حب البان) بدله وزنه قشر سليخة ومثل عشر وزنه بسباسة (حب خروع) بدله مثل وزنه فستق ومثل وزنه بذر الفجل ونصف وزنه حب صنوبر وربع وزنة لوز مر (حب النيل) بدله في إسهاله السوداء نصف وزنه شحم الحنظل (حضض أيضا) بدله وزنه فيلوهزج ووزنه فوفل وصندل وزبيب بالسوية (حب فلفل) بدله وزنه لسان عصفور وقيل وزنه هال وقيل وزنه مغاث .

(حرف الخاء)

(خيار شنبر) بدله وزنه ترنجبين ونصف وزنه زبيب منزوع العجم وقال إسحق بدله سكر سليماني (خطمي) بدله صمغ عربي ، وقيل بدله ثلثا ورقه طباشير (خصي الثعلب) بدله وزنه بذر جرجير وقيل وزنه شقاقل (خبث الرصاص) بدله الزفت الذي يقلع من السفن (خردل أبيض) بدله وزنه أشج (خريق أسود) بدله أصل الأنجرة يابسا وقيل نصف وزنه مازريون وثلثا وزنه أغاريقون ، وقال غيره : وزنه شيطرج هندي وإن شئت مثل وزنه مر ونصف وزنه خريق أبيض (خريق أبيض) بدله وزنه تربد ونصف وزنه أغاريقون وأربع ورنات وثلث زبيبا منزوع العجم (خولنجان) بدله دار صيني ونصف وزنه حب الأنجرة ، وقيل وزنه من زهر الأقحوان (خردل) بدله حب رشاد (خصي الثعلب أيضا) بدله سقنقور وهو لجالينوس نقل من ابن التلميذ (خولان هندي) من الاعتماد أن بلادا يستعملون بدلا عنه عصاره المنطريون نقلا عن جالينوس وبدله أيضا فيلوهزج أي مرارة الفيل (خبز القرود) وهو العرطنيثا بدله زهر بخور .

(حرف الدال)

(دار فلفل) بدله زنجبيل وقيل وزنه من الفلفل الأبيض (دار صيني) بدله من قشور السليخة هذا قول جالينوس ، وقال غيره : بدله كبابة ،وقال غيره : بدله خولنجان ، وقال غيره : أبهل فى إدرار الحيض (دوقوا) بدله أنيسون (دار شيشعان) بدله من ثمر الينبوت ، وقال غيره : بدله زراوند وأسارون ودرونج من كل واحد مثل وزنه (درونج) بدله وزنه زرنباد وثلثا وزنه قرنفل (دهن ورد) بدله دهن الخيرى يقوم مقامه (دهن بنفسج) بدله ماء الكافور وصفة صناعته فى مكانه وقيل دهن نوفر (دهن بلسان) قال جالينوس : بدله المر السائل ، وقال غيره : بدله وزنه كراويا ونصف وزنه نارجيل وربع وزنه زيت عتيق (در) وهو الجوهر بدله وزنه ونصف وزنه من الصدف الصافى الجوهر (دلب) بدله وزنه من ورق التين (دهن نوفر) بدله دهن بنفسج (دهن غار) بدله زفت سائل (دهن بلسان أيضا) بدله وزنه من زيت عتيق أو بدله من دهن الكادى ونصف وزنه دهن نارجيل وربع وزنه زيت عتيق (دفلى) يقوم مقامه فى تحليل الأورام الصلبة أصابع الملك ونصف وزنه ورق التين (درونج أيضا) بدله فى دفع الرياح عن الرحم وزنه زرنباد وثلثا وزنه قرنفل (دهن الخروع) قال جالينوس قوته كقوة دهن الفجل إلا أنه أسخن منه وقال إنه أشبه شيء بالزيت العتيق (دهن القسط) بدله من دواء الملك ودواء الكركم ، وفى نسخة أخرى : دواء الكركم بدلا من دواء الملك ودواء القسط (دهن القرطم) مثل الأنجرة إلا أنه أضعف منه (دهن السوسن) قال ابن ماسويه : بدله دهن الغار (دهن الحناء) بدله دهن المرزنجوش (دهن الورد أيضا) بدله فى تحليل الأورام الصلبة ثلثا وزنه كندر ونصف وزنه أبهل .

(حرف الذال)

(ذهب) بدله فى عال القلب وزنه لؤلؤ وقيل وزنه ونصف وزنه فضة وثلاث حبات كبريت مسحوق .

(حرف الراء)

(راوند صينى) بدله مرة ونصفا راوند شامى ، وقيل وزنه راوند تركى جيد ، وقيل وزنه خمس مرات سنبل هندى ووزنه ونصف وزنه ورق ورد أحمر وبدله أيضا عصارة أفسنتين (رازيانج عريض) بدله أنيسون (رامك البلح) بدله رامك العفص (راسن) بدله أصل السوسن الآسمانجونى .

(حرف الزاى)

(زراوند طويل) بدله مدحرج (ذرنباد) بدله درونج (زفت) بدله قطران (زبيب جبل) بدله عاقر قرحا (زنجبيل) بدله فلفل أبيض ودارفلفل (زوفا رطب) بدلة وزنه ونصف وزنه مرزنجوش .

(حرف السين)

(سندروس) بدله ثلثا وزنه كهربا (سماق) بدله فى الطبيخ نحض التوت والعفص (سادج) بدله سنبل رومى وقيل هندى أيضا (سكبينج) بدله وزنه جاوشير ونصف وزنه أشق ، وقيل من صمغ شجر الصنوبر الكبار (سورنجان) بدله من ورق الحناء ووزنه ونصف وزنه مقل أزرق (صمغ السذاب) بدله سكبينج (سكر العشار) بدله وزنه سكر أحمر من عنبله .

(حرف الصاد)

(صمغ السذاب) بدله سكبينج.

(حرف الظاء)

(طرثيث) بدله فى حبس البطن نصف وزنه قشور بيض محرق مغسول ونصف وزنه عفص وعشر وزنه صمغ .

(حرف العين)

(عنبر) بدله ثلثا وزنه قردمانا (عودنى) بدله تربد البخور (عاقر قرحا) بدله درونج وفى الغرائر بدله فودنج جبلى (عفص) بدله ثمر الطرفاء (عوسج) بدله وزنه أشنة أو وزنه فوفل (عروق صفر) بدله ماميران (عرطنيثا) بدله فى إسقاط الأجنة والنفخ من السموم وزنه زراوندطويل (عفص أيضا) بدله قشور الرمان (عسل) يدله مبيختج (علك الأنباط) بدله رب سوس وقيل بارزد وقيل صمغ صنوبر (عنب الثعلب) بدله عصا الراعى .

(حرف الغين)

(غافت) بدله وزنه ونصف وزنه أسارون (غار) قال بولس : ورق الغار بدله ورق التمام اليابس (غاريقون) بدله الإسهال وزنه تربد وثلثه وزنه أفتيمون وعشر وزنه خريق أسود (غبيراء) بدله زعرور او سويق النبق

(حرف الفاء)

(فربيون) قال جالينوس فى قاطاجانس فى عمل المرهم بدله شحم الحمام وقيل بدله حلتيت (فلفل أبيض) بدلة زنجبيل وكذلك الزنجبيل بدل من الفلفل (فربيون أيضا) بدله وزنه ثلث وزنه مازريون (فلفل أبيض أيضا) بدله فلفل أسود هذا قول ابن ماسويه (فو) قال جالينوس فى الأدوية المفردة إن الكبابة قوتها قوة الفو إلا أنها أقوى من الفو (فاوينا) قال فيثاغورث

بدله قشور الرمان ووبر السمور وعظام ساق الغزلان إذا جمعت تولد عنها ما يفعل فعل الفاوينا (فوفل) بدله صندل أحمر وزنه وربع وزنه بذر بنج وقيل كزبرة (فزاسيون) بدله سنبل وزنه ونصف وزنه قرطم (فلفلمونة) بدل وزنه من الدارمشك وثلثا وزنه سورنجان وثلث وزنه قرطم مقشور .

(حرف القاف)

(قسط مر) بدله نصف وزنه عاقر قرحا (قردمانا) بدله كمون كرمانى عن ابن زهير وبدله من المنهاج إذخر وحرمل وقيل سكبينج وزنه سواء (قاقلة) بدله هال مثلها (قصب الذريرة) نقلت عن عبد الله بن البيطار رحمه الله تعالى أن بدل قصب الذريرة إذا عدمت وزنها إذخر ومثل وزنها زعفران فينبغى أن تحرر من كتابه (قرفة القرنفل) بدلها قرنفل وزنها (قرنفل) بدله زهر القرنفل ، وقيل ورق الحبق القرنفلى لكل وزن ثلاثة أوزان (قردمانا) بدله صعتر ، وقيل وزنها ونصف وزنها شيطرج هندى (قاقلة كبيرة وصغيرة) كل واحد منهما ينوب عن صاحبه (قنة) بدلها من السكبينج والسكبينج بدل منها، وكذلك بدل من الجاوشير والجاوشير بدل منها (قصب الذريرة أيضا) بدله نصف وزنه سليخة (قسط مر) بدله من جوز شجر القطران .

(حرف الكاف)

(كمادريوس) قال ابن ماسويه: بدله عرق الغافث، وبدله سقولوفندريون وبدله كمافيطوس ، وبدله سقرديون ، وهو الثوم البرى (كحل) بدله نحاس محرق وزونه سواء (كندس) بدله فى القىء أو الغرغرة وزنه جوز القىء وثلث وزنه فلفل (كركم) بدله فى أمراض الفالج وأوجاع العصب عاقرقرحا وشيطرج (كاشم) بدله وزنه وربع وزنه من المنها كمون ج أبيض

(كافيطوس) بدله نصف وزنه ساليوس (كزبرة بير) بدله بنفسج أووزنه عرق سوس (كندر) بدله قشور الكندر (كفر اليهود) بدله وزنه ونصف وزنه من علك الأنباط (كبر) بدله من أصل الطرفاء وزنه قيل ومن أصل الينبوت وزنه (كهربا) بدله سندروس (كبريت أصفر) بدله وزنه زرنيخ أصفر (كمون كرمانى) بدله كمول أبيض (كثيرا) بدله صمغ عربى وكذا هو بدل بذل من الكثيرا ، وقيل بدله بذر يقطين وزنه (كاشم برى) دله بذر الجزر أو الكمون الابيض (كاشم بستانى) هو الساساليوس بدله وزنه بذر سذاب يابس (كندرس أيضا) بدله خريق أسود أو نصف وزنه فلفل ونصف وزنه فودج (كرمة بيضاء وكرمة سوداء) كل واحد منهما بدل عن الآخر .

(حرف اللام)

(لبنى) قال ابن ماسويه : بدله صدف محرق وزنه (لاعية) قال جالينوس قوتها كقوة الفراسيون فيستعمل الفراسيون (لسان عصفور) بدله وزنه جوز مقشور من قشريه ووزنه تودرى أحمر ونصف وزنه بهمن أحمر (لب حب القرع) بدله كثيرا (لؤلؤ غير مثقوب) بدله وزنه ونصف وزنه صدف صافى وحرج على ما يعمله بدلا منه إلا عند العدم المحض وبعد التفتيش فإذا عدم فله العذر فى عمله (لور مر) بدله حب المشمش المر .

(حرف الميم)

(مر) قال ابن ماسويه : بدله وزنه فلفل أسود ونصف وزنه مشكطرا مشيع قال بولس بدله السنبادرى (مو) قال بولس بدله جوزة الطيب (مصطكى) بدله إذخر وقيل صمغ الصنوبر وزنه ونصف وزنه ، وذكر سقربدوس أن صمغ شجرة المصطكى وصمغ الحبة الخضراء وصمغ الصنوبر وصمغ

الارون وصمغ السرو كل منها بدل عن الآخر إذا عدم (ملح هندى) بدله نفطى والنفطى بدله هندى ، وبالجملة الاملاح بعضها بدل عن بعض (مرقشيثا) بدله الحجر الذى يقدح به النار (ميويزج) بدله عاقر قرحا (ماميران) بدله عروق صفر (مقل أزرق) بدله وزنه من قشره) موميا) بدلها رفت (مشكطرا مشيع) بدله قوتنج جبلى (مسك) بدله ثلثا وزنه جندبادستر وهو المسك .

(حرف النون)

(نار مشك) بدله ربع وزنه زنجبيل ونصف وزنه قسط وسدس وزنه سنبل هندى (ناردين) بدله وزنه كمون وثلث وزنه راوند (نمام) بدله وزنه ورق المار (نار مشك أيضا) بدله وزنه كمون وثلث وزنه قسط بحرى (نفط) بدله ثلثا وزنه دهن بلسان وثلثا وزنه من حب الصنوبر .

(حرف الهاء)

(هوفاريقون) بدله نصف وزنه سك ونصف وزنه أنيسون (هليلج كابلى) بدله هندى وبدل الهندى كابلى ، ورأيت من قال إن الهندى هو صغير الكابلى يؤخذ قبل نضجه وهو مثل الحصرم للعنب والله أعلم (هندبا بستانى) بدله هندبا برى أى الطرخشقوق (هرنوة) بدله قاقلة .

(حرف الواو)

(وج) بدله وزنه كمون كرمانى وثلث وزنه راوند صينى (ورد) بدله بنفسج (ورق التين) بدله من شجرة التوت وزنه (وخشيزك) بدله شيح أرمنى وزنه (ورق الدلب) بدله ورق التين .

(حرف الياء)

(ينبوت) بدله عفص غير مثقوب .

﴿ الباب الحادى والعشرون ﴾

في شرح أسماء الأدوية المفردة التي يمكن أن يحتاج إليها في تركيب الأدوية وربما جهلت عند بعض الناظرين فيه مرتبة على حروف المعجم

(حرف الألف)

(أسقرديون) هي الحشيشة الثومية وتعرف بالثوم البرى فإنه ثلاثة أنواع : أحدها هي المذكورة ، والثاني في كل رأس زر واحد ، والثالث يشبه القصطل في لونه وصلابته وماهيته والثلاثة عندى ورأيتهم (أصطرك) هو لبنى الرهبان (الأثل) هو الكزمازج ويقال كزمازج وهو نوع من الطرفاء (أبرنج) هو حب يشبه حب الكشوث إلا أنه أصلب منه ، وقيل إنه نوع منه (أسد الأرض) هو المازريون وهو الخامالاون (أشقيل) هو بصل العنصل ويعرف ببصل الفار وبصل الخنزير (العنصلان) هي حشيشة الحسى وهي التي يعمل منها الأسراس (أقاقيا) هو رب القرظ (إيرسا) هو أصل السوسن الأسمانجونى (إدرسيا) هو أصل السوسن الأبيض وسمى بهذا الإسم لأن هذا الإسم تفسيرة قوس قزح لمافيه من الألوان المختلفة (أسقيوس) هو البذر قطونا (أبهل) هو حب العرعر ومنه كبير ومنه صغير (أقحوان) هو نوع من الكركاش وليس بالكركاش بل الكركاش نوع من البابونج (أماريقون) هو الأقحوان الأبيض (أماريطون) هو الاقحوان الأصفر (أتجرة) هو القريص والخربق وعين الجراد الذكر (أنجدان أسود) هو ثمرة الحلتيت (أستنيعا) هو حب الخروع (القيصوم) هو البرنجاسف ويعرف بمسك الجن ، ويقال ميجاسف ، والافسنتين نوع منه (أمنيدار) هو الخردل الابيض وهو

الحرف البابلي وهو حرف السطوح كما قيل وهو الباسليق نقلته عن المشايخ (إسفيد) هو الحرمل (أطيط) هو البندق الهندى ، ويعرف بالريتة وثم من يقول إن الريتة هو الفوفل وليس بصحيح ، وكانت عندى ماهيتها قدر البندقة على شكل الجوزة فى لونها وصلابتها (أناغالس) نوعان صغير وكبير ويعرف بالقنبس وأنا جنيته وهو جداً مقرح إذا قطع أخضر يخرج منه لبن يشبه لبن التين ووضعته على يدى فقرحها (أيهقان) هو الجرجير (إقليميا) هو خبث كل جسد ذائب (أذان الفار) هو المردقوش (أشنة) هى شيبة العجوز (أصف) هو القبار وعند العامة الكبر (أغرس) هو الشيطرج وأسمه عند أهل الشام الخامشة ويعرف بالعصب ونفعه للوضح والبهق مشهور (أفسرح) هو رب السفرجل (أسطريدوس) قيل أنه هو الترياق الأربع (أو ماذا) قيل إنه عصارة قثاء الحمار (الشيان) هو دم الأخوين (أشترغار) هو شوك الجمال لأن أشتر بالفارسى اسم الجمل وخار شوك ، وقيل إنه أصل شجرة الكاشم ، وقيل عروق شجرة الحلتيت ، والذى نقلته أنا هو الأول (أمير باريس) هو الزرشك والزرشويه (أينوس) هو الأنيسون البرى وهو النانخواه وهو بزر الكرماج الرومى البرى (أصابع العذارى) قيل إنه نوعان من العنب أسود وأبيض فى قدر البلوط (إسفيداج الجص) هو الجبس الزجاجى (أسنان القصارين) هو شب العصفر وهو القلى ؛ ويعرف بالحرض وهو الغاسول يؤخذ طرياً ويحرق يجىء منه ملح القلى ويسمى بأشنان القصارين لأنهم يغسلون به الثياب (أسرب) هو الرصاص الأسود (أطربلال) ويقال أطريلال نوع من أنواع الجزر البرى يشبه حبه الأنيسون فى طعمه حدة ومرارة يستعمل فى أدوية البرص ويعرف برجل الغراب (أغاريقه) هو الأغاريقون (لبنى) هى الميعة وهو سيل شجرة التنوب (أصابع صفر)

هو الكركم وهو الورس وهو الهود وهو النخل (أقتلة) هو الجدوار ينفع من السموم ويدخل فى أدوية القلب (أومالى) هو شراب العسل (أشق) هو أشج وهو لصاق الذهب وهو الكلخ (الأدبار) هو الرصاص الأسود (الملام) هو سكباج بخل وعسل وزعفران (إطريفل) معناه معجون الثلاث هليلجات وهى لفظة مركبة من تريا وفيلها نقلته عن شرف الدين طبيب الملك المسعود (إذخر) يعرف بحلفاء مكة وبقش مكة (أفيون) وأبيون بالباء هو عصارة الخشخاش الأخضر وهو المرقد وأجود ما يعمل منه فى قرية بوتيج بالصعيد السالم من الغش (أغاريقون) سلع فى شجر الشوح وقيل إنه مثل القطر يطلع فى الأرض وليس بصحيح وأجوده الأنثى الأبيض الخفيف الهش القليل الثقل إذا انحك (الراتينج) هو علك الصنوبر وهو الرجينة وهو صمغ الصنوبر الأنثى وإذا غلى وصفى كان منه القلفونية وللصنوبر الذكر صمغ آخر وهو غير الراتينج وأنا رأيته وهو عندى (أبوال الإبل) هو أقراص من نبات مخصوص ويعجن ببول الإبل تجلب من بلاد الحجاز ويقال إنه بول الوطواط وليس بصحيح وإنما بول الوطواط هو الشيزرق وهو أى بول الإبل يوجد فى المغارات ورأيتهم يستعملونه فى القولنج وفى الجراحات (الفاشرا) هو أصل الكرمة البيضاء وهو نوع من عرق الحية ويعرف عند أهل الشام بالقرصة والفاشين يعرف بعرق الحية وهو الحزنيل وهو الحشيشة وهو أصل الكرمة السوداء ولها عنب يؤكل حلو، وأنا نقلته عمن رآه وأكله (أم غيلان) نوع من السنط ثمره مثل القرظ وقدره قدر الخروب أصفر يكون فى بلاد الصعيد كثيرا ويعرف بالسنطة البرية (أفرك) هو المرجان (الناردين) هو أسارون برى (أضراس الكلب) هو الحسك وهو حمص الجبل (أضراس العجوز) هو شوك مدور على قدر سنجة النصف وهو من أنواع الحسك الجبلى (أسطوريبون) هو الكندس وهو القندس (أحاو) هو لبن القمح وهو نشاستج الحنطة (أصل القلقل) هو المغاث وحبه هو حب القلقل

(أصابع هرمس) هو المستعجلة (أيسرك) هو الهليلج الكابلى (الملحوج)
هو إهليلج أسود هندى (إبر الذيب) وإبر الحبشى هو الطرائيث ويعرف
برب رباح (أنابرى) هو شقائق النعمان ، وسمى هذا الأسم لأن النعمان
كان ملكا ، وأمر أن لا يزرعه أحد غيره لحبه إياه وعزته عليه فسمى باسمه
وإلا فاسمه الأول المعروف شقيق لاغير (أسارمرد) هو الفلفل الأبيض
(آنك) هو القصدير وهو القلعى (أسرنج) هو السيلقون (الفراسيون)
هو حشيشة الكلب (استلايوس) هو دار شيشعان وهو الجولق وهو القندول
(آبق وفرار) هو الزئبق ويعرف بالحى الذى لا يموت لكونه يصعد حتى
يصير حجرا ثم يستخرج فيرجع زئبقا كما كان (أغاريقون أيضا) منسوب
إلى بلده لأن بلده تسمى أغاروقون هو الأبيض يعنى شيئا أبيض من أغار
يعنى البلد هكذا نقلته والله أعلم (الآنك المجفف) هو الإسفيداج (الحوك)
هو البادروج (النار الباردة) هو الدرياس لأنه يقرح وقيل إنه الكيكنج
وليس بصحيح بل الآخر مقرح (إثمد) هو الكحل الأصفهانى ، وقيل إنه
الصفائح وهو المغربى ، وذكر التميمى أنه أجود الكحل أعنى الصفائح (العلم)
هو الزرنيخ الأصفر (أزادرخت) هو الزازلخت وهو الخانج (الشهدانج)
هو الشدانق وورقها تشربه الفقراء فيسكرهم (أوجاكذون) هو خشب أصفر
يصبغ به الصوف ورأيت من يستعمله فى أدوية القلب ؛ وذكروا أنه نفعهم
وزن نصف درهم منه مع غيره (أيارج فيقرا) هو الدواء المر ، وقيل الدواء
الإلهى (أيارج لوغازيا) تفسيره ماخاب من أستعمله (أسقولوقندريون)
يعرف بكف النسر وهو القربان ، وقيل إذا علق منه على النساء منع الحبل
(أكتمكت) هو أصم (أنزروت يعرف بكحل فارس (أندراسيون)
هو اليربطون (أصابع الفتيان) هو فرنجمشك وهو نوع من الريحان
(أسود سالخ) هو الحبة السوداء تكون كثيرا فى البساتين (أمارون) هو
الوج (الحجر المشطب) هو الحجر اليهودى (الحشيشة الرومية) هى

الأسفولوفندريون (العروس) النيلوفر وهو بيوت النحل أيضا (الحشيشة الفارسية) هى البنج وتعرف بخداعة الرجال (العذبة) ثمرة الأثل (السمكة المخدرة) هى الرعادة (أم غيلان أيضا) هى الشوكة المصرية الشجرة التى يقال لها (أحيون العيون) هى بقلة الخطاطيف وهى الماميران (أقلامون) معناه الالتهاب ، والأطباء يسمونه الفلقمونى وليس بجيد هذا نقل صاحب الإرشاد عن جالينوس (أنور) يسمى ماليا مشددا هو أم الدم (إبكر) هو الوج (أقماع الرمان) هى الأزرار التى تخرج من أغصان الرمان قبل أن يتبين رمانا ويعرف بجسد الرمان (أغريطش) هو الثيل وهو النجيل وهو النجم (أسقالس) هو أصل القنة (أومانا) هو عصارة قثاء الحمار لابن عمران (الأطريون) عصارة قثاء الحمار من الأدوية المفردة لجالينوس (أنيار) هو المان يعمل منه مقاود للخيل ورأيت من يستعمله فى أدوية البرص شربا مع غيره (أدريون) هو نوع من الريحان البرى قيل إنه يدخل فى أدوية القلب وإنه يضر بالطحال ويصلحه العسل من المنهاج نقلته عن إسحق (أدريو) هو أصل العطرطنيثا من المنهاج ، وقال غيره : إنه بخور مريم يعرف فى الشام بالركف وأنه إذا احرق وعمل بالخل نفع من داء الثعلب وذكر غيره أنه ينفع من القوابى وأنه يسقط الاجنة إذا تحمل به ، وإذا تحملت به المرأة العاقر هيأ الرحم لقبول الحمل (أذناب الخيل) هو لحية التيس (إبرطسا) هو خس الحمار (أتاناسيا كبرى وصغرى) دواء مركب ومعناه المنقذة من الأمراض من المنهاج (احريض) هو العصفر (أسود سليم) معجون مركب من المنهاج (أصفرسليم أيضا) معجون مركب منسوب إلى من ركبه كان أسمه سليم (أسيوس) هو الحجر الذى يتولد عليه الملح من المنهاج والله أعلم .

حرف الباء

(باروق) هو الأسفيداج وهو زنجـــار الرصاص (برشادكار) هو البطباط وهو عصا الرعى (بورق الحجر) هو النطرون (باسليقون) هو اللوز الرمانى (بهرمان) هو العصفر (برشاوشان)هو شعر الغول وشعر الحيات وشعر الخنازير وكزبرة البير وجعدة القنا وشعر الارض(بارزد) هو القنة (بارود ثلجى) هو الثلج الصينى أعنى هو الذى يطفى (باذاورد) تفسيره ريح الورد (بلنجاسف)هو برنجاسف وهو نوع من القيصوم أدق منه ، وقيل إنه العبيثران (بندق هندى) هو الرته، وقيل إنه الفوفل وليس بصحيح وكان عندى ، ويشبه الجوز الهندى فى خلقته وصلابته إلا أن قدره قدر البندقة (بسباس) وتقول العامة بسباسة وهى الرشاد يستعمل فى البخور للنفساء وهى حب الفقد وهى الفنجنكشت(بوزيدان)هى المستعجلة وثم بوزيدان آخر مغربى وهو الذى يسمى بخصى الثعلب المحقق وثم شىء آخر يشبه خصى الثعلب خفيف وفيه بزر وهو عسر الدق يسمى بخصى الثعلب وليس به بل هذا النوع هو خصى الـكلب،وفى بوزيدان المغربى نوع آخر أصغر منه والاثنان مدوران فيهما طول قليل خفيف يسمى الانثى ؛ ويقال إن الاول يهيج الباه ؛ والثانى أعنى الخفيف الانثى يسكن شهوة الباه (بابونج)هو البابونق وهو ثلاثة أنواع : أحدها جبلى قوى الرائحه ويعرف بريحان الثعالب، والثانى والثالث طيبا الرائحة ويعرف عند العرب بالخزامى وعند الأطباء بالتفاحى وهذا النوع أجود أنواعه(بنطافلن) معناه ذو الخمسة الاصابع وقيل ذو الخمسة الاوراق (بقلة مباركة) هى الرجلة وهى البقلة الحمقاء (بلوط الملوك)هو الشاه بلوط وهو القسطل (بصل الغار) هو بصل العنصل وهو الاشقيل (بسفايج) هو ثاقب الحجر وهو الـكثير الارجل وهو الاشتيوان (بزر النيلوفر)هو

حب العروس (بزر الرند الاسود) قيل إنه الجلهك ، وهو نوعان : أحداهما أبيض منقط بسواد ، وقيل إنهما قابلان ومارأيتهما قط وقيل إنه ثلاثة أنواع (باذرنجويه) هو الريحان الترنجانى (بودرنج) هو الخشخاش الاحمر (بطرأساليون) هو بزر الكرفس الجبلى وقيل البحرى ، وهو نوعان : أحداهما حب أسود يشبه حب الراسن المغربى وفى طعمه سهوكة ، والثانى وهو أجوده الذى يشبه حب الانيسون أو النانخواه الهندية فى طعمه يسير عطرية ولذع ماولونة إلى البياض (بطم) هى الحبة الخضراء منه مدور ومنه مفرطح (بقلة الانصار) هى الكرنب (بهرامج) هو الياسمين البرى (بطيخ شامى ومشرقى وفلسطينى) وهو الدلاع (بلبوس) هو البصل الصغار الذى يخلل ويؤكل (بسيلة) هو الترمس (باسور) وجمعه بواسير وهو ورم تدفعه الطبيعة إلى مواضع تقبل الرطوبة مثـــل المقعدة وآماق العينين والشفتين والانف والاذنين والفرج والإحليل والاثنيين والناصور إنما يكون فى المقعدة خاصة وهو الفرق بين الناصور والباسور ، وقد حدوه أنه انتفاخ فى أفواه العروق التى فى المقعدة حتى يخرج منها الدم (باه) هو لذة الجماع خاصة (بقلة خراسانية) هى الحماض عشبة تؤكل مصلوقة ونيئة (بقلة ذهبيـة) هى القطف وهى بقلة الروم (بنك) هو خشب يشبه الصندل الاصفر المائل إلى الحمرة فيه عطرية يقبل الطيب يجلب من الهند ويسمى بالبنك المصرى وليس من مصر بل إنه يطيب فى مصر ويستعمل وكان عندى (بردى) هو نوع من الديس يعمل به أكياب فى المراكب وإذا قيل قرطاس مصرى فانما يعنون به البردى محرقا وغير محرق (بلادر) هو السوسن الهندى يجلب من الهند ينفع من النسيان إذا استخرج عسله وعمل معجونا بالحوائج المصلحة له تذكـر فى المركبات ومعناه الشبيه بالقلب (بارج) هو الايارج المركب (بناشت) هو صمغ البطم ويقال له بناست (بسذ) هو أصل المرجان ومن الاسماء المصطلح عليها فى لغة الطب

(بنات الليل) هو الشرى (بنات اللبن) هو المعى الصائم وهو الدورة (بنات الاستقصات) هى الستة الضرورية (بادزهر) هو أسم عام لجميع أدوية السموم (بسيط) هو المفرد وإذا تركب سمى مركبا من المفردات (برم) هو زهر الشط والنابت فى أرض المشرق له رائحة طيبة .

حرف التاء

(تافسيا) هو الدرياس وقيل إنه صمغ السذاب وهو السثون وفحصت عنه فلم أجد للسذاب صمغا ويقال إن صمغ السذاب الفربيون وفحصت عن الآخر ؛ وسألت عنه عبد الله بن البيطار فذكر أن عندهم سذابا فى المغرب يطلع بريا كبيراً يرجع مثل الشجرولم يتحقق أنه يطرح صمغا ويقال الدرياس من الكبيلج والأول أصح ويعرف بالنار الباردة وكلاهما مفرحان ، والذى ذكر من ماهية التافسيا ومزاجها وقوتها يدل على قربها من اللبانة المغربية والله أعلم (تاكوت) هو الفربيون وهو اللبانة المغربية (تاهوت) هو الشبرم (تودرى أبيض وأحمر) ذكر بعض المفسرين أنه الخشخاش الأبيض والأسود وليس بصحيح بل الصحيح أنه من أنواع الرشاد وأنا رأيته ونقلته عن والدى وطعمه كطعم الرشاد ومنه أصفر وأحمر وقدر بزره قدر بزر الخشخاش مدور إلا أنه أصلب ويستعمل بدله إذا عدم بزر الجنى، وقيل إنها من جنسه ولم أتحقق ذلك (توبال النحاس) هو قشر النحاس (تالسفى وبلاشقين) هو الحرف للبابلى وهو حرف السطوح وسمى بحرف السطوح لأنه ينبت فى أعلى الجبل (تفاح الجن) هو اللفاح (تفاح الدب) هو الخوخ (تين أحمر) هو الجميز (تاعندست) هو العاقر قرحا وهو أصل الطرخون الجبلى (تاوزنه) هو أبوال الإبل وقد شرحناه قبل (تراب القيء) هو صمغ الحرشف (تنكار) منه معدنى ومنه معمول ، وسأذكر عمله فى مكانه (تفاح الأرض) هو البابونج التفاحى (ترنجبين مصرى)

هو سكر العشر وهو شىء أبيض يشبه المن يقع على العشر فيكتسب من اليتوعة التى فيه وبها صار مسهلا ولم أره (تجم) هو بزر البقلة (ترب) بالعجمى هو الفجل الذى يؤكل مع البقول يراد به هضم الأغذية سيما اليابسة كالأسماك وغيرها ويحشى والعامة تستعمله عادة من غير قصد نفع وبزر الترب هو بزر الفجل (تهوع) هو الحركة إلى القىء وقيـــل القىء بلا كلفة (ترهل) هو الاسترخاء (تشيط الشىء) إذا أحترق (تمرط الشعر) إذا سقط (تهمج) الوجه إذا أنتفخ (تقلص) بمعنى تقبض .

حرف الثاء

(الثيل) هو النجم وهو النجيل الذى يطلع على سواحل الخلجان ينفع لتفتيت الحصاة المتكونة فى المثانة وأنا جمعته وطبخته وأنتفع الناس به وهو معروف بأغريطش (ثمر الطرفاء) هو الكزمازج وهو الكزمازك وهو العذبة (ثوم الحية) هو الثوم البرى (ثلاثة إخوه) يراد بها الفلفل الأبيض والأسود ودار فلفل ملفوزة كما أنه يراد بالخمسة أخوة أيضا الخمسة إهليلجات الكابلى والأصفر والأسود والأملج والبليلج (ثمرة فارسية) هو الخوخ من شرح مااصطلح عليه الأطباء .

حرف الجيم

(جندبادستر) هو خصية حيوان يعرف بالسمور ويسمى بخصية البحر وعند الترك بقندس (جوز بوا) هو جوزة الطيب (جوز الأترج) هو جوز القىء (جوز مائل) هو جوز مرقد ، وقال ابن جلجل : إنه نوع من السورنجان قتال (جولق) هو الدار شيشعان (جوز السوداء) بالفارسية هو الخولنجان (جوز الريح) قيل إنه جوز الشرك ينفع القولنج الريحى وزن ربع درهم منه (جوز جندم) هو تراب العســـل وهو حب كالحمص يطلع بين الصخور ويقال تربة العسل أيضا ويسمى خرء الحمام (جاجلان)

هو حب السمسم وذكر الخير أنه إسم الكزبرة وجلجلان أيضا يطلع عندنا بالديار المصرية فى أصل البشنين أيام النيل ورأيتهم يستعملونه للبثور التى تطلع فى الفم عند الحمى فينتفعون به (جفت البلوط) هو القشر الأحمر الذى بين القشر الفوقانى والقلب (جلنار) هو زهر الرمان الذكر ؛ وقيل إنه زهر الرمان البرى (جفرى) هو قشور طلع النخل ويقال له كفرى وقفرى وكافورى لأنه ساتر للطلع والكافر الساتر (جل) هو الورد الفارسى (جاورس) هو الذرة وهو نوع من الدخن (جبن) هو الكمه (جبن النخل) هو الجمار (جاوى) قيل هو الزعفران (جمهورى) هو عصير العنب إذا طبخ وبقى منه النصف وقيل الزبيبى (جلنجبين) هو الورد المربى بالعسل (جلجلان الحبشة) هو الخشخاش الأبيض (جلوز) هو البندق المتطاول (جلور) هو الصنوبر الكبار (جص) هو الجبسين (جمجم) هو شىء يشبه البهمن الابيض إلا أنه اخف منه ويسرع إليه السوس وذكر جالبه أنه ينفع من ضيق النفس (جنبذ الورد) هو بذر الورد (جنون الشعر) هو الماليخوليا (جوز المرج) هو الكاكنج (جرجر) قيل إنه هو الباقلا (جبجان) هو شعر البراغيث (جاجهروان) هو الشيطرج (جرجير) قيل هو الترمس البرى (جوز الرقع) هو جوز القىء (جوزون) هو خرزة البقر (جنك) وشنك وشنج الجميع إسم واحد يقع على الشنج الذى يعمل منه الكحل الأغبر وليس هو القنفذة بل الشنك فى شبه الصدف الذى يكون فيه الجوهر كان عندى وبه كنت أعمل الأغبر وليس هو الصدف الذى ترجم به بل نوع منه كبار وزن الواحدة منه سبعة أو ثمانية أرطال (جعدة) هى نوع من أنواع الشيح يجلب من أرض الشام يستعمل فى الترياق وغيره ؛ وفى غير هذه النسخة (جعدة القنا) هى كزبرة البئر (جدوار) هى الأثلة تدخل فى أدوية القلب وتنفع من السموم .

(حرف الحاء)

(حجر الدم) هو الشادنة والشادنج (حب الشيبار) هو رفيق الليل وهو حب الصبر (حبق الماء) هو المردقوش وهو المرزنجوش (حب العجب) هو حب النيل وهو قرطم هندى (حجر الروشنايا) هو المرقشيثا (حجر الشياطين) هو الماس (حجر الجبار) هو الموميا المعدنية الخالص وأنا رأيته حجراً مدوراً كبيراً قدر صغار البطيخ وصغيراً قدر كبار الحنظل يكسر فيوجد داخله شيء أسود غليظ القوام هوام هو الموميا وقيل إن منفعة الحجر أيضا تنفع منفعة الذى داخله (حب الملوك) هو الماهودانة ؛ وهو شهدانج هندى يسهل ويقيء (حشيشة دودية) هو الأسقولوقندريون ويعرف بالعقربان وبكف النسر (حسك) هو حمص الجبل وهو حمص الأمير (حجر أرمنى) هو حجر اللازورد قبل استكماله فى معدنه (حجر اليهود) هو الحجر المشطب وسمى بهذا الإسم لأنه يوجد فى بلاد يهودا التى كانت حيزت وقت الدولة (حجر الزبرجد) هو حجر أخضر يوجد فى معادن النحاس فيه رخامية يتصرف فى علاج العين وقيل إنه الزمرذ وليس به (حبة سوداء) هى الشونيز (حاشا) هو جنس من الصعتر البرى (حبق الشيوخ) هو المر وهو المأمون وقيل سمى بهذا الإسم لأنه يقطع الصنان بيبوسته وتجفيفه وهو أجناس كثيرة (حبق التمساح) هو الفوتنج وهو النعنع البرى (حبق بستانى) هو النعنع (حبق البقر) هو البابونج (حمحم) هو لسان الثور وهو كاوروكان بالفارسى أى لسان الثور (حجر شجرى) هو المرجان فإنه يكون فى المياه فإذا أخذ من الماء وأخرج من مكانه وضربه الهواء صلب ورأيت منه شيئا كالأشجار بأغصان (حبق الفيل) هو الدقلى (حرشف) هو الكنجر وصمغ الحرشف منه وهو يشبه القرطم البرى لكنه احسن منه (حوك) هو البادروج (حراسيا) قيل هو حجر أحمر يقال له حجر

النسر يعلق على المطلقة إذا عسر عليها الولادة فيسهل عليها الولادة (حوارى) هو الدرمك من الدقيق وهو الذى نزعت منـــه النخالة وبق دقيقه ولبابه (حلتيت) هو صمغ الأنجدان وهو لبن الأنجدان (حرف السطوح) يسمى عند العامة بحرجير الكلب وهو الأبيض وقيل هو الأحمر منه وهو الحرف البابلى ويسمى تالسفى ، والذى نقلته أنا غير هذا فى التالسفى الذى يعرف بالحرف البابلى ويعرف السطوح فى حرف التاء (حسمك) هو البشمه وهو الحبة السوداء التى تدخل فى الأكحال ورأيت العدسة المرة غير البشمة تكون قريبة الشبة بها (حب الشناء) قيل هو القريص (حمص الأرنب) قيل هو الأكشوث (حمص الأسد) هو الحسك ويعرف بحمص الجبل (حجر الشعر) هو القيشور وسمى بهذا الاسم لأنه يحلق الشعر إذا حك به (حبل المساكين) هو اللبلاب (حب الرند) ويقال حب الزند وهو حب الخروع الهندى (حميض) بقلة حامضة معروفة (حضض) منه مكى ومنه هندى ويقال له الخولان وهو كحل يستعمل (حب الغار) هو الدهمشت (حلوسيا) هو الكثيراء (حبة خضراء) هو البطم (حجر الذهب) هو إقليميا الفضة (حلبانة) هى القنة (حجر الدهنج) قيل هو الزنجار المعدنى يوجد فى معادن النحاس منه هندى ومنه كركى ومنه إفرندى والإفرندى أجوده ثم الهنـدى وبعده الكركى (حاوردا) ويقال حاورد وهو الكلب الذى يؤخذ منه الجندبادستر قيل إنه يكون فى البحر وقيل فى البر وقيل إنه يأوى البحر تارة والبر تارة والله أعلم (حرحور) قيل هو الصفصاف وهو أحد أنواع الحور الذى يعرف بالخلاف (حرمل) هو الإسفند بالعجمية (حرض) هو الأشنان (حومر) هو التمر هندى (حجم شودنى) هو الشادنة وهو حجر الدم ويعرف بحجر الطور أيضا (حب المنسم) هو حب البان وهو الذى يعمل منه الدهن يجلب من الكرك (حب الملوك الرومى وهو الصنوبر الكبار (حزرم) بالفارسية هو الدفلى (حالوم) إدام يعمل

من اللبن فى أيام الربيع (حيده) هو الزعفران (حمص الفيل) هو القاقلة وهو السلبل وهو الشرنبيلة وهو حب الفقد وهو حب الشجرة وهو حب الفنجنكشت ويقال له حمص الجال (حجر الطلق) ويعرف بعرق العروس وهو كوكب الأرض وهو حجر براق يتقشر قشرات رقاق يعمل منه مضاوى الحامات يقوم مقام الزجاج ويعرف بحجر الضوء أيضا (حراب) وهو احسار وهو بسفايج وهو ثاقب الحجر وهو الكثير الأرجل ويعرف عند العامة بالأشقيوان (حملس) قيل هو الدنونج ولم أحققه أهو بالحاء أم بالخاء أو بالجيم (حديد حرقرس) هو الراسخت وهو الروسختج وهو النحاس المحرق وهو نوعان مغربى وبلدى والمغربى أجود (حب الضراط) هو المازريون (حب العصفر) هو القرطم (حب الزلم) هو فلافل السودان وهو نوعان مصرى ومغربى والمغربى كبير أبيض ويعرف بحب العزيز والمصرى صغير أسود (حب السلامة) هو حب مركب ينفع فى المداواة (حجر الحية) هو البادزهر ومنه حيوانى ومنـــه معدنى (حجر المثانة) هو حجر السفنج (حرمانة) هى الخزنيل وهى الحبشية وهى عرق الحيـة ينفع من لدغ الهوام شربا (حايوشا) هى الحلبـة (حيلاف) هو نوع من الصفصاف ورقه أصغر من ورق الأول مستطيل وعوده أحمر نقلته عن التاج مظفر الذهبى (حزا)هو بزر الكاشم ويعوضه ببزر الكلخ لأنه يشبهه ويستعمل أيضاً فى البخورات (حمامان) هو عود البابونج والبابونق وتفسيره تفاح الارض وهذا النوع من البابونج الذى تشبه رائحته رائحة التفاح (حوت موسى) هو الرعاد .

حرف الخاء

(خامالاون)هو المازريون ويقال له أيضا أسد الأرض لانه لاينبت حوله شيء من أنواع النبات وهو حب الضراط وقد تقدم ذكره فى حرف الحاء (خلال مأمونى) هو الإذخر من المنهاج (خامان) هو الصندل الحديدى

ويعرف بحجر الصرف لانه يحك بالماء ويشرب فيذهب بالخار ومعنى خماهان دم السمك (خروب الشوك) هو الينبوت وهو خروب المعز (خرو نبطى) هو الخروب الشامى المعروف (خارعة الرجال) هو البنج (خلاف) هو العريض الورق من الصفصاف (خشـــل) هو المقل المأكول يجلب من أرض الحجاز وما حولها ويدخل فى سفوف البلح ويقال أيضا خبشل بالباء (خروب هندى) هو الخيار شنبر (خشف) هو الجوز بلغة أهل الشحر (خماليس) هو البابونج وتفسيره تفاح الارض (خيشوم) هو حب القطن (خشخاش) سمى بذلك لأنه يتخشخش (خضلاف) هو المقل وقيل هو الدوم (خوخ) هو ضربان مشعر وهو الابيض وعليه زغب والآخر يقال له الاقرع ويعرف بالزهرى ، وأهل الشام يسمونه بالدراقن (خربز) هو أسم للبطيخ بالفارسى (خضراء) هو الوسمة وهو الكتم وهى ورق النيل يصبغ به الشعر ويعمل منه النيل على حسب أنواعه وأختلاف أماكنه ، فمنه هندى وهو أجوده وهو النيلج ومنه ديورى ومنه غير ذلك (خيرى) منه أحمر ومنه أصفر ومنه أبيض فالاحمر والاصفر أطيب رائحة وهما اللذان يعمل منهما الدهن (خاليدرسرك) قيل هو الماميران (خيار البادروج) قيل هو الخيار المأكول المعروف وهو القثاء الشامى (خنثى) هو اللازوق وهو الذى يعمل منه الاشترأس ويعرف بالعنصلان (خروع صينى) هو الديد وهو حب أبيك منقط بسواد وهذا النوع المجلوب من الصين قتاو كما ذكر لى من رآه (خرحفلا) هو لصاق الذهب وهو الاشق وهو الاشكج وهو الكلخ (خلط الزعفران) دواء مركب يكون خميرة المخلص الاكبر (خرشفلا) هو لحام الذهب ، وقال غيره : هو عروق الارض وهو شىء متخذ من أبوال الصبيان تستعمله الصاغة وهو أسم فارسى ، ويتمع لى أنه المعروف بالتنكار وهو نوعان هذا وآخر يعمل من القلى ودهن الخروع ؛ وما أعلم أيهما هو الحق ومن التنكار معدنى أيضا (خراطين) هو الطرطيار

وهو الدود الذى يوجد فى الطين الذى فى البساتين ، وفى سواحل الخلجان يصاد به السمك ورأيته فى بعض الأدرية التى تغلظ الذكر (خطمى) هوشجر ورد الحمار (خبز القرود) هو العرطنيثا (خرقطار) هو نوع من الزاج تستعمله الصاغة فى الجلاء مائل إلى الخضرة (خبز السرانيسة) هو النانخواه وهى الأربوزة وهوالأنيسون البرى (خواتيم البحيرة) قيل هوالطين الرومى المختوم نحواتيم يمانى (ويقال خواتيم ملوكى هو الطين المختوم الذى يدخل فى الترياق (خص الحمار) هو الطلحقون (خصية البحر) هوالجند بادستر وهو قندس قورى بالتركى (خولنجان وخولنجلا) قيل هو الكزبرة وقيل هو الشهدانج (خولنجان) معروف يدخل فى أدوية البـــاه وهو عروق حمر لذاعة تشحذ اللسان (خركوش) هو حديد حرقوس وهو الراسخت وهو الروسختج وهو النحاس المحرق (خروسان) هو العنبر (خندروس) هو الشعير الهندى وهو نوع من الحنطة وهو السكندس (خشكار) هو الخبز من الدقيق الذى لم تنزع نخالته وهو خبز العامة (خيمة) هى الحبة وتعرف بالحبة الكردية يستعملها الرجال فتزيد فى البـاه ويستعملها النساء فتسمنهن وتنفع ظهورهن (خبز رومى) هو البقسماط (خصى الثعلب) هو النوع الكبير من بوزيدان المغربى صلب الكسر وهو سريع التسويس ، والله أعلم

(حرف الدال)

(دهمشت) هو الغار وحب الدهمشت هو حب الغار (دهن الحجر) هو النفط (دار صوص) هو الدار صينى (دراقن) هو الخوخ (دهن الشيوخ) هو دهن بذر الكتان (دباء) هو القرع (دار كيسا) هى بسباسة الطيب وهى قشر شجر الجوز بوا (دهن السراج) هو دهن بذر الكتان يقال له دهن البذر يدخل فى عمل اللازوردوغيره كالتصفرة ويحل به

السندروس وما أشبه ذلك ويدخل فى مداوة الأرواح (دخر) هو اللوبيا (دميدان) هو ثمر العرعر وهو الأبهل الكبار (دلاع) هو البطيخ الهندى وهو البطيخ الأخضر عندنا (درص) هو الماء الذى يطفأ فيه الحديد بعد إحمائه حتى يثخن ويسود ويستعمل فى أدوية المرضى (ديارسيرون) قيل هو رب التوت (دارى رومى) هو الهيوفاريقون معناه حشيشه القلب (دارى هندى) هو الصعتر الهندى يعمل به القلى فى الهند ويصلح به عندنا إذا فسد (دقاق الكندر) هو الذى يخرج من تحت المنخل وإنما يستعمل الدقاق منه لأختلاطه مع قشره فيكون أشد نفعا (دم الاخوين) هو الشيان وهو دم الثعبان وهو دم الغزال وهو نبات يشبه الطرخون له حرافة وهو أخضر له عرق أحمر يصبغ الايدى إذا أمسك بها (ديك أعور) هو الحسك وهو حمص الامير (دهن الحلل) الشيرج (دهن الرازقى) قيل إنه دهن الزنبق وأنا أنقل أن دهن الزنبق دهن يعمل من نبات موجود فى دمشق له وردة ذات أوراق مستطيلة تشبه النيلوفر فى وسط الوردة شعرات طوال صفر فى رأس كل شعرة حبة صفراء والوردة شديدة البياض صقيلة عطرة الرائحة إلى غاية واسمه عندهم الزنبق يكون فى أثناء أيام الورد ؛ وقد ذكرت الاطباء أن دهن الياسمين هو دهن الزنبق فى عدة أماكن ، وأما دهن الرازقى فانه دهن العنب فان من أنواع العنب نوعا يسمى بالرازاقى مستطيل الشكل؛ ونقلت عنه عن الحكيم الاندلسى أنه عندهم فى بلاد الاندلس كثيرا ، وأنشدنى فيه شعرا :

ورزلق مختطف للصور　　　كأنه أغشية البلور

فاذا كان الاطباء يعنون بدهن الزنبق عن دهن الياسمين لاجل بياضه ونقائه وطيب رائحته أو يعوضونه به فيكون أقرب إلى الصحيح والله أعلم (دهن العسل) هو اللاذن الذى يسيل من الشجر (دفيشون) هو المشكطرا مشيع (دهن الزفت) هو المؤلف من زيت الزيتون وزفت رطب (ديا موس)

هو العوسج (دوشاب) هو عسل التمر وقيل عسل وتمر يعمل بمصر (ديافروقدمو) هو دهن الزعفران والسبعة عقاقير لغة فارسية مركبة (دهن النارجيل) هو دهن الجوز الهندى (دهن الكلكلانج) هو دهن مركب ذكر فى باب الادهان (دياسقليطوس) هو معجون الكمون (ديافر وساذج) هو رب الخشخاش الاخضر (ديك برديك) هو الدواء المعمول من النورة والزرنيخ وغيره ذكر فى باب الذزورات ومعنى ديك برديك أي قدح فوق قدح وهى لغة فارسية وقيل هو قدر فوق قدر (دار شيشعان) هو الجولق وقيل إنه يعرف بالقندول ، ولم أتحقق صحة هذا الاسم أعنى القندول ، وقد أختلفوا فيه ، فمنهم من قال : إنه شجرة حب البان ، ومنهم من قال: إنه شجرة السنبل الهندى ، ومنهم من قال : إنه شجرة الرمان الهندى وليس بشيء من هذه الاشياء بل الذى أنقله عن عبد الله وغيره من الأطباء العشابين ببلاد المغرب أنه شجر كثير الشوك رزين لونه أصفر ، وإذا قطع وقت يطلع عليه قوس قزح كانت له رائحة طيبة فيها عطرية قريبة من رائحة الظفر الذى يجلب من بلاد الحبشة ، وإذا قطع فى غير هذا الوقت لا يكون له رائحة ، ومنه جنس آخر فيه حمرة غليظ والأبيض أدق منه ورأيت الأبيض الدقيق وهو عندى والأحمر رأيته أيضا ورأيت منه نوعا فيه رائحة ومثله من نوعه عديم الرائحة ، وهذا دليل على صحة ما نقله الناقل وأنه يعمل عندهم فى الثياب فيكسبها رائحة طيبة وربما منع العث أن يدخل فى الثياب بخاصية فيه (دلق) هو حيوان يعمل من جلده فراء تلبس وهو النمر ببلاد الشام يشبه لونه لون السمور (دقل) قيل إنه الدوم بأرض الحجاز وأنه أيضا ضرب من التمر (دبق) هو الغراء (درفيوق) هو الكرم (دراقيطوث) هو شجرة اللوف (د.ز.نج) هو نوعان خراسانى ويعرف بالعراقى ونوع شامى، والأجود هو العراقى معقرب الشكل أبيض اللون (دبيدورد ودبيدلك) بالسرايانيه معناه الدواء وقيل معناه

المعجون وكل شائع (دوغ) هو مخيض اللبن حامضاً كان أو غير حامض وقيل هو الرائب وقيل هو اللبن الحامض المنزوع الزبد المتخذ من اللبن البقرى (دبق أيضاً) قيل إنه حب العصفور تستعمله النساء فى البخورات رائحته طيبة فيها شىء من رائحة العود وربما أزغل عوضا عن العنبر الخام وعجن به العود فيجىء طيباً والنساء يستعملنه أيضا لإزالة الشعر وفيه دبقية تزيل الشعر (دشير) هو الأترنج الحامض من المنهاج (دبس) هو سيلان الرطب الفارسى (داودهر) هو مقل اليهود (دوقوا) هو بذر الجذر البرى والله أعلم .

(حرف الذال)

(ذرة) هو حنطة السودان وهو الجاورس وهو الكتيب (ذنب الخيل) هو لحية التيس وهو هو (فسطيداس) وهو شجرة اللاذن وقال بعضهم : هو الطرائثيت وليس كذلك ، ومنها تؤخذ عصارة لحية التيس المستعملة الترياق وحملها إلى أحمد المالقى العشاب ذكره الله بالخير (ذكر الأرض) هو الطرائيت ويقال الطرثوث ، وهى تختلف بحسب المواضع التى تنبت فيها لأنه يشبه إكليل الملك وهو رطب .

(حرف الراء)

(روسختج) هو النحاس المحرق وهو حديد حرقوس بالبربرى (رقوق) هو الحناء فى اللغة (رمان جبلى) يقال له فى اللغة المظ، ويقال إنه النارمشك أى دهن الرمان الجبلى (رجل الغراب) يقال له الزركشت ، ويقال له رجل الجراد وهو الأصح وهو العشبة المعروفة بالأطريلال ، ويقال إطريلاك وهى التى تنفع من البرص وما أشهرها عندنا إلا الضياء بن البيطار (رماد الحية هو الطباشير (رجل الحمامة) هو البسفايج ، ولا يختلف عليك بساق

الحمام فان ساق الحمام حشيشة حمراء ، وتعرف بعرق الفالوذج، وتعرف بعرق الحلاوة إذ كانت يصبغ بها الحلاوة ، وكذلك يصبغ بها الشمع والأدهان ولأجل ذلك سمى بساق الحمام وساق العروس (رطبة) هى الفصة ويقال لها الفصفصة وهى نوع من القرط وهى ربيع الخيل فى زمانه (رازيانج) هو البسباسة وهو الشمار عندنا وهو ضربان بستانى وبرى (رعى الحمام) قيل إنه السواك العباسى للإستياك به عندهم (رقا) هو الفلبجة حب أصفر يؤتى به من بلاد اليمن يستعمل به فى الطيب (رقاع) هو جوز القيء (رعث) هو الجلنار وهو الرمان الذكر (رازقى) نوع من العنب قد تقدم ذكره (رند) هو ورق الغار وهو الدهمشت (رقع) هو البندق الهندى (رته) هى البندق الهندى أيضا ، ويقال إن الرته هى الفوفل وليس بصحيح ، وكان عندى البندق الهندى المعروف بالرتة ، وهيئته كهيئة الجوز الهندى فى الخلقة والصلابة لكن فى قدر البندقة المعروفة (رمان السعال) هو رءوس الخشخاش أعنى الصغير منه (راتينج) هو علك الصنوبر ، وقال الغير : إنه صغير الصنوبر وليس به بل الراتينج هو علك الصنوبر ، وإذا طبخ وصفى رجع القلفونيا التى تستعمل للرخام ، وفى جرار الخمر مع الزفت ، وأما الصمغ فهو غيره ورأيته وهو عندى (راطينا ورجينة وراتينا) الجميع هو علك الصنوبر وإن اختلفت أسماؤه (رتينا) قيل هو السرطان البحرى (ريحانى وشراب ريحانى) كل ما طابت رائحته من شراب خمر أو غيره من النبات (رجلة) هى الفرفحين وهى البقلة الحمقاء وسميت الحمقاء لأنها تطلع فى مجرى السيول وتطلع من غير احتفال بها وهى البقلة المعروفة بالبقلة (رب القرظ) هو الاقاقيا (راقريا) هى النعناع (رقوة يمانية) هى الراوند الصينى وهو الهندى (ربوبربر) هو الراوند الشامى (راشكه) قيل هو الكشنوث وقيل هو الطخة بالعجمى (رتعانيل) هو الزنجبيل (رقران) هو حب العرعر وهو

الابهل (رازيانق) هو الرازيانج وقد ذكر (رصاص قلعى) هو القصدير (ورد) هو الورد .

(حرف الزاى

(زرين درخت) هو الزرخت وتفسيره شجرة الذهب ويسمى شجرة الحيض (زرشك) هو الامير باريس (زيتون الماء) هو الزيتون الذى لا يخرج منه زيت (زر نباد) هو نوع من عرق الكافور فى طعمه مرارة وعطرية (زاج قبرصى) هو الاخضر منه شبيه بالزنجار فى خضرته ومثل شب اليمانى فى رونقه وطعمه والواحى أصفر وأسود وهو زاج الاساكفة وشىء مائل إلى الصفرة والحمرة وهو القلقطار ؛ ومنه آخر يعرف بالثمرى والاصفر منه والاسود يعرف بالشحيره والاخضر إذا قعد استحال إلى البياض وإذا رش عليه الخل عاد لونه إلى الخضرة (زاج رومى) هو القلقنت وهو نوع منه (زاج أبيض) هو الملقب بالشب اليمانى (زهره الملح) هى شىء يطلع على المياه المالحة فى الآجام لونه أصفر (زهرة النحاس) هو توبال النحاس وقيل هو ما يطلع على وجه النحاس عندما يرى محمى فى الماء يطلب تبريده ، وقيل إنه القلقديس أى أنه يوجد فى معدن النحاس (زوان) هو الشيلم ويوجد فى القمح عند غربلته وإذا خلى فى القمح حتى يطحن ويستعمل أسكر ورأيتهم يستعملونه فى الاكحال لاعين العوام لجلاء البياض (زعفران) من أسمائه الكركما والجساد والداهقان (زعنبر) هو المرو (زنجبيل شامى) هو الراسن وهو الجناح وهو الانظور (زوفا) نوعان رطب ويابس واليابس معروف والرطب نذكر عمله فى غير هذا المكان وهو يجمع ويعمل من دسم الصوف الموسخ على الخراف (زبيب الجبل) هو نوعان مثاث ويعرف بالشامى ، ودستطيل ويعرف بالمغربى ، ويسمى النوعان بالميويزج ويعرف بحب الراسن (زفت العقار) هى القلفونيا (زجاج شامى) هو الذى يعمل

منه المرائى (زيت الانفاق) هو الذى يؤخذ من الزيتون الفض من غير تعطين ونقلت فيه كلاما مليحا ، وإنما سمى إنفاقا لكونه يعمل من غض الزيتون قبل نضجه ليجعلوا من ثمنه ما ينفقون على باقيه ، وإذا نضج فعطن يخرج منه زيت أكثر من الاول وقيل إنه يعمل بالماء (زيت ركابى) هو الذى يحلب على الجمال لان الجمال يقال لها ركاب ويعرف عند أهل بغداد بالغليظ هكذا قيل وهو الزيت الفلسطينى أعنى الشامى فإن بلاد الشام تسمى فى الحال القديمة بفلسطين ، ويقال إنما سمى ركابيا لكونه يغسل بالماء دفعات حتى يذهب وسخه ويبيض لونه ويرجع ركابا لما يعمل به من الادوية والاول نقل صحيح وهو اقرب وكلاهما مليحان (زريعة السرير) هى الحرمل وما أحقق هل هى مشددة أو مخففة (زلابية) هى الإسفنج المعمول من الدقيق والخمير ويقلى بالشيرج (زهرة) قيل هو الوج (زفت رطب) قيل إنه القطران وليس به بل نوع من الزفت (زفت يابس) هو القار (زعرور) نوعان : أصفر وأحمر والاصفر أعظم ويسمى مثره (زنبوح) هو زيتون برى ينبت فى الصحارى يحمل ويؤتى به صغير الحب يعمل منه زيت أبيض رقيق (زهرة) هى المرارة من أى جنس كان وكذلك يسمى فيلا (زهرج) أى مرارة الفيل ورأيت فى بعض التراجم من أسماء الخولان فيل (زهرج) هو بذر الكاشم وهو أنجرا (زرنب) ذكر صاحب الاعتماد أنه ورق أغصان شجرة عظيمة ينبت فى بلاد الشام بجبل لبنان لا ثمر لها ذات ورق طوال بين الخضرة والصفرة يشبه ورق الخلاف ولون عوده كلون ورقه يشبه رائحة الاترج يدخل فى الاطياب ، وهذه الماهية المذكورة للزرنب غير الذى بأيدى الناس الآن ، ويحتمل أن يكون الزرنب نوعين غـــير الذى شاهدناه وهو أصفر ذهبى اللون صقيل المنظر ناعم البشرة فى رائحته يسير عطرية لا ثمر فيه رأيناه يجلب من نواحى العراق (زمرذ) إذا علق على المصروع نفعه والله أعلم .

(حرف السين)

(سلوهج) أصله سلوهك كما قال الواضع لهذا اللفظ من الإرشاد هو الحسك وهو أيضا شجرة الديك الاعور ويسمى حصن العساكر (سريس) هو الهندبا منه بستانى ومنه برى وهو الطرحشقوق (سكبينج) تفسيره مخرج الريح (سنسكبره) وسنكسبوه هو بذر السيسبان يسمى بأعين السراطين إذ كان يشبهها (سراج الليل) هو شجرة الكندر لأنها تضىء بالليل على بعد وقال الغير هو سراج القطرب (سيكران) هو البنج الأحمر (سنبل هندى) هو سنبل الطيب (سنبل إقليطى) هو الرومى وهو عوق الفالوذج وهو الناردين ويعرف بالمنجوشة ويدخل فى الدرياق (سالفة) هى كزبرة البير وهى جعدة القنا والبرشوشان وهى حشيشة الجبار وهى بيض الخنزير وهى شعر الغول وتسمى أيضا بحشيشة الزجاج وليست به فانى رأيت حشيشة الزجاج أعنى التى تنق الزجاج إذا اتسخ داخله ، ولم تصل إليه اليد ولعمرى كزبرة البير تفعل أيضا مثل ذلك ولأجل هذا سميت أيضا به (سيدانوعا) هو الفراسيون وهى عشبة الكلاب لأن الكلاب متى وقعت بها لا تبرح عنها حتى تتمرغ فيها (سيسنبر) هو النمام وإنما سمى نماما لنضوع رائحته فإنه ينم على من حمله (سنديان) هو خشب البلوط (سوسن) هو الإيرسا وأصل ذلك هو الأسمانجونى منه (سندا) هو الصفصاف والخلاف العريض الورق منه (سذاب جبلى) هو الطافيستا وليس بصحيح وليس هو اليبنبوت (سمسم) هو الجل والشيرج دهنه (سكر العشر) هو من يقع على العشر فيه شىء من مرارة (سقولوقندريون) وهو العقربان) ويسمى باليونانية أسقيس ينبت فى الجبال يشبه الورد وزغب البسفايج يسمى بخفيفة الورد لأنه يشبه الورد الذى يسمى العقربان وسمى سقولوقندريون لأن معناه أربع وأربعون رجلا ، وذكر صاحب هذا الكلام أنه إذا نقع فى الماء والخل ويشرب منه أربعون يوما

ويشرب منه أربعون يوما ضمر الطحال الحاسي وأنه نافع من تقطير البول وتفتيت الحصاة التي في الكلى وينفع من اليرقان والفواق والله أعلم (سريسقان) أي رأس الثدي وهذا صحيح (سيستان) هو المخيط بالفارسية وهو المخاطة من السعد وذكر صاحب هذا الكلام أن أكثر الأطباء يكتبون في نسخهم المخيط وهو خطأ بل ينبغي أن يكتب المخاطة والله أعلم (سطوريون) هو القنطريون (سورنجان) أي القمطلة ويقال لها عشبة القلب إذ كانت تشبه القلب (سندباز الأرض) هو الفراسيون (سرفلس) هو الأنزروت والعنزروت (سادج) هو الشادنج وهو حجر الدم (ساق برى) هو الحماض (ساطريون) ومعناه خصى الثعلب (سلجم) برى هو لفت برى (سيلقون) هو المحروث وهو شجر الأنجدان، وذكر الواضع لهذا اللفظ أن السلجم أصله في لغة اليونانيين شلغم؛ وإنما العرب أبدلت الشين سينا والغين جيما فقالوا سلجم وأصلها شلغم (سوكن) هو حب العصفر (سيرقون) وسيريقون هو الأسرنج وهو الزرفزن وهو يعمل من الرصاص الأسود فيجيء أحمر ويدخل في أعمال الصنعة والمراهم؛ وقيل أيضا إن سيرقون إسم للزنجفر (سرعب) هو البخور (سميذ) هو الخشن من دقيق القمح وهو الدشيش وهو ما نزعت نخالته (سذاب) هو الفيجن ومنه بستاني ومنه برى (سرنب) هو الفراسيون وهي حشيشة الكلب التي يتمرغ فيها ويبول (سك) هو إسم للخل؛ ولأجل ذلك قيل سكباج أي لوز بخل فإن باج إسم للوز. وسك إسم الخل (سرهباد) هو الفنجنكشت (سنبويه) هو منانخواه (سبرو) هو الارز (سحالة) هو ما حك على المسن في الماء ثم جمع وجفف واستعمل ذلك عند عدم الورق من الذهب والفضة؛ وإذا قيل سحالة كان الورق خيرا منها (سمن عربى) هو سمن البقر (سذبا) هو السماق (سلك) هو العفص وهو مازن بالعجمي (سودان) هو الصفصاف (ساندران)

وساوردان هى الشادنة وهى حجر الدم (سلقاون) هو كفر اليهود وسمى بهذا الإسم لأنه يوجد فى كفر يهود أى فى حصة كانت لهم فى أيام دولتهم وهو يطلع من البحيرة المنتنة فى أرض الشام (ساعيس) هو السكبينج (سرجين) وسرقين هو زبل الدواب أجمع (ساذروان) هو صمغ الجوز الشامى وغيره يصبغ به الخشب والغزل يجىء عوديا وسمى بهذا معناه لباس القضاة ويغش به المسك وقيل إنه عفونة أصل شجرة الجوز وسنذكر إظهار الغش به فى باب امتحان الأدوية إن شاء الله تعالى (سرخس) يسهل به خروج الدود وقيل إنه الأنجدان الأبيض وليس بصحيح فإن هذا عندى وهذا عندى وأنا بهما أعرف (سقر) هو مارق من كل مربى كسقر الإهليلج وسقر الورد مربى وسقر البنفسج وغيره (سجلاط) هو الياسمين (سعد) يسمى فراخ الحجل (سم الفار) هو رهج الفار فنه مغربى ومنه هندى يقتل الفار ويقطع اللحم الميت (سوس) هو العرق سوس (سكر طبرزذ) معناه سكر نقى صلب يعنى السكر الذى يكسر بالفأس وهو السكر البياض أو السكر من الأبلوج (سكر سليمانى هو سكر السنينات سمى سليمانيا نسبة إلى مستخرجه

(حرف الشين)

(شير) هو شقائق النعمان وسمى بهذا الإسم لأن النعمان بن المنذر ملك العرب أمر أن لا يزرعه أحد ولا يحضر بين يدى غيره لمحبته إياه فسمى باسمه وإنما إسمه شقيق لا غير (شالج) هو اللصف وهو الاصف وهو الكبر (شكوثا) هو الكشوثا (شجرة البق) هو الدردار (شجرة النمام) هو الثوم (شجرة البراغيث) هى الصلبان وهى الياسمين البرى (شجرة الله) هو الأبهل (شجرة موسى) هو العليق (شجرة إبراهيم) هى الشبابك، ويقال إنها البنجكشت وهى شجرة مريم أيضا وهى

البرنوف (شجرة ابن رستم) هى الزراوند المدحرج الخطاطيف وقيل هو الزراوند الطويل وقيل هو الماميران وهى بالماميران أشبه (شجرة الفرس) وعرق الفرس هو عرق السوس (شنك) بفتح الشين هو الشنج وهو حلزون ملتف ، وأنا أنقل أن الشنج هو الشنكة وهى صدفة كبيرة تكون وزن كل واحدة منها سبعة أرطال إلى عشرة ؛ وكان عندى منه كذلك يحرق ويصول ويعمل منه الكحل الأغبر الملوكى الساذج وهو مليح نافع (شاهترج) وشانيرج هو اللقاح البرى وهو ثمر اليبروخ ويعرف بتفاح الجن (شيشمك) وشيشلم هو الحبة السوداء التى تستعمل فى الدورات ويسميها أهل المشرق بالعدسه المرة (شورج) هو ملح الدباغة (شيرج التين) هو لبن التين (شاهلوج) وشاهلول هو نوع من الإجاص أبيض (شحم الأرض) هو الفطر (شحم المرج) هو الخطمى البرى له عروق بيض قيل إنها تسمن النسا. إذا استعملت وتنفع من وجع المفاصل (شوص) هو شجرة القطران (شجرة الذراريح) هو التربد لأن الذراريح تأوى إليها ومن أجل ذلك أمر أن يحك باطنه وظاهره (شواصر) هو البلنجاسف وهو من أنواع القيصوم ومن أنواع الأفسنتين (شب رطب) هو الشب اليمانى وقيل إنه الذى يؤخذ قبل أن يجمد (شب مدور) هو الشب المصرى وقال ابن جلجل : الشب المدور يجلب إلينا من طرابلس وهو أبيض مدور (شب الأساكفة) هو العصفر (شب أحمر) ويعرف بالزاج السروى يجلب إلينا من ناحية سجلماسة وكان عندى أحمر كلون الزنجفر وقيل إنه يسمى بشب الجلود الذى يصبغ به وبالبقم (شب مصرى) قال ابن جلجل : إنه يؤتى به من سلجماسة وهو قصب ويعرف بالشب القصبى وأنا أعرفه بالشب الزفر لأن رائحته زفرة ويستعمله السيوفيون فى تذهيب السيوف (شب رطب) هو مائع أبيض اللون كأنه إسفيداج قد عجن بماء ورأيته ؛ وقيل إنه فى قرية من قرى قرطبة فى مغارة والقرية تسمى المعربين

(شبه) وهو الخالص من الصفر الذى يشبه الذهب (شكاعا) هى الشولة العربية وهى حشيشة دقيقة العيدان ضعيفة الورق خضراء (شوكة شهباء) هى الكشوثى (شجرة باردة) هى اللبلاب (شوكة مصرية) هى أم غيلان وهى سنطة برية (شوكة يهودية) هى شوك الجمال وقيل القرصعنة (شوكة بيضاء) هى الباذاورد (شهدانج) هو القنب وهو الشهدانق (شيطرج) هو العصيب وهو الخاسية وهو العصاب (شاهترج) وتفسيره ملك البقول (شاهسفرم) هو الريحان الدقيق الورق ومعناه رائحة الملك (شمشاد) هو البقس الرومى فما استعمل على حاله فهو البقس وما فصل وسلق سمى شمشاداً وهو الجيد من خشب الأمشاط أصفر يشبه البقس (شقاقل) هوالجزر البرى (شوح) هو شجر البان عن أبي حنيفة (شيرم) هو عيدان متناسبة يقال لها بالعجمية تحسين وبالبربرية تاكوت ، وهذا الإسم ليس بصحيح لأن التاكوت إسم للبانة المغربية (شمسر) وشمسير هو الحبةالسوداء وهوالشونيز والزريعة السوداء وهو الكمون الأسود(شير أملج) هوالأماج المربى باللبن لأن شير بالفارسية لبن أى أملج مربى بلبن حامض (شيلم) هو الزوان الذى يكون فى القمح وقدذكر (شطباط) بالبربريةوهوعصا الراعى(شقورين) هو ثوم مطلق (شجرون) هو الراوند الأسود (شهد) هو العسل بشمعه قبل ان يصفى (شيشرة) هو الكزمازك وهو الكزمازج وهو العذبة وهو حب الأثل (شيبةالعجوز) هى الأشنة (شاهبلوط) هو القسطل (شيح أرمنى) هو من أنواع الوخشيزك وهو ثلاثة أنواع:شامىوأرمنىوخراسانى وأجودها الخراسانى وبعده الأرمنى وهو نافع للدود (شرشك) هوالزرشك وهو البرباريس (شيطرج) هو يعرف عند بعضهم بالنار البارده ويعرف بالتاقسيا لأنه أيضادواء مقرح(شعير رومى)هوالخندروس وهو الجاورس حقيقة (شقرديون) هو الحشيشة الثومية ويعرف بحافظ الأجساد وحافظ

هو من الوخشيزك (شجرة الفرس) هى العرق سوس (شجرة البراغيث) هى الغافت بافريقية (شكوع) هو الحسك (شك) هو رهج الفار وهو سم الفار وهو تراب الهالك وهو نوعان : أبيض وأصفر والجيد ماجلب من خرسان هذا نف الرازى (شمشير) هو القاقلة الصغيرة (سعليل) هو ورد السورنجان (شيان) هو دم الأخوين وهو صمغ شجرة (شير) هو أسم اللبن (شيرخشك) معناه لبن حلو وتقديره شيرخوش (شورح) هو زبل الجمل فى مكانه .

حرف الصاد

(صمغ الأنجدان) هو الحليت وهو نوعان : منتن وطيب ، فالمنتن من الأسود والطيب من غير الاسود (صدبرك) أسم فارسى يقع على الورد المضاعف الورق (صمغ الأذناب) هو الزوفا الرطب يؤخذ من وسخ صوف الغنم ، وسيأتى ذكر أتخاذه (صعتر جزرى) هو صعتر الشواء يؤكل مع الشواء (صعتر فارسى) هو قلفل الصقالبة (صعتر الحمير) هو القيصوم وسمى بهذا الاسم لانه إذا رأته الحمير أووا إليه واستلذوه (صفصاف) هو الغرب (صفره) هو الافتيمون الاقطشى (صمغ البلاط) هو دواء مركب متخذ من رخام أبيض ومن غراء البقر ومن الراتينج وقيل صمغ يؤتى به من الهند غير مركب وليس بصحيح لانه ما رأيناه ولا سمعنا به إلا من هذا الكتاب الذى نقلت منه للرازى (صباغ) يقع هذا الاسم على ما يصبغ به اللقمة ويؤتدم به من أشياء تعمل من باذنجان وثوم وحوائج بقل وخل وغيره وصباغ يقع أيضا على ديك برديك على قدر القرينة ، فاذا قيل صباغ الكبر المعروف بدواء العطبة كان ديك برديك وإذا قيل صباغ مطلق كان المقدم ذكره (صامريوما) هو الفودنج (صمغ القتاد) هو الكثيراء (اصمغ القرظ) هو الصمغ العربى (صمغ الطلع) هو صمغ طلع النخل،

وأنا رأيته وهو عندى محرز أخذه من أثق به وأحضره إلى وذكر أنه لا يوجد إلا فى النخل القديم السنين (صرفان) هو الرصاص الأسود ومنه يعمل السيرقون (صفيراء) هى الحشيشة التى يصنبغ بها الأصفر (صمغ الطلح) هو صمغ شجرة ذات شوك من نوع السنط وصححته من صحاح الجوهرى ومن لفظ القاضى ضياء الدين أبقاه الله (صمغ مطلقا) هو العربى (صن وبر) ذكر عبدالله أنه صمغ شجرة يجلب من بلاد اليمن وذكر لى إنسان أنه بول حيون عندهم وهو الذى يجمعونه من بين الصخور كما يؤخذ الشيزرق من بول الوطاويط وهو الصن وبر ، وهو المسمى عندنا بمصر أبوال اللبن (صوطله) هو نوع من السلق ويسميه أهل الشام صيطل .

(حرف الضاد)

(ضبر) هو البطم البرى شجرة كشجرة المصطكى وأظنه الذى يسميه أهل الشام المصطكى الشاصبنى وأنا رأيته يشبه المصطكى فى جميع أحواله إلا علكه ورائحته (ضرس الكلب) هو بسفايج (ضامر يوما) هو حب السمنة ويعرف بعجمية الأندلس بالكنتراتة (ضفائر العجوز) هو شعر العجوز وهو كزبرة البير (ضرم) هو الأسطوخودس من كتاب عبد الله (ضومر) هو الخوك وهو البادروج (ضومران) الضومران هو الفودنج من كتاب عبدالله (ضرس العجوز) هو حشيش مدور الشكل خشن الملمس .

(حرف الطاء)

(طين حر) هو أى طين كان حراً يعنى بالحر سلامته مما خالطه من رمل أو تراب فيه أرضية غير مشاكلة (طرشقوق) وطرخشقوق هو الهندبا البرى . ويقال سريس برى (طيهوج) نوع من الطائر أصغر من الحجل (طير مهر) هو طير لا يعرف النوم ألبتة فانه طول النهار يخرج

فى طلب معاشه وفى الليل يصيح بصوت طيب فيطرب على صوته فلا ينام ألبتة (طاليقون) نوع من النحاس مدبر ، وسنذكر تدبيره إن شاء الله تعالى (طاليسفر) قيل إنه ورق الزيتون الهندى من الإرشاد ، وقال الراوى : إنه ورق البسباسة أو يشبهها ، وقال أحمد المالقى العشاب إنه نوع من العرطنيثا وهذا تباين عظيم (طراثيث) هو زب رباح وهو ذكر الأرض وهو الطرثوث وهو أنواع بحسب الأماكن النابت فيها (طافسيا) هو السذاب (طرخون) قيل هو بقلة العاقر قرحا (طرط) هو القطن البرى (طين قيمو ليا) يجاب من بحيرة قيموليا يشبه الطين الأندلسى يميل إلى خضرة، وأنا رأيته وهو عندى وبدله إذا عدم طين أندلسى وقيل بل هو الطين الأندلسى بعينه لعبد الله (طين مدكورى) هو طين أبيض طيب الطعم يؤكل نيئا ومستويا (طين شاموس) هو الذى يسمى الكو وليس بكوكب الأرض لأن كوكب الأرض هو الطلق (وطين أحمر) هو الطين الأرمنى ، وعلى رأى بعضهم هو مغرة النجارين (طين مختوم) قيل إنه يوجد فى مغارة بجزيرة من بلاد الروم ، وأنه يروق ويصفى ويجفف بدم عنز ويختم بخاتم ملك تلك الجزيرة ويرفع وهذا هو المستعمل فى الترياق وذكر جالينوس أنه الضى بتلك الجزيره ولم يزهم يعجنونه بدم عنز وسأل عن ذلك فلم يخبر بشىء من ذلك بل يجفف بعد غسله ويعجن بماء ويقرص ويطبع بطابع الملك لجلالته ، والفرق بينه وبين بقية الأطيان أن جميع الأطيان إذا استعملت قطعت الدم وأمسكت الإسهال إلا هذا الطين فانه يسهل وقيل بل يسهل السم فحسب ، وأنه مشارك لسائر الأطيان فى القبض وأنا رأيته مرة واحدة أحمر مائلا إلى صفرة مختوم بختم الملك (طربيلة) بالعجمية هو الخندقوقا (طفشيل) كل طعام يعمل من القطانى أعنى الحبوب كالعدس والجلبان وما أشبه ذلك (طبقان) هو خصى الثعلب (طارطقه) هو الماهودانة من كتاب عبد الله (طمطم) هو السماق من الحاوى (طيرا) هو الخروع منه

(طلح) هو أم غيلان منه (طوله) هو القطن عن عبد الله (طيب العرب) هو الاذخر (طين مصرى) هو الابليز (طين شاموس) هو طين أبيض خفيف يفتت سريعا وينحل بالماء سريعا يلصق باللسان كالدقيق من كتاب عبد الله (طرخون) نقلت عن محمد العشاب وأخيه على أنه رأى فى بلاد الروم زراعة الطرخون وهى أن يقطع الفجلة من عند مجمع ورقها ويخلى باقيها فى الأرض ويعمل فى وسطه قليل حرمل ويغطى بطين ويترك يطلع طرخونا ويحول ويطلع وأن عروقه العاقر قرحا فاعلم ذلك .

(حرف الظاء)

(ظيان) هو الياسمين البرى وهو البهرايج أيضا (ظفر الغول) هو قشر الحلزون يجلب من بلاد الحبشة (ظبح) هو عروق حمر يدبغ بها الفراء .

(حرف العين)

(علك الأنباط) قيل هو علك شجرة الفستق وقيل علك شجرة البطم ويسمى بناسب (علك يابس) هو القلفونية (علك اللبنى) هى الميعة السائلة (عصار الراعى) هو البطباط وهو نوع من القضاب الأخضر ، وأنا رأيته وهو عندى (عنب الجن) هو الكاكنج (عصاب) هو الشيطرج (عطارد) هو السنبل الرومى (عطارد) أيضا باصطلاح أهل الصنعة هو الصفر وهو النحاس (عنب الحية) هو أصل الكرمة البيضاء والفاشر ويعرف عند أهل الشام بالقرصة (عرق الحية) هو أصل الكرمة السوداء وهى الفاشرشين وهى الحشيشة وهى الحرمل والحرمانة (عصير المند) هو رب السوس وتسميه العجم مندالة وتفسيره ينفع ويشفى بلة الصدر (علك الروم) هو المصطكى وهو الكية (عبوثران) رعبيثران قيل هو القيصوم وقيل هو نوع من

القيصوم أحد رائحة منه (عروق صفر) قيل هو الغليظ من الماميران وقيل هو الكركم (عدس الماء) هو الطحلب (عرس) وقيل عروس هو النيلوفر، ويقال له مقابر النحل وقاتل النحل لما كانت النحل فى الليل تجده مفتحاً تدخل فيه وينطبق عليها ، فاذا كان بكرة ينفتح فيخرجن وإذا لم ينفتح ماتت فيه (عنصل) هو الاشقيل وهو بصل الفار وهو بصل البر وهو بصل الخنزير (عرطنيثا) قيل أنه الاذريون وقال آخر : إنه نوع من النيلوفر الاخضر ، وله ورق أصفر داخله نقطة سوداء ولم يصح ذلك ؛ وقيل إنه نوع من شجرة مريم (عبقر) هو المردقوش وهو المرزنجوش وهو المرزنجوش (عيدان الناردين) ذهب بعضهم إلى أنها داو شيشعان أى أصـــل الناردين وليس كذلك (عكرب) قيل إنه الكنجر (عصير العنب) إذا طبخ سمى المطبوخ عصيرا (عود صرف) هو عود الطيب وهو المندل وهو أجناس منه قاقلى إلخ ومنه رطب وهو الذى يعمل بالعسل وهو أخضر رأيته وكان عندى وسيطى ودفرى وحرايدى (عسل الانقرديا) هو عسل البلادر (عروق الأرض) هو شحمة الأرض وهو الفطر (عقرب الماء) هو الرعاد وهو حوت موسى يمسك باليد فترتعد وتخذل حتى ترميه فتبرا فسبحان الخالق الذى لم يخلق نقصانا من المنافع والمضار وقد يقوم بالبال أن المضار لاحاجة بها بل يحتاج إليها فى المداواة (عرب) قيـــل إنه شجرة إبراهيم وقيل الصفصاف وهو الحق وهو لغة عبرانية لأن الصفصاف بالعبرانى عرابا (عصفر برى) هو الباذاورد ومعناه مذهب الريح (عهن) هو الصوف (عشر) هو النبت الذى ينزو عليه السكر المعروف بسكر العشر وهو نبات يطرح ثمرا على قدر الرمان ظاهره أخضر وباطنه أبيض فيه صوف أبيض أنعم من الحرير كان يعمل منه فى لباس الإمام الذى يخدم فى بيت المقدس وبلغنى أنه غير مبارك فى البيت ولم أعلم علته سوى أنه كان يستعمله الإمام للخدمة بين

يدى الرب تعالى ولايجوز تبديله للغير (عبير) هو ماطحن من العود ويطيب به (عندم) قيل هو البقم وقيل هو زبيب أحمر يسمى عندما (عوسج) شوك له ورق على هيئة ورق الزيتون يدخل فى أدوية العين (عجفة) هو عجم الزبيب (علقم) قيل هو الحنظل وليس به بل العلقم هو قثاء الحمار (عجم) هو كل نوى (عبهر) هو النرجس (عرطنيثا) قيل هو بخور مريم وقيل نوع منه (عرق الكافور) هو الزرنباد (عروق حمر) هى عروق الصباغين وهى الفوة (عروق بيض) هى المستعجلة وهى أصابع هرمس وهى بوزيدان (عرصف) هو الكمافيطوس من كتاب عبد الله (عسل داود) هو الأومالى من كتاب عبد الله (عصفره) هو الخيرى الأصفر (عصرب) هو الخطمى البرى وهو شحم المرج (عظلم) هو الوشمة وهو ورق النيل .

حرف الغين

(غافت) قيل إنه أربعة أصناف ولاحاجة إلى ذكر مالا رأيته ومالاأعرفه ولايجلب إلينا ، والذى رأيته وهو عندى اثنان أحدهما مر الطعم ونوراه فيه زرقة ولون عوده أصفر وورقه يجلب من بلاد العجم ، والآخر حلو الطعم وورقه أحرش ولونه أخضر وهو عندى ، وقل تحتل العصارة من هذا ومن هذا فانها تارة حلوة ، وتارة مرة ؛ وكلاهما ينفعان من أمراض الكبد وتنقية الحى من الأعضاء الباطنه (غسل) هو الخطمى الذى يغسل به الرأس (غاسول) منه يعمل مقلى ويسمى شب العصفر فانه يقتل به العصفر يخرج لونه وزهره (غيم) وهو إسفنج البحر وهو رغوة الماء المالح (غمام) هو إسفنج البحر أيضا .

حرف الفاء

(فاونيا) وهى الكهينا وهو عود الصليب وهو صنفان ذكر وأنثى

أحدهما طويل وهو الذكر والآخر أنثى مسهاب الرأسين وكلاهما يسرع إليه التسويس ، وقد قيل إنه ورد الحمار وليس بصحيح وهو عندى وبذره يشبه القعطلة (قل) هو أصل النيلوفر الهندى من المنهاج (قلفل القرود) هو حب الكتم (فلنجة) بذر أصفر بعود دقيق فيها عطرية يسيرة يستعمل فى البخور اليمنى : ويقال إن الفلنجة أيضا ورق البسباسة (فاغية الحناء) هو بذر الحناء (إفقاح الورد) هو بذره و نوره (فيلزهرج) هو الحضض وقيل مرارة الفيل (فصفصة) هى الرطبة (فرماد) هى الصفصاف (فيجن) هو السذاب بستانيه وبريه ويقال فجن (فودنج) منه برى وهى القلية ويقال البلباق ومنه جبلى ويسمى بحبق التمساح ، ومنه جنس آخر يسمى حبق الماء وهو النعناع والمشكطرا مشيع ، وقيل إنه من أجناسه وكذلك إذا عدم أبدل به، وقد ذكر فى باب الإبدال والجميع قد رأيته وهو عندى (فرنجمشك) هو ريحان قرنفلى (فاغرة) هو حب يجلب من اليمن يدخل فى الطيب داخله حب لونه أصهب وحب أسود وأشهب , وسميت فاغرة لأنها مفتوحة الفم والفاغر هو المفتوح الفم من اللغة العربية والعبرانية أيضا أفواهم أى فتحوا أفواههم (فلفل أبيض) هو الفلفل الفج على رأى جالينوس وديسقوريدوس كما ذكر وهو الصحيح ورأيته وهو عندى أبيض مستدير فيه لطمة يسيرة وقد ذكر أيضا عن جالينوس أنه قال الفلفل الأبيض هو الذى يوجد فى الفلفل وليس ذلك لأن هذا أقرع وليس نقى البياض وذلك نقى البياض الجميع حار يحذى اللسان (فلفلمونة) هو أصل الفلفل ورأيته وقيل هو أصل الدار فلفل (فرصاد) هو التوت (فيند) هو القيشور أو هو حجر خفيف يحك به الرقوق فيزول شعرها (فربيون) هو التاكوت وهو اللبانة المغربية وقيل إنه صمغ السذاب البرى (فنطافلن) وبنطافلن الكل بمعنى واحد وهو أصل فيه خمس ورقات وهو عروق سود إلى الحمرة ورأيت من سماه برجل العقاب إذ كان يشبهها لأن فنطا خمسة وفلن أوراق

(فوفل) هو البندق الهندى وليس بصحيح بل بندق الهندى هو الرته تشبه خلقتها الجوز الهندى إلا أن الرته قدر البندق المأكول (فقاح النحاس) هو توبال النحاس (فانيذ) شجرى ويقال سكرى وقيل إنما عمل من السكر فى البلد الذى نسب إليه (فستق النارجيل) هو الصنوبر (فروقه) هو الزعفران (فليون) وهو الطين الارمنى (فليمون) هو الشبرم (فاشرا) هى أصل الكرمة البيضاء البرية وهى القرصة (فاشرشين) أصل الكرمة السوداء البرية.

حرف القاف

(قلادفيون) وهو أقراص الزرانيخ (قبروز) هو خبث الفضة (قبارى) هو الزنجفر (قنبيل) هو تربة حمراء تجلب مدينة برقة ، ويسمى بالقنبيل الطائفى ، ويقال إنه يجلب من الطائف ببلاد الحجاز وما تحققت أى النقلين أصح وهو يسهل الدود وحب القرع إذا استعمل مسحوقا بمفرده وبغيره (قلب) ويقال حب القلب لانه يشبه بزر الكتان بل أكبر منه صلب وأنا رأيته أحمر يضرب إلى غيره يجلب من بغداد يدخل فى أدوية الحصاة المتولدة فى المثانة (قرطم) هندى هو حب النيل وهو حصن ساعة (قندس) هو الكندش (قمحه) هو قصب الذريرة وقيل قصب أندلسى ، وسمعنا أنه قصب يجلب من بلاد الهند، فان كان جنسا آخر يجلب من الاندلس فقد يكون هو وإن كان ذلك كذلك فالذى بأيدى الناس اليوم من قصب الذريرة غير الذى رأيته ؛ فإن الذى رأيته قصبة فيها هشاشة وهى صقلة ياقوتية اللون داخلها كنسج العنكبوت خفيفة الملمس وفى طعمها مرارة (قاتل أبيه) وهو الحب الاحمر (قاتل النحل) هو النيلوفر يعقد عليه فينطبق فيموت (قلقل وحب القلقل) هو حب الرمان البرى قريب الشبه

الكتان وفى طعمه دسومة هش (قلقلا وقلاقل) هو قرون تحوى بذرا يشبه السمسم جلبه إلى أحد العشابين وهو عندى يزيد فى الباه إذا استعمل (قيموليا) هو الطين الطيطلى (قير) هو الزيت اليابس وقار هو الزفت الرطب (قراص) هو البابونج وقيل الأقحوان (قطربا) هى الكهربا وهو القهربا وقيل إنه صمغ الساذج (قفر بابل) هو النفط (قضب) هو رطب القت والقت هو خفيف القضم وهو الفصة والفصفصة (قصب) وقسب وهو أبيض يجلب من العراق فيه حلاوة صادقة عطرية (قسطاريون) هو رعى الحمام (قطف) هو البقلة الرومية وهو الشرمق (قافور) هو الكافور (قرطاس) مصرى هو البردى الذى يعمل منه أكياب المراكب (قراسيا) بالسين هو حب الملوك يؤكل أصفر من القراصيا فيه حلاوة ما (قثاء هنـــدى) هو الخيار شنبر (قثاء الحية) هو الزراوند (قردمانا) هى الكراويا البرية (قثاء النعام) هو الحنظل (قرصعنة) هى شجرة إبراهيم (قرمز) هو حيوان يصبغ به الحرير (قرط) هو الكراث النبطى وهو كراث المائدة (قرن البحر) هو الكهربا ويقال القهربا (قرقسيون) هو الكبابة (قرطمانا) هى القردمانا وقرفسيا (قسط هندى) هو الأسود الحلو (قسط مر) هو القسط الأبيض المر ويعرف بالرنده (قاشير) هو الكاشير وهو ضرب من الكمأة (قنة) هو الحليانة .

(حرف الكاف)

(الكدر) هو خشب الكادى الذى يعمل منه شراب الكدر وسمى بهذا الإسم لأنه يزيل الكدر من البدن وينفع من الوخم ومن أثر الجدرى (كرمة بيضاء) هى الفاشرا وهى القرقما (كرمة سوداء) وهى الفاشرشين وهى الحشيشة وهى الحرمل وهى عرق الحيـــة (كمادريوس) هو بلوط

الأرض وسمى به لأن ورقه يشبه ورق البلوط (كشوث رومى) هو الأفستين (كافيطوس) هو بالعجمية فرسنة (كاشم) قيل إنه بذر الكلخ وليس كما قيل بل هو شبيه به وهو الحرا (كفرى وكافور) هو قشر الطالع يدخل فى دهن العنب وهو دهن الرازقى (كركما) هو الزعفران وهو إسم عبرانى إسمه خركم بالعبرانى (كحم السودان) هو الحبة السوداء المعروفة بالبشمة (كحل فارسى) هو الأنزروت (كشت) هو الحنظل وإذا قيل شحم الكشت يراد به شحم الحنظل (كشيلا) هو قشور أصول تميل إلى السواد فيها شبه من السليخة ، والفرق بينهما أن السليخة طيبة الرائحة والكشيلا ليست كذلك (كنجرة) قيل هو الحرشف (كركم) هو تراب القىء وهو صمغ الحرشف (كف الجذاما) قيل هو البنجكشت ويعرف بشجرة الفليفلة (كرقذ) هو قضم قريش (كزمازك) وكزمازج هو العدبة وهو ثمر الأثل (كرفس) جبلى هو المقدونس وهو ضرب الكرفس وهو البطر أساليون أى الشجرى (كتم) هو الوشمة وهو ورق النيل وبه يصبغ الشعر (كادى) هو الخشب الذى يعمل منه شراب الكدر وظلعة يعمل به الدهر أعنى دهن الكادى وهى شجرة خشبها كخشب النخل فى خفتها وكثرة شظاياه وفيه عطرية قليلة وهو عندى طبخت به الشراب مراراً كثيرة (كور) هو المقل الأزرق (كروسملا) هو تراب الذهب والفضة ، ويقع لى أنه تراب معدن الذهب والفضـــة (كراث مدور) هو الأندلسى (كراث نبطى) هو القرط (كراث رومى) هو الراسن وهو الزنجبيل الشامى وهو الأنطورنو هو الجناح وهو نبات الآلهة (كمون أدمان) هو الكراوية (كمون كرمانى) هو نوع من القردمانا وهو عندى ورآه بعض العشابين وتعجب من إيجاده وليس هو الكمون الذى فى أيدى الناس المريض الذى رائحته كرائحة البق ، ولما كان هذا موجوداً واشتهر وما عرف الجمهور غيره استعمل وهو أشد حرارة من الأول وذلك ألطف (كرنب نبطى) هو الأندلسى

(كمون حبشى) هو النانخواه وهى الأربودة وهى الأنيسون البرى (كيثنا) هى الكرسنة (كبريت) رومى قيل هو الكبريت القبرصى الأحمر؛ ولم أعرفه معدنا بل فى نسخ الصنعة صفة عمل كبريت أحمر يعمل فى العراق مع غيره؛ وقيل هو الكبريت الأبيض (كلس) هو النورة وهو الجير غير مطفى (كف الخادم) هو السنبل الرومى (كفر اليهود) هو الجمار وهو الزفت البحرى، ويوجد فى البحيرة المنتنة لونه أسود براق خفيف يتفتت رائحته رائحة القفر ينفع من القولنج إذا بلع أو شرب بالماء؛ وقيل إنه يسحق ويكتب به ويسمى بهذا الاسم لأنه يوجد فى حصة يهودا كان ببلاده فى زمن الدولة وكفر بالعبرانى إسم القرية وهو من أدوية الترياق (كرنب شامى) هو القنبيط (كشمش) وقشمش هو زبيب صغير بلا نوى (كهربا) وقهربا قيل إنه صمغ الجوز الرومى وقيل إنه صمغ الساج وجميع الصموغ تنحل وهذا لا ينحل وهو جاذب التبن (كوكب الأرض) هو الطلق لكونه يضيء بالليل؛ وإذا قالوا قرص الكوكب فإنما يعنون به القرص الذى يقع فيه الطلق (كعك شامى) هو البقسماط وهو الخبز الرومى (كبر) هو الأصف وهو اللصف (كحل الجلاء) هو الاثمد (كشت) هو القسط (كشت بشت) هو العطف أى شيء على شيء (كنكر) هو دواء البراغيث ذكره الرازى وصححه على القاضى ضياء الدين الفقاعى ويعرف بالكعوب ويعرف بحشيشة البراغيث والقمل ويعرف بالسكين (كرمدانه) هو عود المازريون عن محمد العشاب الأقطح (كنكرود) هو تراب القىء وصمغ الحرشف (كرفس وحشى) هو المقدونس (كاكنج) هو عنب الثعلب البستانى من الحاوى (كنجر) هو الحرشف من الفردوس عن ابن عمران (كيسا) هو المصطكى (كركان) هو الخندقوقا (كافور تازه) هو الازاد يعنى به الطرى الحلو لأن تازه طرى وأزاد حلو والفنصورى منسوب إلى بلده فنصور وهو قريب من طعمه ورائحته

ومزاجه والرباحى منسوب إلى رباح الملك الذى استخرجه وهو مر الطعم ومزاجه إلى الحر أميل بالنسبة إلى بقية أنواعه ، وذكروا أنواعا أخرى ما رأيتها وهو الأسود والأحمر .

(حرف اللام)

(لبن العشر) قيل إنه لبن أحد البشارم أى اليتوعات (لميا) هو الطين المختوم (لباب القمح) هو النشاء (لبنى) هى الميعة السائلة (لبخ) يقال إنه كان فى بلد سما قتالا ، فلما نقل إلى مصر زالت مضرته (لؤلؤ الكحل) هو الجوهر الدق غير المثقوب (لحام الذهب) ولصاق الذهب هو التنكار وقد ذكر (لحية الحمار) هو كزبرة البير .

(حرف الميم)

(ملح نفطى) براق رائحته رائحة النفط لازوردي اللون إلى السواد قليلا (ملح هندى) أبيض فيه حمرة وكان عندى (ملح هندى آخر) لون الزنجفر بل أشد حمرة (ملح الصاغة) هو التنكار (ملح دارانى) ويقال دارانى وهو الصحيح وهو الملح الطبرزذ يجلب من قرية يقال لها دارا وقيل درا (ملح مليحى) هو ملح العجين (مرو) إسم فارسى أعنى حبق الشيوخ (موم) هو الشمع (مشكطرا مشيع) نوع من الفودنج وهو أيضا نوعان وهو عندى يدر الدم ويدخل فى الترياق (ملوكيا) هى الملوخيا وهى الخبازى (مغاث) هو أصل شجرة الرمان البرى وهو أصل القلقل ، وإذا أخذ ودق وديف بالماء وعمل على الكسر جبره ويسمى بالفارسية أشراسيا لشدة قبضه (مرجان) هو البسذ ، وقد ذكر فى اللغة أن المرجان أيضا هو اللؤلؤ الصغار (مقليانا) هو الحرف ولذلك سمى سفوف مقليانا لكونه فيه الحرف وغيره (مسحقونيا) هى رغوة الزجاج وأنا أخذتها بيدى من المسبك وكسر الزجاج قدامى فوجدت فيه شيئا أبيض شديد البياض هو أيضا مسحقونيـــا يدخل فى الكحل .

(مقل اليهود) هو المقل الأزرق وما علمت لم سمى مقـل اليهود إلى الآ (مرارة الصخر) هو الحنظل (مذبب الحصى) هو حجر اليهود (مسط سطرج) هو القلفونية عن جالينوس (مداد الزكدرة) هو الدخان المجتمع بعضه على بعض من حطب الصنوبر يستعمل فى نسخ المراهم وعلاج الجراحات (مصع) هو ثمرة العوسج وهو أحمر ناصع حلو وفيه حب كحب الـكاكنج طيب الطعم رائقه وأكلت منه ، ولذلك يقال عن الأحمر اللون أشد لونا من المصع (ماشوشج) قيل هو الهليون وقيل بزره (ميبختج) هو ما بقى ثلثه من ماء العنب وهو المثلث (منتجوشه) هو السنبل الرومى وهو الإقليطى (موصل) هو الزبيب الجبلى بعجمية الأندلس أصول مستطيلة بيض فى طعمه حرافة وحدة يسيرة يحذو اللسان وكان عندى وعملت منه الترايق ويسرع إليه التسويس وأجوده الطرى (مرق) هو الأفيون وهو الأبيون وهو لبن الخشخاش (ملوكا) نبطى هو الأسود منه (مضوص) لوز يتحد بخل وعسل وزعفران (مقل اليهود) هو الكندر ويسمى بالديسم وهو أسود يضرب إلى حمرة وثم شىء يشبه المقل يوجد فى المر وليس منه بل من جنس المر ولا ينبغى أن يستعمل مكانه (مسقور ومسقار) أسمان أعجميان وهو أسم للزراوند الطويل المدحرج (مصل) هو اللبن الحامض من أى لبن كان (ماهى زهره) معناه سم السمك (مصباح الروم) هو الـكهربا وقد ذكر (مرباقلن) دواء عجيب قيل إنه إذا أتخذ منه إنسان مثقالان وشرب لم يعمل فيه السم أبدا ؛ وقيل ولا ولده أيضا وسمى بهذا الأسم لأن فى غصنه ألف ورقه ورأيته ، وكان عندى أصل فيه صفرة ومرارة يسيرة وعود أخضر (ميوفلون) هو حب البلسان (مسحدواق) هو لسان العصفور (مكيوطن) هو إكليل الملك (ماميران) هو بقلة الخطاطيف وهى عروق صفر دقاق مرة الطعم (مخيط) هو السبستان (منتا) هو نبات تعمل منه مقاود للخيل (مداد) المستعمل

فى المراهم هو دخان الصنوبر المجتمع بعضه على بعض (ماهودانة) أى القائم
بنفسه وهو حب الملوك وهو شهدانج هندى يسهل ويقىء بمفرده .

(حرف النون)

(نارجين) هو السنبل الهندى (ناردين)هو السنبل الرومى وهو الإقليطى
وهو المنتجوشة (نارج) هو أظفار الطيب (نارجيل) هو الجوز الهندى
(نيلوفر) هو العروس (نبق) هو ثمر السدر (نجم) هو النجيل وهو الثيل
وهو الذى تأكله الدواب عند الجدب زهره يفتت الحصا وطبخته وجربته
فتنفع (نسرين) هو الورد الصينى وقيل الورد البرى وشجرته تشبه شجرة
الورد (نمام) هو السقيم وقد ذكر فى حرف السين (نار با) هو عقرب البحر
وهو الرعاد .

(حرف الهاء)

(هيوفاريقون) تأويله عشبة القلب لأن بذره يشبه شكل القلب وقيل
شكل الصنوبر وهو أحمر إلى الصفرة فى رائحته شىء من رائحة الصنوبر يدخل
في التر باق (هبيد) هو حب الحنظل يحلى ويعمل منه خبز ويؤكل ويحلى ويتنقل
به على النبيذ (هويسطيداس) هو لحية التيس (هيل) هو الهيل القاقلى ويعرف
أيضا بالقاقلة الصغيرة وهو عندى قاقلة صغيرة على قدر البندق المتوسطة وقاقلة
كبيرة على قدر الجوز المتوسطة وثم هيل أيضا موصوف وهو دونة(هرنوه)
يقال فليفلة قدر الفلفل صفراء اللون عطرة الطعم (هلام) هو القريص من
الطعام نقلته ولم أره .

(حرف الواو)

(وشق) هو الأشج وهو لصاق الذهب (وج) هو الأيكر وهو عود
الريح (ورس) هو بزر أصفر يجلب من بلاد اليمن يدخل فى البخورات

أصفر اللون بذره مثل الحناء وأدق ويؤتى به من بلاد الحبشة وزرعه يقيم فى الأرض عشرين سنة يثمر ويطلع من غير احتفال به فى هذه المدة هكذا ذكر صاحب الكتاب (ورد الحمار) هو الخطمى (ورد البابونج) هو رؤسه تؤكل (وقل) هو شجرة المقل وهو الدوم يؤكل (ودع) يوجد فى البحر صغاراً مثل المثاقيل يدلك به النمش مع الليمون أو اللبن الحامض نافع (ورل) كبير الحرادين (ومسوميطوس) هو معجون الملوك (وسخ) كواير النحل؛ عند ابن جلجل هو العنكبوت (ورشان) هو صنف من النمام (ورخيس) هو خصى الثعلب (ورطوى) هو الفراسيون (وخشيرك ووخشيرق) شيح خراسانى والشيح الأرمنى من جملة أنواعه يسهل الدود وحب القرع .

(حرف اللام ألف)

(لاذن) ولاذنا ولاذينا وهو طل يقع على شجر قسطس من السماء يتعلق بأوراقه فيدبق ويجمع ويجلب (لادمير) هو إسم اللاذن أيضا (لازورد) هو سيرقون ويوجد فى معادن النحاس حجارة (لامى) هو صمغ يجلب من اليمن أو من الهند يلحم الجراحات .

(حرف الياء)

(يقطين) هو الدباء (يتتون) قيل هو التافسيا أى الدرياس؛ وقيل إن اليتتون أيضا هو السذاب وهو الفيجن؛ ومنه بستانى ومنه برى (يتوع) هو الشبرة وأنواعه كثيرة (يراميع) هو الاسفيداج وهو ما عفن من الرصاص الأسود بالخل . الله أعلم .

﴿ الباب الثانى والعشرون ﴾
فى الأوزان والمكاييل على حروف المعجم وألفاظها مجهولة

(حرف الألف)

(أستار) زنته أربعه مثاقيل وثلث وقيل أربعة مثاقيل ؛ وهذا الذى تحرر من بعد الاختلاف (المن الرومى) عشرون أوقية (المن المصرى) أربعون أستاراً ، وأستار هذا المن أربعة مثاقيل ودانقان (الغوطلىّ) سبع أواق (الدرخمى) مثقال ، وذلك المثقال درهم وثمن (الميطرون) الكبير ثلاث أواق والصغير ست درخميات (أناب العسل) منوان (وأناب الدهن) واحد (الهميان) خمسة وعشرون أستاراً .

(حرف الباء)

(باقلاة) مطلقا ثلث مثقال (وباقلاة مصرية) ثلثا مثقال وهو إثنا عشر قيراطا (وباقلاه إسكندرانيه) نصف مثقال وهو تسعة قراريط (وباقلاه رومية) شامونا ؛ والشامونا غرما ونصف ؛ والغرمادرهم ودانقان (بندقه) مثقال (بستوقة) هو زوير صغير ، وقيل جره خضراء والأول أصح (باسل) هو الكريه المنظر (براز) هو الغائط (باطية) هى جفنة كبيرة (انبهر) أى ضاق نفسه (بوارى) حصر معمولة من القصب واحدتها بارية (بربخ البول) مجارى البول (بوليموس) هو الغشى وتفسيره الجوع (بارزلين) هو عروق الصداع (بحران) إذا كانت الطبيعة والمرض متصارعين وكانت الغلبة والقهر للطبيعة دفعت ذلك المرض إما بإسهال أو برعاف أو بعرق أو بغيرها من أنواع الاستفراغات ؛ وكان بذلك سلامة العليل ويسمى بحرانا جيداً وإن كانت الغلبة للمرض هلك العليل .

(حرف التاء)

(تمرة) مثقال ونصف (تامقسطيا) هو ثلاثة مثاقيل

(حرف الثاء)

(ثلاث أصابع) أى ثلث مثقال إلى نصف مثقال ، ويقال مثقالان إذا كانت الأصابع مضمومة

(حرف الجيم)

(جوزة) مطلقا سبعة مثاقيل (جوزة الملك) تسعة مثاقيل (جوزة الجرة الأنطاكية) ثمانية وأربعون قسطا ويقال يملؤها من الزيت إثنان وسبعون رطلا ومن الشراب ثمانون رطلا ومن العسل مائة وستة وثلاثون رطلا إلى مائة وأربعين رطلا (جلقوس هرينف) سدس مثقال ويقال ثلاثة أثمان قيراط ويقال ربع قيراط وثمن قيراط (جوص) ويقال جولوس فيه ثمانية أقساط والأطليل ستة أقساط ويقال تسعة أرطال وهو الحق (جوزة) أيضا أربعة عشر شامونا .

(حرف الحاء)

(حمصة) ربع درهم أو ربع مثقال وقيل ثلث مثقال أو ثلث درهم .

(حرف الخاء)

(خروبة) وزن أربع حبات ويقال ثلاث حبات ونصف (خيما الكبير) هو ثلاث أواق والصغير ستة مثاقيل (خالسق) هو ثلاثة أقساط بالقسط الرومى (خروش) هو ستة أقساط والقسط سبعة أرطال ونصف والرطل إثنتا عشرة أوقية .

(حرف الدال)

(درخمى) هو مثقال ويقال درهم ودانق ويقال ثمانية عشر قيراطاً . والمثقال أعم وأصح وقيل هو الدرهم الرومى وهو خمس عشرة خروبة وهو

أيضا درهم و ثلثا درهم بالدرهم الأندلسي (دانق) هو سدس درهم وعند اليونانيين ربع درهم (بخل درهم) هو خمس عشرة خروبة وهو ثمانية عشر قيراطا يكون درهما و نصفا (نخل والفختيج) درهم و أربعة أعشار و يقال ستون حبة بحبة الفضة (دورق فيل) هو الدورق الطواليقى ثمانية جراش والجراش ستة أقساط رومية (دورق) غير مضاف إلى شيء آخر رطلان بالبغدادى والرطل بالبغدادى مائة وثلاثون درهما .

(حرف السين)

(سكرجة) ستة أساتير وربع (سطل) أستاران (سفة) من سفوف المعدة مثقالان .

(حرف الصاد)

(صدقة كبيرة) أربعة عشر شامونا (صدفه صغيرة) سبعة شوامين (صاع) عند الروم عشرة أقساط وعند المغرب أربعة أمداد وزنها خمسة أرطال وثلث بالبغدادى .

(حرف الضاد)

(ضادقة) هى إثنا عشر قسطا (ضرس) هو مثقالان .

(حرف العين)

(غرما) يقال إنها ربع درهم ودانقان .

(حرف الفاء)

(فتح) هو عشرة درخميات أى عشرة مثاقيل (فتح وغاء) كبير (فرسين الحر) كيلة نحو النصف قنطار مصرى .

(حرف القاف)

(قسط العسل) رطل ونصف (قيراط) أربع شعيرات (قرانوش) ثلاثة

أواق (قراش) أوقية ونصف (قرطوبى) تسع أواق (قاروش) أوقية ونصف (قسط) هو ثلاثة أرطال وعند بعضهم أربعة أرطال (قسط رومى) بالكيل رطلان وبالوزن رطل وثلث رطل .

حرف الكاف

(كيلجة) رطل ونصف بالبغدادى وهو الوزن المصرى أيضا، وقيل إن لرطل البغدادى مائة وثلاثين درهما وهو من .

حرف الميم

(ملعقة كبيرة) هى أربعة مثاقيل (ملعقة صغيرة) مثقالان (ملعقة الدار) مثقال أودرهم .

حرف النون

(نواية) ثلثا مثقال ، ويقال ستة قراريط ، ويقال خمسة دراهم كيلا ، ويقال ثلثا درهم ، ويقال نصف درهم كيلا (نيطل) ويقال إثنا عشر مثقالا وهو أوقية ونصف ، وهو ستة عشر درهما إلا ثلثا كيلا والله أعلم .

﴿ الباب الثالث والعشرون ﴾
فى وصايا ينتفع بها فى ذلك

اعلم وفقك الله إلى طاعته أن كل يوم يتجدد خلق جديد . واعلم أن النوم هو الموت الأصغر . فإذا استيقظ الانسان من نومه فكأنه قد خلق جديداً . فقد وجب عليه الشكر لله تعالى على قدره وإبقائه حيا قادراً على شكر نعمته وقد تقدمت لك وصية الشريعة لكن أذكرك منها الآن أيضا وهو أنك إذا انتبهت وعملت بما أمرتك به العلماء وصليت الواجب عليك ومضيت متوجها إلى دكانك لطلب المعاش وفتحت الدكان فسم الله تعالى .

فاذا انتصبت فى مكانك فأخرج الميزان وامسح كتفيها وخيوطها مما علاها من الوسخ بالأمس وحررها ليكون صحيحا وامسح الصنجات واعتبرها رأس كل شهر ، وإن كان كل أسبوع كان أصلح ، فاذا جاءك إنسان فأكرمه على حسب مقداره بل أزيد ، وإذا رأيت امرأة ملهوفة أو امرأ ملهوفا فلا تهمل أمرهما وبادر بقضاء حاجتهما ، واقصد بذلك ثواب الله تعالى ، وافعل الخير لذاته واحترس فيما تعطيه لهما من غش أو تبديل أو نقص أو لبس ، وقد تقدمت لك الوصية فى صدر الكتاب ، وإذا أخذت الوعاء لتعمل فيه شرابا أو ماء أو دهنا فانظره قبل أن تضع فيه لريثما ، وأبصره قبل أن تغطيه فانه يدخل مختوما بخاتمك ، وجرد الملاعق فى كل يوم وليلة ونظفها حتى لا يبقى فيها رائحة ولفها فى خرقة نظيفة ، واقنع بكسب اليسير مما تبيعه فان القنع غنى إلا أن يتحرك السعر فان ذلك هبة من الله تعالى ، وأبسط الحوائج بين يديك ليتضح لك عددها وتحسن عند المشترى ويميل قلبه إليها ويبقى لها فى نفسه صورة فينتفع بها ، وإن أمكنك أن تعدل مزاجك باستعمال شىء من الأشربة إن كنت خالى المعدة فافعل ، وإن كنت ممتلئا فبماء حار ساذج أو بيسير سكر أو ورد مربى ؛ وعند الثالث استعمال الغذاء ، فان لم تقبل ما قلته لك ساء مزاجك وتقارفت على المشترى فيفوتك مرادك ؛ وتنفر منك الناس وتكرهك ، وربما كان سببا لغلط اللسان الموجب لإتلاف الإنسان والروح والمال واكظم غيظك ، وغض بصرك عن جارك ؛ واشرح صدرك ، واقنع فى كسبك ، واقتصد فى نفقتك ، وبادر بالصدقة ولا ترد مستحقا كائنا من كان ، وعلى أى المذهب كان ؛ وإن أخذت من أحد حاجة أو فضة ، فان كان هو شحيحا فاستوف الحق وإذا قضيت لأحد حاجة أو فضة فبالحق أعنى فى الفضة. وأما الحاجة فلا بأس أن تكون راجحة إلا المحمودة واللبانة المغربية فان الكثير من الشىء القليلة كميته القوية كيفيته مضر بل حرر ما يقوله الطبيب . وإن رجحت شيئا فيكون مقدار ما ينمحق لا غير وأحرص ألا تبيع حاجة إلا مغربلة منقاة ففى

ذلك حسن سمعة لك وكسب أجر . وشرف نفسك عن الاندلاق على الزبون فانه يستنذلك . واتكل على الله . فما كان لك سيصلك . وتودد إلى حدمة الأجلاء من معامليك . ولا تهمل المتوسطى القدر ودار الأدوان فبذلك تأمن عاقبة أمورك . وإذا دعتك إليهم حاجة وجدتهم لكن لا تعتمد عليهم وإن كانوا سببا فان الله هو الذى يقضى الحوائج . وإنما ضعف الطبيعة ومعرفة الإنسان بربه يوهمه أنه غير أهل لذلك . وأحذر أن تفتح دكانك قبل كل أحد وتغلقه بعد كل أحد من أهل سوقك . وإذا جاءك أحد تخشاه وطلب منك شيئا فأعطه وأنت باش الوجه بقلب طيب ظاهراً وباطنا . وإياك أن يفهم منك ضد ذلك فيروح يسبك ويعاديك . وأكرم غلمان الأجلاء وأصحابهم وحاشيتهم يكرموك إذا حضرت عندهم ويذكروك بالخير ويردوا غيبتك . ولا تتهاون فى طلب الرزق ولا تستكثر منه فإن الإهمال يوجب الفقر والإكثار يوجب الذلة والتعب ولا تخرج من بيتك إلا وأهل بيتك راضون عنك داعرن لك فان رضا العائلة نافع ودعاءهم يضر، ولا تعاد أحداً من خلق الله تعالى ولو زوجتك وعبدك أو ولدك وإن اتفق بغير اختيارك معاداة أحد فتلافاه واعمل بما قال الشاعر :

لا يستخفن الفتى بعدوه أبداً ولو كان العدو ضئيلا
إن القذى يؤذى العيون قليله ولربما جرح البعوض الفيلا

ودار بمالك عن عرضك وأنت تعلم وسالم الأيام تسلم وانظر إلى من هو دونك يعظم شكرك ولا تنظر إلى من هو فوقك تتعب ولا تمدن عينيك إلى نظر النساء وإن نظرت فلا تفكر فإن النظر إليهن يؤدى إلى الفكرة والفكرة تؤدى إلى الطلب . والطلب يؤدى إلى ارتكاب الأخطار وارتكاب الأخطار يؤدى إلى الهلاك وقد قال الفيلسوف : كل عوض النفس وليس للنفس عوض ، فضييع نفسه مضيع كل شىء وحافظ نفسه حافظ كل شىء قال الشاعر :

لو فكر العاشق فى منتهى حسن الذى يسبيه لم يسبيه

وغاية هذا المال اكتساب قناية المآل . ولا تضحك فى وجه الزبون فيطمع فيك سيما النساء فانهن يتوهمن شيئاً آخر وأنت برىء منه فيطمعن فيك ولو أن المرأة عجوز أو قبيحة المنظر أحوجتها محبة نفسها أن لا تحتقر نفسها ولا تعتبر بقبح منظرها . بل تظن أن الضحك لأمر يراد منها . وخالط الأخيار تدع خيراً وتكتسب من حركاتهم . ولا تعاشر الأشرار . فتتعلم منهم قال الشاعر :

وقارن إذا قارنت حراً فانما يزين ويزرى بالفتى قرناؤه

اجعل القرناء غلمانك بالعطاء . وأصدقائك بالهدية . وأقاربك بالتودد وكذلك غلمان الولاه . وكذلك كل من له عليك حق أو أمر وده وداره . كما يدارى المرء عينه الرمد . ولا تغتر به إن شكرك . ولا تؤاخذه إن شتمك فان صحبتك مع الناس كصحبة المرأة مع زوجها إن رأت خيراً شكرت وإن رأت غيره نفرت وتغيرت . وإذا أردت أن تتعلم من إنسان مسئلة أو معرفة دواء أو صنعة أو علما كنت به جاهلا أو أى شىء كان دنيوى أو أخروى فاعترف بحقه والتزم مكارمته . وإذا علمته شيئا فلا تمن عليه بل علمه كأنك تتعلم منه إلا إن كان ردىء الطباع قليل الاعتراف بالخير . ولا تلق الناس بوجه قبيح عبوس فتكره . ولا بوجه ضاحك بغير سبب فتسترعن بل بوجه مسفر كأنه وجه سرور . وإياك أن تهزل مع أحد وإن كان ذلك لضرورة فمع من تثق به من محبيك وأصدقائك قال الشاعر :

أرح طبعك المكدود بالجد ساعة يراح وعلله بشىء من المزح
ولكن إذا أعطيته المزح فليكن قليلا كما يعطى الطعام من الملح

فان كثرة المزاح تسلب البهاء وتكدر الصفاء . قال الشاعر :

مازح صديقك إن أحب مزاحا لا تكثرن عشية وصباحا

فلربما فرح الصديق بمزحة كانت لباب جفائه مفتاحا

ولا تكثر الكلام فى البيع والشراء ، وزن كلامك قبل أن يخرج من فيك وإذا كتبت لأحد ورقة فأكثر التأمل فيها فإنها عقلك مختومة بخاتمك ، ولا تستقل بأحد ولا تزدريه ولا تضن بنفسك ، وإياك والعجب والكبر والتعاظم بنفسك ، ولا تقل أنا ، فمن قال أنا وقع فى العنا ، واعلم أن الادعاء دليل على الجهل واعترافك بنفسك أنك عاجز يدل على عقلك ، وكلما ازداد الإنسان علما انحطت نفسه عنده وعلم قدره غيره ، ولا تتكلم قدام العلماء إلا بسؤال عن علم أو جوابا عما سئلت عنه ، وإذا حضرت مجالس الأجلاء فاقعد فى أخريات الناس ، والزم الصمت ، وأظهر المكارم ؛ وإذا حضرت مع الأمثال والأدوان فتأدب معهم ، فإنهم يكرمونك ويحلونك فى الصدور ولا تفتخر بين الناس بالكسب أو بالمبيع أو بالمال أو بالمعرفة أو بالجاه أو بالنسب أو بالقوة أو بالكرم فتمقت وتكره وتقصد بالأذى ؛ وربما عمل عليك وهلكت ، وبالجملة من اتضع ارتفع ، ولا تتكلم فى عرض أحد بما فيه فيتكلم فى عرضك بما ليس فيك ؛ أكرم تكرم ، أصــــدق تنجح ؛ ولا تنتصر بالظلم تكن مغلوبا ، وإذا أصابتك النوائب فاصبر ؛ وإذا ولت عنك فاشكر ؛ ولا تتغيظ من شدة تنالك فإن فيها صلاح أعمالك ، أتبع صلاتك بخدمة والديك فإن الجنة بحيانهم مفتوحة بين يديك وأنت لا تشعر ؛ وثمرة ذلك أنك أى شىء فعلت معهم فعله أولادك معك قلل الايمان فى بيعك وشرائك تأمن الحنث ولا يبغضك الناس ، أحرس على أن لا تخلى دكانك خلية من حاجة أنت قادر على تحصيلها ولو اليسير ولو كان غاليا لأنه يقال غال ولا خال ، لا تطل فكرتك فى إصلاح ما تصلحه وقلبك فى تدبير ما تعمله وافتقد الأوعية والدكان فى كل شهر مرة أو مرتين إن قدرت ، فإن افتقاد التاجر دكانه كمطالعة العالم كتابه ، وكما أن المطالعة تذكر الانسان بمارسها عنه كذلك الافتقاد يظهر للانسان حاجة كانت غائبة عنه أو فساد شىء من

الأشربة فيصلحه ، وبهذا تكون مسرورا ، وتكون بالخير مشهورا، وأجرك عظيما ، وعرضك سليما ، وبحسن الأخلاق تدر الأرزاق ، وبالأمانة تكثر البركة بالأستحقاق لا بطريق الأتفاق ، وبالخيانة وسوء الأعمال يذهب الجاه والمال ، فلا غنى إلا مع الأمانة ولا فقر إلا مع الخيانة، إذا دخلت مع أحد السوق فسلم ، ودع من لا يسلم عليك ، وبادر لقضاء حوائجهم، ودع أنهم لا يلتفتون إليك ، وإذا مضى نهارك وأنت سالم من نوائب المصائب وغرائب النوائب أو نالك فى الأيام نكد من أنكاد الزمان ، فعلى الحالتين كن لله ذاكرا ، ولنعمه شاكرا ، مع فضله العظيم ، وإحسانه العميم، أما على النعمة فلكونه أنعم بها عليك تفضلا من غير استحقاق وأما على النقمة فلكونها لم تكن أكثر من هذا ، وأنها على طريق التنبه لا على طريق الأتفاق ولا تشتغل بشغل قبل أن تتوضأ وتصلى وتأكل من رزق الله ما تهيأ لك ، ثم تقرأ شيئا من كتاب الله وتكثر الذكر له وتستعمل نفسك فى مصالح أحوالك إما الدنيا وإما الآخرة ثم تنام وتصبح على ما كنت عليه إن شاء الله تعالى هذا الذى ينبغى لك من جهة نفسك ، وأما ما ينبغى لك من جهة الصناعة فانه يجب عليك أن لا تدق الأدوية العسرة الدق كالكثيراء مع الأدوية السريعة الدق كالطباشير فان كلا منهما يفسد الآخر سيما إفساد العسر الهش فانه يحلل قوة وصول الأدوية الحجرية قبل استعمالهما كاللازورد والحجر الأرمنى وأمثالهما وأغسل والزنجار والإسفيداج قبل استعمالها ليذهب منهما أثر الخل وصول النحاس المحرق والتوتيا بعد سحقهما، وكذلك الشيح بعد حرقه وسحقه ، واللؤلؤ ينبغى أن تغسله بعد سحقه بالماء إن كان مقداره كثيرا وإن كان يسيرا ، وتخاف أن ينمحق فنقه مما يخالطه من رمل يكون فيه مختلطا وأنعم سحقه واستعمله ، وحرر الأدوية المركبة بعد دق كل واحد منها

بمفرده سيما الأشيافات والأكحال وأخلطها جيدا وأستعملها كما ينبغي وإذا عملت الأيارج فاسحق الأدوية وحدها واسحق الصبر مع المصطكى وقطر عليه قليل دهن لوز يسكن غبارة ، واجعل بعد ذلك الزعفران ثم أجمعهما جميعا إما باعادة الدق أو بالنخل ليتحد خلطها جيداً ، وأجعل الأدهان فى الشمس أربعين يوما ، وأجعل العسل النحل فى المعاجين ثلاثة أمثالها ،وفى البر شعثا مثلها بعد رفع رغوته وصفة رفع الرغوة أن تغلى العسل على النار حتى يرتفع ريمه فاذا غلى فارفعه عن النار واتركه حتى يسكن وتجتمع الرغوة فالقطها بالمشبكة ، وأعد العسل على النار حتى يأخذ له قواما وأنزله عن النار وأخلط فيه الأدوية وإذا دقيت الاهليلج الاطريفل فاكسر غباره بقليل دهن لوز ولت المدقوق ببقية الدهن ، وكذلك كل ما كان فيه دهن لوز وقض لحم الحنظل بالمقراض ونزله من المنخل ، وأعده إلى الهاون، وأصلحه بالكثيراء وقلب فستقة وقطر دهن لوز لكل وزن منه ربع منه، وإذا أردت أن تحل الصموغ كالجاوشير والسكبينج والحلتيت والأشق فرضها وأنقعها فيما تريد أن تحلها فيه إما خمرا أو شرابا أو ماء أو كراث المائدة وإن أردت العجلة فادعكه فى الهاون بقليل من أحد الميــــاه دعكا جيدا حتى ينحل وأستعمله وكذلك فى الترياق التربل حكه قبل أستعماله ولته بعد دقه أو فى حال دقه بيسير دهن لوز المحمودة تفرك بالأصابع ولا تدق ،وإذا أردت شيء المحمودة فى سفرجلة أو فى تفاحه ؛ فخذ أيهما شئت فشقها نصفين ، وأخل جوفها من الحب وبعض الجسم ، واحشه محمودة مكسرة ؛ وأطبق النصفين وأغرز فيها عودا من خطمية مبخرة واطلها بعين ودعه حتى يجف ساعة واشوها على نار جمرة هادية أوفى الفرن بقدر ما ينخبز العجين وأخرجها واتركها حتى تبرد وافتحها وخذ مافيها وأرفعه لوقت الحاجة ؛ إذا أستخرجت ماء الرمان فشق الرمان بسكين أبنوس فإنه أصلب الخشب، أومن خشب صلب وفرطه وأعصر ماءه ؛ وكذلك السفرجل والتفاح والكمثرى، وإذا دققتها فى جرن رخام

أو صوان؛ وإذا طبخت الاصول للشراب فاغسلها وشقها وأخرج ما فيها ورضها وأغلها حتى تنضج وأمرسها وأستعملها إذا جفنت الأقراص والاشيافات فجففها فى الظل ، واحذر من الغبار ، ارم الاهليلج فى المغالى مرضوضا فى توسط الغليان والازهار فى آخر الغليان ؛ الافتيمون يلت بدهن لوز ويعمل فى خرقة رقيقة أو خلقة وترمى فى وسط الغليان إذا نزلت الادهان من الشمس صفها وأرم ثفلها وأعد الدهن إلى أوعيته ، فلذلك يمنعه الفساد ؛ ولا تخرج شحم الحنظل وتتركه أياما فيضعف بل أتركه فى قشره ، وإن أخرجته فليكن نهاراً بنهار إذا أردت أن تدق الكثيراء قطر عليها يسير دهن لوز فانه يسرع دقها أسحق الإقليميا الذهب أو الفضة . وأعجنها بيسير عسل نحل واشوها فى إناء على نار جمر حتى تحترق وعلامة حرقها إنقطاع دخانها واطفئها بقليل خمر وأتركها حتى تجف وأسحقها وصولها واستعمله . لا تملأ أوعية الورد المربى ولا البنفسج المربى أو الشقائق المربى . وبالجملة كل ما تربيه بالسكر أو العسل اتركه ناقصا أقل من الثلث لئلا يفور وينشق ويتبدد واتركه فى الشمس أغسل الإجاص والعناب والقراصيا مرات قبل سلقها للشراب إذا عملت خميرة الورد كما تقدم لك عملها صفها من خرقة رفيعة وأوعها فى قنانى الزجاج . ولا تختمها بدهن ألبته . بل أحكم سد رأسها بالقطن والورق وأتركها فى الشمس أربعين يوما ولتكن ملانه وأوعية الادهان ناقصة لئلا تفور . وكذلك المعاجين لكى تتنفس ولا تجعل دواءين مختلفى المزاج فى وعاء واحد فان أحدهما يفسد الآخر لا تنعم سحق الإهليلج . وأنعم سحق الأدوية القلبية أو المصطلحة المزاج فانه أسرع لوصولها إلى القلب إذا أردت غسل يدك من الميعة أو وعاء أو ثوب فاغسله قبل بيسير شيرج أو زيت طيب . ثم أرجع أغسله بالماء فانه يذهب إذا أردت سحق السنبل فقصه بالمقراض قبل سحقه فانه أسرع لدقه إذا أردت أن تدق الشيبة فبلها بيسير من الماء فانه أسرع لدقها إذا قشرت بزر اليقطين فبله بالماء ساعة . وإذا أردت أن تقشر حب السفرجل فبله بالماء

وأستخرج لعابه من خرقة مرات حتى لايبقى فيه من لعابه شيء ثم قشره يتقشر سريعا : وهذا من الاشياء المضنون بها فاعرفه إذا أردت أن تحرق الرصاص أذبه فى مغرفة حديد على نار جمر وأطعمه الكبريت أولا فأولا حتى يستكمل حرقه : وأستعمله إذا خشيت على بصل العنصل أن يزبر فاقطع زنبوره وأكوه فى مكان زنبوره بحديدة محماة . وفى أصله : إذا أردت أن تدق الياقوت أو اللؤلؤ أو الجوهر فأسحقه فى الهاون أولا ثم كمل سحقه على الصلاية الصوان أوعلى صلاية زجاج :فبذلك تأمن خروج زنجرة النحاس عليه فتفسده : أمسح أوعية الاشربة فى الصيف بالشيرج كل ليلة تأمن من النمل : وأطرح فى أبواب مكانها القطران أو الجير مع دوام الكنس والنظافة أو المسح : ولا تتكل فى مصالح الدكان على الصبيان فيتغير حالك ويذهب مالك بل باشر أحوالك بنفسك ليستريح سرك وينشرح صدرك . وهذا اليسير من التنبيه كاف لمن كان نبيها فاحفظه حفظ راغب. وأعمل به عمل مشتاق طالب ثواب الله تعالى تنل بذلك رتبة الدارين . وتنجو من النارين . وتدرك لذة الجنتين . وتشكر الله على النعمتين .جعلك الله ممن يحفظ ويعمل ولا جعلك ممن ينسى ويهمل . والله الموفق للصواب.

﴿ الباب الرابع والعشرون ﴾

فى كيفية أتخاذ الأدوية المفردة ؟ وفى أى زمان . وفى أى مكان. وفى أى الأشياء تخزن . ومايفسدها فيتوقى. ومايصلحها فيعتمد عليه . ومايعمل مع بعض الادوية المفردة مما يمنع فسادها ويحفظ قوتها . وفى أعمال الادوية ومايدبر الادوية المفردة قبل تركيبها وهو الكلام فى اتخاذها وإعدادها لوقت الحاجة إليها

أقول بعد توفيق الله تعالى : أعلم أنه إذا فتح الله عليك بمعرفة أماكن الادوية المفردة . إما باجتهادك أو بموقف يوقفك على أماكنها إن كانت

فى الأماكن المعتدلة فيكون أخذها فى وسط الربيع ولا تجنها إلا بعد أستحكام تجها فى مكانها وإكال إدراكها فإن الكاملة لادراك فى مكانها مفيدة والفجة قليلة الافادة وفى البلاد الحارة فى آخر الشتاء وفى البلاد الباردة فى أول الصيف وإذا أخذت شيئا من المعادن فاختر منه ما كان سالما مما يخالطه من تراب أو مما يشابهه وليس هو وإذا أردت إعداد شىء من الحيوانات كالسقنقور وسميكة صيدا . أما السقنقور فتعتمد عــلى ماقاله ابن جميع فى مقالته فى السقنقور . وأما سميكة صيدا فقيل إن لها يوما معلوما تؤخذ فيه من بحيرة صيدا فانها لصغر جرمها تملح بملح يسير وتنظم فى خيط وتعلق فى الهواء حتى تجف ولا تفسد . وإذا جنيت الاعشاب فنظفها من طينها وضعها أولا فى الشمس : ولا تتم تجفيفها إلا فى الظل: فبذا تأمن من فسادها وأتركها فى صناديق الخشب : وأما البزور ففى أجربة الجلد أو خرائط وأتركها فى العلب . وأما اللبوب كلب القثاء والخيار والبطيخ والقرع، فانها توضع بعد إحكام تجفيفها فى أوانى فخار . وتبعد من الاماكن النادية وتغطى رءوسها . وما كان من أصول كالزروا ندوالجنطيانا والراسن أو قضبان غلاظ كالدارشيشعان أو البهمنين أو ماشا كلهما مما لا تضره ملاقاة الهواء بسرعة فيوضع فى الخرائط والقاطف وما كان من الصموغ وشحم القاوند فانه يوضع فى العلب أو فى أوانى مدهونة الباطن لتحفظ قوته . وإياك أن تضع شيئا من هذه الادوية قريبا من الشمس فيفسده حر الهواء . أو فى أماكن باردة أو قريبة من الماء فانه يندبها ويفسدها بالتعفين . أعمل الزنجبيل مع الفلفل يمنع فساده ويؤخر تسويسه: الماميران إذا جعل مع الراوند أبطأ تسويسه . وإذا حمل مع الكافور الرياحى شعير ولحم منعه من التصعيد والتازه والفنصورى لايحتاجان لذلك لانهما لا يصعدان . ومن أجل ذلك أستعملا فى المداواه إذا وضع الملح مع حب السفرجل منعه مع الفساد . وإن خشيت من مخالطة الملح له فيغير مزاجه فاعمل الملح فى خرقة ويوضع معه فى الوعاء. أعمل الشيرخشك فى إناء فخار جديد

وأجعل معه قليل شقاف فخار وعلقه فى الهواء المعتدل . وكذلك الترنجبين والبنفسج والنيلوفر والورد إذا تغيرت ألوانها وأستحالت إلى البياض من القدم ضعف فعل كل منها . وإن تركت فى مكان واحد نادا نسدت ضع الادهان فى أوانى الزجاج أو البطط الجلد المستعملة بما لا يفسدها بعد نزولها من الشمس وتبريدها إذا جففت الورد الطرى فى الظل بعد تجفيفه ساعة جيدة لتجف المائية منه . وإذا جف فاجعله فى علبة وأحترز عليه من الهواء المفسد المياه توضع فى القماقم النحاس المبيضة . وإذا وضعت فى الاوانى الزج تعفنت : فأما ماء القرنفل فان القماقم تفسده والزجاج ينفعه الزاج القبرصى إذا رش عليه الخل اليسير بقى على خضرته وحفظ قوته . ومنع من سرعة أستحالته إذا تركت الشاه صينى مع الماميزان أبطأ تسويسه وكل شىء من هذه الادوية المفردة إذا بدا فيها شىء من العفن فاتركه فى شمس لطيفة ليجف عفنه وتذهب رطوبته ويرفع : وإن تسوس بطل فعله . وإذا أردت عمل الادهان وأنها تقيم ولا تزنخ سريعا : أعمل الزهر فى وعاء وأغل الدهن أى دهن كان شيرجا أو زيتا أو دهن لوز وأسكبه على الزهر الذى يكون فى الوعاء : وإياك أن يكون فى الزهر شىء من النداوة وأتركه فى الشمس حتى يحتكم : وذلك من عشرين يوما إلى أربعين يوما : وإن اصفيته من ثفله وأعدته إلى وعائه كان أصلح ويجىء مليحا ويبطىء فساده (حرق العقارب) ينبغى أن تأخذ فى شمس العقرب وتوضع فى وعاء من نحاس أو فخار أو مطين بطين الحكمة وهو طين البوادق التى يسبك فيها الذهب والفضة وهو متخذ من طين أسوانى وشعر وملح ودق فحم وساس رفيع وأتركها على آجرة فى تنور قد هدأت ناره وبيتها ليلة كاملة وأخرجها وأتركها حتى تبرد وأرفعها لوقت الحاجة إليها وعمرها إذا لم تسحق سنتان وقيل ثلاثة وإذا سحقت سنة (وأما السرطانات) فانها تضع فى إناء فخار بعد غسلها وتنظيفها بالماء ورماد الكرم إن وجد وإلا فرماد السنط : وثم من يقول تقطع أظفارها وتنظفها وتنظف بطونها

ثم تغسله كما قلنا ، وثم من يقول تغسل من الطين و تغمل صحيحة و تحرق ؛ و إذا عملت للكلب الكلب تحرق فى شمس السرطان، وتطين رأس الإناء بعجين متخذ من الدقيق العلامة ودقيق خطمى أبيض وقوته تبقى ثلاث سنين وإذا سحق سنة. وأعلم أن الأدوية المركبة لها أعمار ؛ فإذا مضى عليها من الوقت ما قد ذكر ضعف فعلها ؛ فمن ذلك الترياق الفاروق فانه لا ينبغى أن يستعمل إلا بعد سنة كاملة حتى يتخمر ، وبعد ذلك يستعمل وقوته تبقى إلى ستين سنة، وبعد ذلك تضعف وتبقى كسائر المعاجين والمثروديطوس كذلك نقله الشيخ عن الشيخ السديد بن بيان (ترياق الأربع) يستعمل من قوته طريا ويبطل فعله بعد أربع سنين (أيارج لوغاذيا) تستعمل بعد ستة أشهر ويبطل فعلها بعد عشرين سنة نقل عنه أيضا (ترياق البرشعثا) يستعمل بعد ستة أشهر ويبطل فعله بعد خمس سنين (قرص الكاكنج) يستعمل بعد ستة أشهر ويبطل إذا فسد وسوس (معجون الخبث) يستعمل بعد ستة أشهر ويبطل فعله بعد عشرين سنة (معجون البلادر) يستعمل بعد ستة أشهر ويبطل فعله بعد خمس سنين (معجون دبيد الورد ودبيد اللك وسائر الأطريفلات ومعجون النجاح ومعجون الزبيب ومعجون المسك والمفرحات ؛ وكل ما كان فيه أدوية مختلفة القوى وأدوية عطرية) تستعمل من غير تخمير سوى الأطريفل الصغير ، فانى رأيت من ذكر أنه يستعمل بعد ستة أشهر ولم أقف لغيره على ذلك، فمن شاء تخميره فيكون أجود ولا مشاحة فى تلك الأوعية التى تعمل فيها التراييق والمفرحات وجميع ما ذكرنا ؛ فيصح أن تكون من الذهب أو الفضة أو القلعى أو الزجاج أو الفخار المدهون بالدهن المتخذ من القلعى، وأما الرصاص الأسود فعند الضرورة والعدم ويوضع فى أماكن معتدلة ؛ وتبعد من الأماكن السبخة تسلم من العفن ولا تفسد ؛ وأما الأقراص فان منها ما هو سريع الفساد كأقراص الخشخاش ؛ وأقراص الطباشير الكافورى ، وبنادق البزور ؛ وبالجملة كل مركب يكون فيه شىء من لبوب البزور وهو غير معجون بعسل

كالأقراص المذكورة والسفوفات مثل سفوف السرطان الذى يقع فيه بزر الخشخاش فانه لاينبغى أن تخلى زمانا بل أياما معدودة ، بل حرر الوقت فانها قد لاتفسد فى ذلك الوقت بل متى تغيرت رائحتها وقاربت الزنخ تغير مزاجها ولايجوز أستعمالها فينبغى أن يعمل منها قليل ليؤمن ذلك ؛ وكذلك سفوف الطين والمقليات لما يقع فيه من الدهن والبزور فانه إذا قعد زنخ فى أقل من ستة أشهر ؛ ومنها مالايبالى به إذا قعد كثيرا كبقية الأقراص ، فانهما إذا سوست فسدت وينتهى بقاؤها وتضعف إلى سنة، وأما أقراص الكاكنج إذا قدمت ولم تسوس أو تبددت فقوتها باقية إلى سنتين (أيارج الفيقرا) قوته إلى سنة (الذرورات والأكحال) قوتها تبقى إلى سنة إلا الأشيافات فانها أكثر إقامة وقوتها محفوظة فيها لما فيها من الأدوية المعدنية والحجارية والعجن القوى فلا يستولى عليها الهواء سريعا ؛ فيكون سببا لفسادها ، والله أعلم .

وكل ماذكره المتقدمون والمتأخرون ينبغى أن لا يوقف عنده بل ينبغى التأمل فى ذلك لاختلاف الأماكن والأقاليم والأمور العارضة، وقد رأينا تفعل أفاعليها المطلوبة منها ، وقد مضى عليها أكثر مما قيل والله أعلم لاتعمل دواءين مفردين أو مركبين فى وعاء واحد فان كل منهما يضعف الآخر ، اللهم إلا أن يكون مزاجاهما متساويين أو متقاربين لا متباينين ، كالطباشير مع الزنجبيل أو الكافور مع الزعفران ، ولاتنزل دواء حارا على وعاء دواء بارد سيما ما كان فيه قوة لطيفة تفوح لها رائحة فيكسب غيره من رائحته شيئا ويضعف ذلك الشىء برائحته وأيضا الهواء يحيل كيفية كل واحد منهما إلى الآخر ؛ وهى كالأفربيون والحلتيت والجندبادستر والبارزد والأفيون والزعفران والكافور وماماثلها ؛ وإن دعتك الضرورة إلى مجاورة الأوعية فليكن مافى الأوعية من الأدوية متناسبة أو أبعد بينها قليلا ؛ وإن كانت الاوعية مثل الزجاج أو الحجارة المعدنية فلا تفسد كثيراً ، وإن كان فبعد زمان ، وينبغى أن تحتفل بما قاله الزهراوى فى أعمار الأدوية المركبة

والمفردة والترابيق والمعاجين لينتفع بذلك جميع الإقليمات وأنواع المرطوشة والشادنة والتوتيا ونحو هذه الاحجار قد بقيت عندى سنين كثيرة فلم تتغير ألبته (وأما الادوية اليابسة) فمنها أصباغ وعصارات وألبان وأدهان وبزور وقشور وفقاح وأزهار وأصول فالاصباغ بقاؤها أكثر من بقاء جميع البزور والاصول ، وقد بقيت عندى أصباغ مثل الكهربا والصمغ العربى وصمغ اللوز والكثيراء وما أشبهها نحو ثلاثين سنة فلم تتغير ولم تفسد إلا أن يمسها نداوة أو تراب أو ماء ؛ والعصارات هى أقل من الاصباغ وأكثرها يسرع إليه التسويس وأكثر بقائها عشر سنين ، وبقيت عندى عصارة برباريس خمس عشر سنة فاستطعمتها فوجدت طعمها كما كان لم تتغير ألبتة عن قوتها (وأما الالبان) فان السقمونيا تبقى أكثر من الفربيون ومن الافيون لأن الافيون تضعف قوته فى ثلاث سنين ، وقد رأيت سقمونيا بقيت نحو عشرين سنة فلم تتغير قوتها ولم ينقص من فعلها شىء (وأما الادهان) فتزنخ وتفسد فى عامين أو ثلاثة ؛ فاذا زنخت فلاخير فيها سيما الادهان الباردة كدهن الورد والبنفسج والنيلوفر والخلاف فانها تفسد وتخبث (وأما البزور) فتختلف فى البقاء لان ما كان منها كثير الدهن كالسمسم واللوز والجوز والفستق والقرع والقثاء فانه يسرع إليه الفساد وأكثر بقائها عام ثم تتغير (وأما البزور القليلة الدهنية) مثل الحلبة والحرف والخردل والشونيز والرازيانج والكراويا ونحوها فانها تبقى سنتين وثلاثة على حسب صيانتها ؛ وقد بقى عندى بعضها سنين كثيرة فلم تفسد (وأما الاصول والقشور) فتختلف فى بقائها على حسب جوهرها كالقسط والزراوند والوج والبهمنين والدرونج لانها تبقى عشر سنين وأكثر ، وقد بقى عندى بهمنين نحو عشرين سنة فلم تتغير قوته (وأما الزنجبيل والزرنباد) فلما فيهما من الرطوبة الفضلية يسرع إليهما الفساد من عام أو عامين (وأما الحاد) فمنها ماهى مسهلة ومنها ماهى غير مسهلة فالمسهلة كالتربد والشبرم وأشباهها تنقص قوتها إلى ثلاثة أعوام نقصا بينا

وأما غير المسهلة كالدار الصينى والقرفة والسليخة وأشباهها ، فان جالينوس ذكر عن بعض الاوائل أن الدار الصينى لايهرم أبدا ، وذكر أنه يستعمل فى الترياق إلى أن يأتى عليه ثلاثون سنة ، وأما الفقاح والازهار فهى أقل بقاء من الاصول والحشيش ، وقد بقى عندى نوار بنفسج فبدت قوته تنقص بعـــد عام نقصانا بينا والورد والافسنتين كذلك والإذخر والخشخاش والاسطوخودس كلها كذلك (وأما التراييق وسائر المعاجين والاقراص) فتبقى من ستة أشهر إلى ثلاثين سنة ، ثم تأخذ فى النقص إلى ستين سـنة ، وكذلك المثروديطوس (وأما أيارج اللوغاذيا وأيارج أركيغانص وأيارج جالينوس والسادر يطوس) فهذه كلها من ستة أشهر إلى سبع سنين ، وثم من قال إلى عشرين سنة ، وقد أقام عندى هذا القدر وقوته لم تنقص (فلونيا) فارسية جالينوس يقول فى الفلونيا إنه إن أخذ منها بعد سنتين أو ثلاث أو أربع أو خمس فهو أنفع وتنفع أيضا إلى عشر سنين (معجون السكرنب) من ستة أشهر إلى ثلاث سنين (دواء اللك) كالذى قبله (جوارش) يبقى من ثلاثة أشهر إلى ثلاث سنين (أصطماخيقون) يبقى من ثلاثة أشهر إلى ثلاث سنين ودواء المسك كذلك (وجوارش البلاذر) يبقى من ستة أشهر إلى سنتين (السفوفات) التى تؤخذ بالماء البارد وبالماء الحار ينقص فعلها بعد سنة (أقراص اللك وأقراص الاشقيل) من شهرين إلى سنتين وسائر البزورات من شهرين إلى ستة أشهر (سفوف المقلياثا وحب الرمان والبلح والطين والسرطانات واللوز وسائر السفوفات المشبهة لها) تستعمل من وقتها إلى سنة كاملة (الاطرفيل الاكبر والاصغر والجوارشات والادهان كلهـا) تستعمل حتى تزنخ فاذا زنخت لم تصلح لشىء من المداوة (دهن البلسان) وماء الكافور كلما عتق كان فعله أقوى ، وكذلك دهن الإذخر والضمادات والمراهم تستعمل من وقتها إلى سنة (الاشربة) تستعمل من وقتها إلى سنتين أو أناقول ليس كذلك بل تبقى قوتها أكثر من ذلك الزمن لاسيا أن تحفظ

يها فى ادخارها وتحفظ عليها من الهواء الحار ونداوة الموضع فانها تبقى السنين الكثيرة (الربوبات) تبقى أكثر من الأشربة . وقد قال جالينوس : إن رب السفرجل بقى عندى سبع سنين ولم ينقص من قوته شيء (الأكحال والأشيافات) تبقى أكثر من الذرورات لاسيما التى يقع فيها الأصباغ فانها قيت عندى سنين كثيرة ولم تتغير (وأما الذرورات) فانها تنقص بعد ثعام ، والتى يقع فيها الأحجار المعدنية كالتوتيا والإثمد والإقليميا فانها تبقى سنين كثيرة لافساد لها (وأما الأدوية الجوانية) كالشحوم والمرارات والأظلاف والبعر والزبول والحوافر والأنافح ؛ فأما الشحوم فإن ملحت وخزنت على ما ينبغى تبقى سنة ، وحينئذ ينتفع بها فى العلاج ،وأما المرارات فتبقى أكثر من الشحوم إذا جففت وخزنت فى ظرف لا يمسه الهواء فتبقى السنين الكثيرة وقد جربتها ، وأما الزبول والبعر فتبقى نحو العام كخرء الذئب والكلب والضبع وزبل الحمام وبعر المعز ثم تتغير وتنقص قوتها (وأما الدماء) فتبقى إذا حفظتها نحو العام؛ وأما القرون والأظلاف والحوافر فتبقى السنين الكثيرة ولا تستحيل ولا تتغير وقد بقيت عندى سنين ولم تتغير وأما الجندبادستر فيبقى خمس عشرة سنة ثم يتغير ويستحيل ؛ هذا نص كلام الزهراوى والله أعلم .

﴿ الباب الخامس والعشرون ﴾

فى أمتحان الأدوية المفردة والمركبة وذكر منها ومالا يستعمل

فمن ذلك (اللازورد) وإنما قدمته لكثرة أستعماله فى الأدوية المركبة وكثيرا ما يمتحن بأن يجعل منه على ثوب أبيض شيء يمسح به ثم ينفض فان صبغ الثوب فهو مغشوش أو يجعل منه شيء قليل فى الماء ويدعك ويترك

ساعة فى الماء حتى يرسب فان رسب وبقى الماء صافيا كان خالصا ؛ وإن صبغ الماء فهو مغشوش أو يعمل منه شىء يسير بريقك على اليد ويترك حتى يجف وينفض فان صبغ مكانه فهو مغشوش وإن بقى مكانه على لون اليد فهو خالص (امتحان آخر) يجعل منه قليل فى صحفة نحاس أو على ظهر جمرة ساعة، فان اسود واحترق كان مغشوشا ، وإن بقى أزرق كان فهو خالص ، وأما امتحانه بالرزانة والخفة ، فالخفيف مغشوش ، والرزين أجود . وقد يغش الرزين أيضا ببعض الأحجار فما يظهره إلا النار والله أعلم (امتحان الحجر الأرمنى) إذا كسرت الحجر الارمنى فوجدت فيه شيئا من عيون ذهبية أو تبله بالمـــاء وتشمه ، فتجد رائحته رائحة الطفل أو الطين التى تشتاق إلى رائحته النفس فهو الجيد ، ويكون لونه أخضر مائلا إلى البياض يسيراً وفيه زرقه يسيرة فهو الخالص ، وما خالف هذه الدلائل كان مغشوشا ، وأما امتحان اسحوق منه فانك تأخذ منه شيئا فى فمك فتجد منه طعم الطين ورائحته بعد المذاق (امتحان المحمودة) المحودة فيها ماهو مغشوش غشا ظاهراً بيننا . فاذا أخذتها فذقها . فان وجدت فيها مرارة فهى مغشوشة . وإن كانت صلبة فهى مغشوشة وإن كانت سوداء فهى مغشوشة وعلامة الخالص منها الذى ليس فيه غش أن تكون شقراء اللون سريعة الفرك وفركها أبيض وإذا غمزتها برأس اللسان تبينت فى طعمها يسير تغرية نفهة لاطعم لها كأنها قطع الغراء الأشقر شفافة المنظر براقة المكسر خفيفة الملمس ناعمة البشرة . ويقال محموده زرقاء أى إذا أديف يكون تليينها أبيض يضرب إلى زرقة (امتحان الغاريقون المنخوق) منه الخفيف الوزن النقى البياض وقد يغش بشىء أبيض فلا يتغير بياضه فقط بل خفته وطعمه فان الغاريقون فيه مرارة تضرب إلى يسيرة حلاوة والذى تغش به حلو رزين (أمتحان ثان) تأخذ منه شيئا تربيه فى الماء وتحركه حتى يختلط فان بقى طافيا فهو خالص . وإن رسب منه شىء كثير فهو مغشوش بغيره

أو يكون غاريقون صلبا قد دق وخلط بالهش وهو ردىء (امتحان المسك) المسك أصناف . والمعروف منها خمسة : الهندى والصينى والتبتى والعراقى ومسك اليد ، فأما الهندى فهو أسود اللون إلى حمرة يسيرة. والردىء منها أسود بلا حمرة والمغشوش منه الذى يضرب إلى حمرة . وإذا قعد كثيراً حمى ودود إظهار غشه بأن تسحقه فى ماء ورد وتخليه حتى يهدأ . فان رسب وبقى الماء أبيض أو مكرأ كان خالصا . وإن أتسخ الماء ولم يرسب فيه شىء فهو مغشوش . وأما العراقى فهو الاشقر فدقه ونشفه وأدخله الفم :فان كان ريحه قويا عديم المذاق كان جيداً : وإن كان فيــه طعم شىء مخالف فهو من ذلك المخالف (امتحان التبتى) جميع المسوك تقبل السحق بماء الورد إلا الخالص من التبتى فانه يسحق بالدق ولا يندق بالسحق وهو صلب رزين زفر الرائحه ؛ وأما الصينى فانه أيضاً صلب وقد يغش بالتبتى :والفرق بينهما أن التبتى أسود والصينى أشقر وهو دون العراقى: وأما مسك اليد فانه يجمع من على اليد ببلاد الهند ويجلب فلا امتحان له إذ كان دون المسوك (امتحان الزبدة) تأخذ منها شيئا على رأس مسلة وتقربه إلى النار ؛ فان سألت فهى مغشوشة وإن أنجمعت وتقلصت فهى خالصة وقد تغش بشىء إذا شم النار تقلص ووجه المعرفة أن تشمه : فان كان فيه رائحة غريبة فهو مغشوش من ذلك الغريب وأيضا تمسح منها شيئاً على يدك حتى يحمى وتشمه فان كان فيه غش ظهرت فيه رائحة المغشوش به (امتحان العنبر الخــام) تجعله على النار فان على فهو مغشوش وإن لم يغل ووجدت فى أسفل القدر منه شيئا راسبا فهو جيد وأيضا تذوق طعمه فإن كان مالحا فهو مغشوش . وأما من جهة ملمسه فان الخفيف منه خالص والرزين مغشوش ومنه شىء زفر وهو رزين وذلك فيــه أمر عرضى فان السمك تبتلعه ثم تقذفه فيكتسب زفرة ورزانة وأما أمتحان المعجون منه فانك إذا دققته فانسحق ناعما فهو مغشوش وإن انسحق وفيه لدونه فيعمل منه شىء على النار فان

تصاعدت رائحته وبقيت منه بقية ناعمة كالرماد فهو خالص وإن انجمع كانجماع الشعر إذا أحرق وفى ملمسه صلابة يسيرة فهو مغشوش (امتحان الصندل) وهو أنواع المقاصيرى والميت وقاتل أبيه والجوزى والاحمر والصندل المقاصيرى نوعان أصفر مائل إلى الحمرة وأحمر مائل إلى الصفرة وهو أجوده وقد يغش بالجوزى ، والفرق بينه وبين الجوزى أن الجوزى لونه أصفر إلى خضرة يسيرة ورائحته زفرة وليست بطيبة ، وفى حال كسره يتشظى منه شظايا خشنة ، وقد يغش المقاصيرى أيضا بالميت، والفرق بينهما أن المقاصيرى كما ذكرت والميت أشقر اللون ، وأما قاتل أبيه فانه معقد كأنه أصول شجر رائحته قريبة من رائحة المقاصيرى كما ذكر لكن بلا عطرية (امتحان العود) قد يغش العود بأصل شجرة يؤكل بصلها ولا يمكن ذكرها، والفرق بينه وبين العود أن العود الخالص لونه أسود مائل إلى شقرة، وإذا تركته على نار جمر يغلى ويخرج منه دهنية والمغشوش ضد ذلك ، وفى لونه إذا انكسر حمرة يسيرة ويميل إلى شقرة وهو عقد متداخلة ثقيل أثقل من العود ، والعود أنواع القاقلى والبكى والرطب والقليون والسكى والصينى وأعلاها القاقلى والرطب يؤخذ أخضر ويعمل فى العسل ليحفظ قوته ويبقيه أخضر، وأما البكى فانه يبخر به الهياكل ولم أره إلى الآن والصينى قريب من القاقلى والسكى أدون منهما وكذلك الرقو ؛ وهو المعروف بالجريدى (امتحان الكافور) الكافور أنواع . والمعروف منها الآن القنصورى وهو القديم والتازه ويقال له الازاد والرباحى المعروف بالحديث وبقية الانواع لم أرها فأما التازه وهو الإزاد على ما نقلته عن شيخى فهو المتفتت كالأرز . ورأيت منه قطعا تقارب كل قطعة منها النصف والربع . ونقل لى إنسان تاجر أنه رأى منه كثيرا كل قطعة قدر مثقال وذكر لى أن عنده قطعة وهبها له بعض ملوك الهند فى وسط شجرتها التى وجدت فيها وزنها عشرون مثقالا وهو سريع الفرك ولا ينقص إذا أقام ولونه

أبيض يميل إلى شفافية مافى أرضه سواد ما . وقد يغش بالكافور القديم المعروف بالفنصوري وهو أصفر يميل إلى حمرة يسيرة وإذا فرك كان أبيض ؛ والتازه أبيض يميل إلى السواد وكلاهما درجة واحدة أو متقاربان . وسمى قديما لأنه قديم الوجود فانه ظهر قبل التازه كذا نقل وسمى بالفنصوري لبلده وقد يغش بالرباحي ويفرق بينهما بأن التازه والفنصوري ينفركان والرباحي لا ينفرك بل يتعجن ورائحته زعرة والفنصوري والتازه قليلا الرائحة عديما الزعارة وسمى بالرباحي نسبة لمستخرجه كان اسمه رباح الملك وهو المتصاعد الذي ينقص ويزيد وقد يتصاعد فى العنبر كافور من الرباحي ويغش بالفنصوري وهو ينفرك لكن أنفراكه خشن ولونه أبيض . وقد يحط فى العنبر أياما فيكتسب خضرة ليغش بالفنصوري ويعرف برزانته وخشونة فركه . فإن الفنصوري خفيف يفرك ناعما والرباحي رزين يفرك خشنا (امتحان الترياق) قد ذكراه فى مكانه وسمعت أيضا فى امتحانه شيئا لم يذكره المدونون للترياق . وهو أنه إذا أخذ منه شيء وعمل على الدم الجامد أذابه ؛ وإذا عمل بقطره على اللبن جمده (امتحان دهن البلسان) تأخذ منه شيئا يسيرا وتقطره على الماء . فإن أنفرش كسائر الأدهان كان مغشوشا وإن بقى ثابتا مكانه كان خالصا ويعمل منه على الثوب . فإن بقى ثابتا مكانه كما وضع فهو خالص . وإن أنفرش فهو مغشوش وإن بللت منه مسلة وشعلتها فى النار وظهرت منه رائحة طيبة فهو طيب (امتحان دهن اللوز) يؤخذ منه شيء يسقى به خبز سخن . فإن كان طعمه كطعم اللوز فهو خالص وإلا كان مغشوشا وأيضا يدعك على اليد حتى يحمى ويستنشق رائحته ويذاق طعمه . فان خالف طعم اللوز فهو مغشوش . وأما من جهة لونه فإن لون دهن اللوز أصفر مائل إلى البياض يسيرا . ولون المغشوش منه أصفر مائل إلى الحمرة اليسيرة . وأما من جهة الكيل فان دهن اللوز أخف من المغشوش (امتحان الخولان) منه هندى وصنعاوى ومكى ونوع آخر يسمى زبلى . وقد يغش الهندى بالصنعاوى لقربه من ماهيته . والفرق بينهما

أن الهندى براق المكسر خفيف الملمس أصفر المحك من المذاق وقد يغش بشىء من وشىء آخر والفرق بينهما أن مرارة الخولان فيها يسير قبض فى أول المذاق والمغشوش شديد المرارة عديم القبض وهو رزين براق وقد يغش الصنعاوى بالمكى الجيد المعروف بالقطر ويفرق بينهما بالمحك فإن الصنعاوى محكه أقل صفرة من الهندى والمكى محكه أخضر مائل إلى صفرة يسيرة فى طعمه ملوحة يسيرة (امتحان الماميثا) منها هندى ورهبانى تجلب من الرها وهى حشيشة فيها صفرة والخالص منها صفرته مائلة إلى زعفرانيه وفى طعمها يسير مرارة وقبض يسير خفيفة ناعمة المحك والمغشوش ضد ذلك . ومنها طورية تعمل فى الطور من هذه العشبه وتستعمل وعصارتها هى الماميثا (امتحان القرنفل والجوزة والإهليلجات والقسط) قد يؤخذ دق كل نوع من هذه الأشياء فيسحق ويعجن ويشكل بماهيته ويجفف وقد يخفى والوصول إلى معرفته أن يرمى فى ماء ويترك فيه ساعه فإن انحل كان مغشوشا وإن بقى على حاله فهو جيد (الزنجبيل) إذا أردت أن تفرق بين الزنجبيل المربى من الأخضر أو اليابس فامضغ منه شيئا يسيراً فان كانت حرارته مائلة إلى مرارة فهو من اليابس وإن كانت حرارته لذيذة فهو من الأخضر (الكابلى المربى) إذا أردت أن تعرف الكابلى المربى من الأخضر أو اليابس فاكسر النواة فإن كان من داخلها عسل أسود فهو من الأخضر وإلا فمن اليابس وثم من يمضغه فإن بقى ثفل كثير فهو من اليابس وإن انحل جميعه فهو من الأخضر وطعم الأخضر طيب لاعفوصه فيه وثم من قال : إن الخالص منه تتفتت نواته بالمسلة وليس بصحيح .

﴿ امتحان العصورات المتخذة من النبات ﴾

(عصارة الغافت) المتخذة الخاصه نوعان : أحدهما المجلوبه من بلاد أوبل ومن تلك النواحى وهى مرة وفيها قبض يسير إلى ملوحه والنوع

الآخر لاطعم له وهو الذى يعمل فى بلاد الشام من الغافت الذى ينبت بالشام عديم الطعم يكون فيه رائحة الغافت ويسير عفونة (عصارة الإفسنتين) مرة الطعم إلى قبض وعطرية يسيراً والمغشوشة ليست كذلك (القنطوريون) عصارته طعمها مر أقل من طعم الإفسنتين وأقوى من الغافت وفيه شيء من ملوحة وعفوصة ، وقد يغش بها عصــارة الافسنتين ويفرق بينهما أن القنطوريون محكه أخضر اللون والافسنتين أسود اللون مر الطعم (عصارة لحية التيس) طعمها فيه قبض يسير وملوحة يسيرة وفى رائحتها يسير سهوكة لانها تنبت عند أصل سقنطير ، وثم من زعم أنها الطراثيث وليس كذلك بل نوع من أذناب الخيل والله أعلم (عصارة قثاء الحمار) تعرف بمرارة طعمها وسرعة إسهالها ، وقد تغش بعصــاره الافسنتين ويفرق بينهما أن عصارة الافسنتين مرة بقبض يسيرة وعصارة قثاء الحمار مرة كمرارة الحنظل قبض : (امتحان الراوند) الراوند أنواع منه تركى وهو المعروف بالحديد وصينى وهو المعروف بالقديم ، وزنجى وهو الاسود الرزين وسمى زنجيا لسواد لونه وهو من الصين أيضا إذ ليس فى الزنج راوند ألبتة كما ذكروشامى يجلب من حلب من بلاد الشام : فأما الصينى فقد يغش بالتركى ، يعرف من شكله ومن لونه ومن رائحته أما من شكله فانه قشر يعلوه سواد يسيروأما من لونه فان التركى كركمى اللون والصينى زعفرانى اللون وأما من جهة الرائحة فان التركى ساطع الريح زعر والصينى قليل الرائحة فيه حرافة يسيرة وكلاهما يسهلان وهو أخف من التركى والزنجى (امتحــان ماء الورد) إذا أردت ان تعلم أن ماء الورد النصيبينى خالص أو مغشوش اجعل منه قليلا فى قدح زجاج واسكب عليه الماء الحلو فان ابيض كاللبن فهو خالص وإلا فهو مغشوش (امتحــان الافيون) يؤخذ منه شيء يحل بالماء ويصفى فان بقى فيه ثفل كان مغشوشا

وإلا فهو خالص ورائحة الخالص منه قوية جداً ومكسره أبيض مائل إلى حمرة يسيرة وفى طعمه مرارة وقبض والمغشوش ضد ذلك (امتحان دم الاخوين) هو نوعان : سقطرى وغير سقطرى والسقطرى منه هو الصاب وقد يغش ويعرف بأن السقطرى خفيف بصاص المكسر عديم الطعم شديد الحمرة عند سحقه والمغشوش ضد ذلك (خرزة البقر) الخالص منها خفيف يتقشر قشرات وفى طعمه مرارة وفى داخل الخرزة منه شيء جامد أسود والاقرب أنه دم جامد ناعم البشرة هش الفرك والمغشوش ضد ذلك (امتحان الزئبق) الخالص منه الابيض الدائم الحركة إذا غمز بالاصبع لايتفرق وإذا وضعته فى الكف لا يؤثر فيها عديم الرائحة والرجيع ضد ذلك وهو أثقل من جميع المعادن وجميع المعادن تعوم فوقه إلا الذهب فانه يغرق فيه (امتحان اللاذن) إذا أردت معرفة اللاذن المغشوش من الخالص فالخالص يكون لينا وطعمه تفه إلى يسير قبض وخضرته ليست بكثيرة خفيف الوزنية إذا مضغ لا يوجد له تحت الاسنان خشونه ولا ثفل والمغشوش ضد ذلك وله رائحة ما قد عمل منه ولا يمكن ذكره (امتحان الزعفران) منــــه جنوى وهو الافرنجى ومن الافرنجى نوع يعرف بالمزيت وقيل إن هذا المزيت يوجد فى أرضه هكذا وقيل إنه يرش بالزيت ليزيد والقول الاول أرجح ومنه المعسل وقيل إنه يوجد فى مكانه هكذا معسلا وقيل بل يرش بالعسل وهو أيضا عندى محال فان قيمته أقل من الطيب والجنوى الخالص منه أعنى الافرنجى تكون شعرته حمراء إلى البياض كأنه شيء قد عفن وشعرته طرفها الاعلى غليظ والاسفل منها دقيق إذا جفف يتفرك سريعا وإذا مضغ كان فى طعمه مرارة يسيرة وقبض يسير يحرق اللسان وقيل رائحته طيبة وصبغه قوى وصفرته إلى حمرة خفيف الوزنية إذا جفف فى الشمس جف سريعا والمغشوش منه ثقيل الوزنيــة وشعرته متساوية وإذا جفف فى الشمس يتقلص ولبين

ويتعجر تحت اليد ما دام سخنا وإذا أخرج من الشمس وترك فى الهواء جف
ولا يكون عليه زهوة الخالص وإذا طحن يبقى منه فى الطاحون شىء ملتصق
وصفرته إلى بياض ورائحته ضعيفة وأما المغربى فانه يؤتى به أقراصـــا
والخالص منه خفيف الوزنية أيضا بالنسبة إلى المغشوش ولونه أحمر إلى صفرة
ويتفرق سريعا وريحه طيب قوى ومطحنه إلى حمرة والمغشوش ثقيل الوزنية
عسر التفريق فيه عيون بيض وإذا جفف يلين ولا يجف سريعا ولون مطحنه
أصفر مائل إلى بياض ورهاوى وشعرته غليظة أغلظ من الجنوى خفيف
الوزنية ومطحنه أحمر ورائحته طيبة والمغشوش ضد ذلك والعراقى الخالص
منه خفيف الوزنية وشعرته دقيقة كرائى المنظر يميل إلى بيـاض كأن فيه
عفونة ومطحنه إلى حمرة ورائحته أقوى من رائحة الجنوى وقد يغش أيضا
وإظهار غشه كاظهار غش الجنـــوى ومنه الكركى وهو أدونها وهو قليل
الكمية فلا يمتحن ولا يستعمل وإظهار غشه إذا طحن أن يذاب منه شيء
وينزل من خرقة فيبقى منه شىء لا ينزل أو فى طحنه خشونة فاذا صبغت منه
شيئا كان صبغه مائلا إلى الخضرة وينتفع به ولا يكون صبغه متفقا وتكون
رائحته ضعيفة وقد يعمل فيه شىء فيذوب بالماء ويترك قليلا فان رسب منه
شىء له ثقل فهو مغشوش به (امتحان الزنجار) الزنجار منـــه عراقى ومنه
حمصى ومنه مصرى ومنه رومى والجيد هو زنجرة النحاس المزنجر بالخل أو
بالزاج والخالص منه هو الذى يتناثر على صفائح النحاس قبل عجنه فانهم يخلطون
فيه جسداً يقيمونه به ولا ينبغى أن يستعمل حتى يسحق ويصول ويؤخذ
رائقه والراسب منه لا يستعمل فى أدوية العين والطيب منه خفيف الوزنية
سريع المكسر كأنه كسر الزجاج شديد الخضرة إذا كسر يكون فيه عيون
بيض والحمصى أدون من العراقى والمصرى أدون منه والرومى أدون الجميع
(امتحان إسفيداج) منه رومى ومنه مغربى والجيد هو الرصاص المعفن

بالخل والخالص منه شديد البياض لا يميل إلى زرقة ، وإذا فركته وجدته ناعما ثقيل الوزنية والمغشوش ضد ذلك (امتحان القاقيا ، الجيد الخالص منها الذى يعمل من القرظ الأخضر وهو الذى لونه أحمر إلى سواد ومكسره إلى زجاجية سريع الكسر شديد القبض خفيف الوزنية والمغشوش ضد ذلك والذى يعمل من اليابس يكون لونه أسود سريع الكسر زجاجى المكسر شديد القبض خفيف الوزنية والمغشوش ضد ذلك (امتحان الجندبادستر) الخالص منه ما كان فى جلده ، وإذا كسر كان لونه أسود متوسط الرزانة شديد الرائحة فيه دهنية والمغشوس أبيض اللون هش سريع الانفراك قليل الرائحة فى طعمه شىء من ملوحة ، والخالص منه تفه لا طعم له (امتحان الصبر) منه سقطرى ومدنى وعربى وحضرمى والسقطرى أعلاها ، وعلامته أنه سريع الفرك عديم الرائحة الزعرة طيبها ، وإذا تنفست عليه ظهر من لونه كلون الكبد ، وإذا فرك كان مفروكه أصفر إلى زعفرانيـــة متوسط بين الخفة والرزانة والمدنى قريب منه إلا أن فركه أخضر مائل إلى ورسيه والعربى زعر الرائحة سهل المكسـر متوسط الرزانة سريع الفرك إلا أنه إلى الخضرة ، والحضرمى أدون الجميع وفيه سواد يميل إلى خضرة زعر الرائحة ثقيل الوزنية فلا يستعمل إلا لصبغ الصوف أو المداد أو غير ذلك ولا يستعمل للشراب فاعلم ذلك (امتحان القنبيل) القنبيل تربة حمراء يجلب من الطائف يوجد فى مكان مخصوص كأنه معدن له وما قيل فيه من الامتحان أن الخالص منه الذى يكون خفيف الوزنية وحمرته إلى صفرة لا طعم له ؛ وإذا عركته باليد شربته ، والمغشوش ثقيل وحمرته شديدة عديم الصفرة وفى طعمه قبض يسير وإذا عركته على اليد لا تشربه بل يبقى منه شىء ظاهر (امتحان المقل الأزرق) قد يغش بما يبقى من المر وهو ما لم يستخرج فى سيله من شجرته ، وعلامته أنك إذا دققته شممت رائحته كرائحة المر صلب المكسر أحمر اللون ، والخالص منه عديم الرائحة صلب المكسر يعلوه لون إلى زرقة متوسط الرزانة صقيل

المكسر فى طعمه قبض يسير (امتحان إقليميا الذهب) إقليميا الذهب هو الذى يعلو على وجه التبر حال سبكه فلا يذوب ، ويبقى فيه خرشفة ما يلتصق بشىء من الذهب عيون وحبوب ثقيل رزين فى طعمه يسير ملوحة ولونه أسود إلى شقرة والمغشوش أسود ، يؤخذ من إقليميا الفضة ويلصق عليه شىء يسير من ورق الذهب المدقوق ، وكيفية إظهار غشه أن تضعه فى قليل من الخل ساعة أو فى ماء وتتركه حتى يتبرأ منه الذهب ، والخالص منه لا ينفصل عنه الذهب وذهب المغشوش صقيل وذهب الخالص غير صقيل (امتحان المائعة) ويقال ميعة وهى اللبنى قيل إنها سيلان شجر اليقبوت لون الخالص منها أبيض إلى زرقة ورائحته قوية لا طعم له فيه شىء من دهانة إذا قعد لا ينشف ، وإذا أخذ بين الأصابع لا يتصمغ ، والمغشوش ضد ذلك فاعلمه (امتحان الكهرباء) منه أحمر مائل إلى صفر ومنه أصفر مائل إلى حمرة ، ومنه أصفر مائل إلى بياض ويسمى بالعظمى ، وعلامة الخالص منه أنك إذا أحميته بالدعك على خرقة وأشرت به إلى التبن جذبه وقد يغش بالصندروس ويعرف ذلك بأن الصندروس فى كسره صقال وهو أزرق وإذا وضع منه شىء على النار شممت رائحته قريبة من رائحة المصطكى وصفرته صافية ، والكهرباء ليست لها رائحة طيبة (امتحان الترنجبين الخالص) منه أبيض إلى حمرة يسيرة فيه سهوكة ، ومنه حب أحمر مدور وقد يغش بشىء ويطرح فيه من ذلك الحب قليل مستعار ، والمغشوش منه يعرف من طعمه ، فان طعمه وإن كان حلواً كطعم القند فإذا حل فى الماء الحار علاه دهنية يسيرة وثمله كلوز مقشور مدقوق ناعما ورائحة الخالص منوفيها سهوكة والمغشوش ليس كذلك (امتحان الشيرخشك) الشيرخشك نوعان : أحدهما هو الطيب منه وهو الأبيض الخفيف الصادق الحلاوة ، إذا وضع على اللسان ظهر منه برد شديد ولا يبقى له ثفل والنوع الثانى يعرف بالشيرخشك أبيض اللون

وهو أزرق من الأول وإذا وضع على اللســـان ظهر منه حلاوة يسيرة . ولا ينحل منه إلا شيء يسير ويبقى منه ثفل كثير يشبه الصمغ . وكلاهما من خواسان . إلا أن أحدهما من بلد والآخر من بلد آخر . وهما بلدان متقابلان كذا ذكر بعض تجار العجم وأنا رأيتهما وكانا عندى وقد يغش بالفانيد . ويفرق بينهما أن ذوق الخالص منه بارد يكاد يثقب اللسان والزغل ضده . والخالص عليه شيء من ورق شجره وقشره . والمغشوش ليس كذلك . وقد ينثر على الشيرخشك إذا غرق شيء من دقيق الحوارى أو شب مسحوق والوصول إلى معرفة ذلك إن خفى وإلا فما كاد يخفى على ذكى بأن يجن أن يعمل فى خرقة بيضاء بين اليدين . فإن كان الذى يعلوه من الدقيق يبقى فى الخرقة أو تكسر منه قطعة . فان كان داخله وخارجه واحد كان جيداً وإلا كان مغشوشا (امتحان البنج) إذا أردت أن تعرف البنج الأبيض خالصا أو مغشوشا فانى رأيت من يأخذ الديكران ويصبغه بالاسفيداج ويبيعه فأخذته وغسلته بالماء حتى انحل ما علاه من البياض وجففته فى الهواء فرجع الى لونه فى الحال وهو الديكران (امتحان الفلفل الأبيض) الفرق بين الصينى منه وبين المنقى من الفلفل الأسود أن الصينى معتدل الحبة وبياضه صاف . والمنقى بياضـــه يضرب الى حمرة يعلوها غبرة وهو مختلف ما بين كبير وصغير (امتحان الكندس) العراقى منه مكسره أبيض وهو صلب رزين والمريوطى مكسره أحمر وهو خفيف ويسرع اليه التسويس بأن يفرخ ولا يبقى فيه شيء والعراقى لا يصيبه شيء وقد يغش بأصل النيلوفر (امتحان الزراوند) المدور الخالص منه المنعوت بالشامى تدويره الى طول قليل قريب من هيئة الفوفل ومكسره أصفر الى زعفرانية والرومى دونه وهيئته مدورا بقدر الجوزة الصغيرة أو البندقة خفيف ومكسره أصفر الى زعفرانية يشوبها يسير حمرة والمغربى فيه تدوير قليل قريب من طول الحجر المشطب

وهيئته ومكسره أصفر صاف الى بياض وشيء آخر يجلب من بلاد الروم تدويرة غير محكم وطوله غير طول الأنواع المتقدمة وهي أصول معقدة ومكسره أصفر الى بياض وشيء منه صلب الى صفرة زعفرانية وهو متوسط بين الخفة والرزانة ورأيت من يغشه بالزراوند الطويل العريض فيبرده بالمبرد ويصبغ ظاهره بالزعفران ويبيعه وأظهرت غشه بأن كسرته فخرج داخله الى بياض وتركته فى الماء فخرج ما عليه من الصبغ فاعلم ذلك ويقال ان المجلوب من بلاد الروم ليس بزراوند بل أصل شيء يقال له الشبت نبات معروف عندهم (امتحان التوتيا الكرمانى) قيل انها تربة موجودة فى مكان مخصوص بكرمان تؤخذ وتطحن وتصول بالماء كما يصول طين الفواخير وتلبس على مراود من طين أرض تلك المدينة وتشوى فى تنور قد عمل فوقه شباك وتصلب تلك المراود عليه ويوقد تحته بحشيش مخصوص ليس له لهب بل تكون ناره دخانا وأن تلك التدخينة التى عليه من ذلك الدخان ويترك حتى يبرد ويكسر ويؤخذ ما على تلك القضبان ويرفع ولونه أخضر الى صفرة وأصفر الى خضرة وأبيض فيه غبرة والخالص منه ثقيل محبب الظاهر صلب فى مكسره وقد يجلب من معدن التوتيا شيء ناعم قبل عمله يعرف بتراب المعدن يستعمل فى الأكحال فافهم ذلك وقد يغش اذا عدم بأن تؤخذ عقاقير معروفة وتعجن وتلبس مراود وتشوى وتخرج وتباع ويفرق بين الخالص والمغشوش بأن الخالص كما تقدم وصفه المغشوش وان اخضر فهو خفيف هش وظاهره أملس غير محبب وهو دقيق وقد يغش أيضا بالقيقهر بأن يشوى يسيرا حتى يتغير لونه وربما صبغ حتى يخضر قليلا ويباع على الجهال (امتحان التوتيا الهندى) منها أخضر لذاع ومنها أخضر صاف يضرب الى بياض يسمى بالطباشير وقد يغش هذا الطباشير بالدهنج الكركى والفرق بينهما أن الخالص منه خفيف ولونه الى بياض وفى طعمه تفاهة يلصق على اللسان اذا وضع عليه

ويشم منه شيء من رائحة الطين ومنه نوع آخر يلصو عل اللسان ولا رائحة له ومنه نوع آخر فيه رزانة يميل الى البياض وطعمه تفه ولا يلصق على اللسان وان لصق فيسير وأما اللذاع فيعرف بالزنجاري وطعمه كطعم الشب حتى يعتقد أنه مغشوش بشب وزنجـــار وليس كذلك فتأمل ذلك (امتحان الشيطرج) منه هندي ومنه شامي والفرق بين الهندي والشـامي أن الهندي لونه أحمر رزين ومكسره صلب والشامي خفيف بالنسبة اليه وحمرته الى سواد وطعمه حلو أي يسير لذع يحذو اللسان وهما يفرحان البدن (امتحان العفص والعفصون) العفص هو الطيب المضرس والعفصون أملس غير مضرس (امتحان بذر القثاء) يفرق بينه وبين بذر البطيخ وبين بذر الفقوس أن بذر القثاء عريض الحبة نقي البياض خفيف ناعم الملمس في رائحته شيء من سهوكة سيما المجلوب من البرلس فانه يكتسب من رائحة مائها لأنه قريب من البحر المالح الذي يجلب منه البوري وأما بذر البطيخ فانه رزين مخطوف العرض عديم الرائحة وأما بذر الفقوس فانه دقيق الحبـــة مستطيل نقي البياض عديم الرائحة رزانته دون رزانة بذر البطيخ وفوق رزانة بذر القثاء (امتحان بذر البقلة العراقية) يفرق بين العراقية والبلدية بأن العراقية الخالصة المجلوبة من نواحي حلب وغيرها من بلاد العراق تكون غليظة الحبة سوداء تميل الى غبرة رزينة طعمها يسير حلاوة واذا دقت واستحلبت خرج حليبها نقي البياض على وجهه دسم ما والبلدية ضد ذلك حبتها دقيقة وسوادها شديد يميل الى حمرة واذا قعد في الوعاء رسب أسفله رملية وأما العراقية المزروعة بالديار المصرية فان حبتها وان كانت غليظة يعتريها حمرة وهي أقل رزانة من العراقية وأكثر من البلدية ودسمها وحلاوتها أقل من العراقية (امتحان بذر الشقائق) منه بستاني ومنه بري موجود مجلوب من الإسكندرية فانه بها كثير لكن رأيت من حلب منها شيئا يشبه في صغر الحبة بل أصغر

معه فأنكرته لما رأيته مباينا لما أعرفه من الحد المحقق منه واعتذر بأن هذا جنى مغصوب ففحصت عن ذلك فوجدته مغشوشا ببذر الغاسول الموجود في بلاد الإسكندرية لأنه يكون بها كثيراً فيخرج منه بذر صغير يغش به بذر الشقائق ؛ والفرق بين الشقائق الخالص وبين المغشوش أن بذر الشقائق يشبه بذر الخشخاش فى تدويره لكنه أصغر منه حبة ولونه خمرى الى حمرة يسيرة ، واذا مضغ كان فى طعمه شبه من طعم بذر الخشخاش دسم يندق سريعا متفق غير مختلف فى شكله فاعلمه (امتحان بذر الغاسول) أصغر حبة من بذر الشقائق ولونه أصفر الى فرفيرية يميل الى بياض يسير وطعمه الى دسمية يسيره وهو أيضا سريع الدق ولا يفرق بينهما الا باللون لاغير وقد يغش أيضا ببذر لسان الحمل ويفرق بينه وبين المذكورين بأنه أحمر اللون وحبته مدورة الى طول يسير عسر الدق فيه صلابة اذا وضع فى الفم وجد فيه يسير تلعب قريب من لعاب البذر قطونا وطعمه تفه عديم الدسم صلب فى مضغه رزين الوزنية بالنسبة الى المذكورين (امتحان زهر الأفسنتين الرومى) يفرق بينه وبين غيره من أنواع القيصوم أن الأفسنتين قد قيل أنه نوع من من أنواع القيصوم الا أنه المستعمل منها للطفه وفيه عطرية وشدة مرارة (الماهية) لونه أصفر مائل الى غبرة يسيرة كأنه زغب فراخ الحمام شديد المرارة ناعم البشرة طول ساقه الى شبر وفى عوده هشاشة بحيث ينكسر سريعا عطر الرائحة خفيف والقيصوم والبرنجاسف الذى هو نوع من القيصوم وبقية أنواعه اذا لمست خشنة الملمس قليلة المرارة زعرة الرائحة الى سبخية مارزينة بالنسبة اليه ولونها أصفر وعودها صلب (امتحان الأفتيمون الإقريطشى) يفرق بينه وبين غيره بأن الأفتيمون الإقريطشى أحمر اللون زعترى الرائحة متوسط بين الخفة والرزانة وبقية انواعه منها ما لونها أبيض الى غبرة وهو أدونها يجلب من بلاد الأفرنج ومنها ما هو أبيض أكثر من المتقدم خفيفة مردقوشى الرائحة الى زعترية يسيرة وربما يغش به ويفرق بالرزانة والخفة

(امتحان لسان الثور) منه شامى يجلب من بلاد الشام من حوالى الكرك وهو خشن الورق غليظ رزين أخضر وخضرته الى بياض وسواد يظهر فى الورق والتسويد من شواهده وأصله أصلب والذى يجلب من غير هذه النواحى المذكورة لونه أخضر أكثر من الشامى المتقدم وورقه خفيف وشوكه أكثر وأصله أقل صلابة والذى يجلب من الفيوم نوع من أنواع خس الحمار نقله عن ابن البيطار ، والذى يوجد عندنا بالقاهرة وحولها من الضواحى يعرف بالكحيلا ولون زهره أحمر وأزرق ذو قضبان وورقه رقيق والنوع العريض الورق منه فيه خشونة ومرارة وهو من جنس خس الحمار ولا يعوض مكانه ألبتة وقد يستقطر ويؤخذ منه ماء والوصول الى معرفته بزعارة رائحته وطعمه الى دخانية ما ويسير قبض والشامى طيب الرائحة وعديم القبض نقى اللون خفيف الكيل كما قيل كذا نقلته عن انسان وقد يغش ماء لسان الثور الشامى بأن يؤخذ من خشب يوجد فى الشام يحرق ويطفأ فى الماء ويؤخذ هذا الماء ويروق ويخلط ويعرف ذلك عند التأميل بأن يمعن النظر فى شمه فان فيه رائحة نفطية وفى طعمه شىء من الدخانية ولونه إلى الحمرة قليل السواد (امتحان ماء النيلوفر) الطيب منه يكون نقى البياض طيب الرائحة كرائحة النيلوفر الأخضر فى زمان الصيف فى طعمه حلاوة ظاهرة ودسم يميل إلى اللذاذة والضعيف والمغشوش ضده (امتحان دهن النارجيل) وهو دهن الجوز الهندى يفرق بين الخالص منه والمغشوش أن السالم من الغش يجمد فى زمان الشتاء ورائحته طيبة وأما المغشوش بالحليب لا يجمد ورائحته أقل من الطيب (امتحان الراوند والبسفايج والتربد والغاريقون) اعلم أن لكل واحد من هؤلاء هيئة بها يكون جيداً وبضدها يكون رديئا لا ينبغى أن يستعمل ، أما الراوند الصينى فينبغى أن يستعمل منه ما كان فيه صفرة زعفرانية غير رزين فيه دهنية خال من السوس وهو المعروف بالقديم وإذا ساس سوس البحر بحيث يفرك بطل

فعله ؛ وأما التركى ويعرف بالجديد فالجيد منه الذى ينبغى أن يستعمل لبنى آدم الرزين الأصفر صفرته إلى كركمية عطر الرائحة خال من السوس ورائحته فيها زعارة والذى ينبغى أن يستعمل فهو المائل إلى البياض الهش الخفيف العديم الرائحة المقسوس والراوند الزنجى وسمى زنجيا لسواده وهو أيضا من أنواع الصينى فالجيد المستعمل منه الأسود الرزين الدهن وإذا سوس ضعف فعله ؛ وإذا سوس وانفرك بطل فعله ؛ وأما التربد فالجيد المستعمل منه النقى البياض الرزين غير المليف ويقال مصمغ الأطراف لأنه يسيل منه صمغ فانه عروق تكون فى الأرض وإذا أخذ وقطع يسيل منه لبن بتوعية التى بها يسهل فيجمد على أطرافه فيقال مصمغ الطرفين وكان المصمغ هو المختار لأنه أكثر لبنية وأكثر بتوعية فيها يسهل ؛ وأما البسفايج فالجيد منه الأخضر الفستق المكسر المائل إلى الخضرة وأما الأسود فلا يستعمل وأما الغاريقون فالجيد المستعمل منه النقى البياض الهش الخفيف والردىء الذى لاينبغى أن يستعمل الذكر الصلب الرزين الأسود اللون وما أعنى بالاسود اللون الهندى بل أعنى الأسود بالنسبة إلى الاحمر وأما الاصفر فانه متوسط لعمرى الخفيف فربما يستعمل عند الضرورة بشرط أن تكون صفرته إلى البياض (امتحان الخيار شنبر) المستعمل منه الغليظ الاسود اللون المعسل القديم الذى مضى عليه من السنين من الثلاثة الى العشرة فينبغى أن لا يجعل فى الشمس بل فى مكانه اللائق به من الاماكن الناديه والسبخة أو يدفن فى الطين الإبليز والرمل الرطب إذ أريد تعجيل تنديته أو يترك فى الرمل ويرش عليه قليل ماء ولا ينبغى أن أن يخرج من قصبه ويترك أكثر من يوم أو يومين عند الضرورة وأما غسله المستخرج منه فينبغى أن يغلى على النار ولا يترك أياما مستخرجا بل انما يخرج ويستعمل لوقته واذا أردته يبقى يومين أو ثلاثة فاجعل عليه يسير دهن لوز حلو فانه يمنعه من التغير وقد كنت ذكرت فيما تقدم صورة عمله اذا أريد

به الإقامة فليطلب من مكانه (المازريون) المستعمل منه الورق الاخضر الحديث القريب العهد من مكانه الذى يكون فى ورقه طول فى هيئة لسان العصافير أو أعرض قليلا وأما عوده فلا يستعمل والردىء منه الذى لا ينبغى أن يستعمل هو الورق العريض المائل الى السواد الذى ورقه يشبه ورق الآس ورق الآس أو ورق صفصاف الصغير وأما عوده المستعمل منه لما يراد لطوخا أو شربا لما يريده من أراد استعماله من الاطباء وهو المعروف بالكردمانة كما نقلته عن محمد العشاب وغيره فهو الدقيق الحديث الاخضر اللون الى حمرة ولا ينبغى أن يستعمل ورقه الا بعد نقعه فى الخل يوما وليلة وتجفيفه (السنا المكى) الذى ينبغى أن يستعمل هو الذى ورقته ملساء الطرفين وخضرته لى صفرة المنقى من عوده وقرونه وترابه وهو الذى يجلب من بلاد الحجاز وأما الذى يجلب من بلاد الصعيد إلى نواحى مصر والذى يؤخذ من الجبل الذى بظاهر القاهرة فانه أقل من فعل المكى وليس بسنا بل يسمى العشرق عند أهل الحجاز وشكل الرأس الذى هو فى العود دقيق وطرف الورقة مدور ولونه شديد الخضرة كبير العود والورق والقرون فلا ينبغى أن يستعمل إلا عند عدم المكى ألبتة (امتحان زهر) منه عراقى ومنه عسكرى ومنه رومى فأما العراقى فانه أزرق شديد الرزانة وهو الذى ينبغى أن يستعمل وأما العسكرى فانه رقيق الزهر وزرقته حائلة متوسط بين الرزانة والخفة وأما الرومى فان زرقته إلى بياض خفيف جداً منتفش الزهر وإذا نقع وأغلى كانت مائيته أقل زرقة من العراقى فتأمل ذلك (امتحان بذر الشاهترج) الذى ينبغى أن لا يستعمل الاخضر اللون الرزين المر الطعم والذى ينبغى أن يستعمل الدقيق الحبة المائل إلى البياض الخفيف القليل المرارة وهذا إما أن يكون أخذ قبل إدراكه وإما شىء يشبهه (الخندقوقا) له نبات آخر يشبهه ويعرف عند البستانيين بالكبنج ويعرف عند العرب بالبقل وكلاهما له نوار أصفر والفرق بينهما

أن الخندقوقا ورقته رهفة ورائحته تشبه رائحة المحلب إلى طول كورق الآس والكبنج عريض الورقة (امتحان الحماض) الذى ينبغى أن يعمل منه الشراب هو الحماض المعتدل القدر الأصفر اللون الأملس الظاهر الناعم البشرة الأبيض المكسر المعتدل المائية الغليظ الشعيرى ، وأما المحبب الظاهر الذى صفرته إلى حمرة ومكسره فيه سمرة وشعيرته دقيقة ومائيته قليلة فانما يستعمل لعدم الأول ، وأما الصغير الحبة المحدد المحبب الظاهر وصفرته إلى حمرة . وفيه أيضا إلى بياض وشعيرته دقيقة ، وحموضته قوية ومكسره فيه سمرة فانه مائل إلى جنس الليمون ويعرف بالليمون البلسمى فلا يستعمل ألبتة فى مكان الحماض (القراصيا) الذى ينبغى أن يستعمل من القراصيا الطرية التى قد نضجت فى شجرتها وبقى لونها أسود إلى حمرة يسيرة كبيرة الحبة التى تعلوها غبرة يسيرة وفى طعمها حموضة إلى حلاوة يسيرة ومائيتها معتدله فلا ينبغى أن يعمل من الفجة الخضراء اللون التى لم تدرك فى شجرتها بل قطعت غير مدركة ولا التى تبقى إلى آخر وقت فروغ القراصيا فتكثر مائيتها وتحلو وما يبقى فيها شىء من الحموضة والمراد منها الحموضة لتسكين الصفراء وتليين الطبيعة (امتحان جوز المائل) الجيد المستعمل منه ما كانت جوزته فى هيئة الكمثراية اللطيفه ورزين له حب أسود مثلث الشكل إذا كسرته ينقسم قسمين بغشاء حاجز كمسد جوز الأكل تفه الطعم ، ومنه نوع آخر أقوى من المذكور وهو مدو الشكل مشوك وهو أخف من المذكور وتفه الطعم وإذا رمى فى النبيذ أسكر ونوم سريعاً وإن أكثر منه قتل وقد يغش بجوز يقارب ماهية الأول المذكور ولكن يفرق بينهما أن الخالص رزين حبته مثلثة الشكل تفه الطعم ينقسم قسمين أحمر اللون إلى سواد والذى يقارب ماهيته يقال له جوز القىء الهندى خفيف مثقب فى جنبيه أصفر اللون فى طعمه يسير تخشية بها ويسير مرارة تحذو اللسان وحبته مدورة إلى فرطحة ، ومزاج الأول أعنى المائل بارد

والوز القيء المقشوش حار ذكره ابن البيطار (امتحان الكبابة) فيها صيني وحبشي وهندي . ويفرق بينها بالاختلاف في صورها ، وذلك أن الصيني حبته صغيرة أكبر من حبة الفلفل وبقايل ، ولها قمع إلى رأسها خفيف إذا كسرت كان داخلها خاويا في طعمها عطرية تحذو اللسان إذا مضغت ، وهو الذي ينبغي أن ستعمل وإذا عدمت استعمل الحبشي حبته رزينة أكبر من الصيني ممتلىء الباطن إذا كسر كان مكسره أبيض فيه عطرية تحذو اللسان إذا مضغ قريب من الصيني وفي رأسه قمع وفي شكله طول وإذا عدمت هذه الكبابة استعمل مكانها الهندي وشكله مدور الحبة أكبر من حبة الحبشي صلب المكسر داخله أبيض صغير البياض إلى صفرة وليس له قمع فانه يكون له غشاء يكون فيه موضوعا فيه يتربى وبه يتعلق هكذا نقل التجار (امتحان القاقلة) منها كبيرة وصغيرة فالكبيرة نوعان : أحدهما طويل في صفة جوزة الأكل رأسه مدور ولونه أحمر إلى صفرة مليف القشر إذا مضغ ظهرت فيه عطرية تحذو اللسان بيسير مرارة ، وحبته مثلثة الشكل إلى تدوير يسير في هيئة حب الهال ، وهو متوسط بين الهشاشة والصلابة أغبر اللون والنوع الآخر منه طويل أحد رأسيه دقيق والآخر مستدير مثلث الشكل إلى تدوير يسير وحبه كالأول وطعمه وقشره لا فرق بينهما إلا في الخلقة وقد يغش هذا النوع أعني المختلف الرأسين بجوز الريح ، والفرق بينهما أن جوز الريح أكبر من القاقلة الكبيرة في قدر التينة الكبيرة من التين المعروف بالزيفون وشكله في التلوين والطول إلى تثليث باستدارة يسيرة وقشره ملتف أحمر إلى صفرة وحبته تقارب حجم الزبيب بل أصغر منه في قرب من هيئته وطعمه أحر من طعم الفلفل عديم العطريه صلب داخلة إذا كسر أبيض وليس فيه مرارة وأما القاقلة الصغيرة فإنها جوزة مثلثة الهيئة إلى تدوير يسير ؛ وحبته تقارب الماو القاقلي ، ولونه أبيض إلى صفرة يسيرة مليف بليف

يسير وفى طعمها إذا مضغت عطرية ظاهرة ومرارة يسيرة وهى أصغر من حب الهال ، وسمى الهال القاقلى لأن جوزته صغيرة قدر الحمصة فى هيئة جوزة القاقلة ، ومن أجل ذلك سمى الهال بالقاقلة الصغيرة لمقاربة شكله وعطريته وأما الهال الموصوف فانه غير هذا وجوزه غير هذا (امتحان قصب الزريرة) المختار الذى ينبغى أن يستعمل منه هو الذى يكون قصبه فى دقه قصب التين وصقاله وبصصه ورونقه ياقوتى اللون فيه إذا مضغ عطرية ومرارة معتدلة ليست بالقليلة كطعم الهيل ولا بكثيرة كطعم الافسنتين إذا كسر تجد داخله ممتلئا كنسج العنكبوت أبيض خفيف الوزن هش ناعم البشرة كأنه عادم التكثيف والثقل وعن ابن سينا أنه كان يقول : إنه حين يجلب من مكانه يكون صلبا عديم العطرية ، وإذا مر على بعض جزائر الهندا كتسب من هواء ذلك المكان مائية صار بها له عطرية وهشاشة إما الخاصية ذلك أو لمباشرته لها ، وإنما سمى بهذا الإسم لأنه كان يعمل منه الزرائر لطيبه وكثرته والدليل على ذلك ما تجده فى التراكيب المتقدمة من كثرته فى الأوزان والاستعمال ، وأما الذى رأيته فى هذه الأيام فانه قصبة طويلة خضراء اللون إلى حمرة قوية ومرارة شديدة صلب المكسر عديم العطرية لا يوجد فى داخله شىء من نسج العنكبوت ، فما أدرى أهو هو أو تغير بتغير الزمان أو نوع منه آخر ما كان فى ذلك الوقت يستعمل لنقص مرتبته أو شىء يشبهه ؛ وليس هو . ورأيت هذا وهذا (امتحان الحماما) الذى ينبغى أن يستعمل من الحماما المجلوب من بلاد الروم . وقد يجلب أيضا من نواحى جبال بلاد العجم . وشكل هذا النبات . وماهيته كأنه كف النسر المعروف بالأسقولوقندريون إلا أن عود الحماما أغلظ وهو أحمر خفيف فيه عطرية يسيرة ثمره يكاد لا يظهر تفه الطعم ذهبي اللون إلى حمرة يسيرة . ورأيت منه أصولا حمراً فى قدر عقدة الأصبع خفيفة مجلوبة من بلاد جبل لبنان

وذكر جلابها الشهاب المالقى أن هذا يعرف عندهم بالحاما الذكر ورأيت الإثنين (البناشت) هو علك الأنباط . والذى ينبغى أن يستعمل فى الترياق والمراهم واللعوقات من هذا النوع ما كان منه خام يجلب فى مجاريس غير مزفتة . والجيد منه الخالص ما كان لونه أصفر وقوامه معتدلا وطعمه فيه مرارة ورائحته قوية فيها شىء من رائحة البطم لأنه سيسل تلك الشجرة وليس بصمغ . فانى رأيت صمغه غير سيله . وصورة اتخاذه أن يحفر عند أصل الشجرة حفرة ويخدش الأصل بالقدوم فيسيل متماشيء على طول تلك الحفرة ويجمع ما جلب منه خاما يسمى علك الأنباط وما أخذ منه وأغلى وروق وقصر يسمى باللبان العلك . وهو أقوى من علك الفستق فى المداواة وعلك الفستق أطيب منه للصمغ (علك الصنوبر) الجيد المستعمل منه ما كان أصفر إلى بياض خفيف بعيد من الترابية هش إذا فرك كانت رائحته قريبة من رائحة خشب الصنوبر . وصورة اتخاذه من شجرة كصورة اتخاذ علك البطم والفستق . إلا أنه عديم اللذانة والعلوكة . وإذا جلب خاما سمى بعلك الصنوبر وهو الراتينج وهو الرجينة : وإذا طبخ وصفى رجع قلفونية وقد يسمى هذا العلك قبل طبخه بالقلفونية البيضاء وله صمغ غير هذا ورأيت صمغه وهو عندهم (الشقرديون) وهو الثوم البرى وهو ثلاثة أنواع والجيد المستعمل منه هو الدرابيق . وهو الحشيشة التى إذا عركتها شممت رائحتها كرائحة الثوم غير أنها يكون لها زر وصورتها أن نبتها يشبه نبت حمص الأمير المعروف بالحسك ورأيت حشيشة أخرى ثومية عريضه الورق كأنها ورق لسان الحمل بل أقل عرضا فعركتها وشممت رائحتها كرائحة الثوم ومنه شىء آخر فى رأسه زر واحد وطعمه ورائحته كطعم الثوم ومنه شىء آخر كهيئة القصطلة

أحمر اللون صلب المكسر فيه صميغة وعسلية يحذو اللسان إذا مضغ ؛ وقد يغش بالكراث البرى ، ويفرق بين هذين أن الثوم البرى شديد الرائحة ؛ والكراث البرى وإن كان من ماهيته عديم الرائحة ، وهذا إنما هو فى الذى قلت إن فى رأسه زراً واحداً .

﴿ فصل فى أعمار الأدوية ﴾

أما المركبة التى لها مقدار جليل لما فيها من الفوائد وإصلاح الأمزجة وسرعة الشفاء مع مشيئة الله تعالى فقد ذكرتها فى الباب المتقدم فلا حاجة لإعادتها (وأما المفردات) مثل الحشائش والأعشاب والأزهار ، والذى له أصل خفيف كالخربق الأبيض والأسود ، فانه لا شك أن الحديث من كل واحد منها أصلح إذا قدر عليه وأنه لما كانت هذه الأدوية قليلة الاستعمال والطلب ؛ ولعمرى أيضا والجالب ، فينبغى أن لا يجد لها زمان معين بل يذكر مقدار يعتمد عليه ؛ وهو أنه متى استحالت الوانها وصغرت أجرامها وضعفت رائحها وقل طعمها فينبغى للطبيب الناظر فى الوقت الحاضر أن يفكر فى أمر تلك الأدوية ، إما بأن يزيد فى وزنها أو يعوضها بغيرها مما يبدل أو يميل خاطره إلى حديثها من عتيقها ، وبالجملة الضرورة تدعو إلى التسامح عن تحرير أعمارها وأما ما كان فيه صلابة كالشيطرج والبنافلن والبهمنين الأحمر والأبيض فما كان يسرع إليه التسوس بطل فعله والدرونج والزراوند كلاهما يتقادمان ولا يبين فيهما فساد وأما ما كان من الأصول فيه خفة كالججم والمر والفو والكهنايا والاقليطى وأمثالها فان الفساد يستولى عليها سريعا كما شوهد فما سوس واستحال بطل فعله وقوته باقية مالم يتسوس ، وما كان من الأصول المتوسطة بين الخفة والصلابة كالحشيشة والقسط والمر والجنطيانا وأصل الغار وأصول الخيزران وما أشبهها فان قوتها ينبغى أن تكون متوسطة أيضا فى مدتها ، وبالجملة قوتها باقيــة مالم

تسوس أو تثقب من غير تسويس (وأما المياه) فان الهواء يستولى عليها ويفسدها فينبغى أن يحترز عليها بتصميم رءوس أو عيتها ومتى تكرجت أو حمضت أو نتنت أو عدمت رائحتها فقد بطلت ولا يبقى فيها فائدة البتة ولا حيلة فى إصلاحها بل إنما يمكن إصلاح ما يستولى عليه النحاس ويظهر فيه زنجرة ، فإن إصلاحه يكون بأن يجعل فى أوعية الزجاج كالقراريب والقفاقيع أياما ويروق من خرقة رقيقا فان عدمت منه الزنجرة وإلا عمل فى يسير إسفيداج أو شىء يسير من طين أصفهانى فانه ينقيه من الزنجرة ويرد إليه لونه وشفوفية بياضه وأما الأدهان فان منها ما يراد به التبريد شما أو لطخا كدهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن الورد الشيرجى والزيتى ودهن اللوز وأمثالها مما يراد به التبريد أو طيب الرائحة فان تغيره يكون فى سنة ونصف أو سنتين فاذا زنخت فقد خرجت عن المراد بها ، وربما لم يقبلها مستعملها ولو كانت قليلة فلا ينبغى أن تستعمل ، وما كان من الأدهان مما يراد به امتحان الأعضاء والتحليل كدهن البابونج والخيرى والقسط والحندقوقا ، والدهن المعروف بالمبارك ودهن الغار والشبث وبالجملة الأدهان الحارة فانها إذا تغيرت إلى زنخ يسير فانه يزيد فى حرارتها وقوتها باقيه إلا أن تثخن ويغلظ قوامها ؛ فانها بذلك ربما تبطىء سرعة نفوذها إلا أن تحل على نار لطيفة جدا وأما الأدوية المعدنية والحجارية كالصندل الحديدى المعروف بالخاهان والتوتيا المعدنية والأفروخى والهندى والحجر المشطب والزمرد والياقوت والدهنج وما ماثلها من الأدوية المعدنية فان قوتها محفوظة فيها ما دامت صحيحة بلا سحق ؛ وان سحقت يظهر لى أنها تضعف فى سنتين أو أكثر . وأما اللؤلؤ فان لونه الطبيعى له ، والمراد منه هو اللون الأبيض النقى البياض البراق الصقيل الرزين ، فاذا قدم تغير لونه إلى صفرة وربما خمت وزينته وقلت صقالته ، فانه يقال إنه كالحيوان فى جوف الأصداف اس بحجرى الجنس ولا هو معدنى كالتواتى فان

الفساد يستولى عليها ، فمتى عرضت فيه نقيضه ضعف ، وإن تزايدت النقائص بطل فعله . وأما المرجان والبسذ الذى يعرف بأصول المرجان ، فجيده الأحمر الشديد الحمرة الوزين السالم من الأرضية التى تعلوه الصقيل من غير تحسين الحكاكين له فاذا قدم تغير لونه إلى صفرة تميل إلى بياض ، وربما يخف قليلا بالنسبة وكذلك البسذ ؛ ومنه نوع آخر أبيض ويعرف بعروق اللؤلؤ ويعرف بالجوهر ، ونقل لى عن إنسان أن المرجان يسمى باللؤلؤ واستشهد على قوله بآية من القرآن ، فعلمت أن هـذه التسمية عليه صادقة وتغيره أن يصفر لونه والله أعلم . وأما الأشربة المعمولة من السكر فان قوتها باقية مالم تحمض أو تتسكر ؛ وإن عرض لها فساد أو تسكر فتستدرك بالاصلاح . وكيفية إصلاحها أن تغلى لها ماء ذلك للشراب ليقويه ويؤخذ له قوام ويرفع (وأما الأشربة) المتخذة من العسل فان قوتها أضعف من المتخذة من السكر ؛ فان السكر فيه أرضية بها يحفظ قوة الفاكهة والعسل من حيوان واللطافة والحدة فيه موجودة فيكون سريع التحليل لما فيه من الفاكهة .

﴿ فصـــل ﴾

السبب فى كون القدماء جعلوا على السكر وزنه من سائر الفواكه ولم يكن النصف ولا أقل ولا أكثر إنه كثيرا مايستعمل الشراب من النـاس المرضى ولا شك بأن المرضى تكون قواها جميعا قد تغيرت أمزجتها الطبيعية وقد ضعفت فوجدوا أن هذا القدر تحمله الأعضاء وتقبله بسهولة ولا يثقل عليها ، وأما إذا قل فيغلب السكر عليه فيقل تأثيره فى البدن ، وأما إذا كثر فلئلا يرجع مقام الغذاء ولا ينحدر عن المعدة سريعا ويصقل على الأعضاء المريضة التى ضعفت بحلول المرض ، وإنما كان التداوى بالأشربة السكرية والعسلية لان الكبد من شأنها أن تشتاق إلى الأشياء الحلوة فجعلت حينئذ الفواكه لتوصله سريعا إلى الأعضاء ، وبذلك التحليل استدلوا أن الدم طعمه حلو ثم من يزداد به القبض ، فان عمل البزر بماء

أسهل بطريق العصر كالورد المكرر ، ثم من الاسهـــالات مالا ينبغي قطعه بسرعة لموانع تمنع من ذلك كعضلات ينبغي أن تندفع فتمنعه أولا فأولا حفظا للقوة ، ومعونة لدفع الفضلات , نقل ذلك عن أبي اسحق الطبيب ؛ ووافقه على ذلك ابن بيـــان (صفة شراب مدبر لضيق النفس) من حظ ابن بيان لا من دستوره ، يؤخذ فراسيون ٤٥ درهما أصل سوسن اسمانجونى وعودسوس مجرود الأعلى مرضوض وزوفا يابس وفودنج من كل واحد ٢٥ درهما قشر أصل رازايانج وقشر أصل كرفس من كل واحد ١٠ دراهم لؤلؤ مقشور وحب صنوبر وحلبة وبزر رازايانج وأنيسون من كل واحد ٥ دراهم مصطكى وقرفة لف وزنجبيل يابس من كل واحد درهمان زبيب منزوع العجم ١٠٠ درهم عناب ١٠٠ حبة عددا تين يابس ٢٠ حبة عددا ينقع الجميع فى ٢٤ رطل ماء حار شديد الحرارة يوما وليلة ثم يغلى بنار هادية حتى يبقى منه ١٠ أرطال ويمرس ويصفى ويجعل فيه عسل رطلان رب عنب رطلان فانيذ سكرى رطل ويرفع رغوته ويؤخذ له قوام عند نزوله عن النار ويضرب فيه درهم زعفران ويرفع والشربة من أوقية إلى أوقيتين بماء حار نافع (صفة معجون السقنقور) منافعه يعظم الذكر من فرط الانعاظ , ويغزر المنى ؛ ويقوى عضل المثانة وعروق الذكر ويبقيه على حاله بقية عمره ؛ وينفع من سلس البول ومن استرخاء الأعضاء ويزيل البرد وينفع من المفالج واللقوة والخدر والرعشة والاختلاج ويزيل الفكر الردىء ؛ ويفش الرياح من الشراسيف ، ويلين البطن ، ويطلق اللسان ويذهب البلادة ، ويزيد فى الحفظ ويذكى ، ويهضم الطعام ! ويخرج من الجسد كل طبع فاسد ، وينفع من جميع الأمراض الباردة ، ومن لسع الهوام والعقارب ، ويدر البول (أخلاطه) يؤخذ إهليلج كابلى وأملج وبليلج مدقوقة منخولة ملتوتة بعشرة مثاقيل دهن ناردين وزنجبيل سالم من السوس ولسان عصفور وعاقر قرحا وبزر هليون وبزر جرجير وبزر لفت ودار فلفل ودار صيني الصين، من كل واحد ١٠ دراهم خولنجان

ولب صنوبر وخصى ثعلب وبزر فجل وبزر بصل وكندر وبزر رطبة ودوقوا وأسطوخودس وفقاح إذخر من كل واحد ٦ مثاقيل أسارون وسنبل هندى وورق تنبل وبزر خربق وقرنفل وجوزبوا وبسباسة وكبابة صينى وفربيون مسحوقة ملتوتة بدهن لوز حلو وقسط ونانخواه وسعد كوفى وأنيسون وحب بلسان وشقاقل وقشر أترج يابس وسليخة من كل واحد ٥ مثاقيل حب شكاعا ومصطكى وكلخ ولسان ثور شامى وفودنج نهرى وشيطرج هندى وعود هندى ومقل أزرق وميعة سائلة وعلك بطم وثوم برى من كل واحد ٤ مثاقيل قاقلة صغيرة وقصب ذريرة وزعفران من كل واحد ثلاثة مثاقيل عود وج وبهمن وأحمر وحب غار وشمار عريض وجرجير برى وفوة وفاوانيا ومر بطارخ من كل واحد ٥ مثاقيل يسحق بعد تحرير وزنه ثم يؤخذ من سرة سقنقور يكون له ذكران ٥٠ مثقالا يقطع قطعا صغارا، ويطبخ فى ٤ أرطال نضوح ثم يعقد حتى ينقص الثلثان ويبقى الثلث ويحرك ساعة بعد ساعة ، فاذا انتهى وصار شبه الطحينة يلت به الأدوية المذكورة أولا ، ويشيط فى طاجن ويغطى ويجعل فى الهواء حتى يجف ، ثم يؤخذ من الماء الحلو ٥ أرطال ويجعل فى قدرة جديدة ويحمى الحديد ويطفأ فيه ١٠٠ مرة ، ثم يوضع فيه وهو حار ٢٠٠ درهم لسان ثور شامى ومن الزبيب النقى رطل ، ومن الحمص النقى رطل ويلم بالأغطية بقية يومه وليلته ، ثم يرفع على نار هادية لينة ، ويطبخ حتى ينقص النصف ، ويمرس ويصفى من منخل ، ويجعل عليه من العسل النحل وزن الأدوية المذكورة دفعتين ويرفع فى قدر برام حتى يؤخذ له قوام تخين ، ثم يجعل فيه من ماء بياض البصل المصفى من منخل رطل ويضرب الجميع حتى يختلط ويرفع ثانيا على نار فحم ويحرك حتى تجف المائية ؛ ويؤخذ له قوام ويرفع فى إناء مدهون ويستعمل بعد أربعين يوما ٥ مثاقيل كل يوم مثقال . (والغـــذاء على ذلك) أنك تأخذ من خروف سالم من الدهن والعظم نصف رطل ؛ ومن بياض البصل نصف رطل ؛ ومن الحمص المنقى

ربع رطل يطبخ الجميع ويضاف عليه ملح ومصطكى وقرفة وورق نعناع حتى ينضج الجميع ويرفع كل واحد منها على حدته ، فيؤخذ الحمص وينزع قشره ويدق فى جرن رخام حتى يصير كالخبيص ويدق اللحم حتى يصير مثله ويصفى البصل من منخل وتخلط ، ويضاف إليها صفار ١٥ بيضة ، ويرش عليها زنجبيل وخولنجان ودار فلفل ودار صينى الصين من كل واحد درهم مصطكى وورق نعنع من كل واحد نصف درهم يضرب الجميع حتى يختلط ويرفع فى طاجن على النار مع أوقيتين سمن بقرى حتى ينضج ، ثم يستعمل مع عسل نحل (صفة جوارش الملوك) ويعرف بدواء السنة إهليلج أسود وبليلج وأملج من كل واحــــد ٣٦ مثقالا ودار فلفل وأشق وزنجبيل وقلفونية من كل واحد ٣ دراهم كبابة وبلادر من كل واحد ٦ مثاقيل دق الحوائج وحل ٦٠٠ مثقال فانيد ، واضرب فيه الأدوية وارفعها على نار فحم حتى تأخذ لهاقواما واجعلها ٢٦٠ حبة تتناول كل يوم واحدةووزن الحبة مثقالان ثم يرفع ويستعمل وبالله التوفيق .

﴿ فصـــل ﴾

يا ولدى إن أخذت أن أذكر لك دواء دواء والجيد الذى ينبغى أن يستعمل إلا عند العدم يطول الكتاب ، ويسأم الخطاب ، ويمل الناظر ويكل الخاطر ، وسوف أشرف من مد الله تعالى فى العمر ، ورزقنا فى وضع كتاب فى الأدوية المعروفة وماهيتها والجيد المستعمل منها والردىء الذى لا ينبغى أن يستعمل ومنافعها وشرح أسمائها وأبدالهـا إذا تعذر وجودها وكيف اتخاذها وتحرير الصحيح ، ولو أخذت أذكر كل ما ينبغى استعماله من الأدوية فيعتمد عليه وما لا يستعمل فلا يلتفت إليه لطال الكتاب إذا ما تأملته فأمعن النظر فيه تستغن عن مطالعة غيره من كتب الطب ، وقد تم هذا الكتاب المبارك على أحسن حال وأتم منوال .

فهـــرس

منهاج الدكان ودستور الأعيان لأبى المنى داود المعروف بالعطار

صحيفة	
٢	خطبة الكتاب
٥	الباب الأول : فيما ينبغى لمن استصلح نفسه أن يكون متقلدا بعمل هذه المركبات الخ
٧	الباب الثانى فى عمل الأشربة وطبخها وما يصلحها إذا فسدت
٥٠	الباب الثالث فى الربوب
٥٣	وتربيبها
	« الرابع فى المربيات وتربيتها
٥٦	« الخامس فى المعاجين وعجنها
٧٠	« السادس فى الجوارشات وتركيبها
٧٩	« السابع فى السفونات ودقها
٨٩	« الثامن فى الأقراص وتقريصها
٩٨	« التاسع فى اللعوقات
١٠٦	« العاشر فى الحبوب وكيفية تحبيبها

صحيفه	
١١٥	الباب الحادى عشر فى الأيارجات وتدبيرها والمطبوخات المسهلة وغيرها
١٣١	الباب الثانى عشر فى الأكحال
١٤٠	« الثالث عشر فى عمل الأشيافات وذكر بسائطها ومنافعها
١٤٩	الباب الرابع عشر فى المراهم
١٥٧	« الخامس عشر فى الأدهان والغاليه والبحورات وكيفيه اتخاذها
١٦٩	الباب السادس عشر فى الأطليه واللطوخات
١٧٤	الباب السابع عشر فى السنونات وأدويه الفم وغير ذلك
١٧٩	الباب الثامن عشر فى الفتائل
١٨٧	الباب التاسع عشر فى الضمادات والجبارات والسعوطات والنفوخات

فهرس

صحيفه

١٩٧ الباب العشرون فى إبدال الأدوية التى يتعذر وجودها فى الوقت الحاضر ودعت الضرورة إلى تركيب دواء منها وهو مرتب على حروف المعجم

٢٠٨ الباب الحادى والعشرون فى شرح أسماء الأدوية المفردة التى يمكن أن يحتاج إليها فى تركيب الأدوية مرتبة على حروف المعجم

٢٤٩ الباب الثانى والعشرون فى الأوزان والمكاييل على حروف المعجم وألفاظ مجهولة

صحيفه

٢٥٢ الباب الثالث والعشرون فى وصايا ينتفع بها فى ذلك

٢٦٠ الباب الرابع والعشرون فى كيفيه اتخاذ الأدويه المفردة وفى أى الأشياء تخزن الخ

٢٦٧ الباب الخامس والعشرون فى امتحان الأدوية المفردة والمركبة وذكر ما يستعمل منها وما لا يستعمل

﴿ تم الكتاب بعون الله ﴾



Bibliotheca Alexandrina
07040002